

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثاني

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) احمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن احمد بن يوسف الشهاب بن الفخر
الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر
اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال
ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى
الجمال بن الشرايحي مجلساً من أمالي أبي موسى المدني أخره وحزه ، وبأشر
الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في
بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي انه عرض له فالج
مع العقل والمشى، وأنه حي في سنة تسع وثمانين.

(٢) احمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم
الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال انه عرضها على ابن الملقن
والبرهان بن جماعة والابن ابي البصير والابن ابي شيبي وكتبها ، واشتغل يسيراً بالفقه
ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزيري والمجد
اسماعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لهما، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع
عمرو وغيره وأدب الأطنال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري
والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى وآخرين، ولازم الشمس العراقى فى الفقه
والقراءت قال وأجاز لي، وبحث فى الحساب على الجمال الماردانى وأخذ النحو عن
الشطنوفى والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطى والمعقولات عن العز البساطى
والعلاء البخارى وغيرهم وعلم الحديث عن الولى العراقى ؛ بل كان يقرأ عليه فى
شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة
لابن دقيق العيد بحيث قيل انه لو عكس كان أولى ومما يحثه على العز التمهيد والكوكب
وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للاصبهانى والكثير، وتلا ببعض
الروايات على الفخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشنى والشطنوفى وغيرهم
وبالسبع جمعاً على الزرأتينى وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقى
والهيشمى وابن الكويك والشهاب البطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك
عن ملازمة الدرؤس سيبا القباياتى والونائى بل لازم الأمامى عند شيخنا وغيرها
خصوصاً فى شهر رمضان ومع ذلك كله فلم يهر ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من ايرادها بحيث صار الطالبة تضيفها اليه هذا مع اذن العزلة وكذا اذن له الزايتي في اقرء السبع وغيرها واخرون كالشطون في ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل اذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لآلفية أبيه بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفضل ذي المناقب الحميدة والمزايا العديدة نفعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر في اقرائها وافادتها، وانهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلا من البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة، ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة ختمتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نوادره وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سببا أبيات ذيل بها على ابيات السبيلي * يامن يرى * وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله: جازت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتي قد أصبحت من بعد صفو آسنه ان كان لي عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعري كانه سيئة أو حسنة وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه: كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ حفظ القرآن وحصل القراءت وحفظ كتبنا وناب في الخطابة عن المجد السعبل الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التندى ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطون في والشمس العراقي والعز بن جماعة، واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبورا على مزح من يعاشره من الرؤساء ويحيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيرا من المسائل واذا حدث شيئا أتقنه ولكنه لم يكن في حمن التصوير بالماهر مواظبا مجالسي في الاملاء إلى اواخر ذي الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين، وكان يذكر أنه واطب القراء في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى. مات في يوم الاربعاء حادي عشرى المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوي السفطي القاضي ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله واينا .

(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخي البخاري الحنفي ويقال له ملازاده. قرأ عليه يوسف بن أحمد الآبي المصاييح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وخطه جدا وكتب له اجازة حافلة .

- (٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعائة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكون وانجماع وغنة . مات مطعوناً فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .
- (٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصبى الاسعدى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدماطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربي واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته
حى عليم قائم بحياته وهو التقدير وماله من رافد
وأجازه بها وياقراؤها وبما له من تصنيف نظماً وترأ ذلك فى جمادى الأولى سنة احدى وستين
- (٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن الفقيه نحر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات فاتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن مجد بن عبد الله بن ابراهيم .
- (٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة ويرع فيها مع تقص ديانتته وحش طباعه ، وحج غير مرة وجار سنة ست وثمانين .
- (٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صلح بن وهيب نحر الدين الاذرى الأصل الدمشقى الحنفى ابن الكشكك ويعرف بابن التور - بفتح المثلثة - سمع من أول البخارى إلى الوتر على الحجار ومن اسحاق الامدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد العدول بدمشق ، والمقرزى فى عقود باختصار .
- (١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .
- (١١) أحمد بن عطية بن عبد الحمى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى . ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافىظه اربعى النووى ومختصر الخرقى والألفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للزمجد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مقلح فى أصول الفقه والألفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والحافظة حل فى كتابه الفقهي على العلماء ابن البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والكريمى الحنبلىين . وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) احمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المسكي نزيل القاهرة أحد من يعتقد الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بترية من الصحراء .
 (١٣) احمد بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي ومجد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القراني والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والخليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم الميوطي فسمع عليه جزءاً من تساعيات العز بن جماعة تحريجه لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرآته عليه وكان صوفياً بخاتمة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجلوس بمخانات السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعمائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همه لذلك ؛ وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها فتنة بأمره كأبيه وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهرى ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فبأمر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حجج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شر كبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة أشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرحته خضراء برقات ذهب فباشرها مباشرة حسنة ولم يلبث ان مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشراف عند الميدحس بن عجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شاهده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاة وأخذ أهله في البكاء عليه سقط
سقف العزيزية التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد الى حلب؛ وكان من
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حشمة وأملاك
كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً؛ وقال.
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض
شيوخنا اتفاقاً، وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشا لكنه متهم بأشياء وقال غيره كانت
بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل
وكذا أتني عليه المقرئ في عقوده قال عند الله محتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكننا الشافعي الشاهد
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي
وتقل لى عنه بشارة تتعلق بى وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوى وعبد السلام
البغدادى وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهرم والظاهر كما
قال لى ولده ان مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .
(١٦) احمد بن علي بن ابراهيم بن مكنون الشهاب الهيتى ثم القاهرى الأزهرى
الشافعى. ولد بهيت وهى من أعمال المنوفية وقدم القاهرة حفظ القرآن وكتبا
كالمناهج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغنى أنه كان يعد نفسه اذا
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند
ائمة العصر كالتياى والونائى والجمال بن المجرى وابن المجدى وشيخنا وكتب
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الناقوسى وعائشة
الكنانية وآخرين؛ وبرع فى الفقه وكثر استحضاره له بل وللكتير من شرح
مسلم للنووى لادمان نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الكاهين ولازمه
الفخر عثمان الديمى وهو الذى كان يعينه على المطالعة فى اكمال ابن ماكولا وشرح
مسلم وكان لا يمل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجد المحض
والتقلل الزائد والاعتدال على مزيد السهر ولولا بقاء الفهم لكان نادرة فى وقته
وقد سمعت بقراته فى الروضة على شيخنا الونائى وكثرت مجالستى معه وسمعت
من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت فى مباحثته ومخاطباته لا يعرف الفضول
ولا الخوض فيما لا يعنيه طراً إلا حسناً وضيئاً فى لسانه لثغة، وعين فى أواخر عمره
لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث ان مات بالطاعون فى يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين بيسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) احمد بن علي بن ابراهيم الحلبي ابن أخي الصوة يأتي في أواخر الاحمد بن فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) احمد بن علي بن ابراهيم الشهاب المدني ويعرف بالخطاط من سمع مني بالمدينة النبوية .

(١٩) احمد بن علي بن ابراهيم الشهاب القاهري الحنفي خدام الأمين الاقصرائي

ويعرف بالقريصاتي حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالي أيضاً . ولد

في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين

وغيرهما وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له في التدريس والافتاء فيما

قيل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بجاهه في جهاته وظائف كثيرة، وباشر

الخدمة بالأشرفية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما

كان الأمر فيه على خلاف القياس، وقد أخبرني أنه رافق أبا السعود بن شيخة

في الأخذ عن الشمس القيومي والعجمي وفي السماع على الزين الزركشي ومن ذكر

في ترجمته بل قرأ على أبي الجود في الفرائض وعلى الشرف العلمي المالكي أيضاً

في النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على المحب الاقصرائي، وجاور بعد شيخه مع

أخت المحب التي كانت زوجا للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأمر

الظاهرة وزوجته للأمر الباطنة فلا يتعداهما شيء إلى أن ماتت وسلم لهما ما كثره

ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه؛ وكذا لازم خدمة البرهاني الكركي

الامام حتى صار في أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانتزعا منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحب بن العلاء

القلقشندي الأصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي لأبيه وذلك الاصغر .

صاهر الشمس بن قر علي ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجناء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشهاب الشاذلي المصري الشافعي

أخو محمد الآتي ويعرف بأبن أبي الحسن وهي كنية أبيه . سمع من شيخنا في سنة

خمس وثمانمائة ترجمة البخاري من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهري الجيزي الشافعي

نزول الخروبية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً

بقرية بنب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه إلى القاهرة وأكمله بها وتلا لأبي

عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشني وحفظ التنبيه والمنهاج القرعي وألفية ابن

مالك وأخذ الفقه عن الأبناسي والبلقيني وقريبه أبي الفتح والبدر الطنبذي

وغيرهم والنحو عن المحب بن هشام ولازم الشيخ قنبر في العلوم التي كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشفا على أبي الحسن على بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول إلى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة فقطنها وتصدى لتعليم الاطفال فأعجب عنده جماعة، وكان صالحاً كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقبه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وإيانا.

(٢٣) أحمد بن هلي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف الحسني الصوفي القادري المرغياي نسبة لقريفة من قريات حلب الحنبلي شيخ الفقهاء بتلك الناحية ويعرف بابن الحسن ممن أثبتته البقاعي وأنه ولد في سنة ستين وسبعمائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي بالنويري المكي المالكي . ولد في صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن والرسل لابن أبي زيد وسمع من العفيف النشاوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمليجي وأبو الهول الجزري والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي وولي امامة مقام المالكية شريكاً لأخيه وناب في القضاء ثم وليه استقلالاً عوضاً عن التقي القاسمي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفقها أولاً فأولاً . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التقي القاسمي ترجمته في تاريخ مكة .

(٢٥) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي الهيثم القزاري القلقشندي ثم قاهري الشافعي والد النجم محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن في وقته . وكان أحد الفضلاء ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشا في أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير ، مات في يوم السبت طائر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وله خمس وستون سنة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأته والمقرزي والعيني وآخرون وسمى العيني والمقرزي والده عبد الله وهو وهم وقال آخر انه برع في العربية وعرف الفرائض وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته في ليلة السبت طائر جمادى الثانية .

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشردى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهور- القاهرى الشافعى الآنى والده وولده مجد ويعرف بالنشردى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلّى به فى رمضان سنة اثنين وثمانائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والهيشمى والكمال الدميرى والزين الفارسكورى والبرشنسى^(١) وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزرايتى واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب بأقراء الممالىك بالطباق السلطانية وتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التمطيط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عياش ومحمد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسبيح والتهجد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمة الله وايانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو مجد الآنى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدطائى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقاربا عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نجر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التتى الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبأه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الاصل القاهرى الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمة من المنوفية .

حفظ القرآن والمحرر والطوفي وألفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي والبوتيجي والمحلي والعبادي والشنشي ويحيى الدماطي والزين خلد المنوفي والكمال ابن امام الكاملية والتقى الحصني والقصر المقسي والزين زكريا ومن الحنفية ابن الديري والاقصرائي وابن أخته الحب والشمي ومن المالكية السنباطي ومن الحسابلة العز الكناني والنور بن الرزاز وأجازهم كلهم وكان أول عرضه في سنة ثمان وخمسين؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والملاء المرداوي والتقى الجراعي حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني والبيان والمنطق عن التقى الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعربية عن الشمي وأصول الدين أيضاً عن الكافيحي في آخرين وكذا لازم الشرواني، وسمع الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيفي أشياء وقابل بعضها معي وكان يراجعني في كثير من ألفاظ المتون ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده على شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى وخمسين على أبي الفتح المرانغي والشهاب الزفتاوي؛ وحج مع الرجبية في سنة احدى وسبعين وجود في القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناب في القضاء عن العز ثم عن البدر لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية برسباي بكلفة لمساعدة وكذا أعاد في درس الصالح ودرس وأفتى وتعالى القراءة على العامة في التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوى الحافظة وفي فهمه قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك بفتياه لابن الشحنة في كائنة شقرا مما كان السبب في عزله وأسوأ من ذلك أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بجباية شهرين من الأماكن في سنة أربع وتسعين ليستعين بذلك في الاتفاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه العامة في ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً وثراً وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيثاً ولا ملجأً ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقييحه فيه الى الأفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربي بعدن كان له معه زيادة على ألفي دينار بعضها أوكلها لثركة بنى الشيخ الجوهري فانه أحد الاوصياء وكاد يموت من كلالا امرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته اقر ثم ضبط وحفظ

مما اطمأن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع إليها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الامشاطي أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد المحيوي انقاسى ولم يتهيأ له ذلك .

(٣٠) أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أبي الحسن الشهاب المنزلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشمس مجد السكري لايه خاصة ويعرف بابن الططان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعي ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فجود القرآن عند الفقيه عمر التتائي وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والاثنيتين وعرض على المناوي والشمي والاقصرائي والكافياحي والفخر السيوطي وجماعة واخذ عن العبادي والفخر المسمى ولازم تقسيمهما في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراء غيره عن التقي الحصني الفقه والعربية والمعاني والبيان وعلم الكلام ، ولازم ابراهيم العجلوني في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطي في العلوم المتداولة والسنهوري في العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبي داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبي شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجري والنور ابن التنسي^(١) والمنطق عن أحمد بن يونس المغربي والفرائض والحساب عن البدر المارداني ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الأزهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوي والزفتاوي ونشوان والهوريني وهاجر وخلق كالديمي والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازم في الاصطلاح والامالي وغير ذلك دراية ورواية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور التي بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرجاني بل وحج قبلها واجتمع بالشرواني وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزيني زكريا ايام قضائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته، وله ذوق احسن في الادب وطبع مستقيم في الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز في القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعتي لشيخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمي عن شيوخه

(١) بنو التنسي بيت كبير ترجم السخاوي لكثير من رجاله .

وقراه عليه بمحضرتي؛ كل ذلك مع ثقله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله إلا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجة في ليالي الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخي وللقراءة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتبنا وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضي وأثنى عليه سيما حين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيري بل كان الفضلاء كلهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمعنا الله عنه كل خير .

(٣١) احمد بن علي بن احمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضي الركب العراقي ويعرف بابن الدخنة. سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد ان أجزته .

(٣٢) احمد بن علي بن احمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عبية^(١) وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرداوي على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به ووقدم القاهرة فأخذ عنى . مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) احمد بن علي بن احمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي اخو الشاهد بالكعكيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخارى بالظاهرة ومن ذلك المجلس الاخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشي بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا وسمع وفهم . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) احمد بن علي بن احمد الشهاب الزيادي الاصل - نسبة لمحلة زياد بالثشديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به اشياء وحضر دروس البكري وغيره وكذا حضر عندي في البرقوقية وغيرها وتنزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) احمد بن علي بن احمد الشهاب الطيبي القاهري ابن عم يوسف بن محمد الآتي ممن أخذ عنى .

(٣٦) احمد بن علي بن احمد الحسنى الهاشمي المكي الامير صاحب واسط

(١) بضم ثم موحدة مفتوحة ومختانية مشددة .

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويري المالكي إمام مقام المالكية بمكة . مضى
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازد مر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن
يومئذ . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة بطرابلس الشام ونشأ بها .
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد
اليونيني ومحمد بن أحمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن
عبد العزيز حاجي - هكذا أملى علي نسبة وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر
ابن عبد العزيز بن مصلح فإله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الداري الخليلي
الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود
القرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى وإسماعيل
ابن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض
على والده - وكان قاضى بلده وابن الهائم والزين القمى والعلاء بن الرصاص في آخرين
وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخارى فيما
أخبر عن جده لأمه بل قال انه سمعه على أبى الخير بن العلاء بقراءة القلقشندى
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى
قضاء الخليل والزملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف إليه مرة قضاء غزة مع الخليل
وانفصل في أثناء ذلك مراراً وكذا اناب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق .
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة
وانفصل بالذكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة
اثنيتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كرام
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضائه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين
المتحاربتين ببلد الخليل نمأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدني لفظاً من نظمه
أمم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبلمنى
وانزل بساحته ولد بمجناه ماخاب من يلجوا اليه وإن جنى

يحمي التزيلَ بجماهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا الفنا
هذا الفنا قد حل فيه نبينا . هذا الفنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن إمام عيسى بن إبراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس
ابن القاضي علاء الدين البهنسي الاصل المصرى المالكي ويعرف بابن الظريف
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في الحرم سنة ست وأربعين
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التوتسي السنن لأبي داود ومن العز
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبري وعلي بن الزين
والشيخ خليل المسالكى ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي، وطلب العلم فأتقن الشروط
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ كبير
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المقرط، وقد وقع للحكام بل
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدي وتذكرته بكاملها وشرح
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودني كثيراً وكتب عني
من نظمي وقد تقم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه
إلى مكة فمات بها في رجب سنة احدى عشرة، وقال في معجمه كان اوحد عصره
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع
من رجع الطرف ناب في الحكم فلم يحمدهم ختم له بخير فانه حجج في سنة عشر
فجاور بمكة فمات بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبي داود
وأخبرني الشمس محمد بن علي الهيثمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجماً
هذا المترجم قد كتبت لكى أرى من ذهنك الوقاد ما لا يوصف
فامنن على بحله في سرعة اذ كنت في حل المترجم تعرف
قال فكتب لي بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

انى إذا كتب المترجم لي فتى أظهرت انى عنده لا أعرف
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذى من أجله أتوقف

وقد ترجمه الفاسى في تاريخ مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن
عياض بعد تعلمه مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد في معجمه وقال انه أجاز له العفيف
اليافعى والشهاب الحنفى والتقى الحرازى وطائفة ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة
الوثائق والسجلات ولا في سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة الحسيلة

قبل أن تجف البسملة في المکتوب الكبير الذى هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بعظائم في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتحن بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرفى معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى^(١) غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن على بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسفي . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلاءي فرباه ورثاه وعمله خازن داره ثم سفارته أمره الاشرف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخانا فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنى وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن على بن أيوب الشهاب المنوفي إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئ في عقوده : الشافعي اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حملها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن على بن أبى بكر بن حسن الشهاب بن أبى الحسن الشوبكى^(٢) الأصل النحريرى القاهرى نزيل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريرى المالكي . مات في رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر في ولده .

(٤٤) أحمد بن على بن أبى بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدي المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من والده وحدث سمع منه القضاة ، روى عنه ابن خلد فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ بالحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن على بن الشرف أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوى الأصل القاهرى الآتى أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب الشافعي بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل في التنبيه على الشمس العماد الاقحسى وسكن بالقرب من سيدى حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

(١) في الاصل «يردى» . (٢) في الاصل «الشوبكى» .

وتسمين ودفن بها في مستهل ذي القعدة وكان بارعا في التوقيع ما كنا جامداً .
 (٤٦) أحمد بن القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشرى اليماني أخو عبد المجيد الآتي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى وقرأ العربية على عبد الله ابن مجد الناشرى والفرائض على علي بن أحمد الجلال وأخذ عنه العفيف الناشرى ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشئائل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وأنه ولى قضاء زيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين الى أن مات في سنة أربع وخمسين وأنجب أولاداً منهم الجمال مجد وكان أبوه ولى القضاء الأكبر بعد الشهاب أحمد بن أبي بكر الرداد الماضى .

(٤٧) أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالى ثم الصالحى . ولد في سنة احدى وستين وسبعمائة وحضر في الرابعة على عمر بن محمد الشحطبي السابع من حديث ابن عينة وسمع من علي بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبى بكر بن محمد بن أبي بكر البالى والمحب الصامت وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابى ، وذكروه شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئى في عقوده . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب الحسينى سكننا الترجمان أحد الصوفية بمخاتقاه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقى من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السنودى ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقبى الرضا
 فوض إلينا وابق مستسما فالراحة العظمى لمن فوضا

في أبيات . كتب عنه البقاعى في سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة في حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحى ثم القاهري الشافعى المقرئ القرضى ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين يبسير لكنه لم يكتب بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فساده وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فانكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فما بعده على الابناسى وابن الملقن والعسقلاني والعماري والنور اخي بهرام وأبي العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشي، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوي في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءات عن العسقلاني وأبي الصفا خليل بن المسيب وغيرهما كأخي بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والقراءات عن العماري وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك تمكن، وهو ممن برع في القراءات والحساب والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع الكلافي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والقراءات والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس الباهي وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن علي بن حسن العمري . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن عبد الواحد الشهاب العبادي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ابن أخي السراج عمر الآتي . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وألقي الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرهما وابن المجدى والقاياتى والونائى والعلم البلقينى بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للقراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ القراءات والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املائه بالخشائية والشافعي وغيرهما وتصوفاته بالجالية والبيرسية وغيرها وعدم انفكاكه عن ذلك وارتفاقه في معيشته بالشهادة بحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خير أقليل الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته .

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان . مات بعد انقطاعه ازيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الدمياطي ويعرف بالأشموني نسبة لأنه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بها قبانياً ثم حبس إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع وبما جملة عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه انما هو بالشهابين وبنائهما أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبية عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور واتمى هناك لابن أبي اليمن وكتب عنه ، ولما مات الصلاح ضيق عليه فتمنى للأمر تمرار فكفهم عنه واستمر مقيماً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غريباً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمماً وأولاداً رحمه الله وعفا عنه ، وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تحر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث تمول جداً حسبما بلغني وانه زائد الذكاء حسن الفهم قليل الحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحقد عبد المصون له ذوق في النظم ومنه قوله

إذا وافق الأربعة رابع ورابع عشر مضى أو بقي

ورابع عشرين أو أربع بقين فنحس فثق واتق

وبلغني أنه كتب للمجلى سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكسد أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحراوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسندين وقرأ على امام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدية بنى جابر . مات فى سنة
إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائى ثم
القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والدا إبراهيم الماضى قال شيخنا
فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر
مجد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الفنون وكتب الخط الحسن وكان
حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السماع على عدة
مشايخ وسمعنا من فوائد ونظمه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث
عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلاله لصاحب
الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقينى .

(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التقي أبى بكر القلقشندى
المقدسى على ابنته وسبط الجلال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن
اللى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج
والألفيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن
عبد الرحيم والسراج الحمصى بل وطائفة الكنانية فى آخرين من أهل بلده
والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء
الأكابر عمروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين بيت المقدس ودفن
بترية ماملا عند القلقشندى رحمه الله وغفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فىمن جده مجد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب أحمد الماضى . كان
معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر
سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى
المالكي أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى
من البرلس^(١) وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود
القرآن على مجد الجبترى وأخذ عن الشهاب بن الأقطيع وأخيه البدر وغيرها
ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هان نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماعا اشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير
ووجهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .

(٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز الدلال . مات بها
في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيضى ثم القاهري
الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وشارك وكتب الخط الجيد
وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري
لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة
غير صحيحها وأم بجامع العمري وبغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي
بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض
الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر
امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث
المحرم سنة أربع وثمانين بعد توقعه أياماً بمرض حاد وصلى عليه من الغد بمصلي
باب النصر ودفن بحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن التحسين وكان عاقلاً سناً
محتلاً قائماً بما يصلحه رحمه الله وإيانا .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود
العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت إليها في الحوادث في صفر سنة
ست وأربعين وطيف برأسه بمجدة ثم دفن من يومه ؛ وكان من أعيان القواد المنفردين
بمزيد التمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب
من مسجد الراية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتى في أحمد
ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المدنى أحد فراشيها وأخو محمد الآتى . ممن
سمع منى بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم
القاهري الشافعي الآتى أبوه . نشأ فلأزم البرهان بن حجاج الابناسى في الفقه
والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادى وكان من أوائل من أخذ
عنه وكذا حضر دروس الونائى في التقييم وغيره والقائى لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبرة وله نظم وثر وناب في القضاء عن السقطي فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتي بعناية الولولي بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عفا الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادي عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها يحيى الآتي . ومن نظم صاحب الترجمة

بما جفنيك من سحر ومن سقم . أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم
ياراشتي^(١) بسهام من لواظته . أصبت قلبي فداوا الكلم بالكلم
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد . أصبحت من ألمي لحما على وضم (في أبيات)

(٦٦) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوي الحسيني المبيدي البعلبي الاصل القاهري سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرزي . وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده إلى القاهرة وولي بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع في ديوان الانشاء وأنجب صاحب الترجمة . وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ، وقال شيخنا انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة ست وستين وذلك بالقاهرة . ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفي . والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب . والتنوخي وابن أبي الشيخة وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيتمي والفرسي وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحج . فسمع بمكة من النشاوري والاميوطي والشمس بن سكر وأبي الفضل النويري . القاضي وسعد الدين الاسفرايني وأبي العباس بن عبد المعطي وجماعة ، وأجاز له الاسنوي والاذرعي وأبو البقاء السبكي وعلي بن يوسف الزرندی وآخرون ومن الشام الحافظ أبو بكر بن المحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين مجد بن مجد

(١) في الاصل « راسني » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة؛ واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا إنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط (١) بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك؛ وجمدت سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاءها مراراً فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال إنه أودع عنده تقدراً. وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسي والبيمارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الأشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائفة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتاع الاسماع بما للرسول من الأبناء والأخوال والخلفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسقاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الأعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغربية في أخبار حضرموت العجيبة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الحنفاء بأخبار الأئمة القاطمين الخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته؛ وبالتاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول إنه لو كمل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاختبار عن الاعذار والاشارة والكلام بيناء

(١) في الأصل « وخطب ».

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حجج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الغناء وحصول الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية وتجريد التوحيد وجمع القراءد ومنيع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه معالم ينقل فى كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغز الماء وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستائة نفس، وكان حسن المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومهارأيته بخطه فى ذلك ابن البدر وهو بفتح الموحدة والبدال المهمة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ السلفى وهو بالجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكده بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمد راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهمة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بمالا يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسىء الصلاة جدا وكان مع ذلك يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير غزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان مستنده فى كونه من العبيديين كونه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له يا ولدى هذا جامع جدك لاسيا وماقاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصارياً يخدم فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز نسبه تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان أظهر زيادة على ذلك فلمن يثق به ثم رأيت مايدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فالله أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما أحسن قول بعضهم ما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسمائهم والجرح والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمأم بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد إليه أفضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسنته حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأشدد قول غيره .
 قالت الارنب اللفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب
 انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترانى الكلاب
 ولو أنشده قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلثيم أو كريم ذى سماح
 بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحا لأبواب النجاح
 لكان أحسن، والخبرة بالزاي رجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن
 خلدون طالعا والتمس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوما فكان كذلك
 وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكارب له إمامداراة له خوفاً من قلمه أو لحسن
 مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء
 وأخبر أنه سمع فضل الخليل للدمياطى على أبى طلحة الحرأوى مرتين فاعتمدا
 إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من
 يشاركه في روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة
 على الحرأوى وما علمت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله
 وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً فى تاريخ القاهرة
 فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها . ولكنه لم يبالغ
 فى أنبأه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وضمن فيه
 كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو
 المحاضرة. وقال العيني كان مشغولاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة
 بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى
 أياما لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره
 عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة
 جده : وهو جد الإمام الفاضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتابا فيما شاهدته
 وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة احدى
 وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالكرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره
 في دمياط: سقى عهد دمياط وحياه من عهد فقد زاذني ذكراه وجد أعلى وجدى
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسنها جنة الخلد
 وهى أكثر من عشرين بيتاً. مات في عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن مجد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة. فاضل متميز في
 الميقات متقن للحسابات والوضعيات خبير بالمباشرة في الرياسة خلف والده في
 مباشراته وقطن البارزية في بولاق لسد مباشرتها واستنابه في جهاته بالقاهرة.
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة في النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة
 لطيفة واستحضار لئكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فيمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف في ذلك من يحرس
 وآنس النفس بذكر الذى لفاقه فهو لها يونس
 عذاره واقدم مع طرفه مالأس مالالبان مالنرجس
 وذكره العذب اذا مانبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية ما يموت إلامقهر شامت فيه الأمادى وعلى نفسه يحسر
 لا تكن يا صاح تغتاب لا ولا صاحب نعيمه واترك المزح ودعه مع الألفاظ الذميمة
 والزم التقوى ففيها ساعة منها غنيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتخسر
 وتصير بين الخلائق أخمل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره
 فكيف والآية فيه أتت أى قتل الإنسان ما كفره
 يأيها الانسان ما فرك بربك المنعم إلا الشره
 فاقلع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترنجى الآخرد
 وقل السهى سيدى مقصدى سؤل منائى العفو والمقره

مات تقريبا سنة سبع وتمعين .

(٣ :- ثابى الضوء)

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجبال يوسف وكان مع القائميين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد الملك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب السكال حتى نقل ابن قاضي شهبة عن الشاب النائب أنهم لو علموا جواز بعث الله نبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبعناية الدودار الكبير برسباى قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة ، قال التتقي بن قاضي شهبة : وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدى لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشت لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الكوفة والخنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالمعنى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير ، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإلمامه بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله اليها بيوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسياقته .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مات بها في المحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقسي ويعرف بابن قريميط . ولد في ذي الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند الفيومي

امام الزاهد وأخى الفخر المقيس وقرأ في المنهاج عند الشمس الميرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين بالمباشرة بديوان يشبك الجمالى وسافر معه في التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبشى في كل شهر ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته ؛ واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجدته محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن على بن عبد الله الشهاب الدلجى المصرى الشافعى اشتغل بمصر وفضل في النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطرابلس فأقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالآتانية بكية نيابة عن البارزى وتعالى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خاتماه حانوت بسفارة العلاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث ائزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط طارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو في عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى لالكروانى فوائده وأفادتها^(١) وجمع بين التوسط والخدم في مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شعبة كان فاضلاً في صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم في العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فإله أعلم .

(٧٢) أحمد بن على بن عبد الله النقيانى^(٢) الاصل القاهرى نزىل المنكوتمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينين الابناسى وأخى ولازمى في تقريب النووى وغيره وتزل في الصوفية .

(٧٣) أحمد بن على بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالبصيرى بالتصغير . ممن نشأ في بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن على بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزين زكريا والبكرى ثم نزل للسكالك الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده سكون وأدب .

(١) في الاصل «وأفادتها» . (٢) بالكسر نسبة لنقيان الغربية بالقرب من طنتدا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفى القلعى الشافعى . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن مجد الشهاب القمنى . الاصل ثم القاهرى المقبرى . ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمنى من أهل القرآن والخير فولد له هذا فى خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعبدى أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبى عمرو وعلى الزين عبد الغنى الهيشمى وتدرّب فى قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع فى القراءة فى المشاهد والجامع ونحوها وعدم مزاحمته لجماعته فى ذلك وكثرت جهاته وأملاكه وثروته مع رغبته فى الملاطفة والمهاجنة والألناظ التى يستطرفها عشراؤه ورام الأشرف قايتباى التعرض له رجاء حوزشى ووضيق عليه فى سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فما ظفر منه بشىء فأطلقه ولم يلبث أن احترق له ملك هائل بحارة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذذاك ، وقد قصدنى غير مرة وعرض ولده على ، ورأيتنه كتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكتابه فله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم الشهاب الكلاعى الحميرى الشوايطى البنى ثم المسكى الشافعى والد الجمال مجد وعلى . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمئة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التمعين لحفظها الشاطبية وتلاعى الشيخ عبد الله البنى ختمه جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبى عمرو بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهلة) ثم تلاختمه للسبع على المقريء عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانائة فقطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى اليمن مراراً ولقى بحرّان من بلادها مجد بن يحيى الشارفى الهمدانى شيخ الملحانى المتقدم فتلا عليه أيضاً للسبع وذلك فى سنة تسع وثمانائة وكذا تلا فى حال أقامته بمكة على ابن سلامة ختمه للسبع ثم أخرى للثلاث ثم على ابن الجزرى ختمه للعشر وأذنوا له فى الاقراء وتمقه فى المدينة بالجمال الكازرونى بحث عليه من التنبيه الى الزهن وفى مكة بالشمس العراقى بحث عليه فى التنبيه أيضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القامى وابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والولى العراقى حين قدمها وعلى بن مسعود بن على بن عبد المعطى فى آخرين وبالمدينة على المراغى أيضاً والرضى أبى حامد المطرى ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الأطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام. يقرىء ويدرس ويفيد فعم الانتفاع، وبأشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرأى تلا عليه لأبى عمرو فى بعض مجاوراته ولقبتة بمكة فحملت عنه الكثير، وكان اماماً فاضلاً مفتناً خيراً ديناً سا كناً متراضعاً ذاصمت حسن ونسمة لطيفة بالجرم وانجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء. وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه. مات فى صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإياناً.

(٧٧) احمد بن على بن عمر بن أحمد بن مجد بن مجد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندى المحلى المالكى سبط الشيخ أبى بكر الطرىنى ويعرف بابن محرز. ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(٧٨) أحمد بن على بن عمر بن كنان شهاب الدين العيى الاصل المسدى الشافعى والد انفخر يعنى الآتى هو وأبوه أيضاً كان يذكراًه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به. ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشر بعض الاكتفاء للسكلاعى. وكان خيراً متمعبداً منجمعاً عن الناس كثير التلاوة تحول فى آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده فى المعلاة رحمه الله وإياناً.

(٧٩) احمد بن على بن عمر شهاب الدين القاهرى نزيل مكة ويعرف بابن الشوا. عامى تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى. مات فى ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذى لفت خالى عن طريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً فى البلاد حتى قيل إنه أتلغه فآله قبيله. (٨٠) أحمد بن على بن عواض الشهاب التروجى ثم الاسكندرى الحنفى ويعرف بابن عواض. حفظ فيما قيل الكثر واشتغل بالتجارة وبذل فى قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشابى فسكت أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بقرية المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهراً لأبن محليس ممن يذكر بخير وديانة عفا الله عنه.

(٨١) أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملكاني (١) ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن السديدارة. بضم السين وفتح الدال المهملتين ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبعائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في صغره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديما وتمعن بعمود السويدي وابن الحسامي إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل نقيب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان واربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السهمودى. مضى في ابن أبي الحسن.

(٨٢) أحمد بن علي بن عيسى الزين الأنصارى الدهروطى ثم القاهرى الشافعي والد التاج مجد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن علي بن أبي القسم بن محمد بن حسن الميمنى المكي الزيدى ويعرف بابن النقيف. عنى قليلاً بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على الدهر واجتماع الناس عنده لذلك وحنق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل رطل دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعود القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله القاسى في مكة.

(٨٤) أحمد بن علي بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى الحنفى سبط محمد بن بكتمر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابغة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

(١) في الاصل « الدملكاني » .

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات
البديمة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع
في الفقه وكتب على العلاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في
المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزرى حديث
خص الأظفار وعلى القبابي وأكثر النظر في التاريخ والأديبات وقال اشعر الجيد
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلا أديبا شاعرا لطيفاً أحسن
المحاضرة صبيح الوجه محباً في الفضائل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج
عن الحد بحيث لا يهتم له إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع
أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عملها وهو من أفكها
الناس محاضره وأحلامه نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاءة عنده من لطيفات
الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى
غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد
قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة
سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أتنس منهم أربعة بالخشب الذي يسمونه
أقوابا رحمه الله. ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه
قد إليه الورد راحة مقترية فأعطاه تبراً من قراضة عينه
ومن نظمه: إن ابراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بلقاه نال برداً وسلاما
وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يزوهو مثل خد حبيبي
وإني وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب
وعندي من نظمه بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئى .
(أحمد) بن على بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

(٨٥) أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والعراقي والهيتمي وابن
صديق والسردي وابن خلدون وابن عرفة والغيث العاقولي وآخرون، وسمع
على ابن الجزرى وغيره أجاز لي وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له
خأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة
(٨٦) أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن

أحمد .حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح مجد بن ادريس أبو المكارم العبدري الشيبى الحجبى المسكى كان من أعيان الحجابة . توفى فى أوائل سنة ثمان غريقاً فى البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره القاسى فى مكة .

(٨٨) أحمد بن الفقيه على بن مجد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطى انشاعى ويعرف بالزلبانى . شيخ معمر رأته بالساقية فى سنة سبع وسبعين . حيث قدم القاهرة فى بعض المقاصد وأخبرنى أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصديق عليه لأئمة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحفته ، وهو ممن صحب الزين . أبا بكر الخوافى وعبد العزيز الغزنوى وتلقن منهما الذكر وصاحفاه ، وهو ممن أخذ عن الشبرلسى . معته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية . وقرأ الفاتحة ودعا لى ، ولم يلبث أن رجع الى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

(٨٩) أحمد بن على بن مجد بن سليمان البهاء الأنصارى الثنائى القاهرى الأزهرى . الشافعى أخو الشرف موسى وأخويه مجد وأبى بكر ووالد محمد الماضى . ولد فى سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صحب الأكاكبر وتعالى المتجر وعرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات فى ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلو اللسان كثير الأدب كريم النفس متجمللاً فى حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن على بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتى الصفى الأصل المقدمى الحنفى ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتى . ولد فى ليلة الاثنين سابع عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزينتاوى سنن ابن ماجه بفوت ومن اليافعى و خليل بن اسحاق الدارانى وعبد المنعم بن أحمد الأنصارى وائلانى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابى ، قال شيخنا فى معجمه أجازلاً ولادى وذكره فى أنبأه فقال : أحمد بن على بن النقيب تقدم فى فقه الحنفية وشارك فى فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

(٩١) أحمد بن على بن مجد بن عبد الكريم بن حسن الكيلانى المسكى ويعرف أبوه بالخواجا شيخ على . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع فى سنة أربع من الزين ابى بكر المرغى الختم من مسلم وأبى داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري . أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح . مات فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله .

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتوني الأصل القاهري الباسطى زوج ابنة أبى العباس الغمرى الآتى سمع منى مع أبيه وكذا سمعا على انقصى . (٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقى الحنفى الشمس الرقى المقرئ ويعرف بابن عبد الحق وقدماً بابن قاضى الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وأحضر بافاده جده لأمه على أبى محمد بن أبى التائب والبندنجى وأسماء ابنة صبرى وسمع على المزى والبرزالى وأكثر والشمس بن نباتة و ابراهيم بن محمد بن عثمان بن أبى عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرائية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم، وتفرد بأشياء وحدث بالكثير، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً فى سيرته ويتعسر فى التحديث . مات فى ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبائه والقاسى فى ذيله والمقرئى فى عقوده .

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبى طالب الشهاب أبو العباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى والد العز حمزة الآتى وكذا أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع من أبى هريرة بن الذهبى وابن صديق وأبى العباس بن عبد الحق الحنفى وأبى اليسر ابن الضائع وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكرى وغيرهم الكثير، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموى بل كان رئيس المؤذنين فيه . مات بدمشق فى سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافى الشهاب أبو العباس القرشى التميمى البكرى الغضائرى الحنفى المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع بافاده أخيه من البدر الفارقى

وأبي زكريا يحيى بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السيد ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزيرى والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج وابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي وابن الجزرى وفاطمة ابنة المزى وآخرون وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرئى فى عقودهم وأنه روى له المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمنصورية وجامع الحاكم وله بقره دكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

(٨٧) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر الشهاب بن النور الفاكهى الأصل المسمى الشافعى ابن أخت السراج معمر الآتى وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانى مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأزبعى النووى والارشاد لابن المقرئى وألفية ابن مالك وعرض على البرهان ابن ظهيرة والمحج الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن متودد .

(٩٨) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر شعبان سنة فى محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالغريرة تلتاها بعد موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة الى أن صودر فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وآل أمره الى أن طيف به وقد سلخ رأسه على جبل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن استقر غرض ابراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

(٩٩) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب أبو العباس بن المصرى الأصل المسمى الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم والد المذكور قريباً وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدنى . ولد سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما على جماعة ، وتفق بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحثاً وسمع الحاوى غير مرة عليه بحثاً وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعربية وغيرهما ودروس أبى السعادت بن ظهيرة وتفنن وبرع وأذن له النجم فى الاقراء والافتاء وسمع على الزين المرانفى الصحيحين بفوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليونيني، ورام النيابة بمكة
فما تمكن بعد أن أذن له فيه، أجاز له ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس
وستين بمكة رحمه الله وإيانا.

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحمدين.
اشتغل قليلاً. ومات في منتصف شعبان سنة احدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه.

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى
ويعرف بابن النحاس وبالحدث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام
بها وأقرأ بهما بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يمتحضر من التاريخ وأيام الناس
طرفاً جيداً وأثنى البلقيني على فضيلته وتحول الى كلزمن أعمال حلب فسكنها وقراء
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرين فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظنى.
قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه.

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن
النور بن البرقى الحنفى الآتى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان
وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وناب عن ابن
الديري فن بعده، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع
الركب الأول في سنة ست وتسعين فصح ورجع.

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد. يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن عباد.

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المسمى المالكى والد التقي محمد الآتى. ولد
في ثانی عشرى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكى والياضى وطائفة
وبالقاهرة من البهاء أبى البقاء السبكى وغيره ومجلب من جماعة وأجاز له العلائى وسالم
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدى وابن أبى عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن
الجوخى وزغلش والبيانى والزيتاوى، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم
عن القاضي أبى الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وترفية أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك المدائح في أمراء مكة وورث مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده الحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن الحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانة عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانيء ومن نظمه فيه من قصيدة :-
عدلت فأتت وى الهلال المشارق لينظره بالمغربين المشارق
فما رائج الا بخوفك أعزل . ولا صامت الا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجباع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه انه عنى بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق رفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً، أجاز لي وياشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجباع سمعت من نظمه وهو أنه وأجاز لابني. مجد . مات بمكة في يوم الجمعة حادى عشرى شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، وممن ترجمه المقرئى في عقود . رحمه الله وايانا .

(١٠٤) أحمد بن على بن مجد بن مجد بن على بن أحمد شيخى الامتاز إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آباءه . ولد في ثانى عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه الزكى الخروبى لحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطى^(١) شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها، والعمدة والقيمة ابن العراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصبلى والملحة وغيرها، ويبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

(١) نسبة إلى سفت بمصر .

ثم قرأ على الصدر الابشيطى بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوى وكذا لازم في النقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالانامى بحث عليه في المنهاج وغيره وأكثرت من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقيني لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيا وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى في مختصر المزنى وابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولازم العز بن جماعة في غالب العلوم التي كان يقرؤها دهرأ ومما أخذته عنه في شرح المنهاج الاصلى وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الاصلى والنصف الأول من شرحه للعز وفي المطول وعلق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس المهام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضاً عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيري وعن الجبال المارداني الموقت الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحب بن هشام، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكي والكتابة عن أبي علي الرافعاوى والنور البدماصى، والقراءات عن التنوخى قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحبب الله اليه الحديث وأقبل عليه بكايته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جراً، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فمكف على الزين العراقى وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. ونحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جداً من المسموع والشيوخ فسمع العالى والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول في المشكلات عليهم مالم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذى اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخى في معرفة القراءات وعلوسنده قياها العراقى في معرفة علوم الحديث وبتعلقاته والهيئى في حفظ المتن واستحضارها وبالبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروز ابادى في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغمارى في معرفة العربية وبتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا في حفظها والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا أقرىء في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جهم أو جميعهم كالبليقيني والعراقى في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة واقراء وتصنيفا وافتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً فتح البارى بشرح البخارى الذي لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه ملوك الاطراف بسؤال علمائهم له في طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر في الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه في التاج والسبع وجوه من سائر الناس الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحو خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته وأقرأ الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جارى العادة على مشايخ العصر . وأنشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر لبلوغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله في القضاء حتى أنه لم يوافق الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن النبابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم في بعض القضايا ولزم من ذلك النبابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر في المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه في أيام المؤيد فمن دونه وهو يابى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم ومبالغتهم في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على ذلك واحتياجه لمدارة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ؛ وزهد في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والمحن بسببه وصرح بأنه لم تبق في بدنه شعرة تقبل اسمه . ودرس في أماكن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرونية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع طولون والقبة المنصورية والاسماع بالمحمودية والفقهاء بالخروبية البدرية بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعية والمؤيدية وولى مشيخة البيرونية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له في آن واحد، وأمل ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الأئمة إليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والاحفاد بل وأبناءهم بالأجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذلكه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فقول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الآفاق، وحدث بأكثره رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة قواضعه وحمله^(١) وبهائمه وتحريه في مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله للأهل الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره، وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والدهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى الفاسمى والبرهان الحلبي: مارأينا مثله، وسأله الفاضل تعري رمش الفقيه رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم). ومحاسنه حجة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أناحتي يعرف بمثله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدي التقى الفاسمى في ذيل التقييد والبدر البشتكي في طبقاته للشعراء والتقى المقرئ في كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب. والشمس بن ناصر الدين في توضيح المشتبه والتقى بن قاضي شهبه في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه والتقى بن فهد المكي في ذيل طبقات الحفاظ^(٢) والقطب الخيضرى في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم في معاجيمهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصر وكفى بذلك فخراً وتجاورت فأوردته في

(١) في الاصل « وحمله ». (٢) وفيه زيادة بسط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لاتقى ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عنى وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكاير غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لأعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيراً أو ينوه بذكري في غيبتى مع صغر سنى حتى قال ليس في جماعتى مثله ؛ وكتب لى على عدة من تصانيفى وأذن لى فى الاقراء والافادة بخطه وأمرنى بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظامته فى النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفى فى أواخر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمى بالقرافة وتزاحم الامراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمض نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وايانا . ومن نظمه مما قرآته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلى ولى العمر منا ولم نتبْ وننوى فعال الصالحات ولكننا
 فحتى متى نبى بيوتاً^(١) مشيدةً وأعمارنا منا تهتد وما تبني
 وقوله: لقد آن ان نتقى خالقنا اليه المآب ومنه النشور
 فنحن لصراف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير
 وقوله: سيروا بالمتاب ان الزمان يسير ان الدار البلاء ما لنا هجير نصير
 وقوله: أخى لا تسوف بالمتاب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم
 وان فتى من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عددا عمر جم

(١٠٥) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح
 الله الشهاب بن النور البسكندرى المالكى ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة
 وكان مجاوراً بها فى يوم الاثنين سابع عشرى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين
 بعد أن تملل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح
 ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن المحلطة فى القضاء بالاسكندرية
 وما حمد له ذلك سماحه الله وايانا .

(١) فى البدر الطالع « البيوت » .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بمعجمة ثم مهملة مثقلة - ولد فى يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والتفخر العجلونى وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر فى الفقه عند العلاء بن الاحمام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجارى وسمع الحديث على السكاكين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبى الفتح البعلبى وأبى حفص البالىسى ، وآخرين وحملت ببلده وبيت المقدس وغيرها سمع منه الفضلاء ، وحملت عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً فى الحديث باشر مشيخة الكهف والامامة بجبل عاسيون والأذان بجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس، ومات هناك فى احدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهرى البيولاقي الحنفى ويعرف بقرناس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف فى أحكامه . ولد كما قرأته بخطه فى سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتفخر وتذكرة الكبير والمنظومة كلها فى الفقه والمنار فى أصوله والحاجبية فى العربية واشتغل فى الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفى أصوله على الزين طاهر وغيره وفى العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه فى غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغبارى وختمهها على الابناسى وأولها على المطرز وثانيهما على الجوهري . وحج فى سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيدوناب فى القضاء عن التفهينى والعينى فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتكلم فى سيرته وأهين فى أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات فى يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرأى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وان كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتى .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن النور أبى الحسن الحلبى ثم المسدى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤ - ثابى الضوء)

ونشأ بها خضر على الجمال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والهيشمى والبلقىنى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمى والمدينة. أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء. مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام بهالمرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا. (١٠٩) أحمد بن على بن مجد بن نصر الله بن على بن مجد بن نصر الله الدر كوانى الاصل الحموى الحنبلى المقرئ ، ودر كوف بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب در كوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانائة ومات هو فى سنة احدى وستين فحفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى. - نسبة لقرية كازو من حماة - الحموى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا، للسبع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للمبع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصهبانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى المحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس - العلاء الحموى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن الحمصى الغزى بها ، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى سبى سبى سم اجتمع بى أو اخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب المتة وسمع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن مجد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القاياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن مجد بن عبد الغنى الآتى فى الكنى وقع الغلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن مجد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً يتعانى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قاله شيخنا فى إنباهه . (١١٢) أحمد بن على بن مجد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق ممن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن مجد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط ممن أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ،
وعن الشمي والحصني وما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح
لابن هشام . لقيته وكتبت عنه قوله فيمن اسماها شقراء :

سبقت لميدان القواد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان
فترا كبت حمر الدموع وشبهها مذجالت الشقراء في لميدان

وكتبت عنه غير ذلك . ومن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردبك
دعواه فيه التفرد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة احدى وستين .
وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه
عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي .

(١١٤) أحمد بن علي بن مجد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل .
ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان
مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشري رمضان سنة أربع وستين بمجدة
وحمل الى مصكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .
(١١٥) أحمد بن علي بن مجد الشهاب الصوفي الشافعي . ممن سمع ختم النسائي
الكبير على النسابة والذين معه .

(١١٦) أحمد بن علي بن مجد الشهاب الغزي الحنفي نزيل مكة من أصحاب
يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين اربعي النووي ثم في التي تليها بعض
البخاري ولازمي فيهما وهو ممن قرأ بمكة على المحب بن حرباش في الفقه وعلى
عبد الله الشامي في النحو ، وفيه سكنون وجمود .

(١١٧) أحمد بن علي بن مجد الشهاب المصري ثم المسكي أحد الخواجكية ويعرف
بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له ما أثر وقرب في اصلاح
المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل سيلا
بالابنح ويقال إن ما كان بيده من المالية لأخيه حسين ؛ وكان معظماً جواداً يجتمع
عنده الاعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر محده ممدحاً بحيث
كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي ويرى مع
ذلك بالبشع . مات بعد أن توضع وخدم الدولة بكبرجة .

(١١٨) أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن مجد البعلبي العطار هو وأبوه . وله
يعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب انا الججار

لقبته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في (١١٩) احمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق ابي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدى ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخطاه ونشأ فقراً القرآن واشتغل عند النور البوشي^(١) ثم قاضى بلده الشمس الونائى ومحمود الهندى وتزل فى صوفية المكان، وتقنع وقد حضرني بولد له عرض على المنهاج وجمع الجوامع والألفية وعليه سيما الخير.

(١٢٠) احمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي لقبه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان فى سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحده^(٢) بالاحاديث الزينيات المسكذوبات عن الجلال ابي الفتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السمرغى الآتى.

(١٢١) احمد بن علي بن محمد الهندى. ممن اخذ عنى بمكة.

(١٢٢) احمد بن علي بن منصور الحميرى البجائى شارح الجرومية. ممن اخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

(١٢٣) احمد بن علي بن موسى ابو يوسف الاتكاوى المالكي أخو زوجة الشيخ ابراهيم الاتكاوى الماضى كما ان الشيخ ابراهيم اخو زوجته فالخاضل ان كلا منهما اخو زوجة الآخر، وهو بكنيته اشهر ويقال له ايضاً ابو نجومور - بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره الى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجلال يوسف الصقى أحد السادات كما سمعه ... تنهاب أحمد الصندلى ياسيدى أحمد أفض على من قلبك الى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو وتما أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها وقدام القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى وامام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به فى آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس واربعين تقريبا ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله وايانا. وهو جد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد الآتى لأمه.

(١٢٤) أحمد بن علي بن موسى الأزرق المسكى شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وثمانين.

(١) نسبة الى بوش من قرى الصعيد. (٢) فى الاصل «فخذه».

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسيم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزني وغيرهم الكثير ، وولى وكالة بيت المال ونظر المرستان النوري ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر في مباشراته وكان تيدمر يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة واقتطع بيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نسبه ، قال شيخنا لكنى رأيت بخط السبكي نسبه حسينياً ، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره في معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم في ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو في عقود المقرزي باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدي العدني . رئيس تجار اليمن ، كانت له بعة وغيرها أموال حمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه ، قال المقرزي في عقود انه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذاكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعد رجوعه من الحج في محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً في كتابي فيراجع .

(احمد) بن علي بن يفتح الله . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) احمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلى ويعرف بالطريزي ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوي ورافقهم في السماع صحبة الزين العراقي علي العرضي لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحب الخلامى وأبى الحرم القلانسي وآخرين منهم أبو طلحة الحراوى سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبي الدر البغدادي سمع عليه من سنن أبي داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه العز الحنبلي وابن خاله الشهاب احمد ابن عبد الله والشمسي ، قال شيخنا أجاز لي وهو ممن كان يحضر عندي درس القبة البيرونية لما وليته سنة ثمان وثمانمائة ، وكان شاهداً في شئون المفرد ومباشراً في بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات في أول جمادى الأولى وقيل ثاني ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره في القسم الثاني من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذلك هو في عقود المقرزي .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده ابراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولى نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق . مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في أنبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وانه ولى نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمى الألو ف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة احدى ان احمد بن الشيخ علي الذى كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرد مع ماتقدم .

(١٢٩) احمد بن علي المصرى اخو محمد الضرير الآتى ويعرف كسلفه بابن أبى الرداد أحد أمناء الليل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بتربتهم عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الجبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد .

(أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده محمد بن ضوء .

(١٣٠) أحمد بن علي الزفورى ويعرف بابن سابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للمالك وصاهره أبو الفوز بن زين الدين على بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبشى - نسبة لمدينة حبش - ثم القاهرى المالكى الازهرى ثم المدينى . كان ابوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفقه بالوراق والسنهورى والنور بن التمسى والبدر بن مخلطة وشارك فيه العربية والاصلين والفرائض وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونعم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغيانى التعزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضى الشمس يوسف ابن الجامى عالم الجبال فى وقتنا وقرره على بن طاهر فى أماكن فأثرى وناب فى القضاء ودرس بل و تصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً لبيباً ناسكاً راغباً فى الانجماع بمنزله . مات فى سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي. فيمن جده أحمد .
 (١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو مجد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.
 (١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي. كان كأبيه طاماً صالحاً حج ولقي بالقاهرة
 جماعة ومات في سنة ستين. أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .
 وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن
 سنة اربع وسبعين وسبعائة بيد يعقوب بن عبدالحق المريني وكان كاتباً مطيقاً
 ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب
 وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصره وقام
 بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه ابى عامر ثم ببيعة اخيه ابى سعيد
 ثم أوقع اهل الشريينهما فأرسل اليه وإلى ابنة عبدالرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال
 سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام. ولد بعد الحسين وسبعائة وتعماني صناعة
 الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة.
 قاله شيخنا في معجبه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشأه الشعر كأنه
 يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة، وعنوان
 نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانفاس الخليل

وممن ذكره باختصار المقريري في عقود .

(أحمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن مجد .
 (أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صنفد. مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .
 (أحمد) بن علي. صوابه مجد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقمسي
 ثم القاهري الشافعي والد مجد الآتي ويعرف بابن العماد. نشأ فأخذ قديماً عن
 الجمال الاسنوي من اول المهمات إلى الجنائيات وأحكام الخنأى بقراءته والكوكب
 والتهيد معاً وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طر نطاي
 الدوادار الزيني كتبها صحيح البخاري انا به الحجار ووزيرة وصحيح مسلم انا به
 العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرفاء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة
وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد
ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع
الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الخوى بسماعه له على
الفخر بن البخارى بسنده ، ومهر وتقدم فى الفقه وسعة نظره بحيث كتب
على المهمات لشيخه الاسنوى كتاباً حافلاً فيه تعقيبات نفيسة سماها
التعقيبات على المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أذع فى بعض ذلك
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر بحسن مقصده فى ذلك لتضمنه الثقات الناس الى
سماع مارأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه
لكون الاسنوى أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن فى ذلك أدل دليل
على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذا له على المنهاج عدة شروح
وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة فى ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكثر
الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرهما فى مجلدين سماه التوضيح وفى أحكام
المساجد وفى أحكام النكاح وسماه توقيف الحكم على غوامض الاحكام وفى
آداب الطعام والابريز فيما يقدم على موت التحفيز والقول التام فى أحكام
المأموم والامام وهو غير آخر فى موقف المأموم والامام وشرح العمدة
والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً فى أحكام الحيوان واختصره وسماه
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه فى اربعمائة بيت وله التبيان فى آداب
حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان فى نظم التبيان للنووى يزيد على ستمائة
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الابناء ، والاقتصاد فى كفاية العقاد تزيد على
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على
الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابورى ،
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة فى حوادث الهجرة سماها نظم الدرر
من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن
فى علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً. قال شيخنا فى إنبائه: أحداً ثمة
الفقهاء الشافعية فى هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه. وقال فى معجمه سمعت:

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نباء الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقرأه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشيء متصدق مصل وبك خائف سطوة الباس
يظلمهم الرحمن في ظل عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس
قال وهو كثير الفوائد دمت الاخلاق وفي لسانه بعض حبة . مات في سنة ثمان .
وعينه المقريزي بأحد الجمادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً سماه البيان التقريرى فى تخطيط الكمال الديميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضر المخطيء الكمال هو المخطيء رحمهم الله ، وكذا من منازيمه المواطن التي تباح فيها الغيبة وهي عشرة آيات وبلغها الى نحو العشرين والدماء المجبورة في نحو أربعين بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التي تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت وبلغها نحو أربعين في اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المعفو عنها ويسمى الدر النفيس وهي مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسة مائة بيت مشتملة على مسائل ثرية ومنظومة في العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمى الآتى ابوه وابنه البدر مجد .
(١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي .
الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسى . ولد في سنة احدى وعشرين وثمانمائة وسمع على التدمرى و ابراهيم بن حجى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين في سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ القارىء جزءاً من عواليه ثم سمع في كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثيراً التلاوة والصلاة .
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء في سنة تسعين ومات في صبيحة يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن احمد بن عمر الشهاب الزبيدى اليماني المنقش (١)
والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً في فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف

(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، والتصحيح من ترجمة ولده عمر .

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجمال محمد بن أبي القسم المقدسى بالمعجمة وفي الفقه اشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين. وذكره العفيف الناشرى وانه تفقه بأجمال الطبيب وقرأ الفقه على الرضى أبى بكر بن محمد الديلمى والعروض على البدر الدمامينى والقرأض على أحمد بن أبى بكر المكوى واتفقه والتفسير على الشهاب الناشرى والعربية عن الجمل المقدسى وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع بزبيد والأنكحة بل وتدريس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة ظاهر فى النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية.

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى اشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث ببعضه . ومن شيوخه البلقيني وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية الذيرى وابن خلدون والشمس بن مدين المصرى وصحب أبى عبدالله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنافيرى ومال إلى التصوف ولبس الخرق الشاذلية من حسين الخباز الموسكى عن القطب يقوت الحبشى بن ابى العباس المرسى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العلماء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين خلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف واللفظ والتواضع ، وبنى زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والحواشى على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا ارتحل الى دمشق فقطنها وبنى بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى الملويدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أوثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته فى رجب واختلف فى تعيين يومه وعدده؛ وآخر ماجاور بمكة السنة التى قبلها قال وهى مجاورتى الخمامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى اليمين فيها بعض محافىظه . ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد فى ذلك فنخل اليمين مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً؛ وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبنى عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسمى المقرئى وابن فهد فى معجمه جده عبد الله وقال أولها سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم فى تفسير آية وأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مديحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب أتروجى الشافعى ويعرف فى ناحيته بأبن عمر . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً بقرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المذارية والمنهاج القرعى وعرضه على البدر ابن الدمامينى وبمحث فيه وفى ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والزين خلف التروجى ^(١) بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراقى والجلال البلقينى والبساطى والقياىى والونائى وسمع على شيخنا وغيره وحج فى سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجمه أجاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسناء قد وردت اخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتمامها فى الجواهر؛ وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خير أستاذنا كنا يذاكر بنبذة يسيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بفتينا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجعه فى بعض الالفاظ وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أذاه؛ وأظنه كان حاقداً الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولداً اسمه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل العميرى

(١) فى الأصل «التروجينى» والتصحيح من ترجمته .

المحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء الثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالمحلة وقد رأيتة كثيراً^(١) وسمعت انه اشتغل وأقام بالأزهر مدة وفضل وما كان اخوه يحمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .

(١٤٣) أحمد بن عمر بن احمد الشهاب النمرأوى ثم المحلى صهر العمري ويعرف بابن النخال. اشتغل يميماً وسمع منى اشياء .

(١٤٤) احمد بن عمر بن احمد الثمرنبابلى . سمع منى بالقاهرة .

(١٤٥) أحمد بن عمر بن اصلم الآتى ابوه وأخوه يحيى وهذا أكبرها او كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) احمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزىل مكة ووالد محمد واخو محمد الآتين ويعرف بالججاج . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) احمد بن عمر بن جعمان ابو العباس الصريفى ، من اهل بيت وصلاح

ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة اربع وثلاثين . ذكره العفيف، وممن اخذ عنه ولده . الجمال الطاهر الآتى فى المحمدين .

وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضاً .

(١٤٨) احمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء .

الحسابى الاصل الدمشقى الشافعى اخو البهاء محمد ويعرف بابن حجي . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب^(٢) له ابوه قبل قتله عن تدريس

الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغرته جداً ولكونها لم يلها إلا الاساطين واستنيب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة

خمس واربعين فاستقر بعده فيها اخوه .

(١٤٩) احمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدسى الشافعى الواعظ

ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة ائنتين وثلاثين وثمانمائة ببيت

المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والفتاوى الحديث والنحو

وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء .

وكان يجعله وراء ظهره لكونه أمرد ، وبالقاهرة عن العلم البلقينى والمناوى وتخرج

فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها اخذ اشياء من العقلات .

ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجمال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الأصل « وزعم » .

القلقشندى والشهاب بن حامد والزين القاينى فى آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصرائى ومما أخذ عنه فى التفسير وسيف الدين بل اخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوى والابودرى والمجد امام الصرغتمشية فى آخرين؛ ودخل حلب فما دونها وتخرج فى الوعظ بأبى العباس القدسى وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول فى الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد فى أعيان الوقت وقرره الاشراف قايتباى فى مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات فى ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيادنا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة . وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه انفضلاء، ووقدم القاهرة فلقيته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذا مروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهمندار ودفن بالجبل التختانى .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن على بن احمد الشهاب بن السراج الشامى الاصل القاهرى البولاقى الشافعى ويعرف بالشامى . ولد تقريباً فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال فى سنة احدى وثمانائة على العراقى وابن الملقن والغمارى . والدميرى والقويسنى وطائفة واشتغل فى الفقه على الآخرين والابن اسى والطنتدائى فى آخرين وحضر دروس الغمارى فى العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملقن مجلساً أملاه فى المسلسل ، وكذا رأيت سماعه فى أمالى العراقى الكبير بخطه فى سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالقرب من جامع الواسطى ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقى فى إملأه من نظمه :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق فى دنياهم
ويتمها مائة غداً مخصوصةً للمؤمنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا بيسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس .
مجد الآي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع
به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني
مكتبته ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا
ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعربية بحيث
أن ولده أخذ العربية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب النائب . هكذا سمي جده عبد الله المقرزي ثم ابن
فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي .
أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر
الدين التنكزي والتقي الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي والتقي بن قاضي
شبهة ، وبلغني انه سمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع على التاج
ابن بردس وغيره وقرأ على ابن ناصر الدين ثم بانه كالبلاطنسي فلم يلبث أن نافر
البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المفترى فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه
وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العربية بل وأتباع ابن
تيمية بحيث أنه قال مجيباً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة
مباركة لاغربية ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد
والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بنى زاوية شهيرة خلف بستان الصاحب وكان
يجمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجميل وحسن بزة بحيث يسمى ملك العباد
ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه
ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين
وفيها شهد على بن عمران باجازه للنوبى وقال لى انه كان مجيداً لا قراء الحاوي
وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعنه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت
عمامته شبيهة ببني الاتر المصغرهما . وقال ابن أبي عذبية انه أحد الأعيان الصالحاء
المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في حاشر جمادى الأولى سنة ثمان
وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقيبات بترية قبلى مقبرة
التقى الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجرهري وربما نسبه شيخنا اللؤلؤي وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبعائة ببغداد و قدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، و قدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيهما من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة؛ أخذ عنه الأكبر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به علي سمعت الصوفية ولديه فوأند مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجواهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا . قلت وقد أثنى عليه المقرئ في عقودهم وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) احمد بن عمر بن قطينة - بالشاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه عامياً فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مراراً ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى و عاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار جدا .

(١٥٦) احمد بن عمر بن مجد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن مجد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وأحضر علي أبي الهول الجزري و دنيا و فاطمة و عائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومجد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب احمد بن أبي بكر بن العز ومجد بن مجد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث و جلالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) احمد بن عمر بن مجد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن الحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .
 (١٥٨) احمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المسكي ابن عم احمد
 ابن صالح بن محمد الماضى وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج
 وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعلم وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع
 منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) احمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي
 ويعرف بابن القينى . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقينى والصدر المناوى
 والقويسنى والدميرى وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته
 لقرائن تودى باعتماده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي مجد بن مجد بن أبي الخير مجد بن
 فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المسكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى
 الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن مجد البدر أبو العباس الطنبدى^(١) القاهري الشافعي . ولد
 في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية
 والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والفصاحة،
 متقدماً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك
 بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادى عشرى ربيع الأول
 سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً
 ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه
 عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين
 . وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمع في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب
 له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في فنون وكان رديء الخط غير
 محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء لكنه
 سمى والده مجداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء
 والاسنوى ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفاً بالفنون ماهراً في الفقه
 والعربية فصيح العبارة وله هنات سماحه الله . وقال المقرئى بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطندى» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء انصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سماه في عقودهم وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثرت الطعن عليه وشنعت المقالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب انه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري مناصه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوجد الزمان شيخ الننون الثقيلة والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوص للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذى الشافعى بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الاول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقمهسى المالكى وكان له مشهد عظيم وأنتى انطلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستاد فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوى القاضى فى المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قرية من سكن القاضى فجاءه ليلاً ومعه بقجة قماش ودرهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدرهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيبى حين بلغنى انقطاعه فوجدته مغموراً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك فى رياسة القاضى .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهرى الشافعى أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى انشاوى وعبد الصمد الهرسانى .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهرى الشيخى الماوردى أخو ناصر الدين محمد الآبى . ممن سمع على شيخنا ختم البخارى بالظاهرية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسى . ممن قرض للشهاب السيرجى نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشى المكي السمان ويعرف بمجده . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معبد وزير المين . ملت سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(٥ - ثانى الضوء)

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقوده .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب مجد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام التفضيلة في العربية جداً مع التفضيلة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، وبأشر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمناجاة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحسن. ألحمة . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء طاشر المحرم سنة أربعين ووصلى عليه بالجماع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغرى برمش ودفن بقرية خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفاً له بالتفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده وغيرها . ووصفه بالأمير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً وأمانة وصدق لهجة جاوور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الأكتفي وإن سميت جدته في ترجمة شيخنا محمداً .

(١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجي ثم القاهري القلعي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه
ثم رئيساً فيه بحيث رقى الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرفى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر فى جملة أئمة
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة فى نظر الأوقاف الجارية تحت
نظر مقدم الممالك فى أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً،
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعودى البلان تقيب الذكارين بزواية أبى السعود .
مات فى يوم الاثنين الثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنير .
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات
بها فى سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح
محمد الكتبى . له ذكر فى أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .
(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً فى القراءت والعربية واتفقه متصديداً
للقراء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرائى . مات فى صابح المحرم سنة سبع
وعشرين وكثر اتأسف عليه . ترجمه شيخنا فى أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والداأمين محمد
الآتى . بمن تميز جداً فى صناعته وآتى أشغالا ثقالا ورأى حظاً فى أيام الجمالى ناظر
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسكى ثم منبر المزهرية وجامع الغمري ، وحج غير
مرة وجاور وقد هس وعجز وأظن مولده فى سنة عشرين . ومات فى ذى القعدة
سنة سبع وتسعين بالمنزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهرى
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن جوشن سماع على شيخنا فى رمضان وغيره وكان
فقيراً ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحياناً عند أخيه وقتاً بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات فى ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .
(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى
المالكي . ولد تقريباً فى سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظها القرآن برواية ورش

وبالقدس من السبائي وغيره، ووقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محبباً إلى أهله بحيث أنهم لم يكتفوا بصدره إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق لحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه^(١) في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بجرمة وزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصب في الأحكام فتلاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين اتقصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن اشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيها وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرها وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى ملئت في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له؛ وكان ساكناً كالثحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية؛ ونقل شيخنا عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه ماتناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى؛ والمقرئى بمن طول ترجمته في عقودهم وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالى بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة لخطابها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصاد الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد لحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المرغني في سنة

(١) في الاصل « وناحية » .

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارية ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى انقيرى الخليلي الفزى . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذبية .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن مجد بن عيسى بن يوسف .
(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالية بنى القاضي على النوري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين .
(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن مجد الشهاب الريشي ^(١) القاهري الميقاتي . قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيراً من الاحكام وصار يحمل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك ؛ مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود شهاب الدين البيضاوي المسكي الزمزمي الشافعي آخر مجد الآتي وابوها . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد اتقادر وباشر الاذان .
(أحمد) بن أبي الفتح العثماني . يأتي في ابن مجد .

(أحمد) بن أبي الفضل بن ظهيرة . في ابن مجد بن أحمد بن ظهيرة .
(١٨٧) أحمد بن قاسم بن احمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المسكي . كان مقيماً بالروضة من وادي مز ، مات في ذي الحجة سنة احدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(١٨٩) أحمد بن أبي انقسم بن أحمد بن ابراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة الى كوم الريش ، وفي الاصل مهملة من النقط ، والتصويب من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكيم اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في انقحه على والده وعمه عمر والبدر حسين، لا هذل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاستغفال، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذا كرف لفق الشافعي يدرس اتننيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله سوى حاسدٍ فهى التي لا أناها
وكيف يدارى المرء حاسد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها
وقولنا نقل: إن الزمان إذا رمى بصروفه شكيت عظامه إلى عظائه
لجأوا بجودهم دياجى صرفه عمن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة ضيع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف . يأتى فيمن اسم أبيه مجد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد الحب النويرى المكى الخطيب . يأتى فى أحمد بن مجد (١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو الخير الناشرى ويسمى عبد انقادر أيضاً . ولد فى رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبى عبد الله وارتحل لزيد فأخذ بها عن الموفق على بن أبى بكر الناشرى وتفقه بابن عمه الجمال أبى الطيب وبغيره . وسمع على ابن الجزرى وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالقرائن والعربية منعزلاً ورعا قانئاً مديماً للاشتغال ولا زال يترقى فى المحافظة على الطاعات ، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه اسماعيل واسحاق ومجد بن احمد بن عطيف ، وناب عن أبيه فى الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه النقيه على ، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكندرا ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعمين .

(١٩١) أحمد بن أبى القسم بن محمد بن على الفقيه أبو جعفر بن الرصافى الأندلسى الغرناطى نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحرى وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إلمام بالفقه وتصور جيد ، وقال لى غيره كان طارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وانه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج فى آخر عمره . مات فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بترية المغاربة من المعلاة . (١٩٢) أحمد بن أبى القسم بن موسى بن مجد بن موسى العبدوسى . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضرامى ثم اليمنى المكي الشافعى . ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به الى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازى . وابن الجزرى والنقيس العلوى وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضى محبى الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً ووصفه بالإمام العلامة . شهاب الدين وتقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته فى فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطينى . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى فى ابن على بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قهيف بن فضيل بن ذخير - ثلاثهما بالتصغير - العدو اتى خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن بركات عند مسجد التمتع بالقرب من الجموم من وادى مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملاً إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقى الشيخ المقرئ . مات فى ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قاس - بكسر أوله مخففاً - بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازى . الأصل القاهرى الشافعى أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة . (١٩٨) أحمد بن كندغدى - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغير معجمة - بدل المهمة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين التركى القاهرى الحنفى زيل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً دينياً زى الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً الى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها فى ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره . ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا فى معجمه وضبطه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء . المهرة فى فقه الحنفية والفنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وندمه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب فى جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً . وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكائس المقامات بمخاضاً زاد فى إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرنى به المجد وقال فيه إنه اشتغل فى عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر فى أواخر دولته وندمه بتزيتته شيخ الصفوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدى الرسالة فى رابع عشر ربيع الأول . أرخه . البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق . وقال العيتى أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقودهم :
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآبي أبو به له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب
القاهري السيفي يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في
يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن
الهام وابن الديرى وآخرين حتى برع وأشير اليه بالتمضية التامة وصنف أشياء وجمع
التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على
التحصيل والافادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه
الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره، وكان شيخنا
كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية؛ ودعته الجواهر
وغالب الظن أنى سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنى رأيت كتب نسخة
بخطه من مناقب الليث له وقراها على أبى اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد
الربيعين سنة اثنيتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لى فى القناعة كنز لا يفادى له وعزة أو طأنتى جبهة الاسد

أمسى وأصبح لا مسترفداً أحدا ولا ضنيناً بميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ويعرف بالهدباني .
نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشرف ذوى رميثة مشهوراً
فيهم بالشجاعة وتجراً على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري
وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث
منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين .
ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة : ترجمه القاسمى فى مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس
ابن البرهان البيجورى الاصل التاهرى الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدها
والآبى والدها . ولد فى أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة
أخت جده . ونشأ بها فى كنف أبويه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والمنهاج
الفرعى والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض
على جماعة فنههم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى، واعتنى به

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين انقمني
والكلو تآي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع
وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميديمي
وابن الحلباز وغيرهما، وتقفه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي والمناوي
وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقيني، وأكثر من
ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأها على ابن حسان،
وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والابدي والشمس الحجازي
والبدرشي وابن قديد والشمسي وأبي الفضل المغربي، والصراف عن والده والقرائض
والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي
وابن حسان والابدي والشمسي وأصول الدين عن الابدي والمغربي والعز عبد السلام
البناددي، والمعاني والبيان عن الشمسي، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان
والابدي والمغربي والتقى الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين
ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيرسية والجيب عن العز
الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرب في صناعة الحبر ونحوها والنشابة
عن الاسطاحمزة ويغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات
عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصناعة النقطة واداب
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتمنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس
ونقل المبارد وعمل ريش الفصا والزرکش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس
له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو حامل بالنسبة لغيره
ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للاقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه
كتباً في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ
بها أيضاً كتباً في فنون؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف
والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا؛ وانتفع به
جماعة من أهلها وصار يتردد أياماً من الاسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة
ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للامير تراز وسمعت
بمد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة؛ واستقر به الاشرف
قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجددي بعد

منازعة بينهما فيها أولاً : وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابن الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع الجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال من متاح الجامع وأخضره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءته ومعنى أشياء وراجعتني في كثير من الاحاديث ونعم الرجل توددوا وتواضعوا .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الحنفي المدني الحنفي الماضي جده . ولد في ليلة الاربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ القرآن والسكز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحب الاقصرائين وابن الهمام والزين قاسم والكفياحي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والملاء الشيرازي والسيد علي القرظي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكفياحي . والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي ، وفضل بحيث درس وخلف أباه في امامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصالحية قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الامامة أخوه ابراهيم الماضي .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الانصاري المحلي الاصل القاهري الشافعي والد المحمدين الجلال العالم والكمال . ولد سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته ، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده فائز في الحج فصلي عليه ودفن بترتبه تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمة الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بن أبي بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره ورافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتائي والقوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وبأشر أوقاف الحرمين بل وتدریس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين ابو تيجي ومحبيه ، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للاجراء بقراءة التقى القلقشندي برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لئن الجانب . مات في سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية التخر عثمان المقسى نيابة واستقلالاً .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبو الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالأولية وكان معه الحب القلمى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشى المسكى شقيق الصلاح محمد الآتى وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوقى ومن الشفاعة إلى آخره مع ماقية من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبى يعلى الخليلي وأسلاف النبي ﷺ للعسيتى وحديث الأول للدير طاغولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغى ، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البماني .

تفقه بعنه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين. قاله الأهدل .
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري النيشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري
 المالكي نزيل الحميمية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى
 الضريرين وعرض ألفتية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا
 له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها: وأخذ الفقه
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن
 الحاجب الفرعي وغيرهم ، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس
 الغاري والشهاب أحمد السمودي وظنا البدر الطنبذني ، ولازم المز بن جماعة
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً
 من أماليه وسمع عليه ألفتية في السيرة غير مرة وألفتية في الحديث وشرحها
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيثمي بمشاركة
 شيخه العراقي وعلى الجراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة
 والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل
 صوم ستشوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،
 ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجمله وانتفع
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل
 على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجلال البساطي
 فن بعده وحدث سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في
 فن العربية ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من
 تلامذته ، وعمن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم
 للعربية جداً نصوحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على افاذتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حتى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالحوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالنسكوتمرية وولى مشيخة خانقاه تربة النور الطنبدئي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الاحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بمجدي لأني فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعريفة وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاكة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فاذا فوقها مائة وسبعون طاماً فاكثرت لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها ، وكان يوصي أصحابه إذ مات بشراء كتبه (١) دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو ظبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن ابراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها بمن سمع مني بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجه شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفراش - بمجمعة مضمومة وطاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أربخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(١) في الاصل « بالشراء الكتبه » .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بحكمة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس الثقلي
الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت
ناظماً ناثراً كاتباً مجروحاً حسناً . مات خفاة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين
في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيثان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشريهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تخن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

١ (٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن

الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل الصعدي ثم المكي الحنبلي زيل

دمشق وسبط الشيخ عبد القوي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه

ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسنج قاسيون

ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في

سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن

فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها في الطاعون سنة احدى وأربعين ودفن بسنج

قاسيون ، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل اسماعيل « يوسف » وبعده

عقبة بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائي .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس

الموصلى الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه تقلا عن أبيه

في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ؛ ونشأ بها حفظ

القرآن وكتباً واشتمل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضائل

وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم

الارموى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني والجمال عبد الله بن محمد

ابن التقي المرادوى والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحب في آخرين ، ولازم

العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامها والسيرة النبوية لابن

هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين

أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفر من مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك؛ لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تامله كثير من الشافعية مع ما بين اتقريقين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشر صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الجريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبه من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بطيبة حقاً والوفود نزل

وهل أردن يوماً مياه زريق وهل يبدون لي مسجد ورسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناصري. يبضله العفيف ومضى في أحمد بن الطيب.

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، ولد في عشر خمسين وسبع مائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جيساد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين. وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يدح بها شيخه:

غاض صبري وفاض مني افتكاري حين شال الصبا وشاب عذارى

طرقنتي الهموم من كل وجهٍ ومكانٍ حتى أطارت قرارى
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا في
سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر
المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً
بمجاد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين محبة الزكي
الحروي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الاعيان وكان بنشد قصائد
جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بدويان
شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد
على إصلاح في بعض الايات عند المخلص أو امم المدوح لكونه فيه زحاف أو
كسر والله يعفو عنه يقال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم
وظهر عليه جداً فإله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب
قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة .
ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود
ابن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خالد
المحرم ، وأجازله سنة مولده فابعدھا جماعة كأبي الخير بن العلاء وأبي هريرة
ابن الذهبي ، ودخل كنيابة سنة ست عشرة وثمانائة فات هناك قبل العشرين ،
وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي
المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضي مكة سمع على ابن السكويك والجمال
الحنبلي رقيقاً لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضي
مكة وإنما هو أخو قاضيها .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالدييب
تصغير . دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً
مفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل
في الجمات وياشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخاتناه البيروسية ورأيت
بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب
الواسطي للمسلسل وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه
من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً . مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول
(٦ - ثانی انصواء)

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر^(١) وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .
(٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن مرحان السلمي النهيائي التونسي المغربي المالكي .
سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصاري البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه؛ ترجمه كذلك الزين رضوان وقال انه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :
فتلك تسمع أصول العيش طيبة وأسأل ان احتجت حتى يأتي الفرج
واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي . سمع من العزمج بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وغيره . وناب في الحكم عن أخيه البدر . مات في المحرم سنة اثنتين وله احدي وستون سنة . قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه اجازة . وذكره في معجمه وقال انه ولد سنة احدي وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعى عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالح الحنبلي . سمع من علي بن العز عمرو فاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدثه قال شيخنا في تاريخه . ومعجمه : أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لآبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامى وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي ، وآخرون وتفقه بالوجه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس ، واختل بأخرة وبرأ . ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد ظهر الغمري الآتي . أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي

(١) في الاصل «فصبر» .

وغيرها، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقينى ومن قبلهما على جماعة، وحب مراراً ورغب فى الاتناء للشيخ العمري فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل وبذيره ووعظ؛ وكان راغباً فى التحصيل زائد الامساك مع ميله الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتاً لكونه أنكر الشخصوص التى بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطبقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التى يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع^(١) استخدام الرقيق فقال هذا جنون - وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء^(٢) على قتل أخيه. وبالجملة كان سليم القطرة. مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات فى حياته رحمه الله وإيانا -

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم، ويعرف كسلفه بابن الأمانة. ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانائة بالصالحية ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندى فى الفقه وغيره. ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه فى الفرائض وعلى الأبدى فى العربية وسمع على شيخنا وغيره، وكان ممن يحضر عندى حين تدريسى بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلء، وحب غير مرة وتميز قليلاً وأجاد الفهم وشارك وزل فى الجهات وباشر الاقباوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع. مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا -

(٢٢٦) أحمد بن^(٣) محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين. ولد فى سنة ست وستين وثمانائة تقريباً بدمشق، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزدى والناجى وملا حاجى والخضرى

(١) فى الاصل «ومنه». (٢) فى الاصل «الاعز». (٣) فى الاصل «بك».

والتقاعى وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ فى النحو على الزين
الصفدى وفى الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة فى سنة احدى وتسعين .
(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوى التاج
السكندرى المالكى سبط الشاذلى ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا فى معجمه لقيته
بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشى وانه سمع عليه التيسير للدانى والموطأ ،
ومخطوطه غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمه عياض له فى جزء ودرء السمط فى خبر
السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى
لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازى
بسماعه لها على الشرف أبى العباس بن الصفى والجلال أبى الفتوح بن الفرات
وغير ذلك . ومات فى عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره فى إنباهه . وذكره المقرئى
فى عقودهم وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمرى ثم القاهرى الشافعى
ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على فى جملة المشايخ وسمع
على ، وهو فطن ذكى والى سنة ست وتسعين لم يبلغ .
(٢٢٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدى ربيب ابن المفضل .
من سمع منى مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب السكناى الزقناوى
المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو على الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع
وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوى والمنهاج
الأصلى وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان
والبدر القويسنى والنور الأدمى والابنسمى وابن الملقن والبلقينى ، وعن ابن
القطان والصدر الاشيطى والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من
العقليات وعن والده والشمس القليوبى وناصر الدين داود بن منكله بغا أنحو
وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيشى والابنسمى والمطرز والنجم
البالى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى فى آخرين . وأجاز له جماعة
وحج مراراً وناب فى الحكم عن الصدر المناوى فن بعده . واختص بشيخنا
لكونه بلديه وحصل فتح البارى وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً
ثم بالصليبة وغيرها . وكتب فى التوقيع الحكيم كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرها سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ساكناً جامداً محبباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقى اليانبي . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحصى الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره باخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحلة ابن موسى .
(٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلي القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة بالمحلة وقدم القاهرة حفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر^(١) بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحرف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة . ومما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه بقرائة الشمس الزركشي وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فراققه تركي وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الاكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بجوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً^(٢) له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذروي^(٣) ثم المسكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المرجاني . ولد بذروة من صعيد مصر الاعلى ونشأ بها حفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتي عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة لليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبز في دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان المحب الصامت والصدر الياسوق ورسلان الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحي والسكال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المسكيني

(١) في الاصل «ونذاكر» . (٢) في الاصل «عدله» . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو

وابراهيم بن أبي بكر بن السلار وأحمد بن ابراهيم بن يونس العدوى . وأجازلى وآخرون أجازوا الى ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسى الشافعى تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ على . ممن سمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على فى البخارى وسمع بعضه ايضاً وكذا سمع على النشاوى والديمى وغيرهما وأجزت له . (أحمد) بن محمد بن احمد بن على بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتى فى ابن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) احمد بن محمد بن احمد بن على بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصارى الدهروطى الاصل القاهرى الشافعى أحد جيران المنكوتمى كآبيه الآتى وجده الماضى ويعرف بالانصارى . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض على شيخنا وجماعة وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة وربما جلس عند زوج أخته الذخر الاسيوطى وبأخرة كان يجلس ابن فيشة مع ابن الرومى بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من أبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالفالج فى ليلة سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ثم دفن بزاوية سمر محل سكنه تجاه المنكوتمى .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن على الشهاب بن التقي بن الدميرى ثم المصرى القاهرى المالكى ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغنى الآتين ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بقوة فى سنة خمس وثمانين أو قبلها أو بعدها وانتقل إلى القاهرة فى صغره مع والده فحفظ بها القرآن والموطأ والعمدة وابن الحاجب الفرعى والاصلى وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهاء الشهاب احمد القرافى والد الشمس الشهير وعرض على جماعة منهم التقي الزبيرى وناصر الدين الصالحى والطبقة وتفقه بخاله وبالشمس بن مكين وعبد الحميد الطرابلسى المغربى فى آخرين ، وتأخذ العربية عن الغمارى والاصليين عن البساطى وأصول الدين ايضاً بحلب عن سعد الدين الهمداني قرأ عليه شرح الطوالع للبهيسى قراءة بحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكى وسمع على الخلاوى والتنوخى . وابن أبى المجد والعراقى والنجم البالى والتقى الدجوى وطائفة وبعض ذلك بقراءته ولكن لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر

يحفظ الورقة بتامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملا بدون درس على تجارى عادة الاذكياء غالباً بل بلغنى أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسوانى أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إيجاله فقال له انها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب و سردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغنى أن بعض شيوخي سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاء استنابته فيها فقال لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواعظها على تجارى عادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحي مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفنى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ماناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عن بعده ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت الجمال الاقيمسي وكذا بالحجازية بالقرب من رحبة العيد برغبة قريبه الولوي بن التاج بهرام المثلثي له عن أبيه وبجامع الحاكم والناضلية والقراسنقرية برغبة أصيل الحضري له عنها وبالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قايلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخارى فكتب منهما يسيراً ، وومن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل وكان الكمال بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالتة حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بمبيل المؤمني ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته مبسوطه في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتهبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذبية باختصار ووهم في عدة أماكن تعلم مما تقدم فقال : الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الاكبر مراراً فامتنع وكان فقيها متفناً حافظاً نادرة من نوادر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين . قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المفتين رحلة الطالبين أفضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر القهامة أفضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قيصر . ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج واللفية النحو وعرض على جماعة حسبا زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنطاوي والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جدهه بمجدة يعرف قديماً بصهرنج مريم ابنة ابن غزى بالقرب من صهرنج يوسف الظفاري و احمد بن مختار الجديين وصار مشتتاً على ثلاث صهارنج وقاعة وبجانها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عنقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرف كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأبيات ابن عجيل ونشأ حفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم . زير بن مطر والبهجة وبحث فيها على أبيه و ابراهيم بن أبي انقسم بن جهمان الملقب نسبه مغه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذلك أخوان شقيقان ، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل .

وشرح القطب للنصف وسمع عليه البخاري والوجيز للواحدى وقرأ على العفيف
عبد الله بن جهمان عن ابراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتردد
منها يزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذى الحجة منها ومعه
خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين
يزيد يحب العلم والعلماء فتفضلوا والحظوه بعين العناية وارتفعوا قدره
فانه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن اليكم فحدثته المسلسل
تجاه الكعبة ، وأنشدني من نظمه . وسأيتي أبوه في المحدثين ..

(٢٣٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين دمشقي الشافعي
سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآتى .
ولد قبل الاربعين وسبعائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريراً بحيث
عرف ابنه بابن الحريري أيضاً فمات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالفقه ولازم
العلاء حجى والتقى الفارقي وكان يدعى أنه سمع من جده لأنه لم يوقف
على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمي له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن
كثير بل قال ابن حجى انه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح
مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء
بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقى بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية
القضاء بصفد وغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً مات في أواخر الحرم
سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنة
فيما قاله الشهاب بن حجى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى
بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا في
معجمه وإنبائه . وزاد في إنبائه مجداً قبل عمر ، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره
المقرئى في عقودهم وانه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في
تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن علي الشهاب الحوراني الاصل الحوى .
نزىل مكة وأحد أعيان التجار والآتى أخوه عمر والدي يحيى وذلك أصغر وأبذل
للقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحوراني وله أبو بكر وغيره .
وكلهم ممن اجتمع بي بمكة في المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك
من المآثر مع تواضع واطراح وانحجار في الخير وإقبال على ما يهبه وله أتباع

ووكلاء برأ وبجرا ، وكنت ممن وصلنى . مات في يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف في سنة بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعماني الفرغاني البغدادي الأصل السكوفي الدمشقي الحنفي والد حميد الدين محمد الآتي مع الكلام في نسبه . ولد في يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع في فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة في علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد خدمت سيرته وامتحن على يد قرا يوسف لسكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجده ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتيسر له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات في أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفي وارثه معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وغير ذلك وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرويات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبي الشافعى أخو على الآتى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يميماً وسمع معى اليسير ببلده على أخته . عائشة وغيرها وصاهر أباذر بن البرهان الحلبي على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملق جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها في أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخى الحموى الدوادار أخو يحيى الآتى ويعرف بابن العطار . ولد في أوائل القرن تقريباً بمهامة وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه في ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الزين عبدالباسط عمل الدوادرية لتمرى التبرغوى الدوادر الثانى واستمر فيها إلى أن مات الاشراف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزية دواداراً للعزيز فلما تسلطن الظاهر قربه وجعله من جملة الدوادرية وأثرى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع الفروسية كالرمي بالنشاب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على الشهاب بن المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضى جده . أحدالموقعين وخادم الجمالية وابن أخى النجم موقع بردبك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثانى عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين قبل اكمال الأربعين . وهو ممن لازم المحب بن الشحنة كأبيه وعمه . وهو والد المحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) احمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقانى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) احمد بن محمد بن احمد بن أبى الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن الجمال الحرارى^(١) الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآنى سبطا القاضى عبدالقادر المالكى . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثمانى البيرى الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآنى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيروسية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثانى عشر صفر سنة ثمان وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بترية عمه بالصحراء خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدمى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى^(٢) قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملتين وبعد الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرارى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الزاء» وهو خطأ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي، وأمه أمة الاطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سيأتي أيضاً . ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقرا القرآن والخرق ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرق نظم الصرصي والطوفي ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من القروع، واشتغل في العلوم على الشمس القباقي والشرف بن مفلح، وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائد الذكاء ذا فضيلة ونظم وثر وملسكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن مجالسة، وكثرة استحضار لمخايفته وغالب اشتغاله بعمله ودبكه لامع الأشياخ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجذب عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكائه وندمه، ولم يلبث ان مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين بسامحه الله وعفا عنه . ترجمه لى قريبه المشار إليه .

(٢٤٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المحب بن العزيز بن المحب بن القاضي الكمال أبي الفضل الهاشمي النويري المسكي الشافعي . والد الشرف أبي القاسم . ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كجالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري . نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المرانغي المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشامل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وشبخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوغا وآخرون واشتغل يسيراً وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدماآت وولى حاسبة مكة وقتاً، وكان فقير النفس شديد التشكي ذاهمة مع من يقصده جلست معه في مجاورتي الأولى كثيراً . ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة . وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة قريباً من الفضيل ابن عياض ما يلي القبلة سامحه الله ورحمه وإيانا .

(٢٥٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب أبو الطاهر ابن الزين بن الجمال بن المحب الطبري المسكي الشافعي . ولد تقريباً سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعيد أبي رحمة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري وأجاز له الزين المرانغي وآخرون . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر .

(٢٥١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن قريش . هكذا

قرأت نُسبه بخط ولده - الشهاب أبو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي الباهي الاصل - بياه موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقرية من الصيد تحول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس مجد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالباهي. قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريفة بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى أن مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره في مشتهبه النسبة في الباهي بالتحسانية والناهي بالنون فقال بوموحدة شهاب الدين الباهي صاحبنا بالمدرسة الشيخونية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطي ورأيت اذنه له في التدريس والفتوى وذلك في سنة احدى وثمانمائة وقال انه عاشه سقراً وحضراً وخالطه فوجده ديناً عفيفاً حسن الأخلاق محافظاً على أداء الفرائض والسنة ملازماً لتلاوة كتاب الله تعالى مداوماً على الاشتغال بالعلم سخي النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم المليح في العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعثور على الصواب في شرح فقه التنبيه وغيره ، الى آخر كلامه .

(٢٥٢) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبدالمحاليق الزين ابو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال مجد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس واربعين وسبعمائة بدهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الرابع في علم الفرائض . ومات في المحرم سنة تسع عشرة بعد أن أئسكل ابنه . أفادنيه حفيده .

(٢٥٣) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالح الحنبلي صهر الجمال الباعوني وتقيبه ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند التقي ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرستاني^(١) من ابي حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى بالشروط وباشر النقابة عند صهره فحمدت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(١) في الاصل « الحرستاني » .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ايوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ المحب أبي الفضل الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع ابيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وابي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الأول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شبرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايكي الفارسي الخواصرى الفيروزابادى الحنبلى نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلس - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر ايضا ومن الميديمى وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار (٢) سمع عليه جزء الانصارى . و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر في القراءات وحصل الكثير من الاجزاء والكتب . وتمهر قليلا ثم افتقر وخمل في آخر عمره وصار يكدي ، لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، ومما سمعه على الميديمى المسلسل وقد سمعه منه شيخنا . وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه طاني الكدية واستطابها وصار زرى الملبس والهيئة قال وتفرقت (٢) . يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعائة . وذكره المقرئى في عقود باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زباله الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الأصل القاهري الينبوعى الآتى أبوه، ولى قضاءها بعد موت أبيه ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع أبيه على أبى الفتح المراغى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصرى ثم القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه فى كثير من جهاته حتى فى الدماء بين يدى القاضى الشافعى فى تدريس الصالحية وكان مطبوعاً فيه ، ومات فى رابع عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل فى سن الكهولة عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فىمن جده أحمد بن أبى الفضل (٢٥٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب أبو العباس بن أبى عبد الله بن شيخ النحاة أبى العباس الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكى ابن عم عبد القادر بن أبى القسم الآتى . ولد فى ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وأذن له فى إلباسها وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها البلقينى والعراقى وابن الملقن والهيئى والتنوخى وابن أبى المجد والملائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز فى الاستدعاءات . ومات فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الآتى . ولد فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه وحج مع قبح سيرته وآهم باخفاء ودبعة . كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث فى المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفى اثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره بجامع بلولون فأخرج فى الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئاً فعاد بعد أن ذكرت له جريمة طحشة فى ليلة السابع والعشرين من رمضان أن ارتكبها هناك وكذا زعم فى هذا الحال مستوراً بأن تزويره فى اشياء من هذا النمط وطال حبيبه مع تزوجه وهو بها عدة نساء كن يحنن اليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن .

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشيخة ابن شاذان وغيرها على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجوداً حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على المحب أبو العباس بن فتح الدين المالكي الخطيب الآبى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن المحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعريب عن الراعى^(١) والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس اليساطى والقاياتى ولازم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب ويرى وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم ، وخطب بمجامع القيمرى بسويقة صافية وأم للمالكية بالمصالحية وكان حسن العشرة سمعت يقرأه على شيخنا الموطأ لابن^(٢) مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحمدت فصاحته وإتقانه حتى ان شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصيل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى ان الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل بأخرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى الحزم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارعة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر . مضى فىمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب بن الأطمعاني^(٣) الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين . وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بزأومته بإشارة الشرف أبى بكر الحيشي وكان مقعداً لكون أبيه صاحب فأثر ذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنتى عشرة . (٢٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسي النحوى . (٢) فى الأصل «لابى» .
(٣) بفتح ثم سكون . المهملة ثم مهملة . وآخره نون . وفى الإصل «الأطمعاني» .

البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمري المكي الحنفي شقيق الجمالي محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب إليه ما لا أثبتته . مات في ليلة السبت خامس عشر ذي الحجة سنة ائنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصارى الاخيمى القاهرى الحنفي والد الناصرى محمد وعلى الآتين وجدتهما في محالهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسينى وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به، وكان خيراً . مات في يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن المحب الطوخى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور الفوى وخطيب جامع الفسكاهين الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقينى فى الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعى، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مراتب ووظائف كالتصوف بالشيخونية ووزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربما نسخ لنفسه وبالآجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء فى بيته عند المهكارية على طعام يعمل فى كل شهر ويتسكف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدنى لذلك غير مرة فأتيسر، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوى وغير ذلك، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندرى الأصل المصرى القاهرى المالكى شقيق على الآتى ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطى وغيره وفهم ونبل ولسكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخه وجلس عند أبيه بمسجد النجل شاهداً رفيقاً للقراقى ونحوه فألعب نفسه (٧ - ثابى الضوء)

ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتجج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعقد في ذوى الوجاهات سيما مع تموله وبهائه وتورانيته ومديد قامته وذكره بعلى الهمة والقثوة وسرعة الحركة ، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فما دونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقياً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه في رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطاره فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات في المحرم سنة سبع وتسعين رحمة الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التنسى ابن عم الذى قبله والآبى أبوه وأنه غرق في سنة أربع عشرة .
(٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الريس وبابن الخطيب . ولد في رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .
(٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبى الصحرأوى الآبى جده وأبوه ، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراق والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له مخلصاً ، وما علمته حدث ولكنه أجاز في استدعاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الميأس اليمانى الأشعرى شيخ القراءآت في عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعائة ثم مال إلى أنه سبع بتقديم السين ، ممن انتفع به العفيف الناشرى في القراءآت وأرخ وفاته في ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الدمياطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنطا وأنى غيره عن الأبناسى وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا فى الألفية الحديثية وشرحها رفيقاً للكوردانى ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين سنة فى مرتين وأقام فى غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزاربيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جمعق فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المسكروه ووثب عليه قاضى المالكية البدر التمسى وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديرى وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح البارى بحظه الردىء كثيراً، وكان يقصدنى للاستفادة منى^(١) وفى كثير من الأسئلة وكنت أتحمى الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشروانى وكان يقرر فى العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريقه ما نحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن مباله وغيره حتى مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بتربة تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصارى المكي الشافعى . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .
(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقى العورى . كذا كتبه ابن عزم وصوابه العروى ، وقد مضى بزيادة أحمد بن محمد ثالث فى نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التى منها كهنات وأخر صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحو ذلك .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر الشهاب ابن قاضى المالكية بطيبة الشمس السخاوى بن القصبى أخوخير الدين محمد الآنى وأبوها . ممن سمع منى بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القصبى وكان أبوه زوجه بابنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب^(٢) بإحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى نزيل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجماع رأيت كثيراً بالمحمودية بين يدى شيخنا، ومن محافظه المنهاج والحاوى كلاماً فى الفروع والمنهاج الاصلى وأخذ عن المجد البرماوى والجمال بن الحبر، وسمع على ابن بردى وابن ناظر الصاحبة

(١) فى الاصل « منه » . - (٢) فى الاصل « مصاب » .

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في الحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(احمد) بن مجد بن احمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعيدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) احمد بن الولوي مجد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي الاصل القاهري . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرّب بحاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن مجد بن احمد بن يوسف بن مجد بن معالي الشهاب أبو الفضل الزعيفري أحد المباشرين بباب الولوي الاسيوطي ثم الزيني زكريا وسبط البدر حسن البرديني وليس بمحمود . وسياًتي جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن القرات شرح معاني الآثار للطحاوي وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقى بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشي في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندي وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوي والاقصرائي وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن مجد بن أحمد شهاب الدين المسيري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم مجد بن احمد الآتي . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعريسة يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقي الحصني وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عندي كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءته على جماعة ورأى لي مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغمري ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيروسية ويده بعض درهيمات . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيري الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذاك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) احمد بن مجد بن احمد القاضي شهاب الدين بن قاضي القضاة الشمس بن الخلاوي

الحلبي فاضلها الحنفي منه صلا في ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن البودى .
 (٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبي أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى
 ويعرف بابن الذهبي . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبع مائة وسمع من أبى الهول
 الجزرى بفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .
 (احمد) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن
 جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن نجر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهري الحنفي والد
 قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .
 (احمد) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى في السنين المهمة من أجداد الاب .
 (٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن
 الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الممنودى ثم القاهري الشافعى نزيل
 مكة ووالد العز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله
 كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت بركتهم
 عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع
 على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن القوى والكلوتانى وشيخنا وطائفة ،
 ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها للطواف والتلاوة
 والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع
 الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس
 برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه
 اذ كان بالقاهرة . فمات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى
 ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع
 لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بغض المال ولم يمكنه المطالبة بذاك رعاية لوالده
 ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 (٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المحلى الاصل القاهري المالكي ويعرف
 بابن النسخة . شهد كأبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بمجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كما قال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصييرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومدارة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراق بعزله بفظوظة وجرأة ورقاه ولده العزيز لو كالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن منفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السفلى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثاني عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) احمد بن محمد بن احمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المسكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطة أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضياً الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) احمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهاتىء الهورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) احمد بن محمد بن احمد المعلم الشهاب القافلى والد السكالم محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً راعياً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع^(١) وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيرها رحمه الله .

(٢٨٩) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الكيلانى الشافعى نزيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار و ابراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال^(٢) وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذوا عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع وحسن وجمالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سياً من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلال» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها ابراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع ببعض العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه في شيء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحيى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته في سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك بحاس للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة في حلقة فكثرت الحضور عنده فيها فرسها بالشهر وغيره . مات في آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٢٩٠) احمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نخر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمجوخا - بحميم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى بمن حج وطاق البلاد ووعظ في كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسألته وسمعته يقول:
يا عين كوني بالقليل فنوعاً فيا طول ما جالك الكثير وراح
(احمد) بن محمد بن احمد المحب بن العز النويرى المسكى الشافعى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز .

(٢٩١) احمد بن محمد بن احمد البسطامى . ممن أخذ عنى بمكة .
(٢٩٢) احمد بن محمد بن احمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة في مجاورتى بها .
(٢٩٣) احمد بن محمد بن احمد السلى . كذا قاله ابن عروم وانه مات سنة بضع وثلاثين .
(٢٩٤) احمد بن محمد بن احمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .
(٢٩٥) احمد بن محمد بن احمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظته في موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده في شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة المأخوذ قريبا .

(٢٩٦) أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب بمنية ميمود . من أخذ عنى بالقاهرة .

(أحمد) بن محمد بن أحمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن

سمير بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فيما

بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقه .

شافعيًا وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد .

المحول لجذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب

عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية

ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له

فيه قدم لامن عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة

وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج

فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم الى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش

فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى

كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفى والحسبانى

لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة فى الاحكام وغير ذلك

فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى

إليه ولم يشوش عليه لعلمه أنه لا يجيئ من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب

الدين بن الحمصى وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التآلب

عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال الى مقاتله فبث له جميع

ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب الى النائب يأمره

بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل

عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعمو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمعتهم

من الدرس ولا عصبية لهم واستمر ابن الحمصى فى انتهاز الفرصة فكاتب أيضاً بأن

النائب قد عزم على الخامرة فوصل الى الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على

رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل بيدمر فأت الياسوفى خوفاً بعد أن

تقبض عليه وفر الحسبانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استذناه واستفهمه

عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل رأيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا في الخزانة حس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة على صورة املاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فبدأ بحيث لم يحضر في جنازته الا سبعة أنفس لا غير ورأيته بعد موته فقلت له أنت ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أتق فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبان عليك فقلت لماذا قال لميلك إلى الحنفية فاستيقظت متعجبا وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لسكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرنيه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري بعد عشرين سنين . وكان ذا مروءة عليّة ونفس أبية حسن المذاكرة والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة بما يدل على وفور اطلاعه مسألة رفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ورسالة في الامامة ، قاله شيخنا قال وقد جالستني كثيراً وسمعت من فوائده كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشورور بما جبل عليه من الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديماً من غلامها جانباً كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيها فانها ليست رأس مال فكان كذلك لانها كانت في ذلك الوقت يساوي القنطار منها عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوي أربعة مثاقيل ثم صارت تساوي ثلاثة ثم اثنين وربيع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست مالا يقتنى لوجود الخلل في قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسندين اذ ذاك ومن مسموعه على الشمس محمد بن احمد بن الضبي الغزولي منتقى الذهبي من

المعجم الصغير للطبراني كما رأيت بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياصوفي بقراءة الحسباني وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يعطري ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فمألتها عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كشطناها من ديواننا ثم جيء بديوانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده اياها ولا أحفظها إنما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحرر النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيوخنا والبرهان الحلبي والمقرئ في عقوده وطوله وآخره .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامة تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجد أمه الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلكين الصفوي نسبة للسيد صفي الدين الحسنى الايجي لكون جدة والده لأمه أخت الصفي المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملاصفي الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيوييه الثاني ولذا قيل لهذا سيوييه الثالث، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي، وفي الفقه عن السيدوجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدي الشيرازي الشافعي المفتي، وكلمهم في سنة أربع وأربعين أحياء، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفي الدين وحج معه في سنة ثلاث وأربعين ولقيتني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير، وحضر بعض الدروس، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنفي في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحطل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه بهد الا الفرار لبلاد له لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنباري^(١) ثم السنيكي القاهري الشافعي قدم القاهرة فنزل في صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل سيراً ولازم أبا العدل البلقيني وسمع بقراءتي الشمائل النبوية وختم الشفا على شيوخ في يوم عرفة وتكسب بالشهادة ولم يهرور بها أم بالخطاه ، وكان مديها التلاوة لا بأس به . مات في رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدي الحسري . ممن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة . (٣٠١) احمد بن محمد بن اسماعيل المجدي ويلقب يذو لشدة شقرة شعره . كان يباشر أوقاف الخنفة حسن المباشرة . مات في ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا في أنبأه . (٣٠٢) احمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينوري الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالزملاقي . قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبيه وعرض على البلقيني والعراقي وولده والكامل الدميري والتقي الدجوي والعز بن جماعة والزين القارمكوري وعلى ابن الملقن والبيجوري وأجازوه والبلالي وغيره ممن لم يحز ، وسمع صحيح البخاري على ابن أبي المجد والخطم على العراقي والهيثمي والتنوخي وياشركأبيه السقاية بالخطاه الصلاحية وكان لذلك يعرف بالزملاقي . وكان خيراً أجاز لي ومات .

(٣٠٣) احمد بن محمد بن أيدير الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة الركني الهادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين . وممن سمعه منه النور بن الرقاب^(٢) المقرئ .

(٣٠٤) احمد بن محمد بن بركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكني الاصل نسبة لمسكين الدين اليمني لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة القاهري الشافعي ربيب ابن البلقيني ووالد البدر محمد الآتي وأبوه ويعرف أولاً بأمر حاج . ولد في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كفاة أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقيني وقرأ في القرآن وكل من المنهاجين القرعي وألفية ابن مالك وبعضاً من جامع المختصرات وأقام مدة بزي الجند ثم بعد أن كبر تزياً

(١) في الاصل «السنباري» . (٢) بالتشديد .

للفقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها واولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الخناوي والأبدي في النحو والبوتيجي في الفرائض وكان فيما بلغني يثني على ذكائه والعز عبد السلام البغدادي والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدي كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندي والكمال بن البارزي وتمام أربعين نفساً الختم من البخاري بالظاهرة القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والالتفاء لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوي البلقيني مع الأخذ عنه في العجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه واتقاه جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها مما يجلب نفعا دنيوياً فيه وصار ما يشعر^(١) من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعبأه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من الثواب والمباشرين والجبابة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التي تحت نظره إما نياية أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التي في أوقاف الصدقات وغيرها فتأثرت^(٢) وكثرت أمواله وذخايره وصفي لونه ووقته واقنتى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التتعم والتبسطن في أنواع المآكل والمشرب وسائر التفسكات ومشى على طريقة أمثال المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباي على الفسخ على زوجها وصارت له وجاهة عند الثواب^(٣) فن بعدهم وكتب له عمه في التعاين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسباً بلغني في الافتاء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوي وغيرها لجماعة ممن استنابهم القاضي بسفارتة أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه، وولى في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبي العدل البلقيني ثم استرضاه الولوي الأسيوطي فيه فتركه له والشريفية البهائية تدريساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروبية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بجامع المغربى بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوي البلقيني له عنها وتدريس الفقه بالأشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) في الاصل «يشعر». (٢) غير منقوطة في الاصل. (٣) في الاصل «الثواب».

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببديل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولي بعد وفاة عمه مشيخة الخاتمة الجاولية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوي الأسمرله عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه للناظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأوامر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشراف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبنييه أخرى وفي كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كرهه منه، وقال الزيني بن مزهر حين حبسه هذا بجنائته على صاحب الحاروي حيث أقدم على إقرائه، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلائل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوي إليه فما أمكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين بمالم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراماته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه سياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيابه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوي المناوي من الثواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كما نحسبها شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضاء إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعطل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقيني الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلاً بهي المنظر متودداً . مات في وله ذكر في أخيه علي بن بطيخ .

(٣٠٦) أحمد بن محمد بن بلكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءته وعلى ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضهما الله الجنة .

(٣٠٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتي ، ويعرف بابن الحازن وبخازن صهر ييج منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبعمائة بصهر ييج منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدر لك التقدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسيسي والسويداوي وآخرين، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى، وحدث سمع منه الفضلاء، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهريلج رحمه الله وإيانا .

(٣٠٨) احمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبي اليمين المراغى المدنى أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .

(٣٠٩) احمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقيني الاصل القاهري الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الاماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم، وخدم ابن الكوير وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأثرى وصارت له واجهة وحصل جهات ثم تعرض أكثر من سنة بعة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيت شهادته على التاج بن تمرية في اجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فلعله قرأ على التاج .

(أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن ابراهيم الشهاب الدمشقى النينى^(١) الشافعى نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . أرخه ابن اللبوى ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقفت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعى في شيوخه وأرخ موته بالظن المخطىء .

(٣١١) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن احمد بن الحسن بن أبي بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ علي بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين وسمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن المجدحمين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصاري الدشارو بالثلاث إلى (وقال الدين لا يرُجون لقاءنا) على الزين عبد الغني الهيثمي، وبالسبع ثم بال عشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع الجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهرى، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيس تقسيماً والشهاب العبادي وقرأ أربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس الباهي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بقوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلوني اخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمي في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاني وأبي السعود الفراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي .

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك؛ وولى مشيخة مقام احمد بن أبي العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزرى من طرق نشره مع فوأندغريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نفائس الانفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الأبرار في مناقب الشيخ أبي العباس الحرار وتحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العز الوفاي. وهو كثير الاسقام فانه متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضاً بحر أصحابه ابن أخي الخليفة سنة سبع وتسعين فحج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجمال الانصارى الذروى ^(١) المسكى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العقيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجمال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهيمنى والبلقىنى والتنوخى وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها، وحدث سمع منه الفضلاء . مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجمال الذروى الاصل المسكى الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المراغى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واول نسبة لذروة سربام من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صحبة أبيه سنة ثلاث وعشرين ومائة في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فمات غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء. قاله القاسمي في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم اللذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المرانفي في سنة ثلاث عشرة وصحيح مسلم والبخاري وابن حبان بفوت يسير منهما واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعدها البلاد الهند فأقام بكنبانية وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثيبه على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السلال الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين ابراهيم . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ؛ وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الحافظ الفرس الأقمسى، أجازلى من دمشق . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئى في عقودده .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزومى السكندرى المالكي ويعرف بابن الدمامينى . ولد في سنة تسعين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجبية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وتفقه عند أبيه والكحال الشمنى والفقهاء سعيد السكندريين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقينى وابن خلدون والشرف الدمامينى وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الطراطوا بن الهزير والتاج بن موسى، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرين، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حصناً منزلاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثنائهم عليه بالخير والفضيلة لمسكنه كان أحد شهود الخمس ولو تعفف عنها كان أولى به وقد تعانى الادب وقتاً، (٨ - ثانى الضوء)

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه
 بما قال إن والده كتبه عنه في تذكرته في ضرير :

وضرير قال لي إذ أظلمت مقلتناه وسخت بالعبرات

طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سامان الجمال أبو العباس
 ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس
 أحد عدول الثغر في مسطبة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً
 بالثغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث
 الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب الفرعي وبعض الألفية
 وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على السكالي بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة
 عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخه
 والشهاب بن المحمرة^(١) وغيرهما وعنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل
 قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث
 باليسرومن لقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه
 من أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي
 ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وسمع على الميدومي
 المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيفاً وعشرين سنة
 ولكن ما شعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست
 وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا
 والثواني فجلسه فأسمع عليه طلبته وأكثر الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع
 منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين
 كأنه كان أدمياً مواظباً على الصلاة على عاميته جلدأً جاز التسعين وهو قوي
 البنية^(٢) قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة
 الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الأصل « المحمدا » وهو غلط . (٢) في الأصل « للتنبية » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقرئى فى عقودهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بهدروط ونحول منها لمصر وأخذ الفقه عن العربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فىمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآبى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادبى واجتمع بالابناسى الكبير وحضر دروس الابناسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجمال الزيتونى . وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، وعمن قرأ عنده الشمس محمد بن العرزوبية ، وانتفع فى العزلة والتقلل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب المحاورات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لا يلوى على أهل ولا مال ما علمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لا قصداً للاستمتاع بل للمنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخمول وعدم الشهرة بل ربحاً من بعض من يقصده للدعاء قائماً باليسير حريصاً على مواسة قريبة له لا يعدم عاملاً يأخذ مال الله يرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحسن التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، وللناس فيه اعتقاد ، ولما قدم الغلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للغلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة بيتاً بالمنكوتى ويؤثرها على غيرها لقلة من يأوى بها فكثرت مجالمتى معه بها وصليت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودما لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتمعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .

(٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي البلياني الحرصي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفقه في بلاده بالفقيه عمر القمى أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة ومما أوأجاز له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القرآت فيما أخبرني به على إمام الأزهر النورى وعبد الدائم والشهاب السكندرى وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهورى ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوهرى وقرأ عليه الارشاد أيضا ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فظالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ الموجد المقتن وأذن له في افادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقاس وسمع على جماعة من المسنين ولازمى بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحى على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيف وغيرها وكتبت لهم إجازة حسنة وتصدى بمكة لاقراء المبتدئين وانتفعوا به في القرآت وفى العربية مع خير وسكون وتقنع واقبال على شأنه ومحبة فى العلم وأهله وارفاد للفقراء بعيشه فى بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة فى أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحى على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة فى سنة ثمان وتسعين عاد الى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرجاني الاصل المسكى . مضى فيمن جده أبو بكر بن على بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجى بن دانيال الشهاب أبو العباس السكيلاني الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الاعرج ، برع فى فنون وأتقن القرآت مع ابن الجزرى وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السنهورى ، وأثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن ، ومات فى الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيري. مضى فيمن جده أحمد رأته منسوباً لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن حمب الله القرشي المسكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه يبسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالحياطة ثم طجلته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد. قاله القاسم في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبي الحسن الشهاب اللامي نسبة لجده والده الشيخ مصباح الصندلي ثم الفاهري الشافعي ويعرف بالصندلي . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنأ في الأخذ عن شيخنا والشهاب بن الحمرة والقاياتي وكذا أخذ عن إبراهيم الأداوي وقال الغمري فيه وفي مهنأ كما سيحى هناك أنهما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جازا تسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر في محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمر حص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه وزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحيم اللقاني الاصل القاهري أحد فضلاء المالكية أبوه . أتكله أبواه وقد قارب المراهقة في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلبي التاجر . سمع في سنة خمس وتسعين ببلده صحیح البخارى على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتي .
(أحمد) بن محمد بن حسين بن إبراهيم . مضى في أحمد بن مبارك شاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبي العباس الشهاب أبو العباس القسطلاني المسكي . سمع به من العفيف النشاوري وغيره وأجاز له في سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الاناء بالمسجد الحرام تحت منارة باب علي . مات في العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم في مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتاري المقدسي الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببنت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثرأ صاحب فنون . مات في يوم الأربعاء رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصيبي . مضى بدون مجد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحمراني الاصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبوه الشافعي نزيل المنكو ترمية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه الذين الابناسي والبدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخي ، ولازمي فقرأ البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالليقات ففهم شأنه ، ويأشر بالمدرسة الجمالية ناظر الخاص نيابة وكتب بخطه أشياء كشرحى للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفي الآتي أبوه . ولد في سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع به على الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النسائي وأجاز له الشمس العسقلاني المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء . لقيته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائي جزءاً وكان خيراً كثير المحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع في الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادى العبير في علم التعبير ، وحفظ في صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الازرار فلما كف تعطل . مات في حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الامراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادى عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً باسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي . في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن احمد .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوى ثم القاهري . أثبتته الولي العراقي هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذي كان بارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجري والسراج بن حريز وغيرهما وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويري الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسلم

آباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة، يأتي في المعجمة .

(٣٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزى الشافعي المقرئ، زيل السمي ساطية من دمشق إمام عالم مقرئ، مفنن أديب بارع لقيه البقاعي وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العصياتي ولقبه الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد. أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الاصفهيدى وتسلق به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العباد وانتفع بتصانيفه كثيراً ؛ وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلق على يديه أبو عبد الله الغمري ومدني وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للمريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في اربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدى ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة وللکواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبد في الاذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع اذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والقرض والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسلمين والنصيحة والارشاد للاعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السلاک في أدب السواک وحق الرقيق والمشى في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في الترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدرها ومسكرها ومقدمة في الفقه والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه والترغيب في طلب العلم وذکر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم ، واشتهر ذكره وبعده صيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبنى بعضها ويستعين بانقراض البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس و صار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقموا^(١) عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة : وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبني الجامع الذي بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة اتمى . ودفن بجامعه المشهد اليه وقبره ظاهر يزار نفعا؛ الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبي بكر بن احمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد اني قائل اشهد أن لا آله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأننى برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخطر آمنت بالله وبها جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطرى فأنه عز وجل بخلافه أستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة يؤديها لى يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخوانى بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فاقروا عند رأى فاتحة البقرة الى المفلقون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لى وقولوا اللهم اننا نسألك بحق سيدنا محمد ان لاتعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عنى سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلول أو ماء وإخوانى الفقراء يكو نوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلى أظن الحنفى والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها . والشيخ على بن المغربى وعبد الرحمن الشاذلى والشيخ زين الدين السطحي ومحمد العطوفى والشيخ أحمد الحصى وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسكى ونور الدين البهرمسى^(٢) هو والد محمد صهر الغمرى وعلاء الدين القطبى والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلونى والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطاينى الشامى وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيرى والشيخ يوسف الصنى والقاضى بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيمانى والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعنى المجدد لجامع الواجبة تجاه حمام ابن الرطيل .

(١) فى الأصل غير منقرطة . (٢) نسبة لقرية من الحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم
الشيخ والمعلم علي النقلي والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن ابوقيرى
والشيخ ابراهيم الابناسى يعنى والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمرى يعنى
الواعظ الذى تزوج الغمرى ابنته والشيخ محمد الغمرى والمرجى والشيخ الزفتاوى
لعله عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير
والشيخ احمد والمعلم سليمان الخايم والشيخ احمد خادم سيدى نصر والحاج احمد
ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرددار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد
مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .
وبخطه رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمرى لطف
الله به وغفر له وختم له بحير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله
تعالى كمال الاطاعة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة
ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمرى
وجامعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقلعة
الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن والمفاهيم بمعنى الاجتماع فان كان عندكم
التفات إلى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى
اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد
والصلاة من احمد الزاهد إلى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأطاهم على طاعته
وجعلهم من خواص عبادته بفضلهم ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل
الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاطاعة على ذلك تيسير
الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم
فى دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا بد له ان شاء الله تعالى من الهجرة
اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام قلائل فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .
(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقي والد
العلاء على الآتى ويعرف بابن الصابونى . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده
ونظر جيشه وبنى جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً . مات فى ليلة ثامن عشرى
المحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه
من الغد بمجامع دمشق ودفن بمجامعه عفا الله عنه وإيانا .
(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهرى المدنى . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) احمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجوازة (١) . مات سنة اربع عشرة . ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) احمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة ، وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شرنبايل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلت مبلغا ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف . على فقدده فقد كان على الهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه . وأتمتعهم له كما أن ولده كان من اصالح أصحاب أبيه رحمهم الله وايانا .

(٣٤٣) احمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو الثناء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى نزيل البرقوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعوى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعوى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار ونجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالأكبر ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة بالحسنية ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم ، وأخذ عن القاياتى الفقه والاصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعريية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد الملام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد . ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . . بن شعبان . (٢) فى الاصل «صالح» كما فى المخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة ، وفى مواضع من الضوء «صالح» . (٣) فى الاصل «الاسليمى» .

البرقوقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم التويرى في المنطق والعروض وأخذ شرح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد ممن جفاه مع أنه كان يقول كنت أجيئه وأنا في غاية الانحراف منه فما أفرقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فإني كنت آتية وأنا ممتلىء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصري عليه ويناوئني يده يذهب ذلك رحمة الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففارق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافى المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسقى التي شرحها التفتازانى في قصيدة من بحر البسيط^(١) رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبى السعود مع ما بينهما من التباين كفرسى رهان وامتدح الاعيان كشيخنا والشهاب بن حجي والزين عبد الباسط والكمال بن البارزى وارتبط بفنائه واختص به وقتاً وحج صحبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجكية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والنادرة ذا كراً لمخفوفاته إلى آخر وقت مع حسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البزة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الحنبلى في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدته وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذى لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا ينوه به جداً ويطر به بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه وثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمى والجواهر بل قرض لي بعض تأكيبي فأحسن ومن ذلك قوله فكانت عنيته بقولى في شيخ شيخ الحديث قديماً اذ ثرت عليه عقده مدحى نظماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب وما زال يملا للطرس من بحر صدره لآلىء اذ يلى علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البرقوقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدته رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح^(٢) الشهاب الحابى ثم القاهرى الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فأتى للزين التمهنى وأخذ

(١) في الاصل « الوسيط » . (٢) في الاصل « صالح » .

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشراف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت له ماليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى. بقراءته في شرح التبية العراقى وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى المحمودى. واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشراف بالشام سنة آمد اتنى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونه في اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص، وصارت له وجهة بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفتن. والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم. وكذا قرأ على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب فى العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطراره فى المجالس لمباشرة والافا كان يقصر به عن أعلى، وباشر قراءة البخارى عند حر ماس الكرىمى أمير مجلس الملقب فاسق، بل لما مات شيخنا استقر عوضه فى أسمع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الديرى فيها متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفة تين وكانت بينهما قلاقل، وامتحن فى أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليوسف الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كها الكافياجى وأبو يزيد الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولتما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستئزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتبس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها ما بعد فأن شهاب الذين بن العطار وان كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء عليه ولو أرسلتموها الى لكفيتكم همهما وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبي فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعمو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العود لمثلها وكذا شفيع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقياً بالقاهرة

يدرس ويحدث إلى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت جميعها . وممن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجرياتة وأثبتته البقاعي في معجمه .
(٣٤٦) احمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجي الاصل والموطن القاهري المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجي وهو سبط عبد المؤمن القرشي جد^(١) صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتي ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة يسير وانتقل مع أمه إلى دلجة لحفظ القرآن والتنبية والبهجة والقيثي الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلي وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسيراً وكذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطي^(٢) بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلي والمناوي والوروري في الفقه وعن الأخير العربية وعن الباقى في الأصول ولازم الزين زكريا في فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندي مجلس الاملاء بل سألتني في تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائره وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخبزي لثناء في وأبدي من عجب المزيدي، وناب في القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلي بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة في الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه في كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر اليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي لكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان المحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلة عسر البول في تاسع ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تراز بسفارة أبي الطيب السيوطي وكونه أحد أوصيائه في عدم اخراج شيء من رزقه عنهم . ودفن بزواوية جده لأمه في دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) احمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصري القادري الشافعي احد الصوفية

(١) بالاصل : صدو التصويب من ترجمة عبد القادر الآتي . (٢) بالاصل «السوايطي» بالمهملة

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوراقاً بعرض العمدة على البلقينى وابن الملتن والعراقى والدميرى وغيرهم فيها كشط بحمل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه . ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزرايتى مع شيخنا الزين رضوان فاستجزناه لذلك . مات فى حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى .
يأتى فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طلادى شهاب الدين الباسطى - لسكانه حارة . عبد الباسط - الحنفى المقرئ ويعرف بدقماق . ممن لازمنى يسيراً فى قراءة الشفاء وغيره وقرأ على الزين جعفر السنهورى ثم على الناصرى الاخيمى فى القراءات . وحفظ الشاطبية وربما اشتغل فى العربية ولست احده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن عاصد القرىابى الشامى . ممن سمع منى بمكة .
(احمد) بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى . مضى فيمن
جده احمد بن محمد بن عبد المعطى .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبى العباس الحفصى ابن أخى السلطان أبى فارس . وصاحب بجاية . مات فى سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا فى أنبائه .
(٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الشهاب بن البهاء أبى البقاء السبكى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى . ناب فى الحكم عن أخيه رولى نظر بيت المال بالقاهرة . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا فى أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة فلما استقر أبوه فى قضائها استقر عوضه فى نظر بيت المال ، ومات فى يوم الجمعة سابع عشرى ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد فى نسبه مجدداً أيضاً كالمقرئى فى عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطى ثم القاهرى شقيق الشرف عبد الحق الآتى . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به فى أحوال لم ينجح فى جملة منها وتعب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب العمري ثم القاهرى الخطيب التاجر أخو على الآتى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمعية عمرو ونشأ

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البز وتحول بعده إلى القاهرة فقطنها وخطب أحياناً بمجامع الغمري بها، وحج وأحجب أولاداً وسمع على بلز وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الحاکم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا منقرية رحمه الله .

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الأشموني الأصل القاهري المالكي الآسي أبوه وذلك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذى الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الابناسي وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معاني الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمي فيها وفي التي تليها في سماع أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحميني أحد مريدي والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنة ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضي المالكية والجماعة وجودة طريقته ، ثم رجع الى القاهرة فاستقل وطاد في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له .

(٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً .

(٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جده والولي العراقي والشطنوفي والشمس بن الديري والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقهي المالكي في آخرين منهم المجد البرماوي بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطاحي والشمس البرماوي وقارى الهداية وغيرهم؛

وأجاز له جماعة منهم مائثة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الارموي ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوي ولبس منه الخرقه لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوي وكان يثني على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صحبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس برباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بمجملة من القوائد واتقروا محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيرية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محبباً في النكته والنادرة طارحا للتكليف يميل إلى القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالا مما تقدم لاسيما في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعدك أشهر أتم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطري المدني الشافعي أخو المحب محمد الآتي . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المراني في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أسره اللنكية وهو شاب ابن عشر سنين فأت أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهرى ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسكننا بالقرب من المنكو ترمية ونشأ في كنف أبويه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرت به في السنة الأولى من عمره على العلماء القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقىنى والمحلى والزينين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القاوى وخلق وأسعته الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافقه وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبتته في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمش في ذلك قط ، وكان نجيباً ذكياً يارعا في الجمال محبباً الى الإكابر أتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الأمالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بمجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بجوش اليبيرية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه وراثه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي^(١) المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجمال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة في آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب وبرع في العربية والعروض وصنف في العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات في أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفي القاهرة بالطوخى . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفية الحديث والنحو والملمحة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصراوى ، وقرأ الشاطبية تمامها على الشمس بن الحصانى ، وتردد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال في الفقه والحديث والأصلين والعربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والفرائض والحساب والقراءات والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالقضية التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناهجه وشرح في نظم المعنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباسطية وخطب بها وبغيرها نيابة ، ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والمحوى الطوخى والشرف البرمكىنى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الديبى والزين جعفر ، ومن المالكية المنهورى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمنى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالاصل غير منقوطة، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقله عن الضوء .

وقرأ على شرحي للألفية مرة بعد أخرى وكذا حمل عني شرح المؤلف بقراءته وقراءة غيره . وأكثر عني رواية كالكتب المتة ودراية وأمل وكتب بخطه من تصانيف أشياء ومدحني بعدة قصائد سمعتها من لفظه مع أشياء من نظمه مما امتدح به ابن مزهر وابن حجي والكمال بن ناظر الخاص وغير ذلك وأقرأ الطلبة بالباسطية وغيرها وعرض عليه الزين زكريا قضاء بلده وامتنع واقتصر على التكسب بالشهادة وحج غير مرة آخرها في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور في التي تليها وأقرأ هناك العربية والفقه وحضر قليلا عند القاضي امتدحه بل قرأ على في الاستيعاب ولازم دروسي إلى أن تعلق فدام نحو شهرين ثم مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة . وكانت جنازته مشهودة وخلف ذكراً وأثني وأماً وزوجة رحمه الله ووعوذه الجنة .

(٣٦٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الشهاب أبو العباس بن أبي القسم الحميري القاسمي الأصل القسطنطيني المولد التونسي الدار المغربي المالكي ويعرف بالخلوف . ولد في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقسنطينة وسافر به أبوه وهو في المهد إلى مكة فأقام معه فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فحفظ به القرآن وكتباً حجة في فنون وعرض على جماعة ولازم أبا القسم النويري في الفقه العربية والأصول وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ رواية وغيرها عن الشهاب بن رسلان والعز القديسي وماهر وغيرهم والقاهرة النحو والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي في آخرين وعمن أخذ عنه العربية ببلاد المغرب أحمد الملاوي وقال إنه أحفظ من لقيه بها ، وتعاني الأدب فبرع نظماً ونثراً وكتب لمولاي مسعود بن صاحب المغرب عثمان حفيد أبي فارس ولي عهد أبيه الملقب بذي الوزارتين ، ونظم المعنى والتلخيص وغير ذلك وعمل بديعية ميمية سماها مواهب البديع في علم البديع أولها :

أمن هوى من نوى بالبان والعلم هلت براعة مزن الدمع كالنعم
وشرحها شرحاً حسناً وكذاله رجز في تصريف الأسماء والأفعال سماه جامع
الاقوال في صيغ الأفعال وفي علم الفرائض سماه عمدة الفارض وعمل في العروض
تحرير الميزان لتصحيح الأوزان وامتدح النبي ﷺ كثيراً وكذا مدح ملوك
بلاد ، وقدم القاهرة غير مرة منها في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانمائة في البحر

إلى أن حج في موسمها ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة احدى
وثمانين وأكرم نزله وانصرافه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه ماضن
فيه قول ابن الأحرر صاحب الأندلس :

أفأتكة اللحظ التي سلبت نسكي على أي حال كان لا بد لي منك
فأما بذل وهو أليق بالهوى وأما بعز وهو أليق بالملك
فقال: أماط الهوى عن واضحى برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك أفأتكة اللحظ التي سلبت نسكي
على أي حال كان لا بد لي منك

يمينا بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرش بوجنتك استوى
لئن لم تقي لا بد للقلب مانوى فأما بذل وهو أليق بالهوى
وأما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً في الأدب
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة
والاسكندرية وقد أثني على نظمها ونثرها بما أثبتته في مكان آخر .

(احمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن .
(٣٦٤) احمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسي ثم القاهري
الخطيب الشافعي الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبعمائة واشتغل
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسنت ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
وحدث بهاعنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة
لبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورطاً وزهادة وكذا ناب في الحكم
بيولاق وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به ، وما زال يعرف
بالخير حتى مات في ثانی عشرى ربيع الأول سنة احدى . قال شيخنا اجتمعت
به والمننى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه
درجة ، وذكره المقرئى في عقود .

(٣٦٥) احمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .
(٣٦٦) احمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الأحمدي .
لازمى في الاملاء وغيره مدة بن وقرأ على في البخارى والمجلس الذى عملته في
ختمه وتمسح على طريقتهم . (احمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى . هو نعمة الله يأتى .

(٣٦٧) احمد بن محمد بن عبد الرزاق بن مجد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بالميري - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما بخط أبيه في يوم الاحد منتصف ذي القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز^(١) عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والقراءت وغيرهما ثم التمس منه الشرف المناوي ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على احمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن مجد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المرانفي ثلاثيات الصحيح بقرنة ابن الفالائي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتردد للأنصاري وقائم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاء عن القضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمدا بناه صنيعه معهم وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفاً الله عنه .

(٣٦٨) احمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجمال الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الاصل البني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطننداوي . ولد في جمادى الثانية^(٢) سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك البني على أبي بكر الزبيدي التليعي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيها الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للنعذري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشماثل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣٦٩) احمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .

ابن زهر الصغير أُنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن علي بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطأ حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع اليهود بالمعادلية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السرسى الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجمال الضرير وانتفع به وربما وافقه في الحجة إلى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فأختص به وتلمذ له مع تقدمه عليه في الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل إليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للاقراء في حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بإرشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكاف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندرى ويعرف بابن شافع . ولد في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا في معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا في معجمه وقال : الفقيه المقتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد تخرىج ابن جعوان بسماعه له على البيانى . قات وممن روى لنا عنه التتى أبو بكر القلقشندى، وله تصنيف في التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكرم الشهاب أنزمنى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا في معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للطبرانى . مات سنة بضع .

(٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكرم الخولانى اليمانى الشافعى . اندان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطيف بل أخذ في اليمن عن فقيهه عمر القمى

وجامعة كالنهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمى فى أخذ شرحى للالفيه وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الالفيه مع سماعه لها ونعم الرجل سكوتاً وانجماً وأتقناً وقرأ الطلبة سيما فى الارشاد وناب فى مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأ هو فى بيت البونى اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .
(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الاكبرى هو وأبوها . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة أئبه وغيره وهو الاكبر سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الفرات المصرى الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بحرد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبعائة تقريباً وقرأها القرآن وتعمانى من صغره الارتزاق بغسل الثياب وصقلها وخدم فى بيوت الاكابر بذلك ونحوه وتعمانى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحبج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المزيال ك يا على عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) احمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمداني الاصل القاهرى الشافعى الكوتانى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بحكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السحولى الشفا أنابه الزبير بن على الاسوانى وعلى الجمال بن ظهيرة أشياء، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكر أنه كان سمع بالقاهرة على غير واحد فضاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهيماً خيراً أساساً كناً يتكسب ببيع الأقباع والكلوات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقي له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بباب السلام ثم سافر سفيراً للرازار التاجر واتهم ثم صاهره بن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بحكة وجدة فى يوم الاحد تاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الاصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى ويا بن عرب شاه وهو الاكثر وليس هو بقريب

للدود وصلاح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقراً .
القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمههم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم عفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبيلاً سمرقند الأول بمدرسة أيد كوتومور والثاني سابع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد انترمذي الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثائة سنة فالله أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الادكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميند السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد الدشت وسراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازی الكردري فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واجتمع بأحمد بروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد الحميد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظماً وبإشراعه ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً .
فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لامراء الدشت وسلطانها وبالغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية ايضاً فامات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل جلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انتطح اليه ولازمه في الفقه والأصليين والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكافي في الفقه واليزدوي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشأ النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشار اليه بالتفنن حتى كان ممن يجله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانيات فقال أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيلُ يلقعُ ما يلقاه من شجر بين الجبال ومنه الأرضُ تنفطر

حتى يوافي عبابَ البحر تنظره قد اضمحل فلا يبقى له أثر

مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه، ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خض بحر لفظ حديثه تغش العلاء واجزم بصدقك ناطقاً إذ تسند

وبيت عاطل: العالم العلم الامام لدى العلاء العامل الحكم الهمام الأوحد

وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثاني عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثاني من أحمد وهو :

نم آمنًا من نم انما آمن دم حامدًا ما أم آدم أحمد

وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التي فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة والتقدير على التخلص منه ما أودعت منه أشياء في الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمهما الله، وكان احد الأفراد في اجادة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيداً لخط جيد الاتقان والضبط عذب .
الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وعفة النفس ووفور العقل .
والرزاقية وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة، وقد لقيته
بالقاهرة في الخاتمة الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمه أشياء وسمعت
من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع .
ومات بالخاتمة المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن
بترتيبها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غريباً عن أهله ووطنه
بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله
سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات
بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً ، وترجمته محتملة للبسطة فقد كان من محاسن
الزمان ومن ترجمه باختصار المقرئ في عقوده . ومما كتبت عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يبتغى وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجبهك الزاهي كيدر فوق غصن طلعا واصمك الزاكي كشكارة سناها لمعا .
في بيوت أذن الله لها ان ترفعا عكسها صحفه تلق الحسن فيه أجمعا ؛
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك بها ماشئت من صيت وصوت
خيل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه
وهيات ما فيه نزول وانما شروط الذي يرق إليه سقوطه
فن صار أعلى كان أوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال : العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني .
والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر، كان ممن أمر مع اللنك ونقل إلى
سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق
في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائقها، وقدم
القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه
إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وماسكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث لخصه
المقرئ وترجم مؤلفه فقال : نثره سجعاً فعلاً ووشحه (١) بالأشعار خلا إلى أن .

(١) في الأصل « شجعاً فعلي ورسحه » .

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة أنشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالفقه واللغة
ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على
المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألقى بيت وكتاب
في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف
بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد
وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان
الباعوني وحيد الدين القاضي أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة
فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له ستة أبيات التزم فيها بالظاء المائلة أولها:

أحمد لم تكن^١ والله فظا ولكن لأرى لي منك حظا

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فحصل للشهاب ستة
أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه
وسعة دأرته ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها:

من مجيرى من ظلوم منه أبعدت^٢ فرارا

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة
بغدادية أولها: أي خداوند عجبوا عن موالاته التناهي

فلم يقدر على الجواب بمنلها وكتب إلى بقوله:

يا شهاب الدين يا أحمد يابن عرب شاه

واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت:

قد آتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتمعجب من سعة دأرته وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك إلا الآن قال
فقلت له والله والى الآن ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألفت
من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان:

ابن عزب شاه كف عني أولاً نغذ ما يجيك مني

واعلم بأنى خصم آلد الشر دأبى والمكر فنى

خلفى رجال لهم مجال فى الحرب لا يخلفون ظنى

إلى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل إليه بعشرة أبيات التزم فيها
الباء والتاء واستوفى ما في الصحاح أولها:

إن الدميم وأنت يا هذا به عين الحبير

واستوفى القوافي وظن أني لم أجده قافية فأجبت به وآخر الأمر توجه حميد الدين إلى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجائي فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب ان الباعونى رجل جيد لولا انه عرف منه شيئاً ما قاله ، وألغز اليه أبو اللفظ الحصكى فاجابه بعد أن اجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم ألغز هو اليه و اجابه بما لم أطل بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضى فا كبة الخلفاء ومفا كبة الظرفاء فى مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد التحسين فى الطاعون وجد غالب بيت الكمال بن البارزى مات كز وجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر فى مخالصة من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غير هاتى زيد على سبعين بيتاً اولها :
إلام ^(١) الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال ^(٢)

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محيى الدين القاهرى ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . باشر أوقاف الباسطية وغيرها بل خطب بمدرستها وامتنع اللقانى حين جاء عقداها من الصلاة خلفه بل أنزله ولم يلبث ان مات فى يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سماحه الله وايانا واستقر بعده فى الخطابة أخى . أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً . فكان ذلك من نوادر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون . هكذا أملاه على مع اختلاف فىمن بعد حسن فقبل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك . ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشى المهلبى البهنسى القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزى والغمارى والتونخى والابناسى وابن الشيخة والعراقى والجوهرى فى آخرين منهم أبوه . حسباً كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابناسى وجماعة ، وحج غير مرة أولها فى سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن الياضى من أول التنبيه الى التفليس وعلى البدر حسن الزمزمى فى الفرائض وجميع المرشدة فى الحماى لابن الهائم وقال انه سمع حينئذ على الفقيه على (١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جلها لم يذكر هنا .

النورى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبي المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في النبابة عنه وأمانة المودع فأبى تعقفاً، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبتهم وله تردد إلى الأكار وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعانى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم، ورأيته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها مذاكرة حسنة يرى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بمجدة ودفن بها على ما بلغنى وخلف ملا جزيلاً رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(أحمد) بن مجد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم .
(٣٨٢) أحمد بن مجد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي (١) المصرى الجيزى
نزىل خروبيتها الشافى . ولد فى سنة خمس وستين وسبعمئة أو قبلها فى قرية سمنديل من قرى الغربية وتحول منها إلى إشليم (٢) فقرأ القرآن وكان أبوه أخدم مقطعيها ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبى عمرو على النخربلبيسى والشرف يعقوب الجوشنى والزرايتى ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبمحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحاوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثيراً وسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحمى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والخانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الألكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروبية مدرسة حتى مات بها فى المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقينى انه سمع كلام الموتى فى قبورهم وذلك أنى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوققت عند قبر جديد لأسأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمزة نسبة إلى إشليم من الغربية ، وفى الاصل « الاشليمى »
وهو غلط . (٢) فى الاصل « إسلیم » .

(٣٨٣) احمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الاصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاخبط ثم صح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتي إلى مكة قبل استكمالها السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظته على الجمال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجمال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي الفتح المرانفي وغيره من أهلها والقادمين إليها كالزین أبي شعر الحنبلي وبالقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزرکشی والشريف عبد اللطيف القاسي وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسمع غالب اترغيب للسندري وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فانه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكاملية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقاياتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشمني في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الاصل وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدرّب فيه يميّراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي وكذا تدرّب في التوقيع والاسجلات بأبي السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثى بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والدكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب في قضاء جدة وخطابها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي السعادات من صغره وهلم جرا وحظي عنده وتأثّل (١) من صناعة التوقيع وغيرها ونسبت له هئات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانعزل وأكثرت الطواف والعبادة والتلاوة، ورأيت على خير وطريقة جميلة، وقد دخل مصر

(١) في الاصل غير منقوطة ككثير مثلها .

مراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها شهراً لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار الجواهر فالتقى منه كثيراً وبالغ في اطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه أشياء سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبييضها وما رأيت هناك في فن الأدب أذوق منه . مات على اناة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبت من نظمه يستدعى قاضيه الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالاً
 انا اجتمعنا عارفين فاكسنا بحمال مقدمك السعيد جللاً
 ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار
 سوى شفاعة خير الخلق قاطبة المصطفى المجتبي من صفوة الباري
 عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري
 (٣٨٤) احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو العباس وأبو الفتح بن الجمال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة : ولد في أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بهافي كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وتسعين وكتبا كالمهاجرين والاقبيتين والشاطبية وعرض على جماعة كالأبناسى وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المرانغى وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطى والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة . وبه انتفع كثيراً وقرأ على المرانغى العمدة في شرح الزيد لابن البارزى وعلى الشهاب العمري المنهاج الاصلى مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر عند أبي عبد الله الوانوغى دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها . وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردى في الأصول والمعاني والبيان والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء والتدريس المرانغى وابن حجى والجلال البلقيني والولى العراقى لما حج في سنة اثنتين وعشرين والشهاب الغزى مكاتبة وبرع وتمنن في الفقه والفرائض والحساب وغيرها وتصدى لنشر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وتمامائة فحضر دروسه أهل مكة والغرباء وأنوا على دروسه فيها، استنابه ابوه في التضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدية والبنجالية فباشرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسوماً بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وباشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صينياً ورعاً نزهاً متواضعاً زائداً التودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، ووردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم وثر فن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الآيات، ومن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والفلك حسن السيرة في القضاء قال وخلت مكة بعده ممن يفتي فيها على مذهب الشافعي بزاد في موضع آخر وكذا انقرض بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكان أنه لم يستحضر ولده أبالفتح محمد الآتي أول صغره سيما وقد مات تلوه بخمسة وخمسين . وكذا أنى عليه التقي القاسمي وقال أنه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شهبه وآخرون كالمقريزي في عقودهم وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد إلى فحجب سنة خمس وعشرين وأهدى إلى . مات بعد تخرجه نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي. ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بمجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصي. وكثر الأسف عليه لمحاسنه رحمه الله وإيانا .

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن الكمال الحسنى الجرواني^(١) ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر رجب سنة احدى وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج

(١) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنطا بالغربية .

القرعى وعرض على ابن الملتن والبدر بن أبى البقاء وغيرهما، وحضر فى الفقه عند الابناسى والقويسنى وجماعة وناب فى الحكم عن الجلال البلقينى وغيره، وحج مراراً وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشيبة حسن الهيئة أجاز لى . ومات فى حدود الحسين وحكى لى أن الابناسى كتب بحضرة على فتياً ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخذت فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فإكان بعد سير الاوقدجاءه السائل وأخبر بأن تلك الورقة سقطت فى البحر فسر بذلك وكتب له بالجواب فكانت من النوادر.

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حسن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكى ويعرف بأبى العباس بن كحيل^(١) ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى القسم بن ميمون المعروف بالفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرهما وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألفية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خليفة الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسلى والشماع^(٢) وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والبدومى وأبى يوسف يعقوب الزعجى وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع^(٢) والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عن ابن مرزوق بل سماع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقينانى، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وابى القاسم الأندلسى والشريف ابى عبد الله التلمسانى وسمع بحث ابن الصلاح على ابى محمد عبد الواحد البريانى ومن شيوخه ايضاً ابو عبد الله السامد

(١) بضم ثم مهملة مفتوحة . (٢) فى الاصل «السماع» فى الموضوعين.

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة؛ ولقي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتمُ بين الأنام وحزتمُ رهن السباق بنشر فتح الباري
فأله يكلؤكم ويبقى مجدكم ويحوظكم من أعين الأعيار

وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ما تقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد أُلزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين أبي اليمين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجمال القرشي العمري الحرازي المكي . سمع من الزين المرافعي في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين . (٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحرازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني (١) المغربي المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم بحيث شرح ابن الحاجب والرسالة، ولي قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب (٢) المتولى بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره نون نسبة لقرية من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل «القلساني» بالمهمل .
(٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة » .

الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين. أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عني .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر. (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلي ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن مباله بالقرب من بين السورين. ممن أخذ الفقه عن الابناسي والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسي وابن قاسم وكذا ابو البقاء بن العلم البلقيني. وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين. أرخه المقرئ يزي وسمى والده صالح بن تاج الدين وكأنها كانت صلاح فتحرقت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس^(١) وخطب مدة رحمه الله. (أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح. يأتي فيمن جده محمد لا عبد الله. (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحى الذنابي. ممن أخذ عني. (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوي المالكي . كان طاملاً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطياني^(٢) وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبره وكان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان، ومنع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وطأى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم تردده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة الزنجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شهبه انه لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله . مات في شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبي أحمد المغراوي المالكي اشتغل كثيراً وبرع في العربية

(١) في الاصل «ودروس». (٢) بفتح ثم سكون .

وغيرها وشارك في الفنون وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محيي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محاباة؟ فالتدب أبو عبد الله بن منصور لا تتقاده فردده ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الايام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن اتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فان كنت تردني بغيره فأفعل فما وسعه الا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الايام فقال انما أردت أيقن أهو ثابت أو مزول حتى علمت تمكنه أو نحو هذا، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له باقراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خري مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذلك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) احمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النعطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها الى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أثناء السنة وأقام بها الى أن خرج الى الحج ثم توفي بمي بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب . قاله القاسم في مكة .
(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عن بالمدينة .
(أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الاقهي ثم شيخنا ووصفه القضر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ وكانه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو اثنين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع ثقله من خط صحيح جداً . (أحمد)
ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرري وسيأتي بزيادة محمد بن المهيمن
(٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبي الفضل ومجد . ولد في أوائل عشر السبعين وسبعمئة ونشأ في كنفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهبه فيما لا فائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزياً بزيمهم في اللباس وغيره وتنقل في خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الرطب بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع في أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيما أحسب . ذكره القاسى في مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .
(٣٩٨) أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبو الفتح الأنصارى الرزندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل اخوتهما . مات في رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .
(أحمد) بن محمد بن عبيدة المقدسى . يأتى بأثبات مجد ثان قبل عبيدة .

(٣٩٩) أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الأشلىمى ثم القاهرى^(١) أخو الشرف مجد الاصيلى والنور على الأشلىمى ووالد النجم مجد . نشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف أخيه فحمد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه في الاشتغال في الجملة وتأخره عنهما في السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وملازمة لتصوفيه ووظائفه .
(٤٠٠) أحمد بن محمد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن الحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر في مشيخة الخانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان مخمول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الأشلىمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب في الحكم ومات في صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا في أنبائه .
(٤٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى تزيل غزوة ويعرف بابن عثمان الخليلى . ولد في ثامن عشرى رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة وسمع بإفاة أخيه المحدث برهان الدين المترجم في المائة قبلها على الميدومى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد السكرىم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار . سمع عليه اقتضاء العلم العمل

(١) في الاصل « الأشلىمى ثم القاضى » . .

للخطيب والعلاء على بن أيوب بن منصور المقدسي تلميذ النووي وفاطمة وحبيبة ابنتي ابراهيم بن عبد الله أبي عمر والبرهان بن جماعة والفخر النويري وآخرين كالعلائي سمع عليه كتباً من تصانيفه منها القول الحسن في بعث معاذ إلى اليمن وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ، وأجاز له المزني والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدني وابن السديد وأبو نعيم الاسعدي وجماعة من الشاميين والمصريين . قال شيخنا في معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذي بناه بغزة مقبول القون في أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل ، زاد في أنبأه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان وصي الذي بناه جامعاً . وكذا ذكره القاسمي في مكة وقال انه سمع منه في رحلته الأولى بغزة (١) وكانت لديه فضيلة وله شهرة في الصلاح والخير وبلغني أنه ينتحل في التصوف مذهب ابن عربي وذكر لي انه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج في سنة أربع وأقام بمكة حتى مات في يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو في عقود المقرزي وزاد في نسبه عليا بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عثمان بن عمر الشهاب الأبو صيري المسيري الاصل الحلبي ثم الأزهرى الشافعي ويعرف بالمسيري . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلبة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وأدبى النووي ومنهجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوي والبلقيني والاقصرائي في آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطي والجوجري ولازم ابن قاسم في كتب كثيرة سردها والفخر المتسي والعبادي في آخرين وكان اتفاعة في الفقه بالمقسي وقرأ على السنهوري والشرف البرمكيني في التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصني في الكلام وكذا أخذ عن الديلمي وكاتبه وتميز في فنون سيما الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أماكن الحلبة وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير في الجملة ، وحج في سنة أربع وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين ورجع في كليهما وتكررترده الى فيهما أيضاً .

(٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبريني ثم الحلبي الحنفي ويعرف بالتبريني . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين (١) في الاصل « بقرة » وهو تحريف .

ورجع وهو صغير مع أبويه الى حلب لحفظ القرآن وصلّى به في جامعها بمحراب الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعردى ولازم الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعى في فنون؛ وقدم علينا من حلب مرافقاً للمحيوى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحى للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى ومسند أحمد وشرح معانى الآثار للطحاوى والأذكار والرياض ومن لمظي^(١) المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديثاً لأبى حنيفة: وأنشدنى لنفسه يخاطبني مما فيه بعض خلل مما فضلك استقر بها شهب المعاني حسادك في عكس ونكس غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أعين رقى العرش والكرسى مدحت الشهاب تكروما ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس وقوله: لأن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما التجر^(٢) وكتبه واصله إلى مع أخباره (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريرى ثم القاهرى الضرير نزيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس بيابها . مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية ساعه الله وإيانا .

(٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البريهارى المكي الدهان ويعرف بجده . مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين .

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي . في من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهرى الواعظ ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه تقلا عنه [بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجمال الماردانى وعلم الفلك عن الشمس مجد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكلامه على ابن المجدى وانتهى اليه حسن الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والقصاحة ورخامة الصوت وأحسن

(١) في الاصل «لفظ» . (٢) في الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى فى الضرب بالعود والبراعة فى ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه فى منزهاته وخلواته ويأشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مءاطه لشرف نفسه فضلا عن تعاطى الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسبيد والتبريح
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولمت أعيش بالتمسيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية فى حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام فى هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النعمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات تأتية فوقانية معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها فى قالب الاستفتاء، وقال فى تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فاذا اشتهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يسبق شيخنا فى تاريخه نسبة بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما فى معجمه فقال بعد محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن وفيه لقب . مات فى يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة فى الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهرم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه فى معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانسبطت تموسنا حين زال الهم وانصرفا
بيره قاضى القضاة العالم العلم الـ بحر الخضم ومن للرسول قد خلفنا
قد أظهر الله فى توعيكك عجباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا
لما شكنا جسمه نقصا فشابهه بحر القياس وولى يطلب التلقا
وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووقا

وقد ذكره العيني فقال الواعظ الفائق لم يكن مثله فى زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أورد فى عقوده باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته فى شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبى الفتح
الابشيهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الواعظ ويعرف بالابشيهي. ولد بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا وأخذ ببلده عن يعقوب الرومي في النحو والصرف وعن خاله أوحده الدين في الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفي في العربية وعلى التقي الحصني في المعاني والبيان وعلى الجلال المحلي في شرحيه للنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقيني والمناوي وآخرين قليلا منهم الزين زكريا ومما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للتمتازاني وفي العضد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطنتداني الضرير ومن شيوخه أيضاً السنهوري المالكي وأبو السعادات البلقيني وسمع على أم هاني الهورينية وغيرها وبرع وناب في القضاء وأكثر من التردد للأمر تراز وخدمته فلما مات البدرين القطان وكان اذ ذلك رأس نوبة النوب قرره في تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكري وقعد وأفخس عماد الكردي وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذلك منه؛ وقرأ عليه صغار المشتغلين في التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا في المنصب فإنه صار بيده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين ليؤمن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجعاً خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعي] العلاء المحلي صاحبه وعشيرته واستقر في تربة طشتمر حمص أخضر وكذا في تدريس الجيبية بكلفة لناظرها عقب ابن المرخم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى الى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قرره القاضي في تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أبي السعادات البلقيني وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالنغ في قبوله ورغبته عنه فامسحت نفسى بذلك ولما قبض على جماعة استأذه كان هو منهم ثم اطلق دونهم . وبالجملة فكان عاقلاً متودداً ولكن كانت نفسه تحده بالقضاء الأكبر فعوجل . ومات بعد تعلله في تاسع عشر ذي القعدة سنة ائنتين وتسعين ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده في الشيخونية الجلال بن الامانة وفي الاشرافية ابن القاضي وابن أخي الميت رحمه الله وعفا عنه.

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر الشهاب الدرشاني الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندري المالكي . ولد بها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاحب والجرومية وألفية النحو

وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على أبي القاسم النويري والزين طاهر والبولوي .
السنباطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس
وآخرين وبمضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا
عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنبيات وسمع على شيخنا
والأمين الاقصراني والركي المناوي بل قرأ على السيد النساب في البخاري
وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا
سمع مني المسلسل بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في
القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المخلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة
أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدى الجمادين من التي تليها وصرف به
ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر ، ووقدم القاهرة غير مرة ورجع
في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمدون تصرفه حين
قدومهم عليه فيألمهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البكري المالكي ويعرف بابن
فاكهة . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فحج ثم اجتمع بي فسمع مني المسلسل .
وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين
وثمانمائة بليانة . بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة . ونحول
منها لبسكرة وهو طفل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحاجب
والجرومية والألفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً فلزم .
ابراهيم الاخضري في الفقه وأصله والتفسير والحديث . وغيرها وأقام بها خمسة
أعوام ولما ارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضا في الفقه وأصله
والعربية وغيرها محمد السكومي وكذا أخذ عن محمد الواصلي . ومحمد الرضاع وأحمد .
النخلى والسلاوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في مجاية وبينها وبين
بسكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسناوي وعيسى بن أحمد الحنديسي .
وقرأ للسبع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب .
الزاهدي الدمشقي . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة
سبع وثلاثين وسبعمائة وتأييد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف .
له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض
الجماعة عليه شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق . مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصرى من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن على بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلى الاصل المكي الشافعى الآتى أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرفية بمكة. ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر أبى شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهانى بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبرى وعبدالمعطى المغربى الخطيب والمحب النويرى فى آخرين من طبقتهم فادونها وسمع على الشفاء وغيره فى سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن على بن مفلح الشهاب الزيدى. كان رجلا صالحا أبدا زاهدا ملازما لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما فى آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبترى فى الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالى وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت أمارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحا وزهدا وورعا ومحاسن حتى مات فى أول دولة على بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجم الغفير وصلى عليه بجامع زيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتى الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضى القضاة الموفق اليمانى الناشرى سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبى بكر. ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى وقرأه على كل من خاله القاضى الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ وبرع فيه وصار يستحضره فى الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقا ومفهوما ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له فى الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتا ، وكان قد اشتغل أولا بالقراآت السبع وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناشرى ، ثم عكف على الحاوى فنقله فى أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى فى الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات فى حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزعها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقد رت وفاة أخيه صالح
ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بيمدك فليمت فليليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الشهاب بن الخواجا الشمس الحلبي
الأصل الممشقي بن المزلق - يضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن
وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى
عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الجابية وكانت جنازته
حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه
أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي .
(٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب
أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخى
النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين
وسبعمائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاف به أبوه يوم سابعه بمجوانها تبركا بأما كن
الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والمنحة والمقامات الحريرية
الا ليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابناسي
والعراق والهيشمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الخنفي والزين الفارسكوري
والفخر البرماوى في آخرين، وجود القرآن على أبيه والتراتبي بل قرأ على أبيه
عدة روايات ولبس الخرقه من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الخاني^(١) وسمع
على ابن أبي المجد والتنوخي والعراق والهيشمي والابناسي والمجد الخنفي والبدر
النسابة الاكثر وابن الكويك والولي العراقي والنور القوي في آخرين منهم فيما
كان يقوله الفرسى ولازم العز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولي العراقي
في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات
وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولازم مجلته أيضاً في الامالى وغيرها وقرأ فيها أيضاً
على البساطي وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوى والفقه أيضاً
عن البيجورى والنحو أيضاً عن البساطي بل وعن الشمس السيوطي والشهاب
المغراوى وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوى وعن ابن أنس أخذ القرائض والعروض
عن ناصر الدين البارنبارى وأكثر الحضور في صفه عند الكمال الدميرى بدرس
الحديث في قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

(١) في الأصل « الخاني » بالمعجمة ، ولعله غلط على ماسياتى .

وكان السكّال ينوه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فيقول نعيد للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريب والده في قراءة الجوق ومعرفة الانغام بحيث كان يقصد لسماح قراءته في حال صغره من الاماكن النائبة وكذا تدرّب في الخط المنسوب بالزين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبيبرسية وكان أحد قراء الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الحفظ إلى أن تعاطى حب البلاذر وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ الا بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في بدني منها أزيد من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمامل تعتريني كل قليل بل اتقطعت عن القراءة بسبب تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الادب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح الادباء وكان يمن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل اليه ووصفه بالشيخ الفاضل العلامة نجر المدرسين عمدة البلغاء، وناهيك بهذا من مثله جلالة وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات للشريشي بل عمل لها شرحا وله كتاب في الألفاظ وآخر في الحفاقرته على حروف المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقرأها عليه الشهاب ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتمس منه الاجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة وجمع شعره ونثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجد له أوفاته منهم مرتباً لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكارب وطارصيته في فن الأدب وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن المحلطة ، وحدث بالبخاري وغيره مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء شيخني ورفيقي وشيخها العراقي، وحجج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرها وكان خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة والعشرة طارحاً للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن مشهوراً بخفة الروح بديع النظم والنثر، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بقرية تجاه الناصرية فرج بن بركة وق

وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعاري
بعد المات أصبحابي ستذكرني بما أخلف من أولاد أفكاري

وقوله: يامن غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل
 إرحم جميع الخلق وارح رحمة فانما الجزء من جنس العمل
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن الماردني الأصل الكركي ثم الخانكي ويعرف
 بابن سميطة. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه.
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخانكي ثم القاهري الشافعي نزيل
 البيروية. ممن اشتغل قليلاً وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع مني في جماعة
 وجلس بمحاورت الخنابلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.
 ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً وما علمت أمره .
 (٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن المحب الدمشقي الشافعي
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلّى به والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وعرض
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتي بأثبات محمد قبل
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني
 لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .
 (٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القمى القاهري المالكي. حفظ
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الرنين
 عبادة وظاهر وغيره عن القيايى وابن المهام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرّيز^(١) وناب في الحكم
 عن البدر فمن بعده، ووحج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طويلاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالقالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي . ممن عرض عليه
 خير الدين بن القصبي بعيد الحسين وأظنه الذي قبله .
 (٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشي الطنبذي
 القاهري والد الصلاح والمحب أبي الفضل المحمدين الآتين ويعرف كسلفه بابن

(١) في الأصل « الحرير » وسيأتي انه « حرّيز » تصغير حرز .

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أئكل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً عفا الله عنه .

(٤٢٥) احمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه الصلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وماعلمت ترجمته وقال لي الصلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .
(٤٢٦) احمد بن محمد بن علي بن عمر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبلنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن بيسير بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها الى القاهرة حفظ التنبيه وعرضه على الجمال الاقمهسي المالكى وغيره والملحة ودخل في صفه مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبحث في التنبيه على الشرف عيسى الاقمهسي الشافعي القاضى وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندي وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالبردة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

تناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل
أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظمأ الجهل
وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القدمى شيخ الشيوخونية وممع الحديث على شيخنا والرشيدى وتنزل في حنابلة الصوفية بالشيوخونية وتعانى الأدب وطراح الشعراء وصار بأخرة أوحده شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في الفنون حتى كان العز قاضى الحنابلة وناهيك به يرجحه على كثيرين ، وقد حج وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد أنشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتدح غير واحد من الأعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدها بحضرة قديماً وكتبها عنه الأكاير كشيخنا ابن خضر وممعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان كبير ثم اتخبه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان ككبد الدجى نمشقه وهو لنا يقلى
واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل
وقوله في مولودى :

ليهنك شمس الدين فرعك مشبه سجاياك والقطر الشهبى من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله فقررعك من جود وأصلك من سخا
 وكان ظريفاً كيساً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشعر في الآفاق. مات بعد
 انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن منبث - يضم الميم وفتح المثلثة
 وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقريزي في عقود
 بالبدر الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن منبث. ولد في رجب سنة ثلاثين
 وسبعمائة ببيت المقدس وسمع الكثير من الميدومى والعلائى والبيانى والعز بن
 جماعة والعماد محمد بن موسى بن السيرجى والعفيف الياقى وخليل المالكي والتفخر
 عثمان النويرى وقرأ عليه الموطأ ليحيى بن بكير وأبى الحرم القلانسى وأبى عبد الله
 ابن الحباز ومحمد بن عمر بن عبدالعزيز الجزرى ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة والمخطيب
 عبد الله بن الحب الطبرى ويوسف بن الحسن الحنفى والتقى الحرازى وغيرهم ببيت
 المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، وما سمعه على الميدومى جزء الانصارى ونسخة
 ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
 وعلى العز بن جماعة متبايناته الكبرى وعلى ابن الحباز قمع الحرص بالقناعة للخرائطى
 وعلى الجزرى القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكي قال أنا ابن
 طبرزد، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والتقيان أبو بكر القلقشندى وابن
 فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الاقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد
 على ما ذكره الحافظ النور الهيثمى ولكن قد وصفه الشهاب المسجدى بالمحدث
 الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة
 بالحدق . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة ببيت المقدس
 ورأيت من كتب تجاه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فانه أعلم .
 (٤٢٩) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكى أخو أبى القاسم وعبد
 الكريم. مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمى
 الاسكافى القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازاة وربما حذف محمد
 الثانى من نسبه. ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من احمد بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادى جزء الجابرى ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع
 منه الفضلاء ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق
 الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقيني القاهري الشافعي الزركشى. مات في يوم الأحد العشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن خمس^(١) وعشرين سنة.

(٤٣٢) احمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيشي الاصل القاهري أخو عبد الكريم وعلي وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمسكة وغيرها وخالط أمين للدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جدا.

(٤٣٣) احمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكوري الشافعي ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخيرة فقرأ القرآن والحبية والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لا تلمني على سكوتي صاح^(٢) أنا مذ ذقت حبهم غير صاح
في أبيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل
بلده حياً في سنة سبعين .

(٤٣٤) احمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب الحلي ثم السكندري قاضيها الشافعي والد البدر محمد ويعرف بالشهاب الحلي. ولد تقريباً قبل القرن يسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعمق في التكسب بماء الورد ونحوه في بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سنباط للابتياح على عطار بها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجوجر وعملها في سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر في ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله وتسه، وناب عن شيخنا في بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى، وترقى بعناية الجمال ناظر الخالص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضيها فأجمل في التلقى وبالغ في التواضع وأخبرني أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعينه ورأيتة يحفظ من شرح المنهاج للدميري الكثير ويسرده مرداً حسناً بدون تلغيم ولكنه

(١) في الاصل « خمسة ». (٢) في الاصل « في سكوتي يا صاح » .

كان خبيراً بأمر دينه تاريخياً إلا من المال مع سلامة صدره ومدارة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجهه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أذكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقه عنه المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن علي بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتي الاصل القاهري الشافعي بن القاياتي . ولد تقريباً في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن وتنقيح اللباب لابن العراقي ، وعرض على شيخنا والونائي وغيرها وحضر ختانه وختان أخيه في يوم واحد البرهان الادكواوي ، واشتغل سيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والوروري ويحيى العلمي في العربية وعلى ثانيهم خاصة في الصرف وعلى ثالثهم في الأصول وعلى ابن حسان في الفقه وعلى أبي الجودي الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشي وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا في آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه في وظائفه ودرس في الحديث بالبروقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيروسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فاقلمها الظاهر جقمق منه لهذا وتألم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتحن هو وأخوه على يد تمر الوالي وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصراني^١ لذلك وامتنع من حضور الاشرافية في ذلك اليوم وشافه الامشاطي الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصاراً لبني العلماء في الجملة والافقد قال البقاعي في ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض^(١) مانصه: وبالغ أولاده في الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم في المحافل مع ارتكاب القواحش والانهاك في المساوي والنشأة الدنية في سن الطفولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولي الدين احمد بن تقي الدين البلقيني وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع الفسق والاقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم في التمساد وجرأهم على أنواع العناد^(٢) فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى . وقد حج بعد أبيه في موسم سنة ست وخمسين ورجع فأقام بمنزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار طاقلاً متواضعاً متودداً لبن الجانب إلى أن مات في الاربعاء حادي عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات في الأصل مهملة من النقط . (٢) في الأصل « العباد » .

ودفن من يومه بحوش سعيد المعداء جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طفلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلي الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والسهودي ، وتكسب بالبرز وخطب بمجامع الغمري بالحلّة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها ممن أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم وأنه لم يفت والحرص مذموم
ما زال ذو الزهد مزوقاً بلاتعب كما الحريص معنى وهو محروم
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى ودمعها ينهل في الخسد
فأذكرتني الغصن لما انثنى واتثر الظل على الورد

وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلالى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرانى والشمنى^(١) وسيف الدين وابن عبيدالله والتقى الحصفى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب الحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمى في بحث ألفية العراقي وقرأ على أربعي النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيفي وأشياء ، وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له في كتب الحمودية ، وكان فاضلاً متأنقاً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد ان رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصلاح الطرابلسى في طائر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الخزن سالم العبادى وفسد أمرها .

(١) في الأصل « السمنى » في مواضع كثيرة .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزر جى الحصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلاث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانمائة وأقام بها سدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عددا قد عز فى أقرانه الايبات. مات فى شعبان سنة ست عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وقته التتقى بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلا عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفاى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى القاضى الضرير أخو عبدالعزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندى وابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالا ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليله الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخوندار فى فنون ثم عن ملا على الكرماني ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البزة ولطف العشرة ولكنه كثير التملل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السنهورى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شهبية وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالكاتبى . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النمابة والزين البوتيجى والعز بن عبد السلام البغدادى وغيرها وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها والبدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندى والتتقى بن المنم والنجم عبد الأعلى المقمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتبياً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد توددهم وأدبه وتزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهنيدى الغزولى وكان أبوهم ايدولب القزازه رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفيشي الأزهرى المالكي . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلزم النور بن التنسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنندائى الضرير والسنتاوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم القانى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهورى حتى برع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصلين والعربية والصرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرمانى فى الصرف وغيره وعن عبد الله السكورائى المختصر بكامله وبعض نحو ومنطق وعن السكالى بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألقية العراقى وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره كالحسام بن حرير^(١) بل قرأ على الديلمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس محمد الشروائى نزيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألفية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تعفنه وقناعتة وتقلده وإقبال البرهان القانى عليه وتنزل فى جهات كتر تربة الملطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتكسب قليلاً بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بحافوت الشوائب ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى - يجمع معقودة بينها وبين القاف - المغربى نزيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمن البخارى بروايته له عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .
(٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سجع مني .
(٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى القطان أبوه نزيل مدرسة أبى عمرو ويعرف بحلال ضد حرام . سجع فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة من المحب الصامت الثقفيات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن المحب ورسلان الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمر. ومات قبل دخولي دمشق. (٤٤٨) احمد بن محمد بن الفقيه علي الخيوطي المصري. قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراآت ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لى كثيراً، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع.

(٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب محمد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم. ولد في سنة ست وخمسين وسبعمائة كما جزم به الفاسي وابن موسى وغيرها وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أنبائه بالقرافة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراق ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمى مدة بل ولى نصفه شريك الهرودي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمى مرسوم الخليفة بانفراد به فعورض وكان خيراً ما بآ معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعراجه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والأرجوزة الكبرى الالفية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم موارث الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاوّل المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالبدع وأيضاً للمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها زهرة النظار في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوى وشرح اليا سمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة الالامية في الجبر ايضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالممتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه بالمعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السؤل في الاقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتجريد لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمعقول
فى نقي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التى صارت
علما على السماط وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط
نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصراً أو خلاصة الخلاصة فى النحو
والتبيلان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذى لم يكمل منها
شرح الجعبرية فى الفرائض وشرح الكفاية فى الفرائض أيضاً وقد ارب الفراع
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين
كراساً وتحرير القواعد العلامية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر العجاج فى شرح
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وابرار الخفايا فى فن
الوصايا والمجالة فى حكم استحقات الفقهاء أيام البطالة وتعاليق على مواضع من الحاوى
وله تعريض فى أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجى وسارت بمؤلفاته وفضائله
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل اليه من الأفاق وأخذ الناس عنه طبقة
بعد أخرى ورأته كتب للعباد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وان لم أكن بصفتا المطلوب منهم الاجازة
متصفاً، وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات فى
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى مشى عليه المقرئى فى عقود مع اختصاره
لترجمته قال وله فى اجتماع فى المقدس وقره ابن موسى بالعشر الاوسط منه سنة
خمس عشرة بعد أن ائكل ولده المشار اليه وكان نادرة عصره فصبر واحتسب، ومن
روى لنا عنه ابن ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابن ثلاثيات البخارى وبعض
التحريرو والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها .
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن عماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحميد المعبر. اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً
ويعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفى بعد القننة القرية .
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثيته فى أحمد بن صر

ابن محمد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعاظ ما يقولونه فى المشاهد والمجامع وأشار للمرئية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يسترزق مع الوعاظ وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبة وله نظم ويدفى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدين مشهورى ثم المسكى العطار بها والد الجلال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحيوانات مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للعجب الطبرى وغيرها وتمول وأنشأ ملكاً بناحية الجزيرة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى ملت فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها وكان ينطوى على خير ودين. قاله الفاسى فى مكة .

(أحمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحوى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن زار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٤٣) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن المحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلف كثيراً من جهة الزاوية التى لهم بالقرافة ونحوها رآل أمره إلى أن اقتقر وانقطع فيها قائماً بسبب العادة وقراءته .

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليحى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن عمر بن خزيمية القراش بالمسجد المسكى المولد. مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاه بعلم . مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى . ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة ابنة سارة ابنة التقي السبكي وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأفى هى وأمها فى النساء ان شاء الله . (٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكتا الزيات أبوه الشاهد هو الشافعى ويعرف بأبن عزيز تصغير عز . ممن لازمى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الأذكار بتمامه وكذا قرأ على الديلمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها وتحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بجانوت المالكية بالجوانية واتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجمل البارنبارى (١) المصرى الشافعى سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادى السبتي ويعرف بابن البارنبارى . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعمه النور على والبدر الذسابه وهاجر القدسية ، وناب في القضاء عن المناوى في سنة أربع وخمسين فم بعده واستقر به العز الكناني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيراً وسمعتة ونحن علو الاهرام يحكى عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكى عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلى العشاء بمجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرذات والصبح ثمانون منهم . وتصدر بمجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً وشرع في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجى - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندرى المولد والمنشأ القاهرى الحسينى الدار المالكي المقرئ ، والد محمد الآتى ويعرف بابن هاشم . ولاء في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بنفر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر القرعى لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض في أصول القرائن للصردي وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسينى السكندرى المالكي وأجازة بل وبحت عليه في مبادئ ابن الحاجب القرعى ويقال أنه ممن أخذ عن الثمكبانى وأذن له في الإفتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف (١) في الاصل غير منقوطة .

الأنصاري المسلاتي المالكي واتفق به جداً والبدر الدماميني والنحو عن الجمال القرافي النحوي بحسينية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العلواني التونسي الفسكيري زيل الثغر والنور على بن محمد اللخمي السكندري المرخم ثم ارتحل سنة ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على الفخر البليسي امام الأزهر ربيع حزب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله بلده في كل سنة ولقي ابن الجزري بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة وإلى المفلحون بالسبع من طريق الشاطبية والتيسير والتس منه نظماً الاجازة فأجابه نظماً أيضاً ، وطلب الحديث في كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها فسمع على السكالي بن خير وأبي الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسي الشهير بابن المصري والواسطي والزر كشي والطبقة ولازم شيخنا وكان عظيم الاغتناب به وقبل ذلك على ابن خمسين، وبرع في القراءات وتصدى لها فاتفق به جماعة ومن أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيحي ، وكتب عنه ولده البقاعي وولى مشيخة البساسية بالثغروأم بحمام كمال من الحسينية . وكان خيراً وقوراً عليه سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل وسلامة فطرة جداً ودين متين مقرئاً حسن التأدية بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطات مات في ليلة سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وايانا .

(٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل ابن عبدالله الشهاب أبو حامد بن القطب أبي البركات الشنشي ثم المحلى ثم القاهري الشافعي الماضي حفيده احمد بن علي والآتي ولده وابوه ويعرف بابن قطب . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالحلة ونشأ بها ثم قدم القاهرة فحفظ القرآن والتبنيه وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريه النور الهوريني الشفاء وتكسب بالشهادة في ميدان القمح وغيره وقاسى فاقة ثم ناب في القضاء عن شيخنا إلى أن مات في سادس ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

(٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبي عبدالله الغمري الاصل المحلى الشافعي ويعرف بأبي العباس الغمري . مات والده وهو صغير مرافق أو دون ذلك فنشأ فحفظ القرآن عند أبي جليدة وقرأ على شيخنا اليسير وكذا على العلم البلقيني وسمع على الشاوي والقصى والحجازي وإمام الكاملية وآخرين بل أسمع والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبي الفتح المرانغي وغيره وأجاز له جماعة، وحمل عنى شيئاً كثيراً في الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبي عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين وانتدب للجامعي أليه بالمحلة والقاهرة فزاد فيها زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف المحلة جامعاً كان موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التي جدها أو أنشأها وله في كل ذلك هممة عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاوز وواد أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره في نمو مع عدم تردده لأحد من بني الدنيا وأنجب عدة أولاد أكبرهم أبو الفتح وكذا له عدة أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي عذبية. ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسي ولازم أبا العباس القدسي في المنهاج والبهجة والالفيه وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه في هذا الفن وأمده ولذا كان قريب النمط منه في الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده على القباني وعائشة الحنبلية والشموس بن المصري والصفدي الحنفي والعرياني المغربي وابن الجزري والشهابين ابن الحمرة وابن حامد وأبي بكر الحلبي في آخرين وبغزة على الناصري الاياسي ، وحج وجاور في سنة أربع وثلاثين ولقي هناك وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبي الجهم في شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكي وسمع الزين الزركشي والمح بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسي في آخرين ولقي بالشام التقى بن قاضي شعبة فاستمد منه وانتفع بتاريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له في الكتابة في التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك بإجازتي لذلك من الحفاظ الشهاب ابن حجى سعيد بن المسيب في زمانه بإجازته لذلك من الحفاظين العماد بن كثير والتق بن رافع بإجازتهما لذلك من الحفاظين الذهبي والبرزالي انتهى. وكذا أخذ وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين وقال إنه يروي عن البرهان الحلبي بالأجازة المسكتبة منه غير مرة بل كتب عن التقى الحمصى والعلاء البخارى وغيرها ممن قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ وجمع من ذلك جملة ولكنه تتبع مساوى الناس فترق لذلك بعده ولم يظفر

مما كتبه بطائل مع ما فيه من فوائد وان كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقفت على جلد بخطه وفيه أوهاام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات فى غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بجامع خجا على الاردبيل^(١) من باب الرحمة غفا الله عنه وايانا . ورأيت بخطه من نظمه: وفى الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو يروى أصحاب الأثر
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقيه اشتهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوى الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره وبرع فى العربية وأفادها الناس ومن قرأ عليه الشهاب احمد بن على الناشرى مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات فى أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموتة (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذى تقدم فى ابن عمر بن محمد ذكره هنا هو الصواب .
(٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوبى القاهرى . سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب فى الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (احمد) بن محمد بن عياش . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن عياش .
(٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياصوفى ثم الدمشقى ويعرف بالثوم . بضم المثلثة . احضر على الشهاب احمد بن على الجزرى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا فى معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه : وقال فى تاريخه وكان له مال وثررة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات فى العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة ومن سمع منه الجزء المشار إليه التتى القاسى وشيخنا عبد الكافى بن الذهبي وآخرون .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن على الشهاب اللجائى . بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أوردنة احدى قبائل البربر . القاسى المغربى المالكى . ولد بقاس فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ القراءات عن أبى عبد الله محمد الفيشى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتفقه بأبيه^(٢) وبالخطيب أبى القاسم عبد العزيز البازعندراى ومما قرأه على ثانيهما المدونة فى مدة اثنتى عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيرها وناب فى قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه^(٣) استقلاً لأبى وضيق
(١) فى الاصل «الاردوبلى» . (٢) فى الاصل «وتعقبه أبيه» . (٣) فى الاصل «عليلاً»

عليه ليقتبل ثم خلع وسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين يسيّر وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقيل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاد فأسر بحزيرة رودس ثم خلع بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرها كالفرائض والحساب وبمبحث عليه ابن أبي اليمن فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبي زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعى وأذن له فى الاقراء والمحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنائى الحساب والبعض من التسهيل والمغنى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والفرائض والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع واللطافة لئنه يهتبه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وأنه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومات هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقائى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى الفولادى . ولد فى سنة أربع أو ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاروى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيبانى (١) وناصر الدين السكرى وغيرها وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وطائفة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرايحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقراء الفقه فى حياة العلماء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتكسب بحرفة الفولاد

(١) بفتح ثم سكون .

وحدث مع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة تاتكة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. (٤٦٧) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن احمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة وسمع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث مع منه الفضلاء وأجاز لي، وكان قد طلب وفضل به وولي نظر الجامع الكبير والخطابة مع الامامة بمجامع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب الخلاوة من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك مع عدة في أرباب الأصوات الطرية وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن الشرف السنباطي الاصل القاهري الحنبلي والد عبد الله الآتي ويعرف بابن عيسى، ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخاري بتمامه على العزيز المليجي وناب في الحكم عن المحب البغدادي والعز القدسي وكان يوصف أحياناً في التعيين بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً، وكان يباشر في دواوين الأمراء ولما مرض المحب مرض الموت طمع في ولاية المنصب لكونه كان يباشر شهادة ديوان الناصري محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة المحب مرض الموت ومات بعد المحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلاً وتعماني الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متمتعاً ناب في الحكم مدة، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان والده يكتب خطاً حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه برسم ابنه يعني هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن عيسى الذي أكل شرح الخرق للزركشي فذالك اسم جده محمد بن موسى وسيأتي في محله. (٤٦٩) احمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم. (٤٧٠) احمد بن محمد بن أبي الفرج الشهاب بن الناصري تقيب الجيش وابن تقيبه ويعرف كل منهما بابن أبي الفرج، استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه باسرها في حياته لعجزه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفرة الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فات هو ورأس نوبته محمد بن المرصعة فيها بحلب واستقر بعمده حينئذ مع ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغني

صاحب الفخرية الآتي . (احمد) بن محمد بن الفلاح . يأتي قريباً في ابن محمد بن اللاح .
 (٤٧١) احمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجاله من الهند
 وابن صاحبها . استقروا به بعد أبيه في سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة .
 (أحمد) بن محمد بن فهد المغيربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخى ثم اقامه رى الشافعى خادم
 الجمالية . ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل وتنزل في الجهات .
 وصحب نصر الله الروياني وابن أبي الوفاء وتسلك ، وأخشى ان يكون على
 طريقتيها وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقى ؛ وكان سنه يحتمل
 أقدم منهما ، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها
 الجلال القمصى ولذا كان خادما بها ، وكان مديماً للعبادة والخير بهيا نير الشيبة
 حسن السميت على ذهنه فوائد ونوادر ؛ حملت عنه أشياء . ومات في يوم الخميس
 ثانی عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعطل مدة واستقر بعده في الخدمة
 الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٣) احمد بن محمد بن أبى القاسم الحوارى ثم العثماني شاهد المطبخ السلطاني
 كان محباني أهل الخيردام في وظيفته من أول دولة الاشراف نحو خمسين سنة . مات
 في ثالث ربيع الأول سنة اربع عشرة ذكره شيخنا في أنبائه والمقرىزى في عقود
 وانه أناف على السبعين . وقال انه كان من أصحاب أبيه وانه أخبره عن مفلح
 العلأى أنه لما نفي الوزير علم الدين عبد الله بن زبور لقوص حملت له من
 استاذى العلاء على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم النواتية فردها . وقال
 سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف
 دينار ودفع الى الصا خمسةائة دينار ، فلما رجعت قال لى سيدى همة الصاحب
 أكبر من هذا ولم يعارضنى فيما أعطاه لى .

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضى خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن على بن
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلاء أبو العباس بن الشمس بن الحميد
 ابن البهاء الهندى الحنفى . حج في سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة
 إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس وأجاز
 له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه انسلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب
 الافتاء بداز ملكه ، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدنى
 المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثیرة ، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ عنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفاء للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوباً بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

(٤٧٥) أحمد بن محمد بن قاقم شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبىه ويعرف أيضاً بالفقاعى وهى حرفة أبىه ورأيتة بخطى من معجم شيخنا القبايى والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلماء حجبى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلاار، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بها مدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقراءته على البلقينى وغيره فى الحديث والفقه وكان يفهم ويذاكر ، بل قال ابن حجبى أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

(٤٧٦) احمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان ابوه سمساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجوده ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجمال الطيمايى وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التتى الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى بدنه وخلط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التتى الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن طالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٧) احمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدلوانى الهندى الاصل المكي الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المغنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازته قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاورى والتتى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والمهشمى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل القروع والخلافيات . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على الفاسى .

(احمد) بن محمد بن كميل . صوابه محمد بن احمد بن عمر بن كميل .

(٤٧٨) احمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحرق اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رئاسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهرى الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أختى بهرام واشتغل بالفقه على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابنمى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وجماعة وأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وياشر عند الزمام ، وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد التحسين تقريباً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهرى البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمعدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيثمى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريديا فسافر معه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتنزله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحرق (٤٨١) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى غانم الشهاب الانصارى الحلبى الاصل

الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن احمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى مجالس الخلدى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وروصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذكروه فى معجمه والمقرئى فى محفوده . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من الغد بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقى بن فهد أمه أم هانئ . ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبية وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقى المقرئ وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعر وأبى الفتح المرانغى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعى وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابونى تقريب العراقى عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ربيع الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كالمين والروم والحيشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التي دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة هيدى الكبير مع تقدمها في السن طمعاً في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئاً كثيراً الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جداً وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها قاتلاً ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجرة والتساهل ما لله به عليهم، وحكى لي المظفر المشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجىء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطيب فقال بحسب ما ظننه هذا احتيال منه على النظام من الكتاب، قال الحكى والذي ظهر لغيره بقرآن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه ما لا يحمد عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدي الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فما تمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الاقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسم له بأخذه من مكان بياب شبكة حتى بناه بيتاً واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحمق والمداراة خير من المراه والتمكن (١٢ - ثانياً الضوء)

احسن من اللون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل
بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة :

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النورى المكي
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبب الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .
وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم
على العبادى وتردد لذكرا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند
الونائى بالتنكزية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن رحمة بن
ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمئة تقريباً - وقال شيخنا قبيل
التسعين وهو أشبه بمنشية المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفقّه بالشمس
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقهبسى فمن
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر
ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،
وهو أحد من أجاب البقاعى فى مخاصمته التى سماها أشد البقاع نظماً ، وقد حج
غير مرة وجاور وتعانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشرى
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعطل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه
وقال انه جاز الخمسين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب
ويتولع بالنظم وصحب التت بن حجة مدة ؛ ووقع عنده وعند المقرئى إبدال أحمد فى
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرئى انه كان فقيهاً
جسماً من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزية الشهاب أبو العباس بن
الناصر أبى الفرح بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر
سنة سبع وعشرين وثمانمئة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى
والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد ما يبده وبالقاهرة .

والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغى والمحب المطرى وشيخنا والمقرزى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بحنا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً ففتح عليه نعبان فى رجليه وهو بالفقير حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٤٨٦) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانائة أو انتى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

(٤٨٧) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد الشهاب الحمصى . ولد فى ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الأول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن اللبoudى قال وما وقعت له على شىء .

(٤٨٨) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتين . ولد فى سنة احدى وثمانائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادى سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله

(٤٨٩) احمد بن محمد بن محمد بن احمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الشستري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرىء . ووالد محمد الآتى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ القرآن على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرينى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فن بعده وكان خيراً رضىاً مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى الحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .
سمع منى بالقاهرة ورأيته فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصبى .
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الخزمى المحرقى
الاصلى القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الاصغر
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
القرعى والاصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج
بمخا وعن العبادى وصاهره على ربيبتها ابنة المسطيهى ، والنخري عثمان المفسى
والزىن زكريا والجلال البكرى قراءة وساعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على
الزىن العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات
البلقىنى والعريية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى وبالقاهرة
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقراءى والحساب عن الشهاب
السجىنى والميقات عن العز الوطائى ، والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى
عن الزىن قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه
عليه شرح العقائد للتمتازانى وكذا أخذ عن الكافىاجى بعض تصانيفه وغيره ،
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزىن الامبوطى والتقى بن فهد
وبمخى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حجج فى
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب
الشامى والزىن عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخضرى ؛ وشاركه
فى الاربعة ابنه المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى
وادريس اليمانى ومحمد الزعيفرى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى
اقراء التوضيح والعريية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بل استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام بن درغام . بمهملتين ثم معجمة . بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآتئين ويعرف بابن حامد . ولد في سنة ستين وسبعائة تقريباً وقيل سنة أربع وخمسين ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالفية والملحة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرأندية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكاله وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا من لفظ الشهاب بن منبث المسلم وغيره وقرأ على الجمال عبد الله بن سليمان الاجارى المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلافى وابن مرزوق ويحيى الرحبي والعاقولى وكله تمكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندروى مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن التيب وابن الرصاص^(١) والتقى القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعليمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيني ومرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلار والشمس بن قاضي شهبه وابن الحب وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندروى مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرمي وجماعة وصحب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصلى وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه المنايا تخطفن خطف الدباب

قل لمن لا يهوله كتفه المعصى يهباً لكثفة القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع وكتب بخطه الكثير وولى مشيخة

(١) بمهملات مكسورة م مفتوحة .

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروى له فيه فأبى ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً قائماً باليمير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق الالف طارحاً للتكلف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته الا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع به ولد بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لي . وأبوه ممن مات في سنة سبع وثمانين وسبعمائة وجده في سنة اثننتين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته بنحو ثلاثة أشهر في ظهر يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية عند عمه العلاء علي بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسنطيني الاصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمي - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه علي ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر الابشيطي والتقي الزيري والفوي والولي العراقي والشهاب الطريني و خليل القرشي القاري ، والشموس الشامي وابن البيطار والزرايتي والنور الانباري الكثير وأجاز له البلقيني والعراقي والهيشي والجمال الرشيدى والتقي الدجوي والجوهري والحلاوي والبدر النسابة وناصر الدين بن القرات والزين المرانجي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبي عمرو علي الزرايتي وتفقه أولاً كأبيه لمالك بأحمد الصنهاجي والبساطي وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخاري حيث سمع عليه التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية والهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة وأخذ عن النظام الصيرامي المنطق والمطول تمامه ولازمه ملازمة تامة في العقليات وغيرها حتى في الفقه قبل تحنفه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً في سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العضدي وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقياً بها ، وسمعت من يذكر في سبب تحوله حنفياً كون البساطي قدم بعض رفاقه ممن التقي أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجي أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجيمي سبط ابن هشام
انتفع به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومي الحنفي مدرس الجانبية
والطب عن الشمس محمد البلادري وكان إليه الغاية فيه والخزرجية في العروض
والقافية وفصول ابن الهائم في الفرائض والنزهة في الحساب بالقلم ورسالي
المارداني عن ناصر الدين البارنباري والهندسة والهيئة بقراءته والحساب مما
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبي بكر العجمي الطيب والحديث
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراقي في سنة اثنتين وثلاثين
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده في استخلاص مبلغ من وثب عليه
في بعض وظائف أبيه وآثره هو بمنزله وزاد اقبالاً عليه حين وقع السؤال عن
حكمة الترقى من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة في قوله فالحقوا ذرة وأجاب التتى
بديهية بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التدى
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد في اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع
والده مجلس أبي الحسن علي بن وفا ويقال انه حمله في حال صغره وداربه في مجلس
السماع وأخبرني عنه أنه رد على العراقي تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث
القصاص ثم صحب بعده أبا الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ
ولازمه مدة وحضر عند أبي الفضل بن الامام التلعساني واستمر يدأب في الفضائل
حتى اشتهر وتصدى للاقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله في حياة شيخنا
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدماميني وزاد عليها اشياء نفيسة مماها
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا في ضبط ألفاظه
لخصه من شرح البرهان الحلبي وآتى بتبئات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة مما مزيل
الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية في فقه الحنفية وسمعه يتألم ممن
سلخه وزاجه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق اليه وفهرست المرويات
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس في تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة
بسلاطنتهم عند من ارتحل اليه وكتبها في اعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات
الكتب كالكشاف والبيضاوي في التفسير والدارحديثي وشرح المواقف وشرح
المقاصد في أصول الدين والعضد والفري في أصول الفقه والرضي شرح الكافية
في العربية وهو غاية ما في هذا النوع من الفن والمطول والمختصر في المعاني والبيان
وما على ما سبق من الحواشي ؛ وانقرد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد الحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنتى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه بجلسا عنده وبمخنا معه واستشكلا عايه فلم ينقطع عنها بل أحهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار اليه بأنهما لم يظنا فى أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذعنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثير أمن دروسه فى العضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظام النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نجر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهامراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنحاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلا عن غيرهم وبنوه فى غيبتي كثيراً وقرض لى عدة من تصانيفى بل وانتقى بعضها وفى تفصيل ذلك طول^(١) وكان إماما طالما علامة بفننا سنيا متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادر على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة فى ترحسن وربما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عمله لماولى الظاهر ططرونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليلى العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى

فقلت سل الله إبقاده ويكفيننا الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والإبهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأنه وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينسب الى التصوف وتقلله من التبسط فى الدنيا وتقنعه بخلوة فى الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقضاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسمه سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوالى ولذلك لما التمس منه قانباى الجركسى حين ابنتى تربته التى تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه لى ذلك الإقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهى له مسكنا حسنا أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سببا لمزيد انجماعه وعكوفه

(١) فى الاصل «طولا» .

على ماهو بصدده ورسم له بفرس من اسطبل السلطان وألح عليه فركبها لحظة وعجز
 فنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركبها فتنفع بشئنا ولم
 ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكابر عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض
 الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجمالية وياتيها يوماً بعد يوم ليزيد الانتفاع به فما
 رفق واستمر مقبياً بالقانبيهة لكنه مكث مدة يجيئ الى الجمالية أياماً معينة ولم ينقطع
 عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البروقية في مشيختها حين مجاورته بمكة
 وكذا في سفره لبيت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتياً مع سؤالهم له في ذلك
 ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما
 أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهدي كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الاقصرانى
 والسيفي فمن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا أُلح عليه حفيد العيني أيام ضغامة
 في الحضور عنده وكان قرره متصديراً فيما جده بمدرسة جده بطل أمره بعد
 يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير
 بخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى با، كان خطب للقضاء فأبى بعد مجيئه
 كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمم وقال : الاختفاء يمكن
 فقال له فيماذا تحيب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله
 حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من
 ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لرده الهدية وامتنع
 من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه قصد جميل ككتابته على كراس من تفسير
 البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصونه
 عما رام تمريناً ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى في زمرة العلماء ، ولما
 وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن
 يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف بنسب أولاده
 لآثر بجمع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب
 من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة فى الأخذ عنه وتزاحوا
 عليه وهرعوا صباحاً ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى وغيره
 وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط بمقداره بل راضى لمنصب العلم حقه ومنحه
 الله تعالى كثرة الاستقام من قبل الثلاثين فى الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البون
 بالحصاة وكثرة العاف وغير ذلك فكان قل أن يسمح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير
 ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء وورمد

ومات بمنزله من تربة فايتباى شرق قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بمحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه ورتاه غير واحد رحمه الله وايانا وتمعا به .

(٤٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

(٤٩٥) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن السكالى أبى البركلت بن الجمال أبى السعود القرشى المسكى الحنفى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخى والعراقى والمهيشى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر للتنزه وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة فى ذلك . ملت فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره الهاسى فى مكة .

(٤٩٦) أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحمصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خلد الآتى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببلده وقدم القاهرة فناب عن قاضيا العز السكنانى .

(٤٩٧) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغربى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله العربية والمعائى والبيان والتصوف عن الشمس الحمصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

(٤٩٨) أحمد بن محمد بن محمد بن ریحان البعلی . كذا فى ابن عزم .

(٤٩٩) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشى المسكى ثم القاهرى القباى أخو سالم الآتى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريبا وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرهما أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبز سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثوقا بأمانته كثير التحرى فى صناعته غديم الخوض فيما لا يعنيه ساكنا دينيا لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الحموى المسكى فيحزر .

(٥٠٠) احمد بن الشمس مجد بن انقطب مجد بن المراح البخارى الاصل المكي ابن شيخ الباسطية المكية الآتى كل من اخويه عبد الله وشقيقه مجد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمى في الشفا وغيره بل سمع منى قبل طفولته .

(٥٠١) احمد بن مجد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصافى الاصل - نسبة للامام الشهير الرضى صاحب المشارق وغيره فيما قاله - الهندي الاصل المدني المولد المكي الحنفى والد المحدثين الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبي البقاء السبكي والبهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفى وابراهيم بن اسحاق الأمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيره انجمهم مشيخته تخرج التتقى بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فوهم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولادى . قال القاسى انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلعباً الخاصكى بالاسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزمخلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالآخرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويرى ثم فى الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمحنة وأنه لم يأتها؛ ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفى استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالاً ثم صرف بالجلال المرشدى ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من مرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتآلم كثيراً لذلك نحو شهرين فى ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكره المقرئى فى عقود و صدر ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن النقيه الزين بن الجمال الحرانى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف كهبو بابن عباد - بالضم - من بيت

رجيه فعبادة وعبد الفنى عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العلاء الشحام وغيره والعمدة
والخرقي وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن
اللحام اشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره
وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لأبيه ثم استقل به بعد وفاته
فباشره بعفة وزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس .
وكتب بخطه تيسير ابن كثير وعرض عليه العمود فأبى وحج مرتين وزار بيت
المقدس والخليل وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن
الشكالة مزجى البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم
شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر
مضى ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب بن
التقي بن ناصر الدين الاقفسي ثم القاهري نزيل مكة أبو الشمس محمد الآتي .
ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ومختصر أبي شعاع والمحنة وعرضها في سنة سبع
وتسعين فما بعدها على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها وأدب الابناء وكان
خيراً مباركاً ساكناً كثيراً تملأوه . مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين
ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب
البجائي الابدی المغربي المالكي نزيل الباسطية ويعرف بالابدی . اشتغل في بلاده .
وقرأ في بحاية على ابني عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي الشفا وبعضه
على ابني عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الاندلسي و قدم القاهرة فحضر دروس
القاياتي وابن قديد والعز عبد السلام البغدادي وترافق هو وابن يونس الآتي في
الأخذ رواية عن العز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا
وحج وأخذ عن الجمال الكازروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء
بل درب زوجته نفيسة وكانت تكتب له أيضاً ، وتقدم في العلوم سيما العربية فلم
يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة
كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدي لنفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم
بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادي له عنها إلى أن مات

وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنوناً كالفقه والعريية والصرف والمنطق والعروض، وكسنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضاً وكان كثير الميل اليها متواضعاً بشوشاً رضيعاً محاب الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي^(١) بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام، عديم التردد لبني الدنيا بعيداً عن الشرودخوله مع أبي الفضل المغربي في كائنة الشريف السكياوى بتليبس من المشار اليه ليتقوى به رمع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجاهته في العلم وإقرائه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بترية الصلاحية وقد جاز الستين طناً رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمالى ناظر الخالص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها في سنة احدى فان السنباطى مات في رجب منها .

(٥٠٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور القاهري شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بابن إمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهماً على أبي العزم الحلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينجب ولا كاد وسمع مع والده بقراءته على عدة من الشيوخ وحج معه وجاور غير مرة وسمع هناك على التقي بن فهد وغيره كأبي الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس وسمع به بعضاً على التقي القلقشندى ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن ليكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تطف معى السلطان في أمرها إكراماً لكونه بسفارة بعض الطواشية وكذا الكونه عمل شيخ السبع الاصيلى وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشى المهتم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه في عمل وقت في يوم عاشوراء يجمع له من الناس أموالاً يدخر جلها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار اليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولاً وثانياً وكان بمكة مجاوراً في سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشيء ولا أظنه سأل عنها .

(٥٠٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتى .

العز المنوفى الاصل القاهرى الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبيد السلام . ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى والمحلى والمناوى والأقصرأى وإمام السكاملية وسمع على أبيه جزء البطاقة فى آخرين وتفقّه بالعلم البلقينى وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا الفرائض والحساب وأخذ عن ابن قاسم والزين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الاصول وأخذ عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافاً إلى منوف، وكتب شرحاً على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسألة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى شيخه البكرى وعمل كتاباً فى النيل وغير ذلك ؛ وحج وجاور وحضر دروس البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشارته وقرأ على العامة بزواية شرف الدين وولع بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبد العزيز المباشر . مضى فى أحمد بن عبد العزيز بن محمد . (٥٠٧) أحمد بن أبى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولديها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على أبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة ودخل مصر للاستزاق مرتين فأدركه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقينى والتلوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحب بن نصر الله وأجازوه فى آخرين كالتقاياتى والشهاب بن تقي وآخرين ممن لم يمجز واشتغل فى النحو عند الأبدى والزاعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الاصول وسمع على الشمنى فى حاشيته على المعنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند البوتيجى والبلقيني والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى انه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنوية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للمناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبيه والمنهاج والحاموي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الاصلى وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدى في الفرائض والحساب وغيرهما ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشى بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرسيدى والبخارى بالظاهرة القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودرى وإمام الصرغتمشية والشمى والجلال بن الملقن والعراقى وابن حانوت وأجاز له آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبية في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيا البرهاني رواية ودراسة وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيهما من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الجمعة في الأزهر رحمه الله إيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاء لهذا وأخويه الولوى أبي الفضل مجد وأم محمد زينب ولمحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخيمى أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعينى وابن الديرى والأمين الاقصرانى والعز عبد السلام البغدادى والعز عبد الرحيم بن الفرات والشمس مجد بن يوسف الرازى الحنفيون والشهاب الحجازى والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودى الفقيه والشمس مجد بن عباس العاملى والصدر بن روق والعز بن أبي التائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن على الدميرى والشمس محمد الطوخى والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلانى الضرير وأم هانىء الهورينية الشافعيون ورجب الخيرى المالكي الشريف السراج عبد اللطيف الحسنى المكي قاضيا الحنبلى والعز احمد بن ابراهيم الحنبلى وقريبه الحب مجد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وسبحار ابنة ناصر الدين مجد بن التقي محمد بن مسلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن القطب
الدمشقي الخيضرى الشافعى الآبى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنى عشر وستين ومائاً
بدمشق ونشأ فى كنف أبىه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبىه القاهرة فسمع
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأ هو بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى
والجوجرى وزكريا فكان ما يحاكه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم
على العوام بجامع الازهر فمنه قاضى المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبىه
قاصداً وجه الله وتوجهه فباشر جهات أبىه حتى تدرىس دار الحديث الاشرقية
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف
فأهانه السلطان بل كان سبياً لتكليف أبىه ثم رضى عنهما وصرف بعد مدة عن
القضاء بالشهاب بن القرفور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجزة وكتابه مقرفة حتى قيل
أنه يرفع فى أبىه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبىه فبادر
الى المعجى فأدركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلده وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن جمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا فى بعض نسخ الانباء
ومجد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد وقدمضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بسنيل . سمع الكثير من الميديمى ومما سمعه معه
جزء الدراع فى سنة اثنى عشر وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد
بها الميديمى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لماولى القضاء والجمال
الاسنوى وغيرهما وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى
وابن النحاس والقلايسى وابن انقطر وانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين القارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن
جماعة والملائى وآخرون وورث من أبىه ما لا جزىلا فزقه فى اللهو وعنى بالنظر فى
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه
فزق ذلك أيضا وكبر فاحتاج فصار يسأل ويسكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسماعه له على الميدومي ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمع الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها .

(٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبا رأيت بخطه الشهاب الحلبي الاصل المقدسي المولد الشافعي الواظع نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة اربع وستين بالشهادة في إجازة النبوي كاتبه وأثنى المشهود له عليه بالمفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمه تحميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترمم على كنيسة اليهود وزيد في اهاتيه وآل أمره إلى أن خلاص ورجع فأقام بالشام يستترق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبت عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أولها: يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر وأغث فقد أمسيت منقطع الرجاء مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعاً وكذلك أيوب وقد عظم الضر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخو الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة ائنتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شبك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة ائنتين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملقن بالفقيه الامام العالم الفاضل الصالح الاصل ، والأبناسي بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوي بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشني (١) بالامام العالم العادل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الاموي العثماني القاهري الشافعي ويعرف بابن المحمرة ، وهي أمه نسبت الى التحمير من المحمرة ، ويا بن السمسار لكونه لقب أبيه وعمه كانا من سمسرة الغلال بساحل بولاق ويا بن الصلاح لكونه لقب أبيه وأجدده ويا بن البحلاق، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد في ليلة خامس عشر صفر سنة سبع وستين وسبع مائة - وقيل تسع والأول أصح - بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلزم ابن الملقن والبلقيني والعراقي والغباري في العلم وكذا المجد البرماوي وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجي والتقي بن حاتم وابن رزين وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباقي ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبي المجدو التنوخي والسردي وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأه بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجي المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من الميعج الكبير للطبراني وقال إنه قرأ سدس مسلم في مجلسين وجميعه في ستة مجالس وكان فصيحاً مفوهاً سريع القراءة جيداً بحيث قال له التقي الدجوي لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لو قرأها العلم البرزالي لتحدا بها وأجاز له أبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة وباشر شهادة الحجز بالصلاحية وتكسب بالشهادة سنين في رحبة العبد وصحب الاكابر وناب في الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكلية ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة في الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة في العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والنفصاحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمدارة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جداً وولى عدة مناصب كالمشيخة بسعيد السعداء وتدریس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصرامة ، ودرس بالعادلية في الكشاف والغزالية وبتدار الحديث الاشرافية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها في الروضة مستمداً من الخادم للزركشي لكونه كان في ملكه واستمر بها حتى مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية ماملا

ولما رغب له شيخنا عن الفقه بالشيخونية ورغب للبدر بن الامانة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التتقي بن قاضي شهبه فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئاً ولا ينكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداراة عن المنصب ، قال وكان فاضلاً في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيراً من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاخرة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أواد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقرئ على مولده ووفاته وشيء من وفاته ولكنه ترجمه في عقوده باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى اليمى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز العقيلي النويرى المكي أخو على الآتى ويعرف بابن أبى اليمى . ولد سنة احدى وأتمائة ومات في رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الايشي القيوى الاصل الخانكي الشافعي عم عبد القادر ابن محمد الآتى ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الخمسين تقريباً واشتغل قليلاً عند العبادى والشرف عبدالحق والشهاب ابن شعبان الغزى والشمس البليسى القرضى وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مرهواً بل وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقيني بالقاهرة فأخذ عنى شيئاً ثم بمكة في السنة المذكورة والتي قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفي وغيرها وكتب أشياء من تصانيفي وانتقى كلا من المقاصد الحسنة

وارتياح الاكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على قطعة من أول شرحي لتقريب النووى بحثاً ومدحني كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بمحضرتي بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك ياراحم المسكين يا شافي
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه ياراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي
وكتبت له بمسوعاته ومقرآته على ثبناً بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو
بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالديمي
بالقاهرة لسمع منهما بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف
الصفي ولوتوجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب
أبو العباس النويزي الغزي ثم القاهري المالكي أخو ابى القسم محمد الآتي . ولد
في سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه الى غزة
فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطبية الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن
مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية
في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزري وابن رسلان
 وآخرين واشتغل على اخيه في الفقه والعربية وغيرها كالقرآت بل تلام بال عشر
في سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يهر في شيء من ذلك وولى قضاء
غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته الى مكة
فسمعت خطبته بمجامعه وغير ذلك ، وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة
شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الازرار غير
منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسين . مات في منتصف جمادى الآخرة سنة
احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي بتربة التفليسى وكانت
جنازته حافلة سماحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو انفضل
وابو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي واه
من ذرية المحب ناظر الجيش فهي كافيه ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش
ابن المحب ناظره . ولد في ربيع الاول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والالفيه وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة
ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجورى والشطنوفى والبهاء المناوى وشيخنا

وأجازوا له في آخرين كالحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الاخير والطنندائى والوقائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمحلى والبرهان الابناسى في الاصول وعن المز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن الكافياجى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراق وعم والده الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع ابن طولون وبالحجارية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاد بهما وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالزينى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما نغمه عليه أهل الديانة ولم يحمد هو طاقبته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذ له وابتنى بجوار بيت نفسه مدرسة لطيفة وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة نبي أبي الوفا فكان يورده من انشائه فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالازهر وازدحم الناس لسماحه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتزهد وبيت المقدس للزيارة وتصدر على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوقع من الشاميين موقعا عظيما وحسنوا له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلا باع من أجله قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعونى وسافر في رمضان ومعه جماعة من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا في أصحابه سلامة بل مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو في التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة وعفة في أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته في يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية في طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت عنده في مجالسه وخطبه جملة وبالغ في الثناء على بما أثبتته في موضع آخر ، وكان متواضعا أمجوبة في الذكاء والفطنة والفهم الثاقب مع كثرة المحفوظ حسن الشكالة والخط متأنقا في ما كله ومشربه وملبسه وسائر أمورهم طلق العبارة قوى المناظرة طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابته المثل جيد العشرة مع سرعة التقلب كثير المحاسن ظريفا لطيفا سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار للشعر وفن الأدب نادرة في أقاربه بل في أبناء جنسه محبا في الفضلاء كثير الادب معهم والتكريم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا في كثرة من مكان يلم به منهم بحيث قرأ بين يديه في دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من ماله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا. غاية في الحسن
وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه سيرا
وكذا ابتداء في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتدأها من باب الخيار أبدى
فيها فوائد حسنة ، وسمعتة ينشد وأنا أنه لغيره :

لسانُ الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشغرى - بضم الشين
وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصمى
قريبة من البحر جلب بينها وبين الفرات ولسكنها الى الفرات أقرب ولا يعرف
ببلاد حلب بلدة تسمى بالشفرغريها - الحلبي الشافعى حفظ القرآن واشتغل بالفقه
والعربية وغيرها وبلغنى أن من شيوخه السراج الحصى ، وقدم القاهرة فأخذ عن
شيخنا بقراءته وقراءة غيره وقرض له منظومته فى العربية المسماة ملحمة الوارد
بمدح زين الشاهد بما أثبتته فى الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني
له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من
عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصليين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه
الشرف العوالى وهو تابع فى الفقه غالبا للمنهاج وفى الاصول جمع الجوامع وكأنهما
من محافظه وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمة الله وإيانا .
(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبى ظالم بن الحبال . مضى فىمن جده محمد بن أحمد بن أبى ظالم .
(٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر
ابن الشمس الآتى أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التتى أبى الوطاح محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى
القاهرى الآتى أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة
وحفظ المنهاج وغيره و تكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن سمع منى .

(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
المحب أبو الطيب بن الجلال أبى السعادات القرشى الخزومى المكي قاضيا الشافعى
وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن
التتى الحرارى . ولد فى صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بحفظ
القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى
الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية و عرض فى سنة تسع وثلاثين فما

بعدها على التقي المقرئى ويحيى بن محمد المغربى الشاذلى والعلم أحمد الاخوانى
وأبى القسم النورى المالكية والزين بن عياش وأبى شعر الحنبلى ومحمد بن ابراهيم
العجمى والسفطى وابنى الإقصرأبى وابنى الضياء ومحمود بن محمد بن احمد
الموسوى الخوافى واجازوه الاثنان والثالث وأحضر على ابن الجزرى وسمع على الشهاب
المرشدى وأبى شعر والمقرئى وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرائى والاهدل
والتقى بن فهد والشوائطى وابن الديرى والمحب المطرى والمجال الكازرونى فى آخرين
بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التقي القاسى وابن سلامة والنور المحلى
والشمس الشامى والنجم بن حجبى وابنا ابن بردس والقبابى والتدمرى وطائفة
ابنة ابن الشرائضى وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والسكالك الاسيوطى
بمكة عليه جل الحاوى وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بمكة واجادة واقان
واقادة وأذن له فى إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة
والشمس بن عبد العزيز الكازرونى بمكة عليه بتامه وأذن له فى إقرائه والشمس
الاقمهمسى قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الختانيين من الاحكام وتنوير الدياجير
بمعرفة أحكام المهاجرين كلاهما من تأليفه بمكة ومقابلة وأذن له أيضاً فى إقرائهما
وروايتهما والمعانى والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتامه وأذن له فى
إقرائه وقال انها قراءة بمكة وتحقيق وكذا أخذ فى المعانى أيضاً عن الكرىمى وعنه
وعن الاهدل وابن الهمام وأبى الفضل المغربى وابن قديد وأبى القسم النورى أخذ
أصول الفقه بمكة على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للاسنوى وعن الآخرين
أخذ فى العربية وكذا بمكة على فقيهه ومؤدبه الشوائطى فى أبواب من الالفية
والملمحة بمكة على سرعة فهم وجوده ادراك فى آخرين وعن محمود الخوافى
أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفى بمكة والتصوف عن البلاطسى قرأ عليه
بمكة منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بمكة اطلع بها على مقاصد الكتاب
ووقف بها على ما فيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له
وناب فى القضاء بمكة عن أبيه فى سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد
ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بآبى عمه البرهاتى ثم أعيد بعد مدة مع
استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم
أضيف إليه نظار الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم
انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً
رد فيه على ابن عمه الخطيب نجر الدين أبى بكر أما كن من تصنيفه فى الدماء وقت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فلها جامد الحركة ناقص العبارة قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدائه وسمعت كلامه وصاهر النجم المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو اليمين محمد الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الأسود كمادة بنى مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافلا رحمه الله وإيانا .

(٥٢٤) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري الأصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضها على الولي العراقي وسمع على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم وغيره وكان متساهلا في الأحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

(٥٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجما بن حمود بن نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجمال بن الشمس بن الرشيد الزبيرى السكندري المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة القوقانية والنون بعدها مهملة - وربما يقال له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو الكمال محمد الذي أخذ عنه الجمال بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه إلى التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب القرعي وكذا شرح المختصر الأصلي والسكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالأحكام ، ثم قدم القاهرة وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وبأشرف بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يعرف له أذى بقول ولا فعل بل عاشر الناس بحميل فأقبلوا عليه بالمحبة سبوا وهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحا لأنك من بنى العوام
لكن شيخنا متوقف في نسبه للزبير بن العوام . وتعاني التجارة كثيرا وكان
موسعا عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب الا لصيافته . مات في ليلة الخميس

مستهل رمضان سنة احدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون . ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الاصر وأثنى عليه بما تقدم، وكذا قال الجلال البشيشي في وصفه أقام دهر أظاهر السلان لم ينل أحداً بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر الى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئاً من ذلك . قال وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود ؛ وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لسكونه دخلها مع الظاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلاً من شيخنا والمقريزي في عقودده فانه حسنة من احسان الدهور وزينة^(١) لأهل عصره^(٢) له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجر كثيرة .

(٥٢٦) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس ابى الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحمدين الآتين . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن المحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلار وابن عمه ابراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر وما سمعه على العسقلاني جميع القراء آت جمعاً للاثني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضاً على الصلاح البليسي والتيسير وغيره من كتب القراء آت على السويداوى بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعرض وحفظ كتباً وتصدر وأقرأ . هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له، ومن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانائة الزين عبد الدائم الأزهرى وابن أسد وقال انه أخذ عنه شرحه لطيبة والده ، وآخرون مات بعد أبيه بقليل .

(٥٢٧) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني الشافعي الآي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف . لازمى بالمدينة في سماع الكثير وقراء اليسير وكتب القول البديع وسمعه من (مظى) وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المرانجى وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمن المرانجى .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنته أشهر . يأتي في السكني . (أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعبان وهو به أشهر . يأتي في المعجمة .

(١) في الاصل مهملة من النقط . (٢) في الاصل « لافعل عصر » .

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل بهى الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعمائة توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئاً من القدرى وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والفرائض السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبمحتها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني الحنفي حتى قرأ عليه مختصر القمارى في الصرف له مراراً ومختصراته في الفرائض وأبوابا من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقوه وهو كهل ولازم أوجد الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والنجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على طادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحريية وجماعة آخرون كاهم بمجندة؛ ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزرندي فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسهما وعظماهما وزار من بها كقثم بن عباس وأبي منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرد ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاء الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماط والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكلكتي فحضر درسه وفوائدة والحسام الياغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغسونى فقرأ عليه اللب في النحو الايسراً من آخره والنجم الواكبى وكان لقيه لها بوا بكن قرية من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طالباً وأقام ببخارا سنة وثلثاً وزار من بها من العلماء والكبراء كأبي حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والبهردرى وحافظ الدين

الكبير وأبى اسحاق الكلاباذى وسيف الدين الساخرزى وسائر من تبتغى
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشبانا عدداً كثيراً وأما من
الطلبة فنحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة
وحرمة وافر لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير وثمار، ومن أخذ عنه
بها السيد جلال الدين الكرلانى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريبا من
احدى عشرة سنة حتى أخذ عنه فى الشركة الهداية فى الفقه فى مدة ثمان سنين
وبقراءته بمفرده قنية الفتارى وبالسماح المصاييح والبعض من المشارق
للصغاني والبزدوى والجامعين والزيادات ومن الاصول والفروع والفرائض
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذنه فى الافقاء العلاء بن الحسام السغناقى
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعاني والبيان من المفتاح للسكاكى والطوارق والمقصد
الاقصى والى المحصنات من الكشاف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن
شرح المقاصد للأنصارى وسمع البديع والبزدوى والهداية والاحسيكى والمعنى
بكلها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة طالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لمفارقة
والهباء الحلوانى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والايضاح والتمهيد والبعض
من الهداية والمعنى والجامع الكبير ومن الكشاف وصرف المفتاح بل قرأ
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعاني والبيان وغير ذلك والنظام
الدار حديثي قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج
السبعة الممدانى لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد فى النحو والمقنع
فى رسم المصحف وتلا عليه لعاصم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلافى والتاج الخطابى والسيد العزى اليمنى سمع
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أو جلّه بحنا وكتب له
إجازة بالمذهبين والسكال البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها
البعض من المفتاح ومن الكشاف ومن البزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض
القانون والشفا والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن
البخارى شريك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من البزدوى والمعنى للخبازى
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعرى واليمنى للعينى

وبعض الحاسة والعراقيات وشيئاً من الكشاف والفائق للزخشمى وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الالسنكى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتونى سمع عليه ماقرأء عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من المجاز المحرر وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاوزارمن فيها من العلماء والمشايخ كالنجم الكبرى والحسام السغناقى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشاف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرائى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانين ثم الى قرم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قرم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى المسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن البيان والسيد حسن والعز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى الحجاز فزار المعطفى رحمته الله وصاحبه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقراء حيدر ثم لما عاد إلى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشار اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك إلى بلد الخليل فزاره ثم إلى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى سفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسللاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمة وناوله سائره وانفق توجهه رفقة صالحين فأثر موه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى مخط المجد الفيروزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكرهما له وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشريفى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الرحال المتقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين ومن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج إلى الحجاز فزار وحيج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبي حنيفة وأقام به نحو أربعة أشهر مشتغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلماؤه وزار من قبر هناك من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل الله السيرافي الواعظ والفخر العاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها له ابن المسمع الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض المشارق وجميع تساعياته وناوله مسند ابن فويرة والمشارك مع الإجازة والجمال عبد الصمد ابن شرف الدين المصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناوله جامع المسانيد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والكمال الكارثي القاضي الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري المالك العالم العامل والفقير الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرايني ثم البغدادي ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر بثلاث حركات وأخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبي بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل زاده أيضاً الحلوة والرياضة عند الشيخ خلد السكر دستاني وهما من اصحاب شيخه أبي بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في رباط درب القرنفلين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل الحلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده اجازة السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقى أيضاً بالحلوة الفخر بن المطهر وتكلف له وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة يدخل الحلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونيزية وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له اجازة ثم ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى ممر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى ايوان كسرى في المدائن وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية صحبة الحاج هو وخلد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أواخر ذي الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف
اليافعي فلازمه وسأله الاطلاع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها
مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله اياها مع الاجازة ففعل
ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح
وشرح السنة وجامع الأصول والمشارك والموارف والرسالة وصحاح الجوهري
ثم ابن حبان والشمال للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي
ثم جميع أربعي النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة
بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازه بكلمها ولقى بها أيضا الامين أبا
عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشماع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه
اليسير من جامع الاصول وسمع عليه شيئاً من الترمذى والعز بن جماعة فسمع
عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الخشبي والبردة والشقراطسية وذلك
في السنة التى تليها وأجازه وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق بواسطتين بينه
وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر بأحمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه
بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجاز له والقاضى نور الدين على
ابن العز يوسف الزرندي سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى
وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازه وزوجه ابنته
عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقه الصوفية
والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعي النووى بالروضة وخطبة شرحة للتلخيص
المسمى عروس الافراح وناوله له وكذا سمع بمكة على السكالى بن حبيب مسند الطيالسى
أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة السكالى الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة
بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من
أربعين سنة يدرس ويروى ويفتى ويدرس ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان
لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع
والحاق الاصغر بالاكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلبغا
ومن أخذ عنه وانتفع به كثيراً وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى القاضى
نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندي ووصفه بالشيخ الامام العلامة
وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المرانجى قرأ عليه مسند الطيالسى
ومسلسلات العلائى وفوائد الحاج للعلائى وألبسه الخرقه وهى فرجية صوف
أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الاعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخيم وشرح الاربعين النووية والاربعين التوحيدية المسمى بالانوار التفريدية في شرح الجوامع الاربعينية وشرع في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشافين فيها اعتزله ولكنها فقدت الى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله * شربنا على ذكر الحبيب مدامة * وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث وشرحها في مجلد ضخيم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل انفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن احدى وعثمانين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلعب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعادته في سنة ثلاث وأشار الى أن العيني أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الارض المجازا جلال الدين خير من استجازا
 أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا
 وان كنت الأحق بذاك منه لتقصيري حقاً لامجازا
 ولكني اثمرتُ له امتثالا ومقتنياً مناهج من أجازا
 ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذي منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تمعين فسافر موقعاً مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحفظ مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) احمد بن مجد بن مجد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس الحارسي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عنى .
(٥٣٥) احمد بن مجد بن مجد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التتقي بن الصلاح ابن الشرف . الزين بن العز بن الوجيه التنوخى دمشقى الحنبلى عم أسعد بن علي الآتى . قال شيخنا فى أنبائه تفقه قليلاً وناب عن أخيه العلاء على وكان هو القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات فى سنة أربع قبل أكجال الخمسين ، وكان شهماً نبياً .

(احمد) بن مجد بن محمد بن الناصح . سيأتى قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .
(٥٣٦) احمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندرى الاصل المصرى الشاذلى المالكي أخو على الآتى ووالده أبى المسكارم ابراهيم الماضى وأبى الفضل محمد بن عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى الجود حسن وأبى السعادات يحيى المذكورين فى محالهم ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازماً الخلوّة والانجراح عن الناس حتى مات فى يوم الأربعاء الثانى عشرى شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا فى أنبائه وهو أسن من أخيه وذلك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال ونبغ له أبو الفضل محمد ففاق الاقران فى النظم والذكاء وغرق بعد أبيه بسنة ، وزاد شيخنا فى نسبه محمداً وأرخه فى سنة اثنتى عشرة ، ونحوه قول المقرئى فى عقوده ان ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريرى دمشقى الصالحى ويعرف بابن الشريفه . ولد تقريباً فى سنة ست وتسعين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التتقى عبدالله بن خليل الحرسثانى والعلاء على بن أحمد المرادوى والزين عمر البالىسى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وباداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً على الجماعة بمجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه فى إجازة سنة ثمان وستين بل لقيه العز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى الدمشقى المقرئ الشافعى نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن عياش . ولد فى أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتعالى بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلانى وبدمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع فى صغره على بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البيهقى وابن قوالح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعاً القرآن احتساباً وكان بصيراً بالقرآت ديناً خيراً غاية فى الزهد فى الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح فى الأرض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الأولى بجامعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين فى خشونة من العيش ومدلومة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وقال : صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للقرأة بالجامع الأموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو فى زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعرش على الشمس العسقلانى ، وطاد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال فى موضع آخر أخونا فى الله وصاحبنا فى تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الختاشع الناسك الذى جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضى شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يربح فى الحال من مشتر غير خمسة آلاف ، وأرخ وفاته فى ثانى شعبان ، وقال عمر بن حاتم العجلونى لم أر احداً على طريقة الملف فى رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات فى حادى عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتمز وهو عند المقرئى فى عقودة رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند الفقيه الشمس السعودى وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وتزل بالبيهرسية وتكسب بالشهادة فى حاثوت باب القوس داخل باب القنطرة .

وفي سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا في معيشته مع دربهات
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات في ليلة الاثنين
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) احمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصى ثم القاهرى موقع
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وياشر التوقيع وتقدم
فيه ولكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات في أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وقد أكل التسعين على ما كان يزعم . استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره في تاريخه .
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . في آخر الاحمد بن احمد بن الشريف .
(٥٤١) احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفى خادم
البرقوية . ولد ونشأ في خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب في القضاء
وباشر النقابة عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بابنته
وكان ماعلم ، ثم اتى لسالم العبادى المحتوى على الأمير ازيد الظاهرى ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به برأيمره وساس الأمور بتؤدة وعقل
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الازبكي وحج معه في سنة ثمان وسبعين فكانت الأمور معدوفة به .

(احمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فيمن جده محمد بن عمر .
(٥٤٢) احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصى ثم القاهرى الشافعى
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحول منها لحفظ القرآن واشتغل
ولازم النظر في كتب الشيخ احمد الزاهد وكأنه أخذ عنه لحفظ منها فوائده
خصوصاً في ربيع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسائله ، وجلس للعامة فأوضح
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القايأتى انه كان
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجمع فوائده نظماً ونثراً سمعت من نظمه
وفوائده وصلبت خلفه وكان يستزق ما أشرت اليه . ومما كتبه عنه ما أنشدنيه
مراراً ما قاله في الدواب التى تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً في سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره فى جنة الخلد بنقل البرره

عددتم فى نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها فى موضع آخر ، وكان فقيراً متشفهاً قائماً باليسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العمى واقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصرى القرافى ثم المقدسى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميدومى المسلسل وأبا داود والترمذى من لفظ المحدث أبى الحسن الهمدانى وهو فى السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادى صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندى وابن فهد ، قال شيخنا فى أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان صمتا وعبادة ومروءة . مات فى أواخر رمضان سنة أربع وتقدم فى الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر فى سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئى فى عقوده بعد أن سمى جده عبد الله : انه اشتهر عند الكافة بالصلاح وتعالى الناس فى اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها سنين فى أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرها انه كان غاية فى القوة ويحكون عنه فى ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموى المالكى . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطى ثم القاهرى . ممن أخذ عنى .
 (٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطفى الاصل المقدسى الشافعى . اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وابى الخير بن العلاءى وناب فى القضاء مدة ومات فى يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .
 (٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصرى ثم المكي الحنفى الشاذلى المقرئ ويعرف بالمسدى شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشقده فمن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفى فى زاويته وقرأ الشيخ عليه مع اولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القراآت على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها فى ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد .
 ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .
 (٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهرى الحنبلى ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخارى عند ام هانىء الهورينية ومن كان معها وكان ساكنا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلبكي الاسكافي هو وأبوه ويعرف بابن ريحان . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح الايسيراً على الزين أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجاز ومات قريب الستين ظناً .
(أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد .
(٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبائي المدولب أبوه ويعرف بابن خنيج بحاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمي في سنة سبع وتسعين فكان معنيا في حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بفوت يسير والكثير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتى في ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيرى الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو في ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهري المارداني ويعرف بالهندي الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعي والليث في أوقاتهم ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التي على يسار الداخل للشافعي قبل الوصول الى باب القبة أدباً ، واختص بالوداد دولات باي المؤيدي فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته في تخفيف بعض الظلامات فأبى فلما علم الامير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعماني التجارة وصحب بني القاريء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكري المصري الشافعي رأيت كتب على استدعاء وقال انه ولد في أواخر سنة احدى عشرة وثمانمائة وكأنه الذي كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميري بخطه ، وكان يقال له المنهاجي ، وأظن أباه محمد بن أحمد الآتي .

(٥٥٢) أحمد بن محمد بن محمد الحلي الهيثمي ثم القاهري خادم الشيخ محمد ابن صالح الآتي ويعرف بابن الحسود . ممن أخذ عنى .

(٥٥٣) أحمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القاهري الحنفي القاضى قرأ عليه السكال الشمني في سنة اثنتي عشرة

وثمانمائة بالشيخوخة بعض عوارف المعارف ولا أدري أهله أم لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءته العز عبد السلام البغدادي والجلال القمصي وضبط الامماء .

(٥٥٤) احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نجر الدين أبو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها النشاوري والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراق والبرهان بن فرحون وغيرهم وسمع على الزين المراغي المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلتى عنه مشيخة رباط رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلبغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لأبي حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد اليمن والمعجم وتمول من الاخيرة بها أثلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشرى رمضان سنة خمسين ودفن بالمعلاة بقبر أبيه لجانب امام الحرمين عبد المحسن الحنفي واستقر بعده في الامامة ابنة . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكراني الهندي والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن خليل المالكي والتقى الحراري وآخرين ، وأجاز له الاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاريء والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه جماعة منهم مجزاء ابن نجيد القاضي عبد القادر المالكي ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) احمد بن محمد بن مسعود المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بالمزجج^(١) . سمع على الزين المراغي وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) احمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس أنقاهرى الكتبي القمصي . استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب القصص بالمله ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية فينظر شيء من نظمه ، ومتى مات .

(٥٥٨) احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدمي الاصل الصالحى الحنبلي أخو التقي نماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

(١) في الأصل « بالمرجح » والتصحيح مما سيأتي .

في أنبائه : ولد سنة اربع وخمسين وسبعمائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والسماعات . مات سنة اربع عشرة .

(٥٥٩) احمد بن محمد بن مكنون الشهاب ابو العباس بن الشمس بن ابي اليسر المنافى القنطوي الشافعي ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وابوه إذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعمائة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحلوى واشتغل بالقرآن والعلوم ولازم الشمس العراقي فيه وكذا اشتغل في الفقه وكان يستحضر الحلوى وكثيراً من شرحه وبالعبودية قليلاً ثم ولي بعد أبيه قضاء قطية ثم غزوة في أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزى ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستتاب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو في دمياط غاية في الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فتمسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا في أنبائه قال وصاهر عندي علي ابنتي رابعة تزوجها بكر . قلت : وعمل صداقها الهينى كما أثبتته في الجواهر ، ومات عنها في رمضان سنة تسع وعشرين وكثير الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلاً يعرف الفقه معرفة جيدة ويشارك في غيره وقدم القاهرة مرارا . (احمد بن محمد بن منصور الاشمونى . في ابن منصور .

(٥٦٠) احمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلانى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كبر بابن مهنا . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب في العلماء متودد للطائفتين عليهما وضاءة وله شبيبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متمسر من اقطاع ونحوه وتقدم في المعارة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها في سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثير اجتماعه بي وحدت أدبه وقد كبر وشاخ وله عدة اولاد أكبرهم أبو القاسم وفارقته أم من عداه وتوجهت لمكة فجاها ناموته وانتهى في منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله واياها .

(٥٦١) احمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسى الاصل الحامى الحنبلى القاضى . ولي قضاء حلب سنين في مرتين إحداهما عن عمه الشهاب احمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلاً حسناً رئيساً عنده لطف وحشمة ورياسة وكرام ومحبة في العلماء . مات معتقلاً في القننة بقلعة حلب في رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) احمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الابشيهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر في جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات، ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه (٥٦٣)

الشمس القاهري الصوفي الحنفي امام الشيخونية وابن امامها ووالد تاج الدين ويعرف بابن امام الشيخونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشافعي في رمضان سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الامام الفاضل التحرير ذي الجند والتشمير وقراءته بأنها تطرب منها الامماع ويستجلب إلى رونقها الطباع لالجلجة فيها ولا اضطراب بلا شك وارتباب؛ بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري ما قرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم أوجه وناب في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلاً أشبه من ولده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .

(٥٦٤) احمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي^(١) ثم الخانكي الشافعي قدم القاهرة فنزل زاوية المتبولى بركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلوني بل على الجلال المحلى . وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه من بعد السبعين ونزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وها صاهر بها محتسبها الجمال . عبد الله الوفاى على ابنته واستولدها وتردد للشرقى بن الجيعان وأفضل عليه وكذا أكثره من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع الحديث على المحب الطبرى وأبى بكر بن فهد .

(٥٦٥) أحمد بن محمد بن ناصر بن على بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس المصرى العقبي ثم المكى الشافعى نزيل بحيلة والطار بها ويعرف بابن جميلة . ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والسكالك بن حبيب والجمال بن عبد الله الماعطى واحمد بن سالم والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجى وعلى بن أحمد القوى وارتحل الى القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الهاوى وابن القارى وفي آخرين . وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبى بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقريفة ضفادع من أعمال بحيلة .

(٥٦٦) أحمد بن محمد بن ناصر بن على الشهاب الكنانى المكى الحنبلى . ولد قبل الخس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويرى والسكالك بن حبيب (١) نسبة لبيروت ثغر في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتمحل فسمع بدمشق ابن أميلة وابن قوالح وبجماة بعض أصحاب ابن مزيه وبحلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القروى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض اخساس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية. وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال انفاسى : مات فى رمضان سنة اثنتى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالمعلاة عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنتى عشرة كما قدمنا وهما أمس به وأما شيخنا فى الذى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظننا .

(٥٦٧) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصار يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمعهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان نذبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شهبه فى طبقاته .

(٥٦٨) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى .

(أحمد) بن محمد بن أبى الوفا فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

(٥٦٩) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيمان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الأبودرى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكر أوقد سمع على الديمى ومنى وصار يكتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الأربعاء خامس عشرى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو اثنتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا الجنة .

(٥٧٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى اخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزلة فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهله مفارقين لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطنى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرآت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغنى وأقام بمنية راضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة في ركه وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهيمه بحيث لم أر أحداً إلا وهو يجبر بتفرده بذلك ، وربما قرأ في ربح العبادات . مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة ابن اباد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المكي الحنفي أخو عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن زريق^(١) . ولد بمكة ونشأ بها وسهم البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فابعدا النشاوري وابن حاتم والتنوخي والوراق ومرم الاذرعية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادي محلة اليمانية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) احمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ اسماعيل بن علي بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الراهد العارف صاحب المزار في تربة بلبليس الانصارى البلبيسى الشافعي ويعرف بابن سيف وابن صدر . ولد قبل سنة منبعين وسبعمائة تقريباً بلبليس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبي عمرو على البدر حسن العمري - بفتح العين المعجمة - ومختصر التبريزي في الفقه وعرضه في شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن احمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذي كتبه بخطه برسمه وفي رمضان على الجمال البهنسي ، وخطب في جامع بلبليس الاعظمين العزيزي والمأموني وكان يؤدي الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة^(٢) في تأديتها وربما شهد مع كون وجهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار

(١) بفتح ثم موحدة ما كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف . (٢) في الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدولها وعنده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى ابراهيم بن أدهم قال وكان القاضي برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وان الولي العراقي ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجازى صاحب الترجمة رما ت وقد جاز المائة سنة بضع وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب ابو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيه ناصر العقبي الشافعى نزيل النياية وأخو الزين رضوان ووالد محمد الآتين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبعمائة بمنية عقبة قرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسبع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطنوفى فى الفقه والنرائض والنحو وكذا دروس البلقينى والابناسى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انباة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانباى فتلا عليه للسبع وبحث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى الفقه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهيشمى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشك ومريم ابنة الأذرى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبمكة فى سنة خمس وثمانمائة على ابن صديق والزين المراغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالىسى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن المنجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبي حدث بها غير مرة بعد أن وقف عايتها شيخى وقرضها ، وكذا حدث بغيرها من مسمواته بل وأقرأ القراءات ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنة واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأ بجوار ضريح يوسف الانباى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن المشوع والذكر والاتبهال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منقلبا من الدنيا قائما باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهممة

راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنيابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرفية ونزل وهو متوعك لمصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضاة فمات شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بتربة قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وستين رحمه الله وتنعنا ببركته .

(٥٧٤) احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجمال الكردى الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو مجد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن ابيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجي وابن ناصر الدين وتوفي يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) احمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالفاء المضمومة وفتح السين المهملة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين ومبهاثة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلّى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وعرضها على القاضي عز الدين بن سليم وغيره وعلي المز المذكور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله التروى في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتكسب بالعطرو غيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضاً أكثرها ويسمى أحدها لواحظ الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والباقى في نفيه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن آياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يامن له عند الآله مكان
إني امرؤ يرعى الدياحي ناظري في المدح وهو بها اذا سهران .

ومات قريباً في حدود الاربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذلك الاكبر ويعرف بالذاكر . ممن جمع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشرف .
البسكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الأئين وأبوهم وعمه سيف الدين .
وجدتهم لأهمهم الزين قاسم بن قطوبغا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين
وثمانمائة وسمع على أم هانئ جده أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولد فى
سنة بضع وثمانمائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى
والبرهان الحلبي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث
ومات بعد التسعين وقد كف وانقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة
من بلاد البهنساوية . مات فى سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمصر عرض له منه فالج .
(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريرا

لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمه فيه :

لنا مجموع قد جمع المعاني وديوان آتى فى الحسن مفرد
ففى ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى له معان بها تفرد
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فىمن جده محمد بن أحمد بن أبى ظالم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطيلاوى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه
الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه اتهم بمطقتة .
خوندا ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛
ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً
فى الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السنهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ القراآت عن بلديه جعفر
(٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان
أجل من بقى من مباشريه وقد طلب الحديث وقتاً رقيقاً للشمس بن سيد وابن
امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبأه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى الفتح العثماني الاموى القاهرى ثم المدني
المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ؛ قدم المدينة وتزوج ابنة البدر عبد الله بن
فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة .

عوضاً عن الشمس بن القصبى السخاوى وفى سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع الى القاهرة فكانت منيته بحلب قريبا من سنة سبعين أو بعدها عما الله عنه (٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدى فاضلها الشافعى ويعرف بابن الفرعمى (١) نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولى قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم محمد سيرته فى أول المرتين وأما فى الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغنى من فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيرى . يأتى قريبا .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندرى المالكى . قرأ على شيخنا الترغيب للمندرى وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة . استقر فى الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم لها . ولم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة تسعين وقد قارب الاربعين . وكان كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط فى انثروء وله نظم . (٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالى حفيد أخت الجمال الاستادار

كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتا وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه فى رزقه بمنية خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بنى الجيعان . (٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى بن فهد تصغير فهد ويعرف

بابن المغيرى بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ فى حجر أبيه فلم يشغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الامير أبى بكر بن بهادر وأكثر من معاشرته الترك مع تزييه بزيمهم ومعرفة بلما نهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه للفقراء حتى انه ولى فى سلطنة الظاهر حقمق مشيخة المقام الدسوقى وانزعج ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز فى شىء ممن يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يخالفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحمى الصدق والديانة البالغة ويتوسع فى المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة اشهر فى ليلة ثامن ذى الحجة سنة ست واربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الامير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب (١) فى الاصل « الفرعمى » وهو خطأ على مانص عليه المؤلف حيث قال :

بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سياتى .

بقاف ولا ممصفر نسبة لأجداده من أمه صاحب حجاب حجاب طرابلس وأستادار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنا رضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقرىباً سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولون لي في البحر تمساح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا فقلت لهم هذا نهاية عمره ولو راح بروت لكان له صيدا
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد ويدهى أيضاً بأبي شمس الدين المرانجي نزيل مكة ويعرف بالخياط . ولد في حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمرآة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها في هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقاديين إليها ولبس منهم الخرق الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها .
مقياً برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التتقي بن فهد في معجمه .
(احمد) بن مجد البدر الطنبذى . فيمن اسم أبيه عمر بن مجد .

(٥٩٥) احمد بن مجد الشهاب البالى الأصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال شيخنا في أبنائه اشتغل في صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب في الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلا بسعى منه ثم عزل وسعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع .
(٥٩٦) احمد بن محمد الشهاب البالى الأصل القاهرى الشافعى الماوردى ابن أخت النواجى . ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتنزل في الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء ؛ كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التتقي القلقشندى في العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه ؛ مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف واتقطع حتى مات بعد التسمين ظنا .

(٥٩٧) احمد بن مجد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات في يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) احمد بن محمد الشهاب البهنسى الأصل القاهرى الحنبلى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهام المز الكنانى وكان ينتمى له بقراءة بحيث استنابه في القضاء قبيل موته وبرع في الشطرنج مع شدة بلادته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة في

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من المد للقااهرة فصلى عليه ودفن
بجوش البناددة بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضها الله الجنة .
(٥٩٩) احمد بن محمد الشهاب التلعفري ثم الدمشقي كاتب المنسوب . مات بدمشق
كحلا في سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً في ضرب القانون حسن
المحاضرة . قاله شيخنا في أنبأه .

(احمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .
(٦٠٠) احمد بن محمد بن الشهاب الشارعي ثم القاهري المالكي . كان أبوه وكيلا
بياب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب في التوقيع وتعماني في تسجيله الكتابة بقلم
الثلث وجاء للمحب بن الشحنة بسجّال عليه فقال إذا كتبت أنت بالثلث فماذا
أكتب ثم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التميز ، وقد استنابه الحسام بن حريز
وعينه الظاهر خشقدهم للتوجه للمرقب لسماع الدعوى على تمرّاز الجبوس به ففعل
وحكم باراقة دمه في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث
سافر لكتبه وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان في خدمته بها من الأمراء اختلاصاً
فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى
أن صار حين التوقف في عمل الاستبدال بالقااهرة يشارط هو عليها ويخرج
للاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرقي
وراج بذلك . (احمد) بن محمد الشهاب الطوخي الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان .
(٦٠١) احمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي بالخانقاه السرياقوسية وصهر
ابن الجوجري اليرازي . قرأ على شيخنا اترمدى في سنة أربع وأربعين وبلغ له
بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) احمد بن محمد الشهاب القرشي الجبرتي التعزّي اليماني صاحب المدّاجر .
اشتمل في ابتدائه بالعلوم بحيث شارك في كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً
الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع في الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة
وملازمة الخلوة والذكر حتى ارتقى الى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم
الروحانية ، وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع
حمن المحاوره حلو الايراد مليح المفاكهة فريداً في مجموعه محبباً إلى المفاكهة زائد
التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار بمغيبات وكان
فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات في سنة
ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تمزوقبره ظاهر يزار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) احمد بن محمد الشهاب الكنجي الدمشقي . مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخ الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بحراب المالكية في جامع دمشق .

(٦٠٤) احمد بن محمد الشهاب المتيجي^(١) السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القسم الآتي . أخذ القرآت عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمني والبرهان ابن حجاج الأبناسي وشيخنا والقياياني وآخرين ، وسمع في بلده على السكالي بن خير^(٢) وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلاً دينياً تصدى للاقراء ببلده ثم بفوة واقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشى . وكذا الشمس النوبى وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) احمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب في نظر البيمارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيها وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وغمّة بحيث يعتقد مع التثبت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما محرر عن سنن علية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) احمد بن محمد الشهاب المناوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(احمد) بن محمد الشهاب الواسطي الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله . (٦٠٧) احمد بن محمد الشهاب اليعمورى . ولى الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة المباشرة . قاله شيخنا في أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه مباحثهم ويفهم جيداً . مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة . (احمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن قريش . (احمد) بن محمد أبو طاهر الخجندى . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) احمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعجزة مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجمال الريمى وغيره وصار أحد المقتنين بتعز . مات في حدود الثلاثين قال العقيف وقدرت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كما سياتى . وفي الاصل غير منقوطة ووردت معرفة أيضاً في ترجمة ابنه . (٢) في الاصل غير منقوطة وقد تكرر في الكتاب .

(٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري البغدادى . ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .
(احمد) بن محمد البلقينى جماعة: ابن أبى بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .
(٦١٠) احمد بن محمد الحريرى وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة
في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضى كرك ك نوح . مضى في ابن عبد الله .
(٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى . كان شجى
الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجهم
صوتاً ، وقد دخل بلاد الهجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .
مات في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .
(٦١٢) احمد بن محمد التولسى الدهان الطبيب في بضع وأربعين .
(احمد) بن محمد الذروى اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن على بن يوسف والآخر أحمد بن
على بن احمد . (احمد) بن محمد السهوى المالسى . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .
(٦١٣) احمد بن محمد الشبامى القاهرى الأزهرى الشافعى الاجزم . اشتغل في
فنون وتميز وحضر عند القاياتى وشيخنا والسفلى وغيرهم ، وسمع ختم البخارى
في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذئياً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال
ان الشهاب الابدى دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتمى لعبد الرحيم بن البارزى
فخرج به معه في الرجبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد
السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدنى . فيمن جده ابراهيم .
(احمد) بن محمد الطنبذى الشافعى . كذا رأيت به بخطه في اجازة وأظنه احمد
ابن عمر بن محمد البدر الطنبذى الماضى .
(احمد) بن محمد الطولونى . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن على بن عبد الله .
(٦١٤) احمد بن محمد العباسى نسبة للعباسية ثم القاهرى الحنفى . كان كأبيه
تاجراً فأتته لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولى ابن الاخيمى القضاء سعى
عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى
زعم انه عمل الغازاً وتوصل بمن أوصلها للملك فتمقتة سيما وقد سأله أن يكون
إمامه بعد المحب بن المسدى وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ
عليه فهاوسعه إلا ان سافر بمكة بحراً كل ذلك في سنة ست وتمعين ولما حج عاد إلى القاهرة
وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشائى . فيمن جده عبد الله بن محمد .
(٦١٥) احمد بن محمد الكيسى بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكانها معقودة .
عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآبى يأتى معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ زريل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبأه ويبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفامى أنه تفقه بتلمسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد الفلشائى وصدر ترجمته بأنه الماحزى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيت عليه عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبأه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنى بالموحدة والنون وقال : دمشق ثم المسكى كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحواً من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التقي الفامى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنى دمشقى ثم المسكى الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتبار مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنساجة ولكن أضر قبل موته بعمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الأول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم دمشقى الحنقى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذه تمر مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنتى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى اواخر سنة عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأي ، قال التقى بن قاضي شعبة حكى لي انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال في ايام التتار بحيث انه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زمانى من النقد مملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان بيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظارا من طامر وخراب ثم ان القاضي شمس الدين الصفدي اتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعادها ، قال شيخنا في انبائه انتهت اليه رياسة اهل الشام في زمانه ، وكان شهما قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أضيف اليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنهما معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يببالغ في الآخر غير أن هذا أجد . مات بدمشق في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخه شيخنا في صفر والأول اصح وهو من بيت شهير بالعلم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها اشتغل بالفقه وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضال ، وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضي شعبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى في القضاء شيئاً مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم في العلم جيداً ويستحضر جملة من التاريخ .

(٦٢٠) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوي نسبة لابي البركات بن مسافر اخى عدى البقاعي البيهقاري بفتح الموحدة ثم محتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعي خطيب صرفند والد الشمس محمد الاتي ويومرف بالشهاب العدوي . ولد في جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقه على الشهب الغزي والد رضى الدين وابن نشوان والزهرى وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وحجج مراراً أولها في سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صعبة الونأى ثم سافر في التي بعدها ودخل نغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى نقابة الشهاب الأموى فن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متديكناً من عقبه مجانياً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقظاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف علي بن محمود التقصيرى الكردى الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطر ك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو في الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات في ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بأبن القرفور بقاءين ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولد في سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شهبه وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزين خطاب وأخذ عنه فى الفقه فى آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجلون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بحيث كتب على الخزرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية فى النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب فى الشامية على جارى عادتهم فى ذلك سنة سبعين ، وقدم فى التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى فى العجالة وأذن لهوكذا البدر ، وحج منها مع أبيه فى خدمة الزينى بن مزهر مع الرجبية ، وحضر ماقرىء حينئذ على عبد المعطى المنربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذاره بدمشق فاستمر فى خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه فى القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر فى نظر جيش الشام فى المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحموى ثم بعد دون شهر وذلك فى مستهل صفر فى القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فافصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعده ثانى عشر جمادى الأولى من التى تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التى لا تنتهى ، وسافر فى أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكرأمرها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشير ظريف فهم ذكى قل من يسد مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرر ويذ كر كثير من الشاميين أصله بحيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل ولتيت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك (١)

ان كنت تحكم باليهود فربما (٢) أما يدين مجد فمن أين لك

وقال التقي السبكي الموقع: تبادلهر قدأتى بعجائب ومخافنون العلم والآداب

وأتى بقاض لو انبسطت يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان حارياً مع المام يميز بصناعة الشهود وقد ناب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب المحمل فى سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فما أفاده الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعا معا ومعها أخوه عبد القادر المجلس الاخير من البخارى بالظاهرة العتيقة عفا الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجمال القيسرى الاسل القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلّى به قبل استكمالهاحدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدين والمعلمين (٣) من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى الفضلاء ، وبأشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالى ومشيخة الشيخونية وغير ذلك ، وتنقلت به الاحوال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارما فاضلاً نحرياً نقيباً مقلنا فى علوم كثيرة منذ كوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة التفهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد ونادمه وقتاً واتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاعتم لذلك وقصه (١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فربما » . (٣) فى الاصل « المؤيدون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فإنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالنحو ، وقال العيني إنه حصل بعض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم ينفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر المواريث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديري عزره تمزيراً بالغا لكلامه في ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه أنه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ما صدر منه ان الناصر أودع عنده في بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقاسى شداً وتأخر عنده بعد^(١) أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر في الفتنة التمرية^(٢) وتخلف مع المتخلفين فوقع في الامر ثم تخلف وولى حاسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها في أول سنة سبع عشرة^(٣) فباشره سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حاسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو في الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأوذى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى في ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم ولى التفهني القضاء في مصر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلاً في العقليات شاعراً كريماً متلماً لا يبقى على شيء رحمه الله .

(٦٢٤) احمد بن محمود بن محمد الشهاب أو الصدر القاهري الماوردي أبوه المالكي أخو التقي محمد الآتي وسبط ابن العجمي الماضي ويعرف بابن محمود . اشتغل في

(١) « بعد » غير موجودة بالاصل (٢) أي التيمورية المشهورة (٣) بالاصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجبى ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الغزدي ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه البدر حسن بن الطولوني وتنزل في تربة الاشرف قايتباي وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وطامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكمال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد في ليلة سلع رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتبها كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام واللقاني وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ اللوحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين لحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازروني المذنبى الشافعى سبط أبى الفرج الكازروني واخوه عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وايضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولها مع قراءة غير ذلك من مروياته ، ولقيني بمنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقى متوعكا الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبه وتعانى النظم والنثر وآتى منها بما العله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم في الجملة وعمل جزءاً في المناخرة بين قبا والعوالى سماه الحدائق العوالى في قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم في الحريق المشار اليه أجاد فيه وثر البديع من الأدب في زهر المرأى^(١) والندب بعد موت^(٢) أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثر دمع مرثية في الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :
يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة
وأنت تعلم فقري من وصالك لى ولست أطلب غير القوت والنفقة

(١) في الاصل « المرأى » . (٢) في الاصل « صوت » .

لم أنس إذ زارت بجنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقه
نادى رقيب الوصل في اثرها يا قوم قد^(٢) أنذرتكم صاعقه
(٦٢٧) احمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ
المفنى . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن .
(٦٢٨) احمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير^(٢) سمع في شعبان سنة ست
عشرة بعدد على الاخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان^(٣) جزءاً فيه
منتقى التتقى بن فهد من الثقفيات وبقراءته . مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس
وستين بمكة ، أرخه ابن فهد ، وورع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب
الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل ، وقدم القاهرة
فمنه به الجمان بن السابق ، وكتب لكل من ابن مزهر وابن حجب واختص به
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقفاً
بباب الاتابك ازبك فإنه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا
يعيز ، وتردد الى يسيراً وراجعي في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم
الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً ، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأً
ولفظاً وتذهيباً ، بل من نظمه في معداوى :

معدارى بحر همت فيه يباليغ في القطيعة والبعاد

فلا يطمع فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا في المعادى

(٦٢٩) احمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان^(٣) بن حسين
الشهاب أبو حامد الهاشمي المكي ابن عم الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم
الآتي . ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وثمانمائة . ذكره ابن فهد ولم يزد .

(٦٣٠) احمد بن مسعود المدني نزيل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة
ثم راء ساكنة ومحتانية . كان ساكناً خيراً يتكسب بقيسارية دار الامارة وله
دار بجبة المدعى . مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة .

(٦٣١) احمد بن مظفر بن أبي بكر المعمر الطولوني . مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم
(احمد) بن مظفر بن أبي بكر . في ابن محمد بن أبي بكر .

(٦٣٢) احمد ويدهى بديدين مفتاح بن عبد الله السليمانى المدني الموله . ممن سمع منى بالمدينة

(١) «قد» غير موجود بالاصل (٢) كذا هنا وسيأتي «المطيبير» (٣) بالاصل «عروان» .

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهير من أعمال حلى - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتمب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خير وأمانة . مات في العشر الاول من ذى الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسي في مصحة .

(٦٣٤) احمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) احمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(احمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) احمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضوعين وقرأته بخطه تسمه باثبات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلوم قدره في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألني في تقريرها فكتبت عليها شيئاً . وكذا صنف كتاباً في فضل لا إله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع اتمى . قال المقرئ في عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن انتمى للقراقي وتدرج في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفضيحة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بهت قاضى مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضى انه قبض له من معالمه قدرأ له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطروز وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الاصل القاهري الحنفي أحد النواب ووالده عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسيني - سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بالمتبولي نسبة لشيخه البرهان الشير . ولد ونشأ حفظ القرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقيني والمنأوي والعبادي وإبراهيم الشرواني في الفقه ، وأخذ عن الأخير والبوتيجي وأبي الجود القرائض والحساب وكذا أخذ في الحساب عن التقي الحصني بل لازمه في الفقه والتفسير والأصلين والمعاني والبيان والعربية وغيرها من العقلي والنقلي ، وأخذ عن الكافياجي والعز عبد السلام البغدادي أشياء ، وتردد لابن الديري في التفسير والحديث وغيرها وأخذ القرائن عن أنور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغني الهيثمي وجمع على ابن أسد للسمع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملتن والقمعي وابن المصري والحجازي والنشأوي وهو ممن سمع البخاري بكمله في الكاملة ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعوني والنظام بن مفلح وأشهاب بن زيد ، وأذن له البلقيني والكافياجي والعبادي والحصني في الافتاء والتدريس وابن أسد في الاقراء بل قرض له البلقيني والكافياجي والعبادي والحصني بعض تصانيفه وكذا كتب له الز الحنبلي على بعضها ووقفت على عدة منها والشمس مني تقریضاً فما تيسر ، وصحب المتبولي فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعي في انكار قول يادائم المعروف وعمل المدد الفاضل في الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصني بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
فأعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنابه الزين زكريا في القضاء وبأشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ في آداب القضاء تصانيف وكثر ترده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمني به .
(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوي . هكذا رأيت في خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب في جده محمد وقد ترجمه كذلك في معجمه وغيره وسيأتي .
(٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل الشهاب البيني بن أبي بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وتفقه قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرها أخذها عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ؛ ثم صحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجيراني ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادير الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مسكارم وأخلاق مرضية مالم ينضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفيه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعى ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخمسين ولم يتبأ له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الذوالي الصريغيني البغلياني الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش^(١) . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتبت له ثبتاً أثبت فيه عليهما كما بيته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي أنفاخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنين الدارقطني عن البدعي حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على مات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفضائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين التسعين وسبعائة بمنوف ؛ وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكمله بها وعرضه على الابناسي وابن الملقن والعراقي وغيرهم وتفقه بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملقن وأخذ العربية عن الحب بن هشام والبرشني^(٢) والشطنوفي والاصول عن الزين القارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتونخي والعراقي والهنيني ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه «المكشكش» بدون «ابن» . (٢) في الاصل « والبرشيمي » .

القضاء عن البلقيني فمن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصلم
وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت اليهود هناك وكان خيراً ما كنا فاضلاً
سمع منه انفضلاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبيد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد بن)
موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين في حرمع الذي قبله .

(٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكة مات بها في سنة سبع وثلاثين .

(٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الحبر اوى الخليلي . شيخ
معمر سماع الميديمي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى
لنا عنه الأبي حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه
التقي أبو بكر القلقشندي ؛ وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت
وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم .

(٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي .
ولد بعد الحسين وسبعائة وسمع من محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي منتقى المزي من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البياني صحيح البخاري
ومن البدر بن الجوحى وعبد الرحمن بن خير والتلبنتي في آخرين ، وأجاز له محمد
ابن ازبك وزغلش والزيتاوى وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعانى الشروط
وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذي كتب وقف الجامع المؤيدى
بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير
مرّة وممن سمع منه شيخنا وابن موسى والسكاوتاتى والعلاء القلقشندي والابن
وأبو البركات بن عزوز التولسى والمحيوى الطوخى والبدر الدميرى وآخرون .
وتغير قبل موته . مات في ثاني ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها
بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا
في معجمه باختصار وبيض له في إنبائه ، وأما العيني فقال له يد طولى في صناعة
التوقيع وبارها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم
السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ ويعرف بابن الزيات .
ممن اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتمول منها وسافر إلى حلب في سنة
آمد وسمع أعلى شيخنا والبرهان الحلبي وغيرهما . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الأخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان ؛
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . قدم القاهرة ونزل
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي القضاة وناب في الحكم . مات في ربيع
 الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار
 ورأيت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المنوفي بالأذن في الاقراء للجمال الزيتوني
 أرخصا بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقوده انه قدم القاهرة وأخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس ببعض الحوانيت
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلغوا السالمى الخطابة
 بالاقراء استقر به خطيباً وكان يربح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .
 (احمد) بن موسى الادكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي جمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وبعون بالقرب من عجلون من عمل صنفد كان
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صنفد وأيضاً الشافعي نزيل دمشق والد
 ابراهيم ومجدو يوسف المذكورين . ولد بالناصره سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين القرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض
 محافظته على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحسيني الفقه ، وعن أبي العباس العنابي تلميذ
 ابي حيان النحو وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أميلة والشمس بن الحب أصحاب
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصنفد الى بعيد التسعين
 ومبعائة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فخرج
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من
 صنفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل
 الصلاح وزاد في اكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وان كان المرء لا يخلو سن
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمائة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف إليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنى عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر ولاده قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لانيته ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان لماماً بارعاً دينياً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منوراً الشيبة طوالاً اذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاه لا بد أن ينفذ القضاء
سيجعل الله بعد حسر يسراً به يذهب العناء
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء
ومنه : ولما رأته شيب رأسي بكت
فقلت للبياض لباس الملوك فان السواد لباس الامل
فقلت صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النساء
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلي وانف الشبيه فقد أخطا الذين على ما قد بدا جدوا
وضل قوم على التأويل قد عكفوا فعملوا وطريق الحق مقتصد
الله حي سميع مبصر وله علم محيط مرید قادر صمد
له كلام قديم قائم أبداً بذاته وهو فرد واحد أحد

مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزاية الشيخ أبي بكر بن داود . قال المقرئ وسُميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت به . قال وكان أبوه حائكاً بها ثم اتجر في البزور كرض به في البلاد وولد له أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصاحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضي صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعني صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهياً عليه خفر وله منطق فصيح وعبارة عنيفة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة الفوائد ومرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلاً وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً و كاتباً مطبقاً وخطيباً مصقماً قال
واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر
قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فعاب عليه جماعة
ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني
الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من التفقه إلا قليلاً ، وقال اجتمعت
به ببيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائده ابن الاخشيد وسمعت من نظمه
وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان
عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة
جداً مقتدرأ على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً
زهاً لا يحابي ولا يدهن ولا يعاب الا بالاعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال
التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار
وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء ما كانوا لا يصلون إليه قبله وانترع مشيخة
الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر يروق عليه
منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس
واقفوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارشى في حكم ولا
أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام
التام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
والمقرئزي في عقودهم وأنشد عن الجلال بن خطيب دار با فيه لما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتك لا يراعوني
رميت بكل مصقمة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين . في ابن محمد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد المحب والشهاب - كما
للكرمانى - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن
الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار
نزىل القاهرة الحنبلى سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي
البراز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه
والرقائق حسبا ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتى كل من أخويه عبد الله
وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدى صاحب الترجمة الموفق محمد ويوسف وبني أخويه
ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس
(١٦٠ - ثانى الضوء)

وستين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفى في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فآله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرمانى الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالمح الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في عنقوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ماصح عنه منى من التفسير والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الحسنة التي هي أصول الاسلام ودقاتر الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالكواكب الدرارى وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع بيلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبدالله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرق شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها اعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بيبعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

وممع عليه الحديث وكذا ممع بها على الحافظ أبي بكر بن المحب والجمال يوسف ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت المقدس فسمع بها العز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم ابن رزين والتقى بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس القرسيبي والجمال عبد الله الحنبلي والتقى الدجوي والشهاب الطريني ، في آخرين زعم بعضهم منهم جويزية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها ، ولزم حينئذ في الفقه الصلاح محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لزم البلقيني وابن الملقن وكان مما قرأه على ثانيهما من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الأوحد القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناهه بأبي العباس ، وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأربى على الحلبة بل زاد وصار في هذا الفن قدوة يرجع إليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضره للفروع والأصول والمعقول والمنقول وصدق الهجة والوقوف مع الحجة وسرعة قراءة الحديث وتجويده وعضوية لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه العلوم عنه والرجوع فيها إليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه، قال وأذنت له سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح البخاري وقد قرأ جلامنه على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار إليه إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم أنه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم في شيوخه مع اعتنائه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفيته وشرحها ولذا كان يرأسل شيخنا حين إقرانه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له الأمر مع قول شيخنا أنه لم يعن في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في العلوم. قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده في سنة اثنى عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغنى أن قارىء الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولى المحب تدريس الحنابلة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القديس وبالمصورية أظنه عن السلاء ابن اللحام وبالشيخونية بعد العلاء بن المغلى ، وناب فى الحكم مدة عن المجده سالم ثم عن ابن المغلى ثم استقل به بعده فى صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لشجر المذهب قراءة وإقراءً وإفتاءً ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعرز انقدسى فلزم منزله على عادته فى الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلثى سنة فى صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد المحب حتى مات فجموع ولايته فى المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به فى المذهب العز الكناني والبدر البغدادي والنور المتبولى والجمال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكاله وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندي وغيره للنساء ، قال شيخنا وهى أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه فى جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقه شيخنا المسلسل عن العز أبى اليمين بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة فى البدن من السنن لأبى داود ، كل ذلك بظاهر بيسان وكتب عنه من نظمه فى هذه السفارة أيضا :

شوقى اليكم لا يحدُّ وأتمُّ فى القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم عنكم كل يوم فى نوى والقلب حول ربا حماكم طائف

قال وسمعتة يقول سمعت سودون النائب يقول: انترك ان أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده فى القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضى القضاة أسمع الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس فى ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يمتح بحياته الأنام ويبقيه على توالى الليالى والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه فى سنة سبع وثلاثين فى آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تخرىج الرافعى بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله رب العرش خير جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه
لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى (١) لانتها لارتقائه
يدرم له عز به وجلالة وذكر جميل شامخ في ثنائه
فلا رال مقروناً بكل سعادة ولا انفك محروس العلى في اعتلائه
ولا برحت أقلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقائه
وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفائه
وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد
انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم
وكثرة التواضع والخلق الرضى والابهة والوقار والفقد لاحدى كريمته والتودد
والقرب من كل وسلوك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتهجد
والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات
والاتباع للسنة واحياء ليله من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك
في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة
في العلم والمذاكرة والمحبة في التفأذة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس
الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضائه على مابلغنى وفتاويه
مسددة وحواشيه في العلوم وسأرت تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على
تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفاج جرد كلا (٢) منهما وكذا على الوجيز
والحرر وشرحه والرعاية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان
أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالمعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله
فأكملها صاحب الترجمة . وذكره التقي بن الشمس الكرمانى في ضمن ترجمة والده
نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره
في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور اليمنى وهو أعور
اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العلاء بن خطيب الناصرية
فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل
فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة
وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن (٣) قاضى شبيهة سألت عنه الشهاب بن
الحمره فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من
أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى». (٢) في الاصل «كل». (٣) «ابن» غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التقي المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك في عقوده وانه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامعاً وما صاحب حفظ من قيام وأوراداً وذكراً واتباعاً للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلى ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقدارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلى بالمدارس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنائى توافق صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده في اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه في اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجد الأعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط في بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق في ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يضرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعة القبولنج ، وكان يعتره أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بتربة السلامى وتعرف الآن بتربة البغادة بالقرب من تربة الجمال الاسنأى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى القضاء البدر البغدادى وفى المؤيدية العز الكنائى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثمانى عشر جمادى الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الايات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام برئى بها وهى :-

بلاى الزمان ولا ذنب لى بلى ان بلواه للانبىل
وأعظم ماساءنى صرفه وفاة أبى يوسف الحنبلى
سراج العلوم ولكن خبا وثوب الجمال ولكن بلى

قال فتمجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنائى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم
فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان مانطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنائى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبي الفتح . ولد فى الحرم سنة تسع وستين وسبعائة المنة التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد فى آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات فى يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد. قال العيني وكان رجلا حليماً تواضع ومسكناً ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة زها له تعاليق فى الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه فى ثانى عشر رمضان ، وفى عقود فى حادى عشره وأنه كان خيراً متواضعاً حياً محبباً الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا فى أنبائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه، وقد مضى له ذكر فى الذى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمه الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد ابن أبي البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وممع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شئ من الكشاف وبعض الحلاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعبرى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقہ عن الجلال مجد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله العلاء محمد الى اثناء ربيع الاول من التي بعدها وتوجه بالمدينة ثم رجعا في قافلتنا اواخر شعبان واستمرا بمكة بقية السنة ثم عادا مصحورين بالسلامة وقد لازمني في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عنى جميع الهدايا الجزرية بجنحا وغالب اثنى العراق وسمع بعض شرحى ومن لفظى جميع القول البديع وقرأ على أشياء وكتب لى تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الخضرى الظاهرى برقوق لسكون أبيه كما سيأتى من ممالكة. ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ يتيما ثم اتصل بالظاهر حقمق فاستقر به حين كان أميرا خور شاد الشربخانة فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امرة عشرة بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقيني وكانت تتهاك في الترامى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها ونقصه من الآخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولي إمرة الركب الأول وأخذ في أسباب ذلك فمات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر معتدل القد يلنغ بالسین ولا يذکر بخير ولا يدين .

(٦٦٠) احمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن جمع منى بالقاهرة .
(٦٦١) احمد بن نوكار الشهابى الناصرى الآبى أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن والقدرى والمنار والقيمة النحو والشاطبية عند فارس الآبى وعرض على شيخنا والعينى وغيرها بل عرض على الظاهر حقمق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطى وأخذ عنه في فنون وبذکر بصلاح وورع وتجر وعقل وانعزال زتودد وبلغنى أن الأشرف قايتباى جعل نظر جامعه بالكسب له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشروانى الشافعى . قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عنى سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير والجماع وممن أذن له فى التدريس والافتاء الفخر عثمان المقسى وسافر الى القدس فمات قريبا بعد أن وقف كتبه وجىء بها لجامع الازهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة ثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمجملاتها .

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكراني . مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين .

(٦٦٥) احمد بن هانيء الشهاب الموقع .

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحجابي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلاً على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالي^(١) ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا إليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في أطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة إلى غير ذلك من مقالاتهم المستبشعة، وذكره في لسان الميزان فقال احد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين وثمناً بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الاصلی ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في اسر اللسكية وشج رأسه ثم خلص منهم بعد مدة ورح إلى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة ثم رجع إلى حلب فصحب الاطعماني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى عريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يعتنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كفريات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلي وزعم انه يجتمع بالأنباء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به إلى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم ومهداً مقام التكميل وهو أعطى المقامين معاً إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظمهم الخطب واشتدت التفتنة به وقام عليه جماعة وتعصب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين . نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب . قلت : وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه ، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله ، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الحرافات ، وذكره ابن أبي عذبية فقال الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع الدارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأيت عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على ما في شذرات الذهب وماسباتي .

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان اليميني الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن
الأشرف اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
شهاب الدين الفسائي شقيق اسماعيل والدي يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان اليميني .
ممن فر بعد كحلهم من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى
على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .
(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتي في الكنى .
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموي الرواقى الصوفى .
ولد سنة سبع واربعين وسبعائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياقنى في سنة
خمسة وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف المعجمي وأسندها
عن النجم الاصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردي وتعماني
طريق التصوف وسكن في الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في انبائه . قال وقال العلاء يعنى ابن خطيب
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية
اجتمعت به في طرابلس فأنشده ، وساق له عن أبي حيان قصيدة اولها :

لاخير في لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة في ضمنها كدر
فالرفق من بعده نصب وفاعله عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهي نحو عشرين بيتاً لا تشبه نظم أبي حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة
سبع واربعين السماع من أبي حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء
ذلك على العلاء ، ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابي حيان واسطة انتهى . وقرأت
بخط شيخنا في موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجمال بن هشام قال انشدنا
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يجتنبه ، قال
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتي طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمي المكي الآتي ابوه . مات وقد طعن في الثانية في ربيع
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليج من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والاطيبتين والتيسير والمنهاج وقرأه بنهاه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرهما وأخذ القراآت عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفرسيسى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا الاخر اجاب عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغماء لصفرة كانت تعتره وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه ألثغ ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى .

نزىل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمده واقمين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزىل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدانى على القوى مع عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد الشريف قاضى الجماعة أبو العباس الحسنى التلمسانى المغربى المالكي حفيد شارح الجمل للخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الازرق وقال انه ممن عمره ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) احمد بن النقيه محيى الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى أخو على . سمعا على الزين المرافى فى سنة اثنتى عشرة .

(٦٧٦) احمد بن يحيى بن يشبك الفقيه انشهاب الآتى أبوه وجده . كان قد جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكلته واطافة ما كان باسم أبيه إليه بل ورث جده . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)

(٦٧٧) احمد بن يحيى الشهاب العثماني المعري- معرة سرمين- اشتغل ومهر وولى قضاء الشافعية بحلب فى مستهل شوال سنة خمس وثمانمائة وكان حسن السيرة فلم يلبث ان قتل فى ليلة الاربعاء ثانى عشرية هجم عليه شخص فضر به فى خاصرته فمات. قاله شيخنا فى تاريخه قتل عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته فى تاريخ العلاء فقال: احمد بن يحيى بن احمد بن ملك الرميى من معرة سرمين كان قاضى ببلده مدة ثم ولى قضاء حلب بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل استكمال شهر قال وكانت له مرودة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .

(٦٧٨) احمد بن يحيى الحسنى الذروى الخلافى اليماني. رجل معتقد تحكى له كرامات. توفى تقريباً قبيل الحسين وخلفه ابنه محيى الدين محمد ومن صحبه الشريف عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتى .

(٦٧٩) احمد بن أبى يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الغساني الاندلسى الوادياشى المالكي ويعرف بالازيرق. قدم القاهرة فى أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع به مع رفيقه وبلديه أبى القسم بن على بن محمد ، وسمع منى المسلسل بشرطه وبعض ارتياح الأ كباد بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب من تصنيفى من نسخة بخطه وأجزت له. ومولده فى سنة ست وستين وثمانمائة بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضها على بلديه على بن أحمد ابن داود البلوى ودرس غيرها مما لم يكمله وانتفع به فى الفقه والعربية وغير ذلك وكذا أخذ عن غيره قليلا ثم سمع على ومنى اما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى وغير ذلك وكتبت له ؛ وسافر فى أوائل رجب منها فى البحر من الطور ثم عاد مع الركب بعد (٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) احمد بن أبى يزيد بن طرباى أخو محمد الآتى وهو الاصغر. ولد فى سنة ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلى

(١) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) فى الاصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لمخدومه وغيرها . مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المبعدي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب . ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها على البلقينى ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقى عرضه بتامه على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل يسيراً وكان والده كما سيأتى علامة مقررثاً صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقى والميشى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويدارى وابن الهأثم ومرىم الاذرية وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى وآخرون من الشام والاسكندرية وغيرها وتزوج زينب ابنة شيخه العراقى وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقى فلما ولى الولى أبو زرعة القضاء باشر عنده النقابة ثم كان تقيماً لشيخنا وفى الآخر باشر معها أمانة الحكم وأوقف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومدارة وكرماً ومصروءة مع الحشمة والرياسة والوضاءة والبشاشة وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهجد والتلاوة وزيارة الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحببة فى الحديث وأهله والاقبياد معهم للأماكن التى تقصد للامماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صعبة شيخنا فى الركاب السلطانى إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة، أخذت عنه أشياء وكان شيخنا ينبهنى فى بعض ما قرأه عليه على مشاركته له فيه ويأمره بالجلوس للامماع معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفارة المشار اليها وكفى بذلك فخراً لكل منها ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغدنى أقصى الصحراء بجوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى وكان له مشهد حافل بالقضاة والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم التأسف لفقده وأطبقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف فى معناه مثله رحمه الله وايانا .

(٦٨٣) احمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الخمسين وثمانمائة.

(٦٨٤) احمد بن يلبغا شهاب الدين العمرى الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر برفوق. كان معظماً فى الدولة أحد المقدمين بمصر فى أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطالا فى طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش فى رابع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الاربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا فى أنبائه .

(٦٨٥) احمد بن يهود الشهاب الدمشقى ثم الطرابلسى الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السويبى^(١) وشرع فى نظم التسهيل فنظم منه سبعمائة بيت ومات قبل إكمالها، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس فقطنها حتى مات بها فى آخر سنة عشرين: ذكره شيخنا فى أنبائه .

(٦٨٦) احمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الديميرى البصرى ثم المكي ابن أخى احمد الماضى ويعرف بابن دليم . مات فى ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدمى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم . رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صحب امام السكلمية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره ، ولازمى حتى قرأ البخارى فى سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته فى ختمه وحصله ؛ وحضر عندى عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل .

(٦٨٨) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب الصحر اوى السعودى الحنفى . أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقيين الشمنى والحصنى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقراءته وأقرأ الطلبة وكان يحبى بيت ابى الاخيمى لذلك بل تردد الى للسؤال^(٢) عن قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كسنى^(٣) يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب بن الجمال الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الزاوية وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين

من قرى حماة . (٢) فى الاصل « إلى السؤال » (٣) فى الاصل « لسى » .

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة احدى عشرة على وجه يفوق الوصف وطاد في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار اليها ماشياً وكان أبوه يعلم ذلك الا إنه لعلمه بعدم شيء زائد على^(١) هذا لم يزبره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف . (٦٩٠) أحمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الهرس . ممن أخذ عنى . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد المحب أبو البركات الحسنى الحصنكي^(٢) الاصل المكي القرىء بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له العراق والميمنى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والقرسيى والسحولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمرافى وزيادة على مائة وناب في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازى ورأيته هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمهيلة .

(٦٩٢) أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المكي والد صديق الآتى ويعرف بالأهدل . أحلمن يعتقده الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره القامى مطولاً . (٦٩٣) أحمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخصاص المعروف بابن كاتب حكيم^(٣) وهو سبط الكمال بن البارزى وأخو الكمال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع . (٦٩٤) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب بن الجمال الكردى الكوراني الاصل القرافى الشافعى أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمى . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الاصلى وعمل حين

(١) في الاصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصنكى» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفان ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف . وفي الاصل «حكيم» بالمهملة هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذى عملها لأجله وأخبرنى أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه ألثغ خطبة خالية من الرء وانه مات فى سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسى المالكي ويعرف كجده بابن الاقطع . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالبرلس^(١) ونشأ بها فقرأ على الفقيه على المنطرح وكان صالحاً ثم على الفقيه على بن محمد بن على الحسينى وحفظ ابن الحاجب القرعى وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص فى المعانى والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفى عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الرياحى المغربى تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك فى أواخر أيام البساطى فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحجج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والمحلة وتصدى فى بلده وغيرها كالقاهرة والمحلة للاقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع دروساً فى الاصطلاح والتس منى الاجازة فأجبتة وأخبرنى أنه جمع كتاباً فى الوعظ سماه زهرة النظار فى المواعظ والاذكار فى مجلدين وأنه شرح مقدمة فى العقائد للشيخ عبدالعزيز الديرنى والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة فى الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم
وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل علماً وصلاً وتواضعاً
وتقشفاً وتقنماً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(احمد) بن يوسف بن على بن محمد الشهاب الطرينى . مضى فى ابن على بن يوسف .
(٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهرى الازهرى
المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى
عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد فى
سنة سبع عشرة وثمانائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر فى شوال سنة سبع
وعشرين مع عمه لحفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطى والزين عبادة وابن
التسى وشيخنا والعلم البلقىنى والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وأبى القسم النويرى وغيرهم وتميز في الجملة وجلس بياب الحسام بن حريز ثم اللقائى وحجج معه بل ناب عنه في القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد هش وكبر ولديه غلظة وييس . مات في سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(٦٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد ابن رسلان بن نحر العرب أبو العباس الخلوجى - بفتح الحاء المهملة وضم اللام المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بالميرجى . ولد في أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الأشرف شعبان بنحو عشرة أيام بالحلقة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ الفقه وغيره عن الابناسى والبلقىنى والشمس العراقى والبدر الطنبذى وحضر دروس الجلال البلقىنى وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب احمد بن أبى بكر العبادى الحنفى وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاوور العاملى الشافعى اخذ الفرائض وأذنا له في إقرائها في آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقىنى والعراقى والصلاح الزفتاوى في سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم اجاز له الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزرى وغيرهم ممن قرض له منظومته بل أذن له ابن الجزرى في إقراء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما في سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقىنى فمن بعده وصار من أعيان النواب ، ولكنه لكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع رهوى نالهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا في سنة احدى وعشرين من تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الأشقر بياب المناوى أقام مدة معزولا مع تصديه للافتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب في احكام المذهب وعمل قديما ارجوزة في ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين مشتملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها مماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف عليها في سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالغوا في تقييدها والثناء على ناظمها منهم ابن الهائم ووضفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها وكتب الناظم عليها شرحا في مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه في معجمى وعرضت بعض محفوظاتى عليه، وحجج وخطب بالصالحية وتصدر بجامع الأزهر بوقف فيروز الناصرى ، وكذا درس بالطوغاينة برأس حارة برجوان (١٧ - ثانى الضوء)

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفها بل هو الذي كتب وقف أولها ، وكان رجلاً طويلاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط مستحضرًا لكثير من الفقه متقدماً في الفرائض متأخراً في الفهم ؛ قال البقاعي مبالغاً في أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من اعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قلمه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطيء كثيراً في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعي مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعي ؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فإله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده باخراجه وقت الجمعة تقدم الناس بالبقيني ودفن بقرية أنشأها بالصحراء رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالزعيفريني . ولد في يوم الأربعاء عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخدع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأئمة كابر وتحرك له حظ راجع به مديدة يرة وأثرى ثم ركبت ربحه وامتنح في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمانع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده ؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدمي:

لقد عشتُ دهرًا في الكتابة مفردًا أصور منها أحرفًا تشبه الدرا^(١)
وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى وهذا الذي قد يسر الله^١ اليسرى

(١) في الأصل فوق الدرا «السحرا» ولعله إشارة إلى نسخة فيها كذلك.

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدت يمينك حسن كتابة ، فلا تحتدل^(١) ، وأولا تعتقد عسرا
وأبشر ببشرٍ دائمٍ ومسرقةٍ فقد يسر الله العظيم لك اليسرى
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان العقبى ما أنشده اياه من نظمه في مستهل
صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقةً لاما روى بقراط أو جاليس^١
سر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه كؤوس
شرف به^(١) خص النبي مجد دون الوري فديحه تقديس^(٢)
جدعت أنوف المشركين ونكست بصفاته للملحدين رؤس
وعلا به من قبل آدم رتبة حسداً عليها قد هوى ابليس
أهدى عياض للنفوس بنعته أنساً تميل براحه ويميس
من كل معنى قد حكي نفس الصبا يحويه لفظ كالدمام تقيس
طلعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح الطرس منه شمس
لوشاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس
وقوله مكتفياً مضمناً مورياً :

اني تمجنت المدح لانه مثل الهوى خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوى
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى
خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(احمد) بن يوسف بن محمد البانياسي ؛ سيأ تي فيمن لم يسم جده .
(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي بن احمد بن حسن الفزاري
السكري المغربي والد ناصر بن مرني الآتي . كان من أمراء العرب صاحب
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعناً لولده على الاستقرار بها حتى
مات . أفاده شيخنا في ترجمة ابنه من معجمه وأنبائه وأفرده المقرئ في عقوده .
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحوراني الدمشقي العدل الرضى الفقيه . مات
في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(١) «به» غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل «قديس» .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد
 الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلا وجلس مع الشهود دهرًا طويلا وعمل
 توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشر مع
 غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 (٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .
 (٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث
 من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن
 سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده مجلدًا .
 (٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب
 خالي ولذا شهدا في أسجال عدالتة .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى
 غلطًا في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرادوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب
 في قضاء بلده بل وفي الشام أيضًا ؛ وكان فقيهاً نحويًا حافظًا لفروع مذهبه مفتيًا
 لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرادوي قال بعضهم
 لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين
 وقد جاز المبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرادوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع
 ابن خطاب بن علي الشهاب الحميري القسنطيني المغربي المالكي نزيل الحرمين ويعرف
 بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسنطينة ، ونشأ بها حفظ القرآن
 والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدي وأبي القسم البرزلي وابن
 غلام الله القسنطيني وقاسم بن عبد الله الهزري ، وعن الأول أخذ الحديث
 والعربية والأصلين والبيان والمنطق والنطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية
 وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثانيهم رواه له عن أبي عبد الله
 ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلب وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها
 أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى
 وارتحل للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئًا من العقليات وغيرها
 وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع
 إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضًا بعد الأربعين وجاور بمكة

حينئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها، وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتمال له وقدم له فما أفاد ثم أحسن الله اليه بعود ضوء إحداهما، وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بي والتمس مني اسماعه القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكحاني بعد أن استجازني هو به وسمع مني بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيراً من فوائده ونظمه وأوقفني على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد مني فيها وكذا رأيت له أجوبة عن أسئلة وردت من صنعاء سماها رد المغالطات الصنعائية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ أو لها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الثنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والهيئة مع إمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة متمنياً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها ولم يزل مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) احمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزالي^(١) ثم الحلبي الشافعي والد ابراهيم الضعيف الماضي، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل.

(٧٠٨) احمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيها الشافعي صهر الشمس بن حامد ولي قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزري^(٢) ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) احمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكننا سبط السيد النسابة، سمع عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) احمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ. لقيه ابن عرب شاه في خوارزم فأخذ

عنه وقال أنه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(احمد) بن السيد صفى الدين الايجي، مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

(٧١١) احمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه. (٢) في الاصل « العيزري ».

البيد شهيبورى ويعرف بخدمة السيد قاضى الحنابلة بالحرمين وهو بنور أشهر . ممن
سمع منى بالحرمين أشياء ولا بأس به . (احمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء
الحنبلى . فى ابن احمد بن الضياء موسى بن ابراهيم بن طرخان .
(٧١٢) احمد الشهاب بن الاذعى المالكى قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى
مقتلة افتاتبها نائبها فى سنة اثنتين .

(احمد) الشهاب بن أصيل . مضى فى ابن محمد بن عثمان .

(٧١٣) احمد الشهاب بن البابا . تميز فى الثمرا أنت وتلا عليه لابی عمر والحسام بن حريز .
(٧١٤) احمد الشهاب بن البشارى . بكنس للموجدة ثم شين معجبة خفيفة بعد هازاى
معجبة . من علماء دنجيه أو دمياطقرأ عليه عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله النجيبى .
(٧١٥) احمد الشهاب الكيلانى الاصل المسكى الشهير بابن خواجا . مات بمكة فى
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضى
وغيره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن على .
(٧١٦) احمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .
سلخ فى ناسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر
(٧١٧) احمد الشهاب بن الشريفة القدسى ثم المسكى وهو ابن محمد بن محمد بن المولى
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح شيخنا
وغيره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) احمد الشهاب الدمشقى ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديران لبعض
الامراء ثم عمل تقيما لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب فى القضاء عن ابن الترفور
فلما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمة الملك وتعلل حتى مات فى
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(احمد) الامير الشهاب بن الطبلاوى الوالى . مضى فى ابن محمد .

(احمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبدالله وفى ولده أحمد بن أحمد .
(٧١٩) احمد الشهاب بن القيومية جابى وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن على
ممن يحفظ انقرآن ومات فى المحرم سنة تسع وخمسين .
(احمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) احمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكى . برع فى العربية والفقهاء وأصوله
وغيرها وتصدى للاقراء بأبوتيج وكان مقبها بأهراز بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية
السراج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وصمعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القاسم النويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد القساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببدل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فمات في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزيري ؛ في ابن حسين بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس البجائي المغربي القاسي المالكي ، مضى في ابن محمد

ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي

وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري

يردي نظمه في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله :

عجبت من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسن لنا وزيادة

سبحان من من فضلا على الوري وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده

(٧٢٣) أحمد الشهاب الابشهي المقرئ ، بنواحي جامع الطباخ وخال شمس

الدين بن طرطور المقرئ ، لكونه أخا أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري

للسوسي في ختمتين حسبا أخبرني به ولم يدر علي من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الازهرى الغزولى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .

(٧٢٥) أحمد الشهاب الاقباعي الدمشقي الصوفي القادري الشافعي . ولد في

حدود سنة ثمانين وسبع مائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا

أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلي ولزم النظر في الاحياء ومنهاج العابدين والدرة

الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفة حتى

صارت له جلاله ووجاهة ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب

ومريدون وكان أولاً يخطط الاقباع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع

عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب الباريني المحلي الشافعي . ممن تفقه عليه بالحنلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامى ، مضى في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائي الحميري . في ابن علي بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجي . ممن سمع بمكة على النبي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره محانقياً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خسلوة السكاخي بها وسكنها وتكلم في خزائنه كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلا وسكونا . مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم ضحى الشيخ الموصلي وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقرينته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الميتين . قاله شيخنا في أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب (١) الحلبي الحنبل ي و يعرف بخازوق ولي قضاء الحنابلة بجلب مراراً وصرف في سنة خمس وثلاثين بأبن الرسام فدخل القاهرة ساعياً في العود فلم يتهياً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب في محفة لعجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات في سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعها ؛ مات بها خافة في خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصي .

(٧٣٠) احمد الشهاب الحمصي ثم الدمشقي المقيم فيها بزواية احمد الاقباعي الماضي قريباً . كان بارعاً في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه . (احمد) الشهاب الحميري . في البجائي وأنه ابن علي بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفي قاضي طرابلس . قتل في مقتلة افتتت فيها نائبها سنة اثنتين . (٧٣٢) احمد الشهاب الدميري كان فاضلاً يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناوب في الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات في حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازالستين . قاله شيخنا في أنبائه . (٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد .

الشرىف الاسحاق القرآنى . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بابن مومن . (٧٣٤) احمد الشهاب السهوى التاجر بالشرب المتزوج بابنة أخى فتح الدين

(١) فى شذرات الذهب « احمد بن محمود » فيكون محله قبل .

المؤذن بجماع صلح . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين، ويحجر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . (احمد) الشهاب الشارعى . مضى في ابن مجد . (٧٣٥) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . (احمد) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . (احمد) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن مجد بن على بن عبد الله ابن على . (احمد) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . (٧٣٦) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الأشرفية . مات في أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقديره .

(٧٣٧) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى . مات في آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لسكونه عصبته وجاء مباشر نائب جده شاهين الجمالى ودوا راره نلتوا على بيته بمحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميت وذهبوا بهما إلى جده ويقال إن المغرى لهم عمر انيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو لناصرى فله أعلم . (٧٣٨) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى القيومى ثم القاهرى نزيل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وربما نظم ويخطب أحياناً بجامع المقسى مع مزيد سمنه والقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : (احمد) بن القيومى .

(٧٣٩) احمد الشهاب القروى المغربى المالكى رجل صالح متصوف سلك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويجبىء بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيرد ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فمات بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به فى الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (٧٤٠) احمد الشهاب القزاز ، لقيه المحب بن الامام المحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . (احمد) الشهاب النعنى المالكى فى ابن مجد بن على بن عبد الهادى . (٧٤١) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك فى البحر وغيره ثم صحب التقوى البلقينى وولده ولدى الدين ثم

الزيني بن مزهر واقتصر عليه وحيج معه في الرجبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل واستوطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رقيقا لوالد الشمس بن الغرايبي وعباس الثلاثة في زى واحدمتجندين ذوى فضل وضخامة . مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى : وجه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات عارض وريقه من عمل عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمة مسير من طرفي المكحل ومدمى سكب غدا كشيته^(١) غيث همل قلبي عليه ناطف ياليتها لومن لي (٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . حامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالزيرية وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى أخرجه السلطان منفيالى دمشق فلم يلبث أن مات بهانى رمضان سنة اثنتين وخمسين . (٧٤٤) أحمد الشهاب الماردىنى ثم الدمشقى الحنبلى ، كان حسن الشكالة والخط يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

خزمت على حى بسورة يونس وكان تقوراً كالظبا فتأنسا
رمال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت رصلا من عزيمة يونس

مات تقريبا بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجى والد أبى القسم ، مضى فى ابن عمه .
(٧٤٥) أحمد الشهاب المدنى ويعرف بالشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثر بها الإقامة؛ قتل فرجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .
(٧٤٦) أحمد الشهاب الملقى المالكى الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتميمير .
(٧٤٧) أحمد الشهاب المترى الصنهاجى المالكى . كان اماماً فاضلاً مفنناً درس بالأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء مات فى يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .
(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربى المالكى قاضيه بطرابلس . أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تحرر كونه ولى قضاء طرابلس ، نعم فى شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

(١) فى الاصل « كسبه » .

الآتي وهو ولي قضاء طرابلس جزما .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقي . مات في ليلة الاحد حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشرفي المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لأبي عمر وبالحة .

(٧٥١) أحمد الشهاب النفياني بكسر النون وسكون القاء بعدها تحتانية مثناة نسبة إلى بلدة بالوجه البحري ويعرف بالزباني . قال شيخنا في أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل في فقاعة المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات في سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفاذي . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيمى . تلا عليه الحسام بن حريز لأبي عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليميني أحد قراء الجوق بالماهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس في سماعه رغبة زائدة . مات في صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحواري الدمشقي . مضى في ابن أبي بكر .

(٧٥٥) أحمد اتخز الشيفسكى الشيرارى . قال الطاوسى قرأت عليه بشيراز مقدمات العلوم كالكافية في النحو والصرف للزنجاني وشرحها للسيد ركن الدين والتفتازانى وغيرهما وأجازلى في شهر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبتة .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ؛ وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأحمد النحريرى الضرير نزيلها ؛ وقد صحبه جماعة كالمراج الورورى والعز السنباطى وقال لى إنه أخبره أنه صحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ عنه الميقات الشرف بن الخشاب^(١) .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباتى الحنفى ويعرف بابن قورنير ؛ من قرأ البخارى على مصطفى بن بقطر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى داس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأجدها غلط بل رأيت من ينكر كونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهريج بفاس بالتراب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة والتصويب مما سيأتى .

علما بعلوم من فقه وعرييه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أخت جمال الدين الاستادار وأخو حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

(أحمد) بن الأكرم، هو أحمد المشرقى يأتي .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبي شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتقداً مات في يوم السبت خامس عشرى رجب سنة ست وخمسين .

(٧٦٢) أحمد بن الست اتونسى . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بهد أن كان شديد البأس قوى الرأس وأظنه جاز الستين .

(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا فى أنبائه كان أرلا يتعانى صناعة القرى ثم اشتغل قليلا ويأشر فى ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلاص منهم بعد سير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره فى شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشى البيمارستان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .

(أحمد) بن العجيل . مضى فى المكنيين بأبى العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى فى المكنيين بأبى الطرار .

(أحمد) بن فريفر، فى المكنيين بأبى العباس . (أحمد) بن الكردى، فى ابن ابراهيم .

(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات فى يوم الخميس ثانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خلد الحجاجى قبلى جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالحلجة فى رمضان سنة أربع

وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربة مسرفاً على نفسه .

(أحمد) الاقطع . يأتي فى أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولو الازليتى . ثم القروى المغربى المالكى نزيل تونس ممن أخذ

عنه أحمد بن حاتم المغربى وذكروا لى أنه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والاشارات للباغى وعقيدة الرسالة وأنه فى سنة خمس

وتسعين فى قيد الحياة ولا يقصر منه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين

ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأكرم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عوضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب

وغيره في التحقيق أمكن وعريته قليلة: (أحمد) خازرق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.
(أحمد) ذوبية، يأتي في أحمد الصامت قريبا.

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الرحي، قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ بيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية ممتعا بأحدى عينيه، مات في يوم الأحد طائر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأردبيلي رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الأصابع:

تليت بأصبع مع شكل همزته بغير قيل مع الأصابع قد كسلا

(أحمد) كلوت، في الملقبين بالشهاب الحجازي.

(٧٧٠) أحمد كمونة الصعدي، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين أمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشريخاناه، وكان إلى الأمير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته. (أحمد) النشار. في الملقبين بالشهاب المدني.

(٧٧١) أحمد الأثاري مات بمكة في سنة إحدى وأربعين (أحمد) الأذري، في ابن إبراهيم (أحمد) الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضى.

(أحمد) البامبي، في ابن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد (أحمد) البرنتي، في ابن مجد. (٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي، مات سنة ثمان وأربعين.

(٧٧٣) أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزوايته تجاه تربة الاسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

(٧٧٤) أحمد الترمذي الواعظ، ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

(٧٧٥) أحمد الحجافي. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين.

(٧٧٦) أحمد الجمالي موقت سوسة، (أحمد) حطبية أحد المجاذيب، يأتي في حطبية.

(٧٧٧) أحمد الحموي المقرئ نزيل حلب رجل صالح دين روع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وطارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بمجامعها صلاة

- الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .
 (٧٧٨) أحمد الخالدي أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات
 بها في ذي القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا في انبائه .
 (أحمد) الخشاب المجذوب، مضى في ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب
 (٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل المواليه
 ويتكسب بذلك مع عمل الخوس وله نظم منه كثير في المدائح النبوية واقترح عليه
 الشهاب الحجازي النظم في طريق ابن منكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره
 في قوله *جاء الشتاء وعندي من حوائجه * الايات فقال:
 ما له المرء في دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد
 صبر وصون وصنوان وصادحة وصرة ووصفا ود ووصرف يد
 (٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة، مات غريقا في توجهه لسواكن
 سنة عشرين، ذكره ابن فهد .
 (٧٨١) أحمد الدهماني القيرواني المغربي نزيل طرابلس . مات بالقاهرة في سنة
 ثلاث وتسعين وقد ألمت به في حوادثها .
 (٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع ، مات في يوم الاحد
 تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالاسود وأشاز
 إلى أن والده كان طريقا يفرش البسطات بالرميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم
 الاتراك صار يستنكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للاشرف
 وكذا الذرد كاشية ثم النيابة راقم مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن
 في التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر
 بعده في النيابة جانبك الناصري .
 (٧٨٣) أحمد الدوري شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .
 (أحمد) الزاهد اثنان ابن أبي بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .
 (أحمد) الزواوي اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صباح بن خلاصة
 والثاني ابن سليمان بن نصر الله .
 (أحمد) الذروي؛ في ابن محمد بن أحمد بن علي .
 (أحمد) السخاوي جماعة ابن محمد بن زين أو مومن وابن محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي بكر وابن قاضي المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر .
 (أحمد) السطوحى . في ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى في ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوي ثم اتونسي المغربي المالكي؛ تقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن أخذ عنه عمر الخليلي بل قال لي الشباب ابن حاتم المغربي انه أخذ عنه العربية قل وكان شيخاً مسنقياً نحوياً ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون .

(٧٨٥) أحمد السلاوي المغربي كان ذنباً صالحاً، مات سنة ثلاث وخمسين .

(٧٨٦) أحمد السنبل الجليز، مات بمكة في رجب سنة أربع وخمسين .

(٧٨٧) أحمد الشامي النجار، مات بمكة في رجب .

(٧٨٨) احمد الشرييني ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ، وتترنل صوفياً بالجمالية وكان يقرأ على شيخها هام الدين ووصفه الدلاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لاقراء ولده الكمال، مات في الطاعون سنة تسع عشرة أفادني ترجمته العز السنباطي .

(٧٨٩) أحمد الشرييني ثم القاهري أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها، نسخ

بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) الشغري^(١) جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن .

(٧٩٠) أحمد الشماع قاضي المحلة، مات سنة بضع وثلاثين .

(٧٩١) أحمد الصيدي التونسي، مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم .

(أحمد) الصابوني والد العلاء، في ابن محمد بن سليمان .

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر، كان من الأتراك المقرين فيرى

الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الايام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق

حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين، أثنى عليه المقرزي في

عقوده وانه حسن الاعتقاد كثير الانكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها

ونقل عنه في عدم اجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم مما صدقه

فيه انه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على

ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز، وانه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً^(٢) قال له

لا يلتفت لما في البخاري^(٣) ومسلم اذا اكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ انهما كانا

في زمن لو كذب فيه أحد على النبي ﷺ لقتلوه انتهى .

(١) بالاصل «السعري» بمهملتين وهو خطأ. (٢) بالاصل «عجبياً» (٣) بالاصل «التحليل» .

- (٧٩٣) احمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بدويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير.
- (احمد) الصيرفي العجمي زيل مكة، مات سنة احدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن احمد . (احمد) الصعيدي كونة؛ مضى قريباً .
- (احمد) الصندلي؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن .
- (احمد) الصنهاجي المغربي بالملقبين بالشهاب . (احمد) الطورخي جماعة: في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن احمد بن نغر الدين عثمان .
- (٧٩٤) احمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع طاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزيداني وكذا رأيت به بالقاهرة حين قدومه اياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب القرايس رحمه الله .
- (٧٩٥) احمد العتيبي جابي الاشرافية برسباي ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .
- (٧٩٦) احمد الموكللي المغربي الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد .
- (٧٩٧) احمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي .
- (٧٩٨) احمد الغمري المرأكي ويعرف بابن خروب كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع على يسير أومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .
- (٧٩٩) احمد الفهمي الموقت بتونس .
- (٨٠٠) احمد القرشي ماعرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرقى أولها:
يا صدر جبك سائر في سائرى حتى خيالك في منامى زأرى
(احمد) القروي اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو .
- (٨٠١) احمد القزويني ثم المسكي ويقال له الخواجا مير احمد بالميم مات بمكة فجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وصمى في ذيله أباه حمين بن محمد وله دور بمكة وجدته وكان شرس الاخلاق ومتماظماً من دخل مصر وخالط الاترك .
- (٨٠٢) احمد القسيطي المرابط ممن أخذ عنه في الفقه وساعد بن حامد ومات في حدود سنة ستين .
- (٨٠٣) احمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه .

(احمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(احمد) القوصي اثنان اتفاقاً الأب والجدة أيضاً فهما إنا محمد بن محمد .

(٨٠٤) احمد القيسي الفاسي المتلاعب .

(احمد) الكلو تاتي اثنان : ابن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف . (احمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده احمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) احمد المرجردي - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) احمد المزدي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) احمد المشرق الغزي ويعرف بابن الاكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوي على أهل ولا مال ، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها^(١) فصلى عليه في مشهد حافل .
(٨٠٨) احمد الملقبي ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) احمد المغازي الطيب تونسي .
(٨١٠) احمد المقدسي الحنبلي . رأته اجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) احمد المقدمي الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(احمد) المكيني ربيب البلقيني ، في ابن مجد بن بر كوت .

(٨١٢) احمد الملوثي الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(احمد) النحريري المالكي . في ابن عبد الله^(٢) .

(٨١٣) احمد النخلي - بضم النون أفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة - التونسي من علماءها المقتنين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (احمد) الهيشمي ، في ابن حسن بن مجد .
(٨١٤) احمد الوراق زيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم ، ممن زرتة ودعاه وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى أن بعضهم سأله الدماء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الاصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الاصل وقد سبقت ترجمته .

المحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يبروق . لقيه ابن عرب شاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذي الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) ادريس بن حسن بن مجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) ادريس بن علي بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن علي بن حمد يس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديد من اليمين بمهمات أو لاهامضومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولد بها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الخير عليه ظاهرة فسامت عليه ودعاه وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجىء وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشترها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) ادريس بن ودي الحسنى النوى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) ادريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائى الاصل المسكى الآتى أبوه وجدده واخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبها ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكسر الدال المهملة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكزخان .

(٨٢٢) ارخن بك بن محمد كرسجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهرى برقوق نائب صفد في أيام الاشرف برسباى ، وليها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) ارسطى الظاهرى برقوق . كان في أيام استاذة من أعيان أمراء الطبليخاناه

وباشر فيها رأس نوبة كبير بجرمة وافرة عند المالك ثم تولى الحجوية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمي المنجكي الظاهري برقوق نائب السلطنة بحلب. كان أصله لابراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلبغا الناصري إلى حلب حاجباً فلم يتمكنه الناصري وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر ولده الظاهر نيابة صنف ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بترية بنت له، ويقال ان بعض الأكارب سقاه وقيل ان بعض العرب أثار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فليج في أثرهم وغر بنفسه فأصاه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلماناً توجهوا لتحويل الملح الذي في أقطاع النيابة فاستكروا جملاً فخرج عليهم العرب فنهبوا فغرم لأصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جبل عند صلاة الجمعة وجدبه عيباً ليرده فاستمهل إلى أن يصلى فمات الجمل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البيدمري الظاهري برقوق، كان من ممالك بيدمر الخوارزمي نائب الشام فقدمه للظاهر فخطى عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمره عشرة ثم طبلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركي الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع علي البخاري ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصري محمد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) ارغون شاه السيفي تغري بردي أتابك غزة بعد تقدمه دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزي نوروز الحافظي ويقال له المحمودي أيضاً عمل استدارية استاذة فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولي الوزارة بعد الفخر بن أبي الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفى ثم عاد وولاه الأشرف الاستادارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنهما وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان أعور طوالا مسمنا ظالما عسوقا من سيآت الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعواوى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالا ببيت المقدس في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعاً يميل إلى دين وخير وتلاوة وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال: أرغون الرومى ولى نيابة الغيبة للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالا .
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون دودار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء العشرات ورأس نوبة ويمرف بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وكان زائداً الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أوخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقد علت سنة .
(٨٣٤) أركاس الجلبانى قرا سنقر الظاهرى جقمق . رقا المؤيد حتى صار أحد

المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام ثم ولى نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى مقدمة بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبر به ، قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة والخليلية يشكون من فائتها أركاس الجلبانى انواعاً من الظلم والاذية بجميع الطوائف ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البجروى وهو يومئذ قاضى الشافعية به وزعم أنه استنقذه من العوام لثلا يرحوه وحجر على المياه التى ببيت المقدس فختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بشئ إلى غير ذلك فلما علم السلطان بسيرته أمر بعزله وقرر غيره فى الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً باليتام ونحوهم راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أكل الدين . وابن عرب الزاهد نزيل الشيوخونية وغيرها ، وحجج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقا له في الحلب ؛ مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الاشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا دارا كبيرا وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخمته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلا عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوادارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراماً زائداً ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً طافلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الأشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعده لنيابة طرابلس ثم نقله لدوادارته بحلب بعد قتل ازدمر نائب طرسوس ثم لدوادارته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدي . هو من صفر الماضي قريباً . (٨٣٨) اركاس النوروزي أمير شكار . أصله من نماليك نوروز الحافظي ويلقب بالجاموس أيضاً ؛ تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولي الكشف بالوجه القبلي غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الإيخ سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الشبكي . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروزي قبله .

(٨٣٩) اركاس دوادار يلبنغا المظفري قبل استقراره في الأتابكية ثم دوادار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالأمور مشكور السيرة قليل الشر ، وولي نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجبي ؛ مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبغا - بضم الهمزة والموحدة - بن عقبة المسكي الباني ؛ مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسمين وكأنه سمي بذلك لمجىء تركي أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه الآتى قريباً . (أرنبغا) الحافظي . في الذي بعده .

(٨٤١) ارنبغا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات في حياة استاذة في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه ارنبغا الحافظي . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبغا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) ارنبغا اليونسي الناصري فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة في أيام الأشرف

برسباى وجاور بمكة مقدماً على المماليك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطبلخانات ثم قدم الأشرف إينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. (١٤٣) أربك ججا السبى قايتباى . أصله من ممالك نوروز الحافظى ثم صار لقانباى المحمدى نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم فى الأيام الأشرفية برسباى صار أمير عشرة ومن رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصدد حتى مات بقلعتها فى سنة سبع وأربعين وهو فى الكهولة وكان ذامر ووكرم مع اسراف على نفسه وخفة روح ومجون ودعابة ولذلك لقب ججا (١) .

(١٤٤) أربك من ططخ الأشرفى ثم الظاهرى جقمق . جلبه الخوارج ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسباى فى سنة احدى وأربعين وكان مرافقاً ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى برمى التقي نائب القلعة فى صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر الصانحة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثنى سويد ابن سعيد أخبرنى عبد الحميد بن الحصن الهلالى عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على رفعه اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القلقشندى وهو القارىء فى الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربى كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه مماما، وأعتقه استأذنه ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة فى سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تراز البكتمرى المؤيدى المصارع ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقته خوند مغلى ابنة الناصر بن البارزى وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى مجد وماتت فى جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطبلخانات والحازندارية الثانية التى كان استقر فيها بعد انتقال قراجاعنها فى أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الأشرف اينال لسكونه ممن قاتل مع ابن أستاذه فى القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صدد فأودع بها ثم أطلق فى أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقادسة ونمهم عليه فى كونه كل قليل

(١) فى حاشية الأصل: قوبل فصح بحسب الطاقة .

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الاشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخاص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التي تليها بأمره عشرة جيدة بعد موت جانم الاشرفى البهلوان ، واستمر في الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشدتم عظيم الدولة جانبك الدواداروتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الاشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشرىخانات في مراغمته حتى جى بهم قبل استيفائهم في المحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وما صاحب الترجمة في أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا يسيراً واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال بردبك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تبرغا في أواخر رمضان من التي تليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بابنة أستاذه الثانية التي كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمها م ولد تعرف بالقرقاسية نمبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن بردبك البجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الاشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التي تليها وارتجت الديار المصرية لذلك حتى كان لقدمه من السرور ما لم يعهد؛ نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فن يلبهم لملاقاته إلى قطيا فما فوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلا وابتهج به آتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه النجاة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقمين لتخلفه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها ذير مرة وللقبض على الأخذ للافاة الحجيج فى سنة اثنتين وسبعين وللتجاريده مراراً متعددة وكذلك الحج وأعظم حجاته التي فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموسمي وهو بمكة بالمشى بين يدي محفهم من المدعى، وممن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصر ائى وفيه توفى ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتابكيتته جرف تلك الاماكن التي بخرائب عنتر وابتنى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاكاة لبركة الرطلى، وصارت محلاً للتره ونحوها كهى ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلى وبالغ في نصيح السلطان وكان كل منهما زائداً لابتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منتعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدرد الميرى والتاج الاخيمى وأبى الطيب الاسيوطى وأبى الفتح السوهائى^(١) وأبى الفضل المحلى الحنفى والعلاء الحصنى والمحب بن هشام وعبدالرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسى، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد؛ ووئب على برداره مجد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالجملة فهو من مجاسن الامراء له أوراد وأذكار وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماء أصحابه وللمملكة به جمال .

(١٤٥) أربك من قايتباى ويعرف بمجحا. مضى قريباً في أربك مجحا .

(١٤٦) اربك الأشقر الرمضانى الظاهرى برقوق أمير طبليخناه ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم .

(١٤٧) اربك اليوسفى الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأربك اليوسفى الشهير بفسقى في الأيم العزيزية، وانتقل الى الظاهر جقمق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص ورقاه الاشرف قايتباى للتقدمة ثم أرسله أمير المحمل في سنة ست وثمانين وصار بعد برسباى قراراً من نوبة النوب وسافر في عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوسا كة وهاء مفتوحة من اعمال اخميم .

وفروسيته وديانته . (ازبك) خاص خرجى . يأتى قريباتى أزبك الظاهرى برقوق .
 (١٤٨) ازبك الدوادار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع
 الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فنى به جميع أولاده وخدمه ثم
 ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار وقال غيره : ازبك الظاهرى
 برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم
 عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس
 نوبة النوب ثم استقر فى الحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم فنى
 فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالافقام به حتى مات ، وكان جليلا مهاباً وقوراً
 ديناً مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(١٤٩) أزبك السمسمانى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكياً ثم
 فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض
 فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .
 (أزبك) الظاهرى برقوق الدوادار بمضى قريباً .

(١٥٠) أزبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان
 خصيصاً عند أستاذه بحيث رقاها حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه الا
 أنه كان حسن الصورة مشهوراً بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريباً .
 (١٥١) أزبك الظاهرى جقمق من مماليكه وسقائه ، مات بالطاعون فى صفر سنة
 ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (ازبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .
 (١٥٢) أزبك انقاض أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى الحرم سنة سبع وثمانين
 ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .
 (١٥٣) أزبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسماً كتب لى فى الوقعة فى
 رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(١٥٤) أزدمر الابراهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استاذه
 وولده مبيجلا فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشقدم امره عشرة ثم نفاه
 وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوبية بعناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه
 على من هو أولى بهامنه وآل أمره الى ان فنى لمكة ثم جىء به فى الحديد الى اسبوط
 ثم جهر اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعاً فارساً
 مقداماً يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس
 بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سبباً فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمر الدين وتكثير من الفقهاء وازدراءهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه انقاضى حين قال له بحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(٨٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحد مقدمى القاهرة ووالديشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العينى كان من مماليك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تميز عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(٨٥٦) ازدمر الازبكي معتمق الاتابك أزبك . لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شادآله فى سكك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس نخرج منها خائفا يترقب قاصد القاهرة فوجه انقاصداليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من العليرق جانبا وتعدى وزاد ويقال ان استاذه لام السلطان على جعله نائبا لعلمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتنه مع أنابك حماة طومانباى ولم يوارها فحضر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فوارها وخرج الدوادر الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بخدمة جانم السيفى دوادر استاذه جانبك الجداوى .

(٨٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من مماليك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضر به له بين يدي استاذه حجج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فحمدت سيره وفضله وتواضعه وعلوشجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه أيضاً فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(٨٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار احد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على ابنته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائبا لبعض البلاويذ كبر بخير مع امساك . (٨٥٩) ازدمر دوادر الظاهر برقوق . ارخه المقريزى فى سنة احدى .

(٨٦٠) ازدمر دوادر الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقته علاء الدولة مع وردبش صبرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشاه احد الأمراء الكبار نقل لنيابة ماطية في أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها في سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من مهالك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ فلما تسلطن أمره قاله شيخنا في أنبائه وأرخه العيني في جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميمة الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهري برقوق ويعرف بأزدمر سياً أحد مقدمى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات في ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سر باقى الاشرافى برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه في ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) ازدمر الصوفى الظاهري احد امراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهري جقمق قريب الاشراف قايتباى امره عشرة ثم عمه اتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صغد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لا تتقال قانصوه اليحياوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولا من الاتابك أربك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجيء به إلى القاهرة مع الاتابك فأعطى امره مجلس وكانت شاعرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلنادر في سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودربس اعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماما هائلا وريعا وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع في بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهري برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر الازى احد امراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً عفيفاً ديناً . أرخه العيني .

(٨٦٧) ازدمر قصبه الاشراف برسباى أحد رؤس النوب وممن تأمر على الركب الاول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة في سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجىء ثم رجع في موسم التي تليها ويلبغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدمر) من على جان . تقدم قريباً .

(٨٦٨) أزدمر الناصري نسبة لجالبه ناصر الدين الظاهري برقوق . أحد مقدمي القاهرة وفرسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهري جقمق ويرف بالفقيه . تنقل حتى صار أمير عشرة في دولة الاشرف قايتباي ثم أنعم عليه بطبلخاناه عند رجوعه من رقعة اذنة ثم سافر صحبة قانصوة الشامي إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن مجد بن كامل التاج التدمري خطيب بلد الخليل . قل شيخنا في أنبائه ذكر انه أخذ عن قاضي حلب الشمس مجد بن أحمد بن المهاجر وعن شيوخنا العراقي وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ، ومات ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به من أهل الضبط في يوم الاربعاء نا من رمضان رأيت له كتاباً سماه مشير الغرام إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكان ابن أخ شيخنا مجد بن احمد بن مجد بن كامل الآتي .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل وقيل في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامي لكونه فيما قيل ينسب لأبي منصور الماتريدي القرمي ثم القاهري الحنفي قاضي العسكر . مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر تدريس اتقانيهية جوار الشيخونية والتربة المقدمية وغيرها وكان يرعى العذبة ويركب البغلة ويتردد للسلطان فن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة وممن أخذ عنه العربية والمانى والبيان الذين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان السكري الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسليط كمال الدين بن أبي الصفا على الجلوس فوقه محتجاً بشرفه ذلله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس في المسند وغيره بقراءة التقي اقلقشندي ولا أستبعد أخذة عن شيخنا بل بلغنى أنه أخذ عن حافظ الدين البرازي فيحور .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن مجد بن على بن قرمان الماضى أبوه . عهد اليه أبوه بمملكة قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكرامته في مجد بن عثمان متملك الروم لسكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم بنى قرمان باق وان انتزعه أحد من بقية أولادى صار الاسم لأعدائنا بنى عثمان

فكان كذلك لم يثبت ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرفيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حصن بك بن علي بك بن قرا بلك متملك ديار بكر فقات هناك غربياً في اواخر الحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمملكة ابن قرمان غير انهم مع ابن عثمان قاتل النواب والامم لهم .
(اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي ، مضى قريبا في ابن ابراهيم بن اسماعيل .
(٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغدم ملك الحبشة وصار محر الملقب الحطلي ومعه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كإسباني بعد ان ظالت مدته فأقيم بعده ابن له اسم تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فظالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سامور بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل كانوا في سنة واحدة زفتح الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدده عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار والمقرزي في عقودهم مطولا .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني القزويني . اتنى للشيخ محمد بن قاون وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لظهوره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم انقاهرة معه وبمفرده غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فافوقها زار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه انقاصه بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيتته وكنتم منهم ثم تحول لقاعة الملاحوزي وتزوج ست الخلقاء سبطة ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صحبة الخواجا علي بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاون وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى انقاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يجيئه للعب الشطرنج الجمال عبد الله الكوراني وربما قرأ صاحب الترجمة عليه ورام القراءة على فرضه بعض أصحابنا حسياً بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن المجيء اليه من الأمراء كبيراً أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلاً عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث انتمى اليه بسببها غير واجد مع كونه متوسط الحال في الاحسان
إلا لمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته وشكالته وعمل في سنة سبع وتسعين
وليمة للمولد النبوي سمعت من يصف سماطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقى لمئتين
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت؛ كل هذا مع تردد بعض أصحابه من العجم
لقراءته عليه وصار من يرغب في اتزاده إليه إما للذة أو للرغبة بحيث انه ربما يوصى
له بعض التجار؛ ورأيت بعض أهل بلاده يصف أوليته بالتقلل الزائد وان ما فيه
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركه على وجه لا خوض فيه والله
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعقفاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن بلال الفراش بمكة أخو احمد الماضى ومحمد
وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضى .

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم انتاج والشرف بن
السراج بن الشمس الجعبرى الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل بسيراً وقدم القاهرة فسمع
من المسلسل ورجع فمات في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن
بقربة الرأس إلى جانب والده أرخه ابن أخيه الصلاح خليلي ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.
(٨٧٧) اسحاق بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو يعقوب الناشرى. ولد سنة اثنتين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وچل
الحاوى واشتغل في العربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه محمد و ابراهيم
وناب عن ثانيهما في الاحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.
(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التنج أبو البركات التميمي الخليلي الدماقي
سمع من أبي الخير بن العلاء الصحيح وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالى
الماضى وكذا سمع منه بسنباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى .

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العز بن
ناصر الدين القالى الشافعى . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأخذ أكثر العلوم
عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه واصلوله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغني عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موقراً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة انقضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمة الله أفادني ترجمته بعض ثقات اقرائه معن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسمعيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصح مضي (١٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر أبو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسيني الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يمدده بالف درهم فامارام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتزود به فأمر له بثلاثمائة فتأثر السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبيت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعد ذلك من كرامات شيخنا .

(١٨١) اسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشرب معن حج كثيراً وجاور وعامل ويظهر تودداً ولكن لم يخرج عن جل أقالبه واطن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله

(١٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابى الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن ييسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الليثي وحفظ الخرقى وألفية ابن مالك وعرضها على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعزيز وكذا بالشرف بن منلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسماوية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرهما وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفرى ودفن بترتيبهم جوار دارهم غربى الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(١٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في انقراآت والقرآن والفقهاء ثم حضر مجلس الكرماني وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى امامة الخاناتاه السميساطية^(١) بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التقي الكرماني أحد من أشير إليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرها وكان فاضلاً في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخارى بمجلس والدى مدة طويلة بل لازم مجلس والدى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة اللنكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد الى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والحليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(٨٨٤) اسكندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تيمورلنك أخو مجد الآتي ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنى عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما عملت في حقتك الإخير أفلولا قتلتها ما وصلت للمملكة فيأدر بقتله لثلاث يقال أنه كان بدسياسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(٨٨٥) اسكندر بن قرا يوسف بن قرا مجد بن بيرم خجا اترك كان متملك تبريز وما والاها وأخوجها نشاه الآتي ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتي فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروبه الى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه في ذى القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهانشاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فانسقاً لا يتدين بدين . ذكره المقرئ في عقود مطولا .

(٨٨٦) اسكندر دلال العقارات ، مات في ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أر باب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الأقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتكار صنعتته وخلفه طلما س . (أسلم) بالمين أو بالصاده هو أحمد بن إسحق بن طاصم بن مجد بن عبد الله ، مضى .

(٨٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيل اليماني الفقيه الصالح ، مات في سنة ثمان وعشرين ورثاه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلا

(١) في الاصل «الشميساطية» وهو تحريف .

ولكنه موت رضى كل منزل بما أرمِل الناشين فيه وأتكللا
 وابن الجزرى بقوله : يرحم الله سيداً كان فرداً فى الندى والعلا اماما جليلا
 لو يفدى بالروح كان قليلا ليس - بدعا فداء اسمعيل
 (٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الغمراوى ثم القاهرى الشافعى .
 حفظ القرآن واشتغل قليلا عند الجوجرى والعلاء الحصنى والبدر بن أبى السعادات
 البلقيني وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية
 وتزوج ابنة ابن أخى المقرزى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلا من
 الشهادة بل ناب وقتاً فى بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم فقره
 منه بطائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ اولاده وارتنى بذلك حتى مات فى
 ربيع الآخر سنة ست وثمانين خجاة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد
 خافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحا متودداً ساذجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السورى الزبيدى اليمانى الشافعى ، ولد سنة
 أربع وثمانى مائة بزبيد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلاد القرضى
 والشرف بن المقرئ والطيب الناشرى والسكالم موسى الضجاعي الفقه والحديث
 وسمع على ابن الجزرى والبرشكى وغيرهما وعر حتى مات فى سنة ثمان وثمانين بزبيد ؛
 وكان خيراً ومن أخذ عنه انفاضل عبد الرحمن بن على بن مجد الآتى وأفاد ترجمته .
 (اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سيأتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلمى القاهرى الشافعى ؛
 ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على
 ابن أحمد الكردى الرفاعى ثم جوده بمكة على الشيخ على الديروطى وقرأ على القاياتى
 ربع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق
 من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم الريشى وأدام الاشتغال
 فى التقويم والأحكام حتى برع فى ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التتى المقرزى أحد
 المهرة فيه وأكثر من التردد للتتى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن
 الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا فى الاملاء حديثاً واحداً
 وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشى وبمكة على أبى الفتح
 المرغنى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى
 فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً سخياً حسن
 العشرة تلم العقل كثير الأدب ماثلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمه فيمن اسمها الف
 (١٩ - ثانى الضوء) .

على وصالي هاذي من جهل لام ألف وجاءني يعذلي قلت له لام ألف وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته في معجبي بمات في شعبان سنة أربع وتسعين رحمه الله. (٨٩١) اسمعيل بن ابراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصري - نسبة للناصرية قرية من صنف - الدمشقي الحنفي أخو الفاضل محيي الدين الملقب كبيش العجم وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوها شاهداً وخدم هذا العلاء بن قاضي عجولون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف ابن عيد استنابه بمرسوم سلطان قيل إنه تكلف لاجله بخمسمائة دينار ثم ناب عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استتدل بعده في سادس عشر رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله في سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع وحسن الخط والشكالة والعمه بحيث أنفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة في سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(٨٩٢) اسمعيل بن ابراهيم بن أبي رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبري ممن قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشيخ الفاضل الصالح الخير المحصل وأرخ قراءته في ربيع الثاني سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه . (إسمعيل) بن ابراهيم بن شرف . يأتي فيمن جده محمد بن علي بن شرف قريباً . (٨٩٣) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبتي ثم الزبيدي الشافعي . ذكره شيخنا في معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته يزيد ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها ويزعم ان قراءتها لقضاء كل حاجة ويروي فيها حديث يس لما قرئت له، واول ما اشتهر أمره في كائنة زيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروي امام الزيدية فقام هو في ذلك وبشر السلطان بالنصر وانهزام الامام فوقع كما قال فصارت له عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة فللسماع والهو وأما أهل الحاجات فلجأه، وتلمذ له احمد بن الرداد ومحمد المزجاجي فجالسا السلطان، وكان الشيخ مغرمًا بالرقص والسماعات داعية لمقالة ابن عربي يوالى عليها ويعادى بسببها وبلغ في العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من القصص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد حدثني عن الحافظ أبي بكر بن الحب بالاجازة وعن أبي محمد بن عساكر بالاجازة العامة لأنه كان يذكر ان مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم المرجاني مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذلك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرهمي ومجد بن أحمد بن خطيب
المزة ومجد بن أحمد بن الصفي الغزولي ومجد بن مجد بن داود بن حمزة ومجد بن محمد
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمن الجمال الذوالي من قصيدة وكان منحرفاً
عنه معتقداً لصلاح صالح المصري وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصري قالوا صالح ولعمري إنه لمنتخب
كان ظني أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم مختلب
رهط اسمعيل قطاع الطريق قى الى الله وأرباب الريب
سفل حتى رطاع غاغة أكلب فيهم على الدنيا كلب
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا الله وفيه والطرب

وقال في الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعائة على ما ذكر وتعالى الاشتغال
ثم تصوف وكان خيراً طابداً حسن السميت والملبوس مغري بالسمع محباً في مقالة
ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيت به فهمة ويقرره
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب الفصوص من أصحابه لا يلتفت إليه،
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدي
بزيد فاعتقده وصار أهل زبيد. يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة
يس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً جمع له شيخنا المجد
الشيرازي في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصري فتعصبوا عليه حتى نفوه
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشرى عالم زبيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا
يستطيع أن يغيرهم عما هم فيه لميل السلطان اليهم وقد حدثت بالاجازة العامة عن القسم
ابن عساكر وبانماصة عن أبي بكر بن المحب انتهى . وكان تحديته بالأربعين التي
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادي الانام
وأطنب في الثناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخزرجي في تاريخه وكناه
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم
أولاد ثم اشتغل بالنمك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلق على يديه
الجسم الغفير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكاتته عند الخاص والعام
وبالغ الأشرف اسماعيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه بزبيد
الى آخر كلامه، ومن أخذ عنه وبالغ في تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المرغني
ولبس الخرق من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، وقال العفيف الناشرى مانصه

القائم برياضة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى في المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كلهم يعظمه ويذكر عنه فضائل جمة لا تنبغى الا لذي ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقه من يد أبي الفداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخبة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئى في عقودهِ وصدرها بالهاشمى العقيلى الشافعى . مات في نصف رجب سنة ست و له بضع وثمانون سنة .

(١٨٩٤) اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو الفداء حفيد شيخنا الخطيب الجمال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد في ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بيت المقدس ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن الحمرة والتقى القلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة في مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره سرداً أيضاً ؛ ولازم غيرها وسمع الحديث بها من العز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وبيده من أهلها والقادمين اليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئاً بل ولا سمع معى إذ وصلت اليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفي هذا نظر ، وخرج لنفسه معجماً سماه ملتبس القناعة وكذا خرج لجدته مشيخة وعشاريات اتزعتها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه في كايهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع في شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجملة فكان ذكياً فضلاً ظريفاً متعقفاً عن كثير مما يرمى به أبوه من جمعاً عن الناس مع تساهل وترفع . مات في . (اسماعيل) بن ابراهيم بن على بن شرف . ياتى قريباً .

(١٨٩٥) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

(١٨٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو الفداء المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعائة - الشك منه - بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً وسمع على أبي الخير بن العملى ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنواعه وفي علوم الوقت على اختلاف
اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب
متقدماً في الاصول بجزاً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق
لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندي
والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبي الايوردي قدم عليهم القدس سنة
اربع عشرة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى
والجلال البلقيني وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره
وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسبما كان الولى ينحبر به ، وسمع الحديث على
ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن السكويك وغيره بالقاهرة ، وتجمع
الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المحزور ليلاعلى باب
جامع الازهر بالفلس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم
أولاد ولده تاج الدين ليرتفق بالغداء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه
الشرف المنارى مصنفاً لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه
غيره من جماعة الولى ، ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك
وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى
ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجهه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة
منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه
إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن
الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر
ألفاظ الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع
انجماعه وتقله وطرحة للتكلف ومداومة الخلو للكتابة والتصنيف بحيث كتب
بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات
بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه
بعد صلاة العصر عند الحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين
أبو عبد الله مجد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه
كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوباي طوباي في سعيي وفي سنفي وقد دخلت لبيت الله مولاي
حاشاي حاشاي من خزي ومن ندم ومن عذابى فى موتى ومحياى
من بعد وعد إلهي بالأمان لمن يدخل إلى البيت يا بشرى بشرى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيتِ والله ضامن يبق قبيح والخطايا الكوامن
غاشا وكلا بل تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن
(٨٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجد أبو الفداء الكتاني
البليسي الاصل القاهري الحنفي انقاضي. ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبع مائة
واشتغل في الفقه والفرائض والحساب، وعمن تفقه به الفخر الزيلعي ورافق الجمال
الزيلعي المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل
بعض الاجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدي
وإبن القيومي الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومجد بن اسماعيل الأيوبي والميدومي،
وتخرج بمغطاي والتركاني وبرع في الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة
على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين في النحو لأبي البقاء ومصنف
في الشروط واختصر الانساب للرشاطي^(١) مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل
كتاباً في الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الظريف وكان ماهراً
فيهما يثنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحني بلغز علي قافية العين وسمعت عليه
مشيخته التي خرجها له صاحبنا الصلاح الاقحسي وهي ثمانية أجزاء بقراءته
وقراءتي متبنتاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة
جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمداني بسماعه من المعين وابن عزرون وهو
خطأ فاحش فالهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لي وجه الغلط وهو ان السماع
كان بقراءة الهمداني على التقليسي، قال ومهر في الشروط ووقع على الحكم ثم
تاب في الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسي في ولايته الثانية لشيء
وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك في العشر الأخير
من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه
بقية الشهر وياثر بصلافة ونزاهة وعفة وتسدد في الاحكام وفي الشهود، وكان
الظاهر يجله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة في الفتاوى التي كتبت عليه
في كائنة الكرك واستمر بمنزله بكموم الريش حتى انقضت تلك المحنة وكان يشكر
له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليوليه سأله عن اسمه ونسبه فذكر
له فأمر بعض خدمه فأحضر كيسا من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض
عماله بتصفيح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت في الفتاوى

(١) في الاصل «للساطي» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى ولكنه دخله في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وراءه فوقفت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنها له ليس قلمه عن الأمور العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء رد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله في المنصب انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً، واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوسل القاضى جمال الدين العجمى ناظر الجيش حينئذ بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولونى لكون الشهاب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الحوائث فتوقف فخذها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد حاجز عن السفر لثقل بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على يديه ورفع عجزته فأمر باعقائه، وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شبان سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التي كانت بيده قبل انقضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذى كان جل تكسبه منه فضايق حاله وتعطل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد العطية وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الاول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بما شرجمادى الأولى والصواب الاول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقيون كقوله:

لا تحسبن الشعر فضلاً بارعاً ما الشعر إلا مخنة وخبال

في الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمدح سؤال.

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازى ، وذكره المقرئى في عقود مطولا وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبتته أعواما

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما فكُن قائلاً للشعر أو كن معلما
وإن تك نساخا فذاك محارف وأعظم من هذا تكون منعما
وقوله: تقلت من وزني قريضا ودرها وقد فقدت من بيت مالي الذخائر
وها أنا عن أهل القريض بمعزل فلست بوزان وما أنا شاعر

(٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي الفاضل مجد الدين بن برهان الدين
الحياتي - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولديها
وتحول منها وهو بالغ الى الأزهر لحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى
وألفية النحو وبمبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوجرى وآخرين من طبقتهم
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب الكمال بن ناظر الخاص ولذا
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحيوى الدماطى وبعنايته فى
الخطابة بجامعة الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى
بل ناب فى الامامة بالأزهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح
أولاهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلي . ولد كما قرأته بخطه فى
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميديمى أشياء وأخذ
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه الفضلاء . وممن
روى لنا عنه الابى و خليل القيمرى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو وابن عبد الرحمن
ابن على بن اسحاق الخليلي شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمد ولم يحدد وقت وفاته،
وأما المقرئى فقال فى عقودة إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً .
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة ووالده محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أمماتهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الأبناسي وصحب البلالي والزاهد وغيرهما من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأفتى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدي الحنفي البومة . أحد مشايخ النحو بزبيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجي ^(١) حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدمايني زبيد لم يكن في طلبه زبيد ^(٢) . من يجاربه سواء وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في الفقه أيضاً . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لي بعض فضلاء اليمن ، ومن أخذ عنه قراءة وسماعاً العفيف النشاوري وقال انه شيخ نحاة عصره برع في فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجي ^(٣) ودرس بالصلاحية والرحمانية بزبيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتي . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافي ^(٤) الاديب التعزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها:
سكر السير السابقة بالعراب الاعوجيات . بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للنقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن مجيب شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقلب مات في سنة أربعين ، ومات هو سلبخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العماد بن القطب القلقشندي القاهري الشافعي أخو شيخنا العملاء على الآتي وأخيه ابراهيم الماضي وغيرهما ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلاً وجلس مع الشهود وكان ثقيل السمع اجازلي ومات في .

(١) بالاصل «السرجمي» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتي (٢) بالاصل «في طلبه بزبيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتي وبالاصل «المرجاجي» . (٤) بضم الجيم ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفي الاصل «الجحافي» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولي اليمن بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختتانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلصه معه يحيى ولم يلبث ان مات في السنة بالدملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجد القاهري الاخفاني صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطنطاوي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو الفدا الخطيب الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقرزي. ذكره في عقود مطولا وانه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اخلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً وكثيراً ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن التركماني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر

ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نهي من كنت أهواه.
حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كايه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وانه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السنهوري القاهري الازهري المقرئ الشافعي. اشتغل في القراءات على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والذوجته الزين طاهر ثم ترك وأم بجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السنهوري المالكي محتجاً بقدمه واشتغاله في القراءات وكذا أقرأ في مكتب الايتام بهرب الاتراك وقتا وعمل مشيخة سبع الكلوتاني. مات

فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بلديه المشار اليه بيسير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد وجيه الدين ابن العز بن النظام الحمينى الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مفنن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبو الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلامبا من أعمال نابلس بقرب جلعوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقلة إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية أبيه فاشتغل عنده والبسه الخرقه ووجهه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبي اليمن وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبي السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانعام تجويداً على الزين بن عياش وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة فقطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للاشبهية فى الفرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطسى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويينى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادسة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم التقي الاذرى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والسكالى بن ابى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة وانتمى إلى بكر القلقشندى والمحب بن الشحنة وكذا سمع على العز السكناى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس ايضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بالاستدعاء وغيره ولقيني بمكة حين مجاورة كل منا فلأذمنى حتى حمل عنى الكثير من تصانيفى ومرروا بى رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتنبط باجتماعه بى وراسلنى بعد من الشام

بطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوي على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبتي اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتي وهما حفيد الداعية الماضي قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة في المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجي وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوائح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتآدب وتهذب وشارك في الفضائل وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن علي بن عجيل المعروف بالمشرع . مات في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين يزيد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه رأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشرى وقال انه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجودة سيرته .

(٩١٤) اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن علي بن عطية بن علي الشرف أبو محمد الشغدري - بفتح المعجمة والمهمله بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اهلى الأعلى - الشاورى الشرجى اليماني الحسينى - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعى الاسوى ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جى جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوى لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا في الانباء على اسماعيل بن أبي بكر وفي المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبي بكر، وتبعه فيه التقى بن قاضى شهبه؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا في انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بنى شارد قبيلة تسكن جبال اليمن شرقى الحالب . ولد كما كتبه بخطه في منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة؛ وقال الجمال بن الحياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زيد وتفقه بالجمال الرمى شارح التنبيه فقراً عليه المذهب وسمع غيره في آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كمحمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجى ومهر فيهما من العلوم وبرز في المنطوق والمفهوم، وتعمى النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص والعام . وولاه الاشرف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في سائر البلاد وولى أمر الحالب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث ان المجد عمل للسلطان الأشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق لى مثاله المسمى عزوان الشرف والتزم أن تخرج من أرائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الأشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرها موقفاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة ومناه الروض باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل بديعية علمي نمط بديعية الصني الموصلي وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن الترتيب والترصيع حتى ان النفيس العلوي قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا وشعبان الأثاري يقول ما أعلم ولا أفصح نبي الشعر منه وهو يربى على أبي الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقب والرأي الصائب بهاء الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضي قولاً وفهلاً المتكف على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأي والتقدير له الحظوظ التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي إنه كان فقيهاً محققاً مجتهداً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمشور والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان نثر أجاد وأوجز فهو المبرز على آراءه والمقدم على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن يناسب اليه . قلت حتى انه قال:

بعين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه

خروجاً بعد راء كان رأني فصار الشعر مني الشر^(١) عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث يأتي بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب ، وامتدح الأشرف اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الأشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك فقد كان غاية في الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذائقته أكثر مما استفاد مني وكنت أحب أن لو أتته لكن حصل طائق . وقال شيخنا في انبائه

(١) في الأصل « الشرع » .

انه مهر في الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً في الفقه سماه عنوان الشرف يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز في المتن عجيب الوضع اجتمعت به في سنة ثمانمائة ثم في سنة ست في كل مرة يحصل لي منه الود الزائد والاقبال وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد في دولة الاشرف وناله من الناصر جائحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له ومن نظمه بديعية التزم أن يكون في كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعي وله مسائل وفضائل وعمل مرة مايتفرع من الخلاف في مسألة الماء المشمس فبلغت آلاؤه شرح مختصر الحاوي في مجلدين، وحيج سنة بضع عشرة وأسمع كثيراً من شعره بمكة وترجمه في استدعاء بانه إمام فأصل رئيس كامل له خصوصية بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحذق تام ونظم مليح الى الغاية مارأيت باليمن أذكي منه. وقال في معجبه استفدت منه الكثير وسمع مني كتابي ضوء الشهاب المنتخب من نظمي وأحسن السفارة لي عند السلطان وطارحني بأبيات رائية، وحيج وحدث بشيء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة ثم تأخر ذلك وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف وهو مختصر في الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادى في سنة احدى وعشرين وثمانمائة؛ وقال ابن قاضي شعبة في طبقاته قال لي بعض المتأخرين شامخ العربيين في الحسب ومنقطع القرنين في علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن في الاعمال الجليلة وناظر أتباع ابن عربى فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة في الافكار وله فيهم غرر القصائد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب الفائق إلى أن قال ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضى مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفى في سنة سبع وثلاثين في رجب منها فلنكاً يعنى بزبيد، وقال غيره انه حيح في سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعيته في سنة اثنتين وعشرين ولقى فيها الولى العراقى بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن على بن حجر سور على مودتى من الغير

فسور ودى فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأشدنيهما ففعل وفى سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق
الابى قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تماد فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمه أشياء وهو شائع فلانطيل به وله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التقي عمر القتي المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولذا عمل كتابا سماه الالهام لما في الروض من الاوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضى الشافية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الانصارى وقد ختم تحقيقه بين يديه في أوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمياطى شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الارشاد للعلامة المحقق السكالي بن أبي شريف المقدسى وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجرى ، وأولها اتقنها وأخصرها نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشرى - وهو من أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لكون فهمه ثاقبا ورأيه صائبا حتى أنه حرر كثيرا مما اختلف فيه آتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه انه نسى مرة ألف دينار بزنبيل ثم وقع عليه بعد مدة انهماقا فتذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلا عنه انتهى . وذكره المقرئ في عقوده ونسبه ابن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالله وساق من نظمه أشياء وترجمته تحت عمل كرايس رحمه الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبي بكر واسمه مجد بن مجد بن علي الخوافي الآتى أبوه، قدم

القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقت بمصر يا صدر الاطال وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الوردى جبالا فجبالا فشرقت القوادم والخوافي

(٩١٦) اسمعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيت بخطه وقيل بدله عبدالله المجد أبو مجد البرماوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر مجد الآتى . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية، ومات أبوه وهو جمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن البازغلى النحريرى شارح أبي شجاع ثم تحول الى القاهرة قديما وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقينى وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب سر الصالحية وأرسل إليه يوما بطعام فأتعب

أمه ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فرده ثم شرعت تعطيه من مصاعها فيبيعه
وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة
براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك
النصراني أتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنت قد وقعت
في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح
هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفارقته فبينما أنا نائم في تلك الليلة
رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت
في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في
أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي
قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال (لقد كفر الذين)
(وقالت النصراني المسيح ابن الله) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني
في الصبح وهو يشهد أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله وأسلم وحسن اسلامه
ولم يكن لذلك سبب أعلمه الا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد
يلازم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فإنه جعله
محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه
الاذن له في الافتاء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار
أوحد أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى
بلديه، وقال الشهاب بن المحمرة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة
والجمال الطياني جامع المختصرات تقسيماً في سنة احدى وثمانين بل قرأ عليه الزين
القارسكورى وهو أسن من هؤلاء والفخر البرماوى وكان من كبار الفضلاء
وصار عالماً علامة بجرأ فهامة جبراً راسخاً وطوداً شاعراً ومع صبره على الفقر
كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن
يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه علماً فكان قرير العين بقره وما آتاه الله من العلم بل
يعتب على من يتردد إلى غنى لماله أوذى جاء لجاهه ، وعرض عليه الجلال البلقيني
أن يقبل منه التفويض فيما فوض إليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له
فاذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسنت مقلداً للشافعى فقال أنا مقلده في العبادات.
واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وكان يدعو ببقاء شيخنا ويقول
أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القارىء
مشيخته والصحيح وغيرها وعلى إبن طلحة الخراوى الاول من فضل العلم للرهبي

وفيما كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الأمدى الثالث عشر من الخلعيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعنى بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء ومن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالأباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث مع منه الفضلاء كالزبير بن رضوان وابن خضر ثم البقاعي . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن عمل مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أنى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس^(١)؛ وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في وقته ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقيني مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقيني وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر ماتقدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خامسة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو وبصر وكان نحوه يقال ان في اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً في دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوائل من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندي كما انه قيل انه كان يقول البخارى ومسلم جنياً على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعه وردوا كل ما لم يكن فيهما . وأسئفر الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مغفنا ولكن لم ينتفع بمسوداته التي منها فيما بلغنى من بعض الآخذين عنه مختصر المهمات وكتبت في اجازة لفتح الدين صدقة الشارح مساحي^(٢) :

فتح ديني وصل سرى بالصلوات في علوم كاشفات في الصفات
فاه فتحي قاف قلبي عن فلات باء باق حاء حتم في حالات
لام ألني ألف ألف مردوات كاملات في وجوه معدمات
صاد سبع دال زاي في ثبات فؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) في الاصل «التدريج» . (٢) في حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقود باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع وسبعين والأول^(١) قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . (اسماعيل) بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ الفتحى المسكى وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) اسماعيل بن الحسين بن الزرياح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب كأريحا وسرمين^(٢) من عمل قاسرين^(٣) وله نظم حسن مع خير وتودد واحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يرح حرقتى فرط دا فاذا طرفى تفرح
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه
يحيا إذا ماسقى قتيل هوى سمعت هذا الحديث من فمه

لقيه ابن أبى عذبة بحلب فى سنة تسع وأربعين وقال كنت أنس بصحبته، وذكره النجم بن فهد فى معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبى الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو الفدا الخزرجى النوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن الزرياح . ولد فى أحد الربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفى النحو فقط على السراج النحوى وولى قضاء بلده سرمين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة . (اسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبى الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) اسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً فى عشر الثمانين وسبعائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب فى الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً اذا شكالة حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى و ابراهيم بن حجبى فصغار البلد فضلاً عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) اسماعيل بن رسلان بن محمد الشبلى . ممن سمع منى .

(٩٢٠) اسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربان بالبحيرة . وسط فى أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكامتان فى الاصل مهملتان من النقط .

(٣) فى الاصل غير منقوطة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شبابة من جبال نابلس. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
 يقال ان رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن يحيى بن رسم الأشرف محمد
 الدين أبو العباس بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور العساقى
 انتركاني الاصل اليمنى ملكها ووالد الناصر أحمد الماضى . ولد في ذى الحجة سنة
 احدى وستين وسبعمائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكمالها ثمانى
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمودة حمده الخاص
 والعام، وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريبا مهيبا حليما صبورا عتوفا متحررا
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحا مدحه الاعيان
 كالفقيه على بن محمد الناشرى والشرف بن المقرئ، اشتغل بفنون من النحو والفقه
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ انفقته عن على النشاورى
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجى وسمع الحديث على المجد انفيروزابادى وصنف
 العسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود اللؤلؤية
 في أخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والتلك وغيرها وذلك انه كان
 يضع وضعا ويحد حدا ثم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فإرتضاه
 أثبتة وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصا آتمه؛ وابتنى بتعز مدرسة في
 سنة ثمانمائة رله مآثر حميدة . ذكره الموفق الخزرجى مطولا وقال شيخنا في
 أنبائه انه أقام في المملكة خمسا وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشا ثم توفى
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين، زاد غيره واستقر
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر؛ وقال العيني كان مولعا بالتاريخ مشتغلا بأخبار
 الناس وقد جمع تاريخا حسنا لطيفا في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الخالق مجد الدين بن
 الامام سراج الدين بن محيى الدين بن سراج الدين الميوطى القاهرى نزىل الناصرية
 الشافعى أخو أحمد الماضى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وأحضر
 في الرابعة على أبي انفرج بن القارىء غالب مشيخته وممع من عمه العز عبد

العزیز وجویریة الهكاریة والجمال عبد الله بن المعین قیم السكاملیة ومما سمعه علیه جزء الآجرى والختلى وعلى التى قبله جزء من حدیث البخترى والتنوخى وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كابن أخیه، وكان شیخاً وقوراً كثیر التلاوة متكبساً بالشهادة صوفياً بالبیرسیة . مات فى یوم الجمعة ثانى المحرم سنة تسع وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فى أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعیل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاکر بن الجیعان یأتى فى أمیر حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعیل بن عبد الرحمن بن التاجر شیخ سقط أبى تراب أبوه . سلخ كل منهما فى شعبان سنة احدى وسبعین لاتیامهما بقتل شیخ ابشیه الملق وكاناً من مساویء الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعیل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفى الكاتب و يعرف ببنى الجیعان وهو بكنيته أشهر . فى السكنى .

(٩٢٥) اسمعيل بن عبد العظيم بن على بن يوسف الزفتاوى البوتنجى^(١) الاصل الانبائى ثم المقسى ابن أخى عبد القادر بن على بن يوسف من اولى النعمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدین الذین یماشون الملك فى تلك التلحینات وخالط البدر حسن بن الطولونى وغيره، وهو عشیر لطیف له عقل وأدب وتودد یتكسب فى حانوت سوق أمیر الجیوش . ومولده فى سنة خمس وستین وثمانمائة بأنابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغیر مع أمه فسكنت به عند إخوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهایین العقبى والزیدى ثم تعانى الانعام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مخالطته لى حین كان مجاوراً فى سنة سبع وتسعين بأبویه وكان جاء بهما فى موسم التى قبلها وحدث مجاورته وفهمه وحسن تأديته .

(٩٢٦) اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن على بن عمر بن رسول الأشرف بن الطاهر بن الأشرف الآتى أبوه . ملك بعده فى سنة اثنتين وأربعين وله نحو عشرون سنة فساعت سيرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغير ذلك من أنواع الفساد حتى انه قتل الأمير سيف الدين برقوق القائم بدولتهم فى عدة من الاتراك وغيرهم وهو مذکور فى حوادث شیخنا إما فى سنة أربع وأربعين أو بعدها . قلت : وسياً فى ابن یحیی بن اسماعيل قریباً . (٩٢٧) اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوى الزیدى

(١) فى الاصل « البوتنجى » بالنون فيما سلف من الكتاب كله .

اليماني الوزير أخو احمد الماضي ويعرف بابن العلوى . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الحسين، وكان عاقلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبهته في والده فباشره ونجى في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الاشراف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والاشراف ولكنه كان يحسده وما وسعه الا الهرب إلى مكة فغرب الظاهر بيته وقبض املاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجذ الشنوفى القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشنوف، وقرأ بها غالب القراءات ثم انتقل الى القاهرة فأكمله وتلا به لنافع على الفخر الضرير، وعرض التنبيه على الانامى وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الانامى والبيجورى وجماعة والنحو عن الشمس البوصيرى، وحج قبل انقرن وسمع ابن أبي المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمجانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات في يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر.

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن مجد الريمى . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بمخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربى المالكي نزيل دمشق . كان بارعاً في مذهبه تفقه به الشاميون وأقضى وناب في الحكم . مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن على بن اسمعيل النبتى الآتى ابوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجميم - قرأ القرآن وتعانى الزرع، وحج وذاكر بالخير ولكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خير به كثير من المزلزلين وقام الشافعى حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكارع عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن على بن اسمعيل . جد الذى قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفى ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسنى القبيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجيرتى وهو من السراج أبى بكر بن محمد الصوفى، لقيه باليمن فى سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى فلبسها منه . وسياقى اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج . (٩٣٤) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو انقضاء الناشرى . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأديعة وولى نظربعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة وحج . مات فى رمضان سنة أربع وأربعين . (٩٣٥) اسمعيل بن على بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصعيدى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخطاب الخرق ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والحريية والصرف والأصليين والمنطق وغيرها؛ ومن شيوخه المناوى وانتقى الحصنى والعلاء الحصنى والعز عبد السلام البغدادى والشمنى والابدى، وشارك فى الفضايل وتميز وأكثر المباحثة فى الدروس . ونحوها بصوت جهورى وتنزل فى بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرنى أنه مر على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والناظم وغيرها وعمل الليث العباس فى صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرنى أنه شرح قواعد ابن هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربع فى سوق النساء واليه المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر تردده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجد أبو الطاهر البيضاوى ثم المكى الهمزى الشافعى المؤذن أخو ابراهيم وحسين والد نائب أبى اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبى الطيب السعولى وابن صديق وغيرها ، ودخل القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الخلاوى بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وغيرهم؛ واشتغل كثيراً وأخذ العروض عن النجم المرجانى ، قال شيخنا فى أنبائه وكان يتعمى النظم وله نظم مقبول ومدائح بوية . من غير اشتغال بأكلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجانى ومهر ، وكان فاضلاً قليل الشرمشتغلا بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس وله سماع من قدماء المسكينين وحدث بشيء يسير سمعت من نظمه ، وقال فى معجمه

٣٠٣

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها ،
وأول ما لقيته في سنة خمس وثمانين وسبعائة وسمعت من شعره وكان اذ ذلك
أول ماتعاناها ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح في ملوك اليمن وغيرهم
يل مدحني بعد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا (١) بالوصال وطال في هجرانكم ليلى البهيم من السهر
فدجاه يجلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى عنى حجر
قال وأنشدني لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات في عصر يوم الاحد ثالث
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون، وقد لقيه شيخنا
العلاء القلقشندي في سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب
من نظمه مما سمعه منه في ضبط بحور الشعر :

طويل يعد البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجث من قرب لندرك مطمعا
وممن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .
(٩٣٧) اسماعيل بن علي بن محمد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .
قال شيخنا في أنبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدهم كونه
شافعيا ويقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظمهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛
وله نظم حسن أنشدني منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخاري في جلد واحد
معدوم النظير من الحريق الا ايسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين متقالا
خر من الكائنة الى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانائة ورجع فمات بدمشق
في المحرم سنة سبع ، وقال في معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معي وأنشدني من شعره وكان شافعياً
لكنه على معتقد الحنابلة ويقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،
وذكره المقرئ في عقوده وأرخه في المحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن علي بن محمد أبو القدا الرحبي انقاهرى الشافعي . فاضل
يجلس بمحانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولي العراق وغيره
في عرضه العمدة والمنهاج واستداه بعض الطلبة لبعض الاولاد . ومولده بالرحبة
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها وسئل
في سنة ثمان وستين وثمانائة عن مولده فقال لي الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

(١) في الاصل « يجودوا » .

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .
(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والدد بالهلوان . مات
بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الأزهرى الشافعي أخو
موسى الآتي . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً في تقرير ألفية الحديث
مع حفيد القاياتي وغيره وتكسب بتعليم الابناء وبالنساخة وربما اشتغل عند
المتجددين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهملة مكسورة ثم مثناة
تحتانية - واسمه جعفر بن ابراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العاملي الصفار .
ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار عو الى طراد ومسند الدارمي بقوت .
فيه ، قال شيخنا في معجمه أجازلى من دمشق . ومات في جمادى الأولى سنة احدى ،
قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى في عقوده .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ؛ سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن
من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسمى في تاريخ
مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في
الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو مجد عبد الله بن احمد العرياني (٢)
التونسي الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان المخبر رأى بمكة في
النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقرف أى
مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفيع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة
فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدطاء له فدما له واستغفر فرآه بعد فى المنام أيضاً
فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعة الشيخ اسماعيل او بضمانه ؛ سكن اسماعيل
الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانمائة إلى أن
مات الا أنه ذهب فى بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط
الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة
وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال جاور بمكة
مدة وكان خيراً فاضلاً طارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه فى موضعين -

(١) الكلمة فى الاصل مضطربة الرسم . (٢) فى الاصل غير منقوطة والتصحيح مما سياتى .

البلد الشهير - هكذا اضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفى نزيل الحرمين ويعرف بالارغانى - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، أحد الصلحاء المائتين لا يواء الفقراء واطعامهم كان قدم من بلاده مع أبيه وقطننا بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه وتسلك هو به وعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما أوهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وادامة الاعمار وجمع بعض المقدمات فى الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمى أبى المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد فى اختصار اسماء رجال الأئمة رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطى المغربى وقال انه اختصره أيضاً الجمال محمود ابن أبى العباس القونوى وأبو البقاء بن الضياء وأبى فى كل منها علة وفى كتابه أيضاً علل وكذا أرانى له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندى كثيراً، وبالجملة فله طلب وقد لقيته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصدنى للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعى وغيره فزار بيت المقدس والتليل ورجع لمسكة فلم يلبث أن مات بها فى ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكعبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبى العزم القدى قريبا من تربة عبد المعطى رحمه الله وايانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشرى . أخذ عن جده أبى عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبدالقادر بن عبد الله فى الاحكام بالحديدة خدمت سيرته . مات فجأة من لفق البرق فى سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجمال محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقى الاصل المكي الحنبلى الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلى مكة وأكثر الحضور عندى . (٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبى المعروف الميمى الزبيدى الشافعى والدة أبى النجاشى محمد الطيب الآتى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانمائة يزيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالهقة وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتى بلده الموفق على بن محمد بن عبد الله الفخرى وأخذ رواية عن ابن الجزرى والتقى القاسمى والنفيس العلوى ثم عن أبى الفتح المرانفى فى آخرين كالزبير البرشكى (١) وصحب اسمعيل الجبترى وعبد الله بن سلامة ومنها ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهملة .

الفخرى والمراغى لبس حرقة التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب البكاروني المدني ومات في يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين، وهو جسد الفاضل عبد الرحمن بن علي بن محمد الآتي لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن احمد ابن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري الشافعي أخو ابراهيم والمحب احمد الماضيين . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المراغى وابن الجزرى والتقى القاسمى في آخرين وأجاز له طائفة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وآخرين وياشر حسبة مكة شريكة لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترية الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمي العقيلي الجبرتي اليميني الزيدى حفيد الماضى . ولد في سنة ست عشرة . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً للتلاوة . ذكره العفيف في أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمير بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين المليكى اليميني الشافعي نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمنى المتباينات وتخريج أربعى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له في سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبي بكر بن المقرئ . مضى في ابن أبي بكر بن عبد الله .

(٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الزبدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعي قطعة من آخر الثاني من مائتى المخلصيات انتقاء ابن أبي الفوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمرآيحتمل سنة أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبي عمر . مات في المحرم سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله .

(٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبرتي الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالمجد محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ .
(٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدادات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبد المؤمن قتلن الصفي من العزطاهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصلي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

(اسماعيل) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المسكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .

(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الخندج - بضم الحاء والدال المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وعفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقه ونظر في بعض كتب القوم وتهذب وتأدب واشتهر بالاطمام والمكارم مع انقلل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا^(١) واجاهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونمسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه في بعض النقات ممن أخذ عنى . وقدمضى اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضا بالخندج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجورى الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفي وأخذ عنى .

(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسى ثم المسكي الصوفى . صحب بالقدس الشيخ محمد القرمى سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فخاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذى الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً، وكان يسكن في مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أما كن وتأهل بمكة بإيابة الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى النحوى ووزق منها ابنه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني منى وافرودوني وغيبوا وجردي عنى في صفاتكم الحسنى
فنائى بقائى فيكم ولديكم حيايتى مماتى واللقا عيشى الاهنى

(١) في الاجل « ذو » وهى من الاغلاط التي لا يفيد الاكثر من التنبية تليها .

في أبيات، ذكره الفاسي في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود مجيد الدين الزمعي الآتي أبوه والماضي جده . قرأ المنهاج والألفية و عرض وحضر عند القاضي محيي الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخاري وسمع على يسيراً ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعوني أخو الشهاب احمد الماضي . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة انفقراءه له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذي الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محيي الدين محيي بن أحمد بن يحيى الرسولى المسكى سبط ابن الضياء الحنفي وأخوه عمر الآتى . ممن سمع منى بمكة ودخل القاهرة واقتات . هو وأخوه بانتزاع المدارس الرسولوية بمكة وتصديرها كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أرقفها وتعدياً لأرقف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن يحيى بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفضل الغساني اليماني الماضي جده قريباً ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفرطة فعامل العسكر بالحدة والغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة اخرى بيده لاثامه بصاحبتهما وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتخليه انهم يسعون عليه في الملك وينسدون الناس عليه ، وكانت إمامه عجيبية وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بمدرسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن يحيى بن علي بن يحيى مجيد الدين بن شرف الدين المهاجرى السكردي السنهوتى - بمهمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منناة - الاصل القاهري الحنفي الشطرنجى أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن يحيى . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونشأ حفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النسفية والمنار وألفية النحو وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة^(١) وابن سونج والجميدى بل ذمهم وصار على العوال وتدرّب في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد أخذ عنى مصنفى فى الشطرنج وتردد لى غير مرة وكتبت من نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزوين الفاقوسى وناصر الدين الزفتاوى، وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبى الفرج المرائى وطاف البلاد واشتهر بين الناس سيما ذوى المناصب وتنزل فى الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأً بديعاً غريباً وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرم وأمره فى ذلك وراء العقل حتى فى الكلام الكثير ؛ وبما انشدني نظمه فى غصون :

ان قلبى هام وجداً وولوعاً بحمائك فلذا ذبت غراماً واشتياقاً للقاءك
ياغصونا فى رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبى فشغائى فى شغاك
فى أبيات . مات بغزة فى مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التى قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى مجد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد البامط ذكر فى الالقاب (٩٦٤) اسمعيل بن أبى يزيد منسوب لجدّه فهو ابن محمد بن أبى يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزى الاصل الزبيدى البماني ثم المكي الشافعى ويعرف بابن بنت غنا . فأصل ساكن دين لازم الفخر أبابكر بن ظهيرة وكان هو القارىء عليه فى دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه الجمال أبى السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما فى العربية بحيث كتب على الألفية شرحاً قرضته أنا وغيرى ، ودرس الطلبة فى الفقه العربية وغيرها وتردد إلى بمكة يسيراً ، وأخذ عنى بعض الشىء مع سكون وخير وتقلل ؛ ومن شيوخه فى الفقه ابن عطيف والشمس الجوجرى حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفى النحو عبد القادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً ولين جانب بورك فيه وفى بنيه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبى عبد الله مجد بن أبى بكر ابن سليمان بن احمد العباسى الهاشمى أخو المتوكل على الله العزى عبد العزيز ومجد الآئين للأب ويبرم ممن دخل فى بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . وهو حى فى سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال فى الشطرنج .

- (٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أمير هوارة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتى . كان مذكوراً بالخير وحسن السير لكن لم يكن السلطان يميل اليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل ابن مازن بل سجنه بالسرك وغيرها فلم تطع هوارة ابن مازن وجرت مفاسد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك فى سنة أربع وأربعين ومات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .
- (٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندى الحنفى ممن أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتى (٩٦٨) اسمعيل بن العجمى أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمره فى طرابلس وذلك فى سنة ثلاث وأربعين .
- (٩٦٩) اسمعيل العماد السمرينى نائب كاتب السرب دمشق ومنشئها وشاعرها . نظم ونثر وكان من أفراد الدهز . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين كهلا .
- (٩٧٠) اسمعيل المجد خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيرسية . كان خير أحسن التلاوة يتكسب من الشهادة بمجانوت الدكة . مات فى أول ذى الحجة سنة احدى وخمسين .
- (٩٧١) اسمعيل الجهلول . رجل صالح . مات فى رجب سنة سبع وستين أرخه المنير .
- (اسمعيل) التبريزى . فى الروى قريباً . (اسمعيل) الجيانى . مضى فى ابن ابراهيم بن محمد بن على .
- (٩٧٢) اسمعيل الروى الشافعى الصوفى الطبيب نزيل البيرسية ويعرف بكرد نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لى بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبالغ فى الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقرآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛ وأما شيخنا فانه قال فى أنبائه انه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتنحن بمقالة ابن العربى ونهى مراراً عن أقرانها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيرسية . مات فى تاسع شوال سنة أربع وثلاثين اتمى . وممن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزيا وأذن له فى اقراء الطب وكان المظفر الامشاطى يصحح عليه بعض محافظه .
- (٩٧٣) اسمعيل الروى نزيل رباط ربيع بمكة . مات بهاقى سلخ المحرم سنة ست وخمسين .
- (٩٧٤) اسمعيل المغربى نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .
- (٩٧٥) اسمعيل المهاجى . مات خجاة فى صفر سنة تسع وخمسين بمكة .
- (٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجدود إمام مدرسة الخواجيا ابراهيم بصالحية دمشق . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه البودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجا . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه نسب اليه التعرض لسرقة جواري الناس ويبعهن في قرى الارياف وغيرها بعد ضرب الوالي ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنباي التركماني . في حوادث سنة عشروثمانائة .

(٩٨٠) اسنباي الظاهري برقوق الرردكاش . أمره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر ظطر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرزي أنه قال أنه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يمئى من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالى وبالساقى . رفاه استأذنه إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنباي امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنباي التركماني الماضي قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجي الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث بالاشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضره في مركب إلى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصري محمد بن رجب ثم الطيارى سودون وهو الأكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصودر ونفى إلى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخانة وآل أمره إلى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الأول سنة سبع وخمسين . هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزردكاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر خطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .
(٩٨٦) اسنبغا العلأى دوادار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى ؛ وينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسندمر الجقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمقى أمير خمسة ثم عشرة ثم ندمه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهر أو مات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفاً على نفسه .
(٩٨٨) اسندمر النورى الظاهرى برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المقرء في كل شهر خمسة آلاف وكان أمه منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن اشرف بن البهاء الحسنى الموسوى الكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد الكازرونى . ولد في ثانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميديمى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى الفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل القالى والصدر البرغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وضائمة ؛ أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفتى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .
(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلمادر الأمير سيف الدين

ملك اصلان نائب الاتليسيين وأحد من عدى في الملوك وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل انقداوى من وقته ؛ وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غيات الدين أبو المظفر المجستاني الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا إذا حفظ من العلم والخير محبًا في الفقهاء والصالحين شجاعا كريما جوادا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى اوقافها اثني عشر ألف منقال مصرية وقررها دروسا للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعته غير مرة لأهل الحرمين بصدقات طائلة . مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها . ترجمه الفاسي في مكة مطولا وكذا المقرئ في عقوده ؛ وقد أخذ المدرسة المكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنها لنفسه وكذا أخذ التي بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقباي بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاي الظاهري برقوق . صاحب الحاصل والربع بالبندقين وغيرها ؛ ترقى في أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوية الكبرى ثم لامرة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها في ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثني عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم واكبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بتربته التي أنشأها خارج باب البرقية في الروضة ، ويقال ان الذي تركه من التقيد أربعين ألف دينار مصرية واثني عشر الف دينار مشخصة خارجا عن غيره . فأخذ المملطان الجميع ، وكان بخيلا شرها مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئا كثيرا جدا فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محمودا في سيرته ولا في طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقباي الأشرفي قايتباي وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقية ثم ولاء نيابة غزة بعد سيباي^(١) الظاهري حين انتقل للحجوية الشام ثم الرملة مضافا اليها وكثير الأمن بالطرقات في أيامه لشدة بأسه وعرض له في يده يياض .

(أقباي) الأقنص . يأتي قريبا . (أقباي) الدوادار . هو المؤيدي يأتي قريبا .

(أقباي) طاز . يأتي قريبا . (أقباي) الطرنتاي . مضى قريبا .

(أقباي) الطويل الأشرفي قايتباي . ذكر قريبا والظاهر خشقدم . يأتي قريبا .

(١) في الاصل «ساي» والتصحيح مما سيأتي .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالاقنص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بارملة لقتله مملوكا للزيني الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحقى الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن أمره الأشرف إقايتهباى عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المحردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكركي الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بمحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى ولاء استاذه الدوادارية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد يسير مختلفاً على المهجن بحيث وصل القاهرة في اثنى عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جلبان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوادارية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبكي يشبك الشعبانى الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباى حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبد الرحمن بن الكويز؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذه دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعا بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمده في ولايته المذكورة قلت وهو أول أزواج زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) اقبردى الأشرفى برسباى أمير اخور ثالث في أيام استاذه ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الخمسين .

(١٠٠١) اقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جائم ثم استقر به في الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التي كانت زوجا لجائم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم في ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة السرحة بالوجه القبلى غير مرة فخلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالغ حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه بماليكه فسكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك في الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحي الظاهري جقمق، استمر أمير الراكر بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته في أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقيني ورأيتيه مغتبطاً بها ، وهو تركي خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهري جقمق . اشتراه في سلطنته ونزله في الطبايق مع جلبائه اسالقا نباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك في أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بنيا بة قلعتها مع صغر سنه ثم نقله الى انا بكيته بعد سبودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد سير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نيابة ملطية ، ومات بها في ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بقرته التي أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ، وكان عفيفاً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تنقل حتى ناب بغزة في الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلا ومات في العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذي كان رام التحفظ فيه من الفناء خارج غزة وهو في عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جوره وطعمه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ؛ عمل رأس نوبة الجدارية في أيام المؤيد ثم أمير عشرة في أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مة مقدما على المالك السلطانية بها بعد سبودون المحمدى

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع واربعين .
(١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى
دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق
في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .
(اقبردى) مذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل
بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج
في آخر سنى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين
في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه
الخر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفيع
فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فإتم المرسوم حتى جاء الخبر
بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أو التي تليها ،
وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الامراء الكبار في دولة الأشرف
مبول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العديعى الحلبي الحنفي فتى السكال عمر بن العديم .
ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح
وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون
والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا الملاء الهدباني الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بمد
رجوعه الى اللسكية من الكرك الحجوية الكبرى بحلب ثم نيابة صنفد ثم
طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه
ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لسكونه ممن أمان تم نائب دمشق فلما انكسر تم
أمر أقبغا فيمن أمر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق
ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيابتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة
سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بترتبه التي أنشأها داخل جامعه ،
وكان ساكناً عاقلاً قليل الشرمائل الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا الملاء الترازى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله
الأشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امرة مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية اُتابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من مماليكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه مماليكه قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد يسير أشيعت وفاته فصلى عليه ودفن بترية تم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متهجداً متعبداً كثير الصدقات والمجبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمه الله. وهو مذكور في حوادث شيخنا؛ وتمرز مولاة من مماليك الظاهر برقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريباً . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) انتركاني ؛ مضى في أقبغا من مامش قريباً . (أقبغا) التمرزي ؛ سبق قريباً . (١٠١٣) اقبغا الجمالي كمشبغا علاء الدين الرومي أحد أمراء الطبلخاناة بالقاهرة ؛ عمل كشف الوجه القبلي وغيره بل ولي الاستادارية بالسعى بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظنا مرة أخرى وعزل أقبج من الاول ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعلم كشف الوجه البحري وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبأته : إنه ولي الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاء السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بمسكر لجمع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدراً ، وكان أهوج مقداماً غشوماً، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى . (١٠١٤) اقبغا الجندي الفقيه الدوادار الصغير للناصر . مات في ليلة الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً فمن الذهب العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات . قاله العيني . (أقبغا) جيار ، يأتي قريباً . (أقبغا) دوادار يشبك . كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولى حسبة القاهرة وولايتها وشد الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نبياً مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج ، وقال شيخنا في أنبأه إنه كان حسن المباشرة قليل الفسق .

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين التركي الظاهري برقوق ويعرف بالكاس وبأقبغا جيار . كان من خواص أستاذه الظاهر فأُنعِمَ عليه بأمره عشرة ثم بطلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيبرس ابن أخيه ثم انحطت منزلته عند أستاذه لوقعة عليباي ورسوم له بناية غزة ثم أمسك قمل دخوله لها وحمل إلى قلعة الصببية فاعتقل بها ثم صار من حزب تيم وولاه غزة ثم جرى عليه ما ذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين وكان يعيل إلى العلماء والفقراء .

(١٠١٧) أقبغا انقيل . من المماليك السلطانية الظاهرية برقوق وأحد اخوة عليباي المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابع عشر المحرم سنة احدى .
(١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له واجهة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور . قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان يدعى الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبث وعدم اشتهاً بخير وحب لجمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تمول منه بمده جماعة واستولى السلطان على غالبه . (أقبغا) الكاش . في الطولوني قريباً .
(أقبغا) الهدباني الظاهري . مضى قريباً .

(١٠١٩) اق بلاط الدمرداشي دمرداشي الحمدي . ترقى بعد استاذة فقدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتابكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ظناً بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة .

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدي الظاهري ، مات وهو والى كشف الوجه القبلي في عشرين سنة خمس وعشرين ، ولم يكن مشكوراً .

(١٠٢١) اق سنقر الاشرفي شعبان بن حسين ، أحد الحجاب في الدولة الاشرفية وكان يسميه أفا ، مات في حدود الثلاثين وهو في سن الشيخوخة .
(١٠٢٢) اقطوه الموساوي الظاهري برقوق؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهمندارية في أيام الاشرف ثم امرة طبلخاناه ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطالا بالقاهرة بعد ضعف بباطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكوراً في السيرة. (١٠٢٣) اقعجا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبحا التركمانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعبانى نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بترية بالصحراء جوار تربة الظاهر برقوق عند قبة النصر، ذكره العيني. (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذه ممن انتمى ليشبك ثم كان في الذين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوية الحجاب بها فلما استقل ولاء أميراً كبيراً ثم أتاك مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقهم وخرج فعانق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بترية الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مهاليكه قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فعرف بينهم بالمرقى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوية الكبرى فلما تسلطن الظاهر طغر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدم فلم تطل مدته ومات في ليلة طائر رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئى باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخاناة ورؤس النوب تقصير . (١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهمندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس ، سمع من الحجار بعض البخاري ، ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا ، مات في سنة خمس عشرة ، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال .
(الطنبغا) الرقي . في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير ، كان أحد المتقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشي الماضي قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشي حلب قرر هذا في نيابته ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركان سنة أربع وعشرين ؛ وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادي ؛ كان من مماليك يلبغا العمري قتل مع ايتمش النخاسي في سنة اثنتين وقد جاز الحسين .

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك ؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومي وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب امتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية ؛ ذكره المقرئ في عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللقاف ؛ أقام دهرأ خاملا ثم صار في الأيام الأشرفية جملة معلمي الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلمطاي الاسحاقى الاشرفى الخاصكى ثم بأمره عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربي ثم زاده أمره طبلخاناه عقب نفي اقطوه المساوى أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تمبرباى رأس نوبة النوب أحد المتقدمين ، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات في طاشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين ، وكان خيراً طاقلاً سليم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عربياً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام ، مات في ثاني عشرى شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشي ، مضى قريبا فيمن يلقب بسيف الدين . (الطنبغا) اللقاف والمعلم ؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير ، مات في شوال سنة إحدى وستين ، أرخه ابن فهد .

(١٠٣٥) النفي برص أحد العشرات ، مات في يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ، أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتابكها الى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .

(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد كتابته الخط الجيد وقراءته الحسنة وصبره شاد الشرب بخاناة فكثرت النناء على عفته وديانته سيما حين ابطل فى ولايته ما كان مضافاً لها من حماية العاجينية بعد جمع الاطباء وعد فى حسناته هذا مع خفزه وبهاائه ثم صرفه عنها واستقر به فى نيا بة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات ، وكان ممن قتل فى رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .

(١٠٣٨) الماس العلاءى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابنتى له تربة وعمل فيها للحنفية دروسا قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحمدين .

(١٠٣٩) الياس السكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبوى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقرزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدنى أميرها ، وليها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة وتأزها وهو معزول فى سنة اربع واربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال انه كان قصد نهبا فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وأنهزم وعاد المتولى منصوراً ثم وليها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زيبرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتى . ولاءه أبوه اذربيجان فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند الى البلاد الشامية وجعل معه أخويه فأبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .

(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، ممن مع منى بمكة

في سنة ست وثمانين رفيقا لمحمد بن جعفر بن علي الآتي .

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجمالية والمتصدر بها . ممن تلا علي بيرو وقرأ في البخاري على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الي آخر (ق) وكذا روى عنه ابن السد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبس شرح الحاجبية لمؤلفها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الفزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وايانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن واجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقعاد فسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافي ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والائمة وهو الآن مشغول بالحنظ . (أمير حاج) بن أبي الفرج ، في عهد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتضع ثدى العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تفاه برقوق إلى دمياط فمات بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أبنائه والمقرزي في عقوده وعمله في الحناء المهمة .

(أمير حاج) بن محمد بن بركوت الصلاح المسكيني . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا .

(١٠٤٩) أمير زاه علي ابن أخى قرايوسف ، له ذكر في مجد شاه بن قرايوسف في حجر .

(١٠٥٠) أمير زاه بن محمد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذى القعدة سنة

احدى وسبعين . بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشى أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصهبان بن قرايوسف متملك بفسداد فأقام كما حد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماضى أبوه ، مات في ربيع الأول

سنة اثنتين وتسعين .

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان ابى الوفاء الحلبي أخو أبى ذر احمد الماضى ، ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى واثنى الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب احمد بن حجاج وآخرون؛ وقرأ على الكرمى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا؛ وقد حج ودخل انقاهره للتجارة غير مرة وجاس مع اليهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأجضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له انعم بن جماعة وأبو الحرم القلانسى^(١) وغيرهما ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكى وغيرهم؛ وأكثرت عن أصحاب التقي سليمان القاضى ونحوه؛ وكان أولاً بزي الجند ثم تزيماً للفقهاء ولازم ابن المحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث وانقضى ل نفسه ول بعض شيوخه فخرج للتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين ، وكان مستيقظاً نبيهاً عارفاً بالوثائق معتدياً بالأديبات مع المروءة والديانة؛ قال شيخنا فى معجمه؛ لقيته بدمشق وسمع معنى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بجزء من حديث سعيد ابن منصور ، قال أنا به محمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المكارم المصرى اجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أننى عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معنى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقود باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القركى - وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال العميد صفى الدين عبد الرحمن الايجى؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف والده هذا فكان صالحاً مقتنياً

(١) فى الاصل «القلانسى» وهو خطأ ظاهر .

أثار الملف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بذى الحججة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة جماعة وهم الجمال الاميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والنعيف النشاوري وسعد الله الاسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فيما أخبرني به . ومات .. (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ، قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج : أقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالافى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) ايتمش من أردبامى الناصري فرح ثم المؤيدى ، أعتقه المؤيد وصار من المماليك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكيا ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم صار في أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الجقمقى وادتمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشج وعدم الشجاعة .. (١٠٥٩) ايتمش البحاسى الجركسى أتاكبك العساكر في أيام الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق في أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً طاقلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية . بالقرب من باب الصوة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه كان ممن قام مع برقوق في ابتداء امرته فأبلى في كائنته بلائاً حسناً فحفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وجبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلاص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصرفقره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم فى الدولة فأل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العيني بالميل إلى الخير وقله الشر . وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد فى الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) ايتمش الحضري الظاهري برقوق ، كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادارية فى أيام ابنه الناصر خرج ثم تأمر عشرة فى أيام المؤيد الى أن استقر فى الاستادارية الكبرى أوائل أيام الأشرف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر

على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستتره بالخرقة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطالا بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث ان أبعده ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فإزم داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته مغشياً عليه فعاش بعد قايلا ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بترية الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارناً للقرآن محباً في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان وارتكاب أمور فيها يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قونكرات من أرض الدشت . ترقى إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور والمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتهبر عليه فخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو محمور في ذلك وأجاب به بقوله أعيند الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشار اليه واستلوش عساكره بحيث كان ذلك حاملاً له على المسير إلى الدشت بمساكر لاتعد كثيرة فكان الظفر له بانهزام توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظام ايدكو عنده ومع ذلك فزادته بحيلة حتى مكنته من الانصراف لأهله ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم انه انخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعات كثيرة آل الامر فيها الى اخراب الدشت وصنارت قفاراً ثم انهزم ايدكو وتشتت جموعه ولم يوقف له على خبر وصفه الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريبا جريحاً في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم اذا أخبار غريبة ونوادع عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بديمة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً ملوكاً مامنهم الامن له عمل بمفرده وجند يطيعه، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين^(١) الدهر وهو الذي منع العثمانيين من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقرئ في عقوده والله أعلم بحقيقته ما أثبتته .

(١٠٦٢) ايدكي الجار كسى الأشرفى برسباى . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر . خشدتم وصار من رؤس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين عن أزيد من خمسين سنة ؛ وكان متحرراً شجاعاً مع امراء على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من ممالسكه وأحد الدوادارية عنده . مات بالطاعون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) ايدن الخشقدمى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بفضة في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جاتم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وكان جيداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهري برقوق الحاجب الثانى ويقال له أيضاً حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدها غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس وتسعين وأصيب اصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلائى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العينى .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاق الظاهري جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مر جان التقوى الظاهري في سنة ثمانين . وكان شديد أسيرى البادرة

بالضرب فضلاً عن غيره حتى للمقهاء؛ وللسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وييسه ، حتى غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فمات بها

في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .

(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلائى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهري برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت الأمين ووالدة الحب الأقصرائيين بعد موت زوجها والد الحب واستولدها

فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الأشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .

(١٠٧٣) اينال الأشرفى قايتباى ؛ رقاها حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس

وخرج مع العساكر لرفع دولات فبكان ممن أسره ، واستقر عوضه في طرابلس بييرس الأشرفى قايتباى عناد الشرى مخاناة ولم يلبث ان افتدى نفسه بمال ورجع

فقدمه استاذة ثم مات بييرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة تسعين لمحل كفالاته وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكيم . تقدم في أيام المؤيد وولي نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر مطر وحبسه إلى أن أطلقه الأشرف فحج في سنة ست وعشرين ثم عاد إلى الشام ثم ولي مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس في سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه إليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية في سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بتربته التي أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلي دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة إلا انه لم يسمع دجده .

(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة في شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا في أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسنى الأشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة صافية جنوار الزير المعلق ، مات في التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخفيف الأشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأنابكيتها وقبض عليه في كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صنفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فشفع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بكمالين ، له ذكر فى جانبك التويل .

(١٠٧٨) اينال الشبمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذه ؛ ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام .

الأشرفية ؛ وبأشر الحسبة بعد عزل العينى سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولي نيابة صنفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتا بكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ؛ وكان فيه تدين وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الرومى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صنفد وكان قريب العهد من الحجىء من امرة الحاج وهم يشكون من جورده ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال الصملاى نائب حلب ؛ وليه اعن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن .

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ، وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية رتنقل في الخدم إلى ان ولي الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى ان قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ؛ وكان شكلا حسنا قافلا شجاعاً عارفاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد وهو قانباي نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى ان انهزموا وأسروا وقتل اينال بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبيين ينون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من اهل بلده منه شر ؛ بل طلب اخذ القلعة فعصى عليه نائبها فحاصره أياماً ثم تركه ؛ وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) اينال العلأى الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد احمد الماضي ؛ اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالها اعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصاد خاصكيا الى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس النوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثانی ثم ولاء الاشرف نيابة غزة في سنة احدى وثلاثين وسافر معه الى آمد ثم لمسا ولي الرها ولاء نيابتها مع تمنع زائد وأمده فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخراياها حينئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدا مدة ثم نقله لنيابة صند الى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دواداره بعد تغري بردي المؤذي في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متدما غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكا بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحيى بن العطار وهو في غمرات الموت قسمعه يقول اينال الاجرود بقى لرياسته خمس درج وذلك نظراً الى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة . وكون المراد بالدرج السنة . وجرت في أيامه حوادث بينت الكثير منها في التبر الميبوك ؛ واستمر سلطانا الى أن استقر ولده الشهابي احمد بعد خلعه نفسه وموته بعد ذلك بيوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الاولى سنة خمس وستين

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القبة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام؛ وكان عاقلا سيوساً بذىء اللسان كثير الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشُرور شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريراً فى سفك الدماء والحبس يحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى انه قال لمن لامه على ابقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الامر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع ليزر بما يؤدى الى خراب الاقليم وقلة المروءة بل أدى الى تجرئهم بمالكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر فى حسناته خصوصاً وميله اليهم اكثر واعتذاره عنهم اشهر؛ هذا مع مزيد شجوه ومحبه للمال من اى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة فى ايامه وبذلت الاموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه واتقاد فى اموره كلها لزوجه فتزايد البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحه طول غير راغب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الانقياد الى الخير تام البلاده؛ وما اظن السبب فى قصر مدته والا فهو نقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والترية المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والرابع والقيسارية وغير ذلك وبالجملة فميه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال العرسى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لاماته وصدق طلبته ثم عمله دوا داره لما ناب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه أم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أو اخر ذى الحجة ظناً سنة سبع واربعين وقد زاد على ثلاثين وخلف مالا وأثاثاً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى الموهنى.

(اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٢٢ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة
تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر فى أيام الظاهر
خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة
طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب، وقامى
الناس منه فى أحكامه شدة وتجرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح
وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها فى محلها من الحوادث، واستمر بعدها فى
جمود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجىء به
فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير
مأسوف عليه فقد كنت اشهد فى وجهه المقت وكان من سياآت الدهر رحم الله المسلمين .
(١٠٨٥) اينال اليشبيكى يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً .
خدم عند بعض الامراء قليلاً، لما أمسك استاذهُ المذكور ثم صار من أمراء
دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم حماة ثم لطرابلس
ثم لحلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبدل الى ان مات بها فى
ليلة الخميس سابع عشرى شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين، وكان مسرفاً
على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة
متاجره وشرهه فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشبيكى يشبك الشعبانى، صار بعد استاذهُ فى أيام الاشرف
خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية ثم امتحن بسبب تربة استاذهُ وأمره الظاهر عشرة
الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتقد لكثيرين؛ تسلك به خجا بردى الآبى وكان حنفيًا جركسيا
من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها
بعد اشتغاله بالجامع الازهر، ثم قدم القاهرة فى الأيام الظاهرية جقمق
ونزل بزواية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى اليه جماعة وكان يقصد
بالمبرات وفى الشفقات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين
ودفن بزواية تسميه المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتي شيخ رباط ربيع بمكة، كان ذا حظ جيد
من العبادة والخير والناس فيه اعتقاد، ودخل القاهرة مراراً للاستزاد وقررت

له صرد بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ؛ وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسى في مكة وفيمن سمع من شيخنا أيوب العيني وأظنه هذا. (١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا. أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوي نجم الدين الحمباني الباعوني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جيملة وطبقته وأخذ عن العماد الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وسمع من سبب العرب حفيذة الفخر الأول والثاني من أمالي القاضى أبي بكر الانصارى أنهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أوارد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرئاسة مع سلامة الباطن، روى لنا عنه الابن لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة، ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المغراوي المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضى نور الدين على بن محمد بن علي الزرندي بعد ستة عشر وثمانمائة . (١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبشيري من أعمال المحلة . الأزهرى الشافعي نزيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل بيسيراً وتزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة اخدي وثمانين فقطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضى فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالأشرفية ودخل في بعض الوصايا فتعب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتمعين لشيء من ذلك فقصى أربه وحضر عند القاضى وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع في هناك وأخذ عنى في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظهره لا بأس به ولكن كثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح زين

الدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن بالك بن علي بن قرا بلوك صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة ست وستين كما سيأتي في خلف بن محمد بن سليمان .
(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخاري ولعله ابن ابراهيم الجبرتي . الماضي .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

.....
انتهى الجزء الثانى . ويليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .



﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان الكوم الريشي
١٢ احمد بن علي بن عيبة	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلبي
١٢ احمد بن علي الزيادي	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمعي
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ احمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النويري	٤ احمد بن أبي العز بن الثور
١٣ احمد بن علي بن ازدمر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي
١٣ احمد بن علي التميمي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الظريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي النحيري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيتي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشرى	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي البالسي	٧ احمد بن علي القلقشندي
١٦ احمد بن علي الحميني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساحي	٧ احمد بن علي البني
١٧ احمد بن علي النعمري	٨ احمد بن علي القادرى
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ احمد بن علي النويري
١٨ احمد بن علي الاشموني	٨ احمد بن علي الفزاري
١٨ احمد بن علي الرطاعي	٩ احمد بن علي النشرتي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطنتدائي	٩ احمد بن علي الصالحى
١٩ احمد بن علي بن اللدى	٩ احمد بن علي الشيشيني

- ١٩ احمد بن علي الجديدي
 ١٩ احمد بن علي البرلمسي
 ٢٠ احمد بن علي اليافعي
 ٢٠ احمد بن علي القيشي
 ٢٠ احمد بن علي العمري القائد
 ٢٠ احمد بن علي المدني
 ٢٠ احمد بن علي المسطيهي
 ٢١ احمد بن علي بن المقرزي
 ٢٥ احمد بن علي بن الميقاتي
 ٢٦ احمد بن علي بن الحبال
 ٢٦ احمد بن علي الشيبلي
 ٢٦ احمد بن علي بن قريميط
 ٢٧ احمد بن علي الدلحي
 ٢٧ احمد بن علي النفياني
 ٢٧ احمد بن علي البصري
 ٢٧ احمد بن علي بن السكري
 ٢٨ احمد بن الشيخ علي القمني
 ٢٨ احمد بن علي الشوائطي
 ٢٩ احمد بن علي بن محرز
 ٢٩ احمد بن علي الزيري
 ٢٩ احمد بن علي بن الشواء
 ٢٩ احمد بن علي بن عواض
 ٣٠ احمد بن علي بن السديدارة
 ٣٠ احمد بن علي الأنصاري
 ٣٠ احمد بن علي بن النقيب
 ٣٠ سيدي احمد بن بكتمر
 ٣١ احمد بن علي المكي
 ٣١ احمد بن علي من أحفاد ابن حجر

- ٣٢ احمد بن علي الحجبي الشيبلي
 ٣٢ احمد بن علي الزلباني
 ٣٢ احمد بن علي التتاني
 ٣٢ احمد بن علي بن النقيب
 ٣٢ احمد بن علي الكيلاني
 ٣٣ احمد بن علي القادري
 ٣٣ احمد بن علي البتنوني
 ٣٣ احمد بن علي بن عبد الحق
 ٣٣ احمد بن علي الحسيني الدمشقي
 ٣٣ احمد بن علي بن سكر
 ٣٤ احمد بن علي الفاكهي المكي
 ٣٤ احمد بن علي بن السابق
 ٣٤ احمد بن علي بن الفاكهي
 ٣٥ احمد بن علي الرادادي
 ٣٥ احمد بن علي بن النحاس المحدث
 ٣٥ احمد بن علي بن البرقي
 ٣٥ احمد بن علي الفاهسي
 ٣٦ احمد بن علي الحافظ ابن حجر
 ٤٠ احمد بن علي بن يفتح الله
 ٤١ احمد بن علي بن الشحام
 ٤١ احمد بن علي الدماصي
 ٤١ احمد بن علي المحلي
 ٤٢ احمد بن علي الخطيب الدرکواني
 ٤٢ احمد بن علي الشاذلي
 ٤٢ احمد بن علي ابن بنت شقائق
 ٤٢ احمد بن علي بن زريق
 ٤٢ احمد بن علي الشاب النائب
 ٤٣ احمد بن علي العاقل :

الصفحة	الصفحة
٥٢ احمد بن عمر بن النخال	٤٣ احمد بن علي الصوفي .
٥٢ أحمد بن عمر الشرنبايلي	٤٣ احمد بن علي الغزي .
٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم	٤٤ احمد بن علي الكواز .
٥٢ أحمد بن عمر الجمجاع	٤٤ أحمد بن علي العطار البعلبي .
٥٢ أحمد بن عمر بن جعمان	٤٤ احمد بن علي بن التاجر .
٥٢ أحمد بن عمر بن حجي	٤٤ احمد بن علي السجستاني .
٥٢ أحمد بن عمر العميري	٤٤ احمد بن علي الهندي .
٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان	٤٤ احمد بن علي البيجاني
٥٣ أحمد بن عمر الشامي	٤٤ احمد بن علي الاتكاوي
٥٤ أحمد بن عمر بن قومة	٤٤ احمد بن علي كباس
٥٤ أحمد بن عمر بن قرا	٤٥ احمد بن علي العلوي
٥٥ أحمد بن عمر الجوهري	٤٥ احمد بن علي العدني
٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة	٤٥ احمد بن علي مشمش الطريبي
٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين	٤٦ احمد بن علي الشيخ على التركماني
٥٥ أحمد بن عمر الخصوصي	٤٦ احمد بن علي بن أبي الرداد
٥٦ أحمد بن عمر المرشدي	٤٦ احمد بن علي الزفوري
٥٦ أحمد بن عمر بن القنيني	٤٦ احمد بن علي الحبشي
٥٦ أحمد بن عمر بن فهد	٤٦ احمد بن علي السباك
٥٦ أحمد بن عمر الطنبذي	٤٧ احمد بن علي السكندري
٥٧ أحمد بن عمر النشيلي	٤٧ احمد بن علي المغربي
٥٧ أحمد بن عمر الماوردي	٤٧ احمد بن علي القبائلي
٥٧ أحمد بن عمر المقدسي	٤٧ احمد بن علي المصري الرسام
٥٧ أحمد بن عمر القرشي	٤٧ احمد بن العماد الاقهسي
٥٧ أحمد بن عمر وزير المين	٤٩ احمد بن عمر الخليلي
٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي	٤٩ احمد بن عمر المنقش اليماني
٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزانة	٥٠ احمد بن عمر الشاب التائب
٥٨ أحمد بن عمر بن الزين	٥١ احمد بن عمر التروحي
٥٨ أحمد بن عمر البلييني البزار	٥١ احمد بن عمر العمري

الصفحة	الصفحة
٦٥ احمد بن لاجين	٥٨ أحمد بن عمر الدنجي
٦٥ احمد بن مبارك شاه	٥٩ أحمد بن عمر السعودي
٦٥ احمد بن مبارك الهدباني	٥٩ أحمد بن عمر القيرواني
٦٥ احمد بن محمد البيجوري	٥٩ أحمد بن عيسى القاهري
٦٧ احمد بن محمد الخجندی	٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي
٦٧ احمد بن محمد المحلي	٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطي
٦٧ احمد بن محمد الشطنوفی	٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن
٦٨ احمد بن محمد السندميسي	٥٩ أحمد بن عيسى الداودي
٦٨ احمد بن محمد بن ظهيرة	٦٠ احمد بن عيسى عصفور
٦٨ احمد بن محمد الحكيم	٦٠ احمد بن عيسى العامري
٦٩ احمد بن محمد الفيشي	٦١ احمد بن عيسى القرشي
٧٠ احمد بن محمد الشكيلي	٦٢ احمد بن عيسى بن عمر
٧٠ احمد بن محمد شفتراش	٦٢ احمد بن عيسى القييري
٧١ احمد بن محمد الهندي	٦٢ احمد بن عيسى العلوي
٧١ احمد بن محمد الفلقيلي	٦٢ احمد بن غلام الله الزيشي
٧١ احمد بن محمد بن الرومي	٦٢ احمد بن أبي الفتح البيضاوي
٧١ احمد بن محمد الصمعيدي	٦٢ احمد بن قاسم بن ماثر
٧١ احمد بن محمد بن زيد	٦٢ احمد بن قاسم العلوي
٧٢ احمد بن محمد الحجازي	٦٢ احمد بن أبي القاسم الحكيم
٧٣ احمد بن محمد القسطلاني	٦٣ احمد بن أبي القاسم الناشری
٧٣ احمد بن محمد الديب	٦٣ احمد بن أبي القاسم الغرناطي
٧٤ احمد بن محمد النهياني	٦٣ احمد بن أبي القاسم العبدوسي
٧٤ احمد بن محمد المقدسي	٦٤ احمد بن أبي القاسم اليميني
٧٤ احمد بن محمد الصالحی	٦٤ احمد بن أبي القاسم القسنطيني
٧٤ احمد بن محمد بن ظهيرة	٦٤ احمد بن قفيف بن فضيل
٧٤ احمد بن محمد المحلي	٦٤ احمد بن قوصون الدمشقي
٧٥ احمد بن محمد بن الأمانة	٦٤ احمد بن قياس الشيرازي
٧٥ احمد بن محمد بن أبي مدين	٦٤ احمد بن كندغدي

الصفحة	الصفحة
٨٦ أحمد بن محمد الهوارى	٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط
٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس.	٧٦ أحمد بن محمد بن المداح
٨٧ أحمد بن محمد الخورجى	٧٦ أحمد بن محمد الزفتاوى
٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل	٧٧ أحمد بن محمد السبكي
٨٨ أحمد بن محمد بن الحب	٧٧ أحمد بن محمد الوجيزى
٨٨ أحمد بن محمد الاطعمانى	٧٧ أحمد بن محمد الذروى
٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء	٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ على
٨٩ أحمد بن محمد الاخميمى	٧٨ أحمد بن محمد الدهروطى
٨٩ أحمد بن محمد الطوخى	٧٨ أحمد بن محمد بن تقي
٨٩ أحمد بن محمد بن التونسى.	٨٠ أحمد بن محمد بن قيصر
٩٠ أحمد بن محمد بن التونسى.	٨٠ أحمد بن محمد الظاهر
٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس	٨١ أحمد بن محمد السلاوى
٩٠ أحمد بن محمد العقبي	٨١ أحمد بن محمد الخورانى
٩٠ أحمد بن محمد الأشعري	٨٢ أحمد بن محمد النعمانى
٩٠ أحمد بن محمد الديباطى	٨٢ أحمد بن محمد بن العجمى
٩١ أحمد بن محمد بن مظفر	٨٢ أحمد بن محمد بن العطار
٩١ أحمد بن محمد بن القصبى	٨٣ أحمد بن محمد الحلبي
٩١ أحمد بن محمد المسيرى	٨٣ أحمد بن محمد المناخلى
٩٢ أحمد بن محمد السفطى	٨٣ أحمد بن محمد الحرازى
٩٢ أحمد بن محمد الزعفرينى	٨٣ أحمد بن محمد بن أخى الجمال الاستادار
٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة	٨٣ أحمد بن محمد بن زريق
٩٢ أحمد بن محمد الحلاوى	٨٤ أحمد بن محمد النورى
٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبى	٨٤ أحمد بن محمد الطبرى
٩٣ أحمد بن محمد بن السبع	٨٤ أحمد بن محمد الخزومى
٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ	٨٥ أحمد بن محمد الدهروطى
٩٣ أحمد بن محمد بن كندة	٨٥ أحمد بن محمد العروفي
٩٣ أحمد بن محمد بن المراحلى	٨٦ أحمد بن محمد بن الامام
٩٣ أحمد بن محمد بن المرجح	٨٦ أحمد بن محمد بن العجمى

الصفحة	الصفحة
١٠٣ احمد بن محمد الهيشي	٩٣ احمد بن محمد بن النسخة
١٠٣ احمد بن محمد القسطلاني	٩٤ احمد بن محمد سواسوا
١٠٤ احمد بن محمد الذروي	٩٤ احمد بن محمد الاسنوي
١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدي	٩٤ احمد بن محمد المشهدي
١٠٥ احمد بن محمد بن المرجاني	٩٤ احمد بن محمد القافلي
١٠٥ احمد بن محمد بن السلار	٩٤ احمد بن محمد قاوان
١٠٥ احمد بن محمد بن الدماميني	٩٥ احمد بن محمد الهروي
١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس	٩٥ احمد بن محمد البسطامي
١٠٦ احمد بن محمد الواسطي	٩٥ احمد بن محمد البستري
١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق	٩٥ احمد بن محمد السلي
١٠٧ احمد بن محمد بن مظفر	٩٥ احمد بن محمد الحجازي
١٠٨ احمد بن محمد الزبيدي	٩٥ احمد بن محمد المالكي
١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج	٩٦ احمد بن محمد الخطيب
١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم	٩٦ احمد بن محمد الهدوي
١٠٩ احمد بن محمد الصندلي	٩٨ احمد بن محمد المرشدي
١٠٩ احمد بن محمد اللقاني	٩٩ احمد بن محمد الشنباري
١٠٩ احمد بن محمد البعلبي	٩٩ احمد بن محمد الصفدي
١٠٩ احمد بن محمد القسطلاني	٩٩ احمد بن محمد المجدي
١٠٩ احمد بن محمد الأوتاري	٩٩ احمد بن محمد المزملائي
١١٠ احمد بن محمد الحجار	٩٩ احمد بن محمد الايار
١١٠ احمد بن محمد بن عرفات	٩٩ احمد بن محمد أمير جاج
١١٠ احمد بن محمد الحاضري	١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ
١١٠ احمد بن محمد الأمير	١٠١ احمد بن محمد القادري
١١٠ احمد بن محمد السخاوي	١٠١ احمد بن محمد بن الخازن
١١١ احمد بن محمد الشرعي	١٠٢ احمد بن محمد المرانغي
١١١ احمد بن محمد الحمصي	١٠٢ احمد بن محمد البلقيني
١١١ احمد بن محمد الزاهد	١٠٢ احمد بن محمد الواسطي
١١٣ احمد بن محمد بن الصابوني	١٠٢ احمد بن محمد بن عون

١٢٤ احمد بن محمد الماكيني	١١٣ احمد بن محمد المدني
١٢٥ احمد بن محمد السرمي	١١٤ احمد بن محمد القصار
١٢٥ احمد بن محمد بن شافع	١١٤ احمد بن محمد بن شعيب
١٢٥ احمد بن محمد النابلسي	١١٤ احمد بن محمد الاشليمي
١٢٥ احمد بن محمد التزمتي	١١٥ احمد بن محمد بن العطار
١٢٥ احمد بن محمد الخولاني	١١٧ » المسيري
١٢٦ احمد بن محمد القادي	١١٧ » الدلجي
١٢٦ احمد بن محمد جردمرد	١١٧ » القادري
١٢٦ احمد بن محمد الكلواتاني	١١٨ » الباسطي
١٢٦ احمد بن محمد بن حمام	١١٨ » الشامي
١٢٦ احمد بن محمد بن عريشاه	١١٨ » الحفصي
١٣١ احمد بن محمد بن الازهري	١١٨ » السبكي
١٣١ احمد بن محمد البهنسي	١١٨ » المنباطي
١٣٢ احمد بن محمد الاشليمي	١١٨ » الغمري
١٣٣ احمد بن محمد بن خبطة	١١٩ » الاشموني
١٣٣ احمد بن محمد بن ظهيرة	١١٩ » البدراني
١٣٥ احمد بن محمد الجرواني	١١٩ » السهروردي
١٣٦ احمد بن محمد بن كحيل	١١٩ » البلقيني
١٣٧ » العمري	١٢٠ » المطري
١٣٧ » الحرازي	١٢٠ » بن زريق
١٣٧ » الخواص	١٢٠ » السخاوي
١٣٧ » القلشاني	١٢١ » الصبيبي
١٣٨ » المحلي	١٢١ » بن رجب
١٣٨ » الذنابي	١٢٢ » الخلوف
١٣٨ » المغراوي	١٢٣ » البليسي
١٣٩ » النفطي	١٢٣ احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٣٩ » السقطي	١٢٣ احمد بن محمد السطوحى
١٣٩ » البوصيري	١٢٤ احمد بن محمد الميري
١٣٩ » الدكالي	١٢٤ احمد بن محمد الطنطاوى

١٥٠ احمد بن محمد بن الهائم	١٤٠ أحمد بن محمد الزرندي
» بن مثبت	» الاشليبي
» بن جوشن	» بن الاشقر
» بن الجوازقة	» بن أصيل
» الزركشي	» بن عثمان
» الهيثمي	» المسيري
» بن معين	» التيزيني
» الشهاب المحلى	» النحريري
» بن علي بن القاياتي	» البربهاري
» بن المصري	» بن القرداح
» بن الجلالى	» الابشيهي
» الخزرجي	» الدرشابى
» الوفايى	» بن فاكهة
» صهر ابن الجندي	» الزاهدي
» العاقل	» الخطيب
» السنهوري	» الزبيدي
» بن شهيبه	» الناشرى
» القيشي	» بن المزلق
» المصمودي	» الشهاب الحجازي
» بن الحصان	» بن سميظ
» البعلى	» الخانكي
» الخيوطى	» المصرى
» القرافى	» بن سالم
» المصرى	» السقطى
» الدمنهورى	» القمنى
» الطفاوى	» المالكي
» ابن أبي الغنائم	» الطنبذى
» القليجي	» الصفدى
» بن خزيمه	» بن عنبر

١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني	١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز
بن مزهر » ١٧٠	بن البارنباري » ١٦٠
الحصى » ١٧٠	الصنهاجي » ١٦٠
الاولجاقى » ١٧٠	بن قطب » ١٦١
المستري » ١٧٠	العمري » ١٦١
الديروطي » ١٧٢	بن أبي عذبية » ١٦٣
بن المحرقى » ١٧٢	الحاجر » ١٦٣
بن حامد » ١٧٣	البرشومي » ١٦٣
الشمى » ١٧٤	الثوم » ١٦٣
الحننى » ١٧٨	اللجائى » ١٦٣
بن ظهيرة » ١٧٨	القولاذى » ١٦٤
بن زهرة » ١٧٨	بن الموازىنى » ١٦٥
بن دمرداش » ١٧٨	بن عيسى » ١٦٥
البعلى » ١٧٨	الصيرفى » ١٦٥
القباى » ١٧٨	بن أبي القرج » ١٦٥
البخارى » ١٧٩	بن فندو » ١٦٦
الصاغانى » ١٧٩	الطوخى » ١٦٦
بن عبادة » ١٧٩	الحوارى » ١٦٦
الاقميسى » ١٨٠	الهندي » ١٦٦
الابدى » ١٨٠	بن قاقم » ١٦٧
بن إمام السكلمية » ١٨١	بن قوصون » ١٦٧
بن عبدالسلام » ١٨١	الدوانى » ١٦٧
بن ظهيرة » ١٨٢	بن اللاج » ١٦٨
الزفتاوى » ١٨٢	الحروزي » ١٦٨
الحبىضرى » ١٨٤	بن الشهيد » ١٦٨
البيكرى » »	بن الحبال » ١٦٨
بن القطان » ١٨٥	النورى » ١٦٨
بن عيبة » »	النورى » ١٦٩
بن البارزى » »	المالسى » ١٦٩

٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي		١٨٥ احمد بن محمد انطوخي	
السلطي	«	بن المحمرة	١٨٦
المسدي	«	بن أبي اليمين	١٨٧
الهوى	«	صحاح	«
بن ریحان	٢٠٦	النويري	١٨٨
بن خنج	»	البلقيني	«
الهندي	٢٠٦	الشغري	١٩٠
الحكري	»	الجعفري	«
الهيثمي	٢٠٦	بن ظهيرة	«
القوي	»	بن روق	١٩٢
بن المعيد	٢٠٧	بن التونسي	«
بن محمود	»	بن الجزري	١٩٣
المزجج	٢٠٧	بن تقي	«
الكتبي	»	بن الاخصاصي	١٩٤
بن مقلح	٢٠٧	بن الشحنة	«
بن مكثون	»	الاخوي	«
بن مهنا	٢٠٨	بن الريس	٢٠١
المقديسي	»	الزيري	«
المغراوي	٢٠٨	البالسي	٢٠١
بن إمام الشيخونية	»	بن الرماح	٢٠٢
البيروني	٢٠٩	التنوخني	«
بن جميلة	»	بن وفا	«
الكناني	٢٠٩	بن الشريفة	«
بن نشوان	٢١٠	الجوخي	٢٠٣
الديروطي	»	بن صيد الدين	«
بن الجيعان	٢١٠	القوصي	٢٠٤
بن مصلح	»	الجوهري	«
بن زبرق	٢١١	بن البلقاسي	«
بن سيف	٢١١	بن الناصح	٢٠٥

٢١٨ أحمد بن محمد ألكنجي	٢١٢ أحمد بن محمد العقبي
المتنجي » ..	الكوراني » ٢١٣
المريني » ..	الشافعي » ٢١٣
المناعي » ..	بن فسية » ٢١٣
اليعموري » ..	الذاكر » ٢١٣
الشلقي » ..	البسكتمري » ٢١٤
الأشمري » ٢١٩	بن الأقرب » ٢١٤
الحريري » ..	بن أمين الحكم » ٢١٤
الدهان » ..	الأوتاري » ٢١٤
التونسي » ..	الطبلاوي » ٢١٤
الشباسي » ..	بن عز الدين » ٢١٤
العباسي » ..	بن العطار » ٢١٤
الكيسي » ..	الأموي » ٢١٤
المصودي » ٢٢٠	الفرعمي » ٢١٥
المرحومي » ٢٢٠	القصاص » ..
المرتقي » ٢٢٠	بن كندة » ..
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك	الجمالي » ..
الشهاب العدوي » ٢٢١	بن المغيربي » ..
بن البرفور » ٢٢٢	بن قليب » ..
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني	بن ولى » ٣١٦
بن العجمي » ٢٢٣	الغياط » ..
بن محمود » ٢٢٤	الجواشني » ..
بن شيرين » ٢٢٥	الماوردي » ..
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازروني	المتوكل » ..
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسي	البهنسي » ..
المطبيز » ٢٢٦	التلعفري » ٢١٧
المكي » ٢٢٦	الشارعي » ..
الخرية » ٢٢٦	العجمي » ..
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني	الجبرتي » ..

٢٤١	احمد بن هاشم القرشي	٢٢٦	احمد بن مفتاح السليمانى
٢٤١	» الكرانى	٢٢٧	» القفيلى
٢٤١	احمد بن هلال الحسبانى	»	احمد بن مفرح الصباغ
٢٤٢	احمد بن سلطان اليمين	»	احمد بن مفلح الكازرونى
٢٤٢	احمد بن يحيى الجوى	»	احمد بن منصور الاشموئى
٢٤٢	» الهاشمى	»	» المالكى
٢٤٣	» الصالحى	»	» الحكيم
٢٤٣	» الانصارى	»	احمد بن مهدي الرئيس
٢٤٣	» القسنطينى	»	احمد بن موسى بن الضياء
٢٤٣	» الصنهاجى	٢٢٨	» العباسى
٢٤٣	» التلمسانى	»	» المتبولى
٢٤٤	» الكازرونى	»	» الحرراوى
٢٤٤	» بن يشبك الفقيه	٢٢٩	» بن المكشكش
٢٤٤	» المعرى	»	» بن أيوب
»	» الذروى	»	» التماخورى
»	» الازيرق	»	» الشطنوفى
»	احمد بن ابى يزيد من طرباي	»	» الصنهاجى
٢٤٥	احمد بن يس المعبدى	»	» الجمانى
»	احمد بن يعقوب الاطيجى	٢٣٠	» الخليلى
٢٤٦	» البرلسى	»	» المتبولى
»	احمد بن يلبغا الخصاصى	»	» بن الزيات
»	احمد بن يهود الدمشقى	٢٣١	» الحلبي
»	احمد بن يوسف بن سياج	»	احمد بن ناصر الباعونى
»	» الصحراوى	٢٣٣	احمد بن نصر الله التسترى
»	» التبرى	٢٣٩	احمد بن نصر الله العسقلانى
٢٤٧	» بن الهرس	٢٤٠	احمد بن نوروز الظاهرى
»	» الحصكى	٢٤١	احمد بن ناصر الدين الهوى
»	» للمكى	٢٤٠	احمد بن نوكار الشهابى
»	» بن كاتب جكم	٢٤٠	احمد بن هرون الشروانى

الصفحة	الصفحة
٢٥٥ احمد الشهاب علم الدين الحصني .	٢٤٧ احمد بن الشيخ يوسف المعجمي
٢٥٥ احمد الشهاب الابشهي	٢٤٨ احمد بن يوسف بن الاقطع
٢٥٥ احمد الشهاب الازهري	٢٤٨ احمد بن يوسف الطوخي
٢٥٥ احمد الشهاب الاقباعي	٢٤٩ احمد بن يوسف الحلوجي
٢٥٦ احمد الشهاب الحجازي	٢٥٠ احمد بن يوسف الزعيفري
٢٥٦ احمد الشهاب الحجيراني	٢٥١ احمد بن يوسف القزاري
٢٥٦ احمد الشهاب خازوق	٢٥١ احمد بن يوسف الحوراني
٢٥٦ احمد الشهاب الحلبي	٢٥٢ احمد بن يوسف درابة
٢٥٦ احمد الشهاب الحمصي	٢٥٢ احمد بن يوسف الرعيبي
٢٥٦ احمد الشهاب الحنفي	٢٥٢ احمد بن يوسف البانياسي
٢٥٦ احمد الشهاب الدميري	٢٥٢ احمد بن يوسف البساطي
٢٥٦ احمد الشهاب الساعي	٢٥٢ احمد بن يوسف المرداوي
٢٥٦ احمد الشهاب السنهوري	٢٥٢ احمد بن يوسف القسنطيني
٢٥٧ احمد الشهاب الصوة	٢٥٣ احمد بن يونس الغزي
٢٥٧ احمد الشهاب العبادي	٢٥٣ احمد بن يونس الصفدي
٢٥٧ احمد الشهاب الغزاوي	٢٥٣ احمد بن يونس التلواني
٢٥٧ احمد الشهاب القروي	٢٥٣ احمد بن شمس الأئمة السرائي
٢٥٧ احمد الشهاب القزاز	٢٥٣ احمد نور الدين اللاري
٢٥٧ احمد الشهاب القوصي	٢٥٤ احمد الشهاب بن الاذرعى
٢٥٨ احمد الشهاب الكامي	٢٥٤ احمد الشهاب بن البابا
٢٥٨ احمد الشهاب الكاشف	٢٥٤ احمد الشهاب بن البشازي
٢٥٨ احمد الشهاب المارديني	٢٥٤ احمد الشهاب بن خواجا
٢٥٨ احمد الشهاب النشار	٢٥٤ احمد الشهاب بن الديوان
٢٥٨ احمد الشهاب الملقني	٢٥٤ احمد الشهاب بن الشريفه
٢٥٨ احمد الشهاب الصنهاجي .	٢٥٤ احمد الشهاب بن صاحب
٢٥٨ احمد الشهاب المغربي	٢٥٤ احمد الشهاب بن القيومية
٢٥٩ احمد الشهاب المنبجي	٢٥٥ احمد الشهاب بن النحاس

الصفحة	الصفحة
٢٦١ احمد الحوى	٢٥٩ احمد الشهاب النشرفى
٢٦٢ احمد الخالدى	٢٥٩ احمد الشهاب الزلبانى
٢٦٢ احمد الخواص	٢٥٩ احمد الشهاب النفادى
٢٦٢ احمد الخواص آخر	٢٥٩ احمد الشهاب الميمنى
٢٦٢ احمد الدهمانى	٢٥٩ احمد الشهاب الميمنى
٢٦٢ احمد الدوادار	٢٥٩ احمد القحفر الشيفسكى
٢٦٢ احمد الدورى	٢٥٩ احمد أبو طاقية
٢٦٣ احمد السلاوى	٢٥٩ احمد بن عروس
٢٦٣ احمد السلوى	٢٥٩ احمد بن فريفيير
٢٦٣ احمد السنبل	٢٥٩ احمد بن المعجل
٢٦٣ احمد الشامى	٢٦٠ احمد ابن أخت الجمال الاستادار
٢٦٣ احمد الشريبيى	٢٦٠ احمد بن رياض الأحمدي
٢٦٣ احمد الشجاع	٢٦٠ احمد بن الست التونسى
٢٦٣ احمد صارو	٢٦٠ احمد بن السروجى
٢٦٤ احمد الصامت	٢٦٠ احمد بن الشهيد
٢٦٤ احمد العداس	٢٦٠ احمد بن الصلف
٢٦٤ احمد العقبى	٢٦٠ احمد بن المومنى
٢٦٤ احمد العينى	٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار
٢٦٤ احمد بن خروب	٢٦٠ احمد حلولو
٢٦٤ احمد القرشى	٢٦١ احمد شكر الروحى
٢٦٤ احمد القزوينى	٢٦١ احمد كمونة الصعيدى
٢٦٤ احمد القسيطى	٢٦١ احمد الأثارى
٢٦٤ احمد القصير	٢٦١ احمد البسبلى
٢٦٥ احمد المرجردى	٢٦١ احمد الترابى
٢٦٥ احمد المردمى	٢٦١ احمد الترمذى
٢٦٥ احمد بن الأكرم	٢٦١ احمد الحجاجى
٢٦٥ احمد الملقى	٢٦١ احمد الجالى

الصفحة	الصفحة
٢٦٩ أر كاس النوروزى	٢٦٥ احمد المغازى
٢٦٩ أر كاس دوادار يلبغا	٢٦٥ احمد المقدسى
٢٦٩ أر نبغا بن عقبة المكي	٢٦٥ احمد الملوثنى
٢٦٩ أر نبغا الظاهرى برقوق	٢٦٥ احمد النخلى
٢٦٩ أر نبغا اليونسى	٢٦٥ احمد الوراق
٢٧٠ أربك ججا	٢٦٦ احمد يبروق
٢٧٠ أربك الأشرفى	٢٦٦ احمد المجذوب
٢٧٢ أربك الاشقر الرمضانى	٢٦٦ ادريس بن حزن الحسنى
٢٧٢ أربك اليوسنى	٢٦٦ ادريس بن على الحديدى
٢٧٣ أربك الدوادار	٢٦٦ ادريس بن ودى الحسنى
٢٧٣ أربك السممانى	٢٦٦ ادريس بن يحيى البجائى
٢٧٣ أربك خاص	٢٦٦ ادكى الملك
٢٧٣ أربك الظاهرى جقمق	٢٦٦ أرخن بك
٢٧٣ أربك القاضى	٢٦٦ أرنبغا الظاهرى
٢٧٣ أربك الاشرف قايتباى	٢٦٦ أرسطائى الظاهرى
٢٧٣ أزدمر الابراهيمى	٢٦٧ أرغون شاه الابراهيمى
٢٧٤ أزدمر اخواينال اليوسنى	٢٦٧ أرغون شاه البيدمرى
٢٧٤ أزدمر الازبكى	٢٦٧ أرغون شاه السينى
٢٧٤ أزدمر تمساح من يلباى	٢٦٧ أرغون شاه النوروزى
٢٧٤ أزدمر من محمود شاه	٢٦٨ أرغون الناصرى
٢٧٤ أزدمر دوادار الظاهر برقوق	٢٦٨ أرغون السبعاموى
٢٧٤ أزدمر دوادار الاشرف قايتباى	٢٦٨ أر كاس المؤيدى
٢٧٥ أزدمر سيا	٢٦٨ أر كاس الجاموس
٢٧٥ أزدمر من سرباق الاشرفى	٢٦٨ أر كاس الجلبانى
٢٧٥ أزدمر المصوفى	٢٦٨ أر كاس الطويل
٢٧٥ أزدمر الظاهرى جقمق	٢٦٩ أر كاس الظاهرى
٢٧٥ أزدمر الغزى	٢٦٩ أر كاس من طرباى

الصفحة	الصفحة
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكنانى	٢٧٥ ازدمر قصبه الاشرف برسباى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق	٢٧٦ ازدمر الناصرى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف	٢٧٦ ازدمر الفقيه
٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمرى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياتى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليل	٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفى	٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزوينى
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى	٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافى	٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجيل	٢٧٨ اسحاق بن أبى القاسم الناصرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندى	٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد القسانى	٢٧٨ اسحاق بن يحيى القالى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفانى	٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازرونى
٢٩٠ اسماعيل بن أحمد المخزومى	٢٧٩ أسد بن البسىلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع	٢٧٩ أسعد بن على بن المنجا
٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهورى	٢٧٩ أسد بن محمد الشيرازى
٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازى	٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز
٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد	٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الجبترى	٢٨٠ اسكندر دلال العقارات
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الشغدرى	٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم اليمانى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى بكر الخوافى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى الحسن البرماوى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى
٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الرباح	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم القلمى
٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصرى
٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبرى
٢٩٨ اسماعيل بن زائد	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبترى

الصفحة	الصفحة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي	٢٩٩ اسماعيل بن شبانة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشرى	٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين	٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطي
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي	٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول
٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقي	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد الخندج	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطونى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الرمي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربى
٣٠٨ اسماعيل بن ثابت الزمى	٣٠١ اسماعيل بن على النبتى
٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعونى	٣٠١ اسماعيل بن على الخندج
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى	٣٠٢ اسماعيل بن على الناشرى
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن	٣٠٢ اسماعيل بن على بن معلى
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهورى	٣٠٢ اسماعيل بن على البيضاوى
٣٠٩ اسماعيل بن أبى يزيد التودزى	٣٠٣ اسماعيل بن على البقاعى
٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله	٣٠٣ اسماعيل بن على الرحى
٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى	٣٠٤ اسماعيل بن على البهلوان
٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى	٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافى
٣١٠ اسماعيل بن العجمى	٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد
٣١٠ اسماعيل العباد السرمينى	٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوى
٣١٠ اسماعيل المجد الخطيب	٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربى
٣١٠ اسماعيل البهلول	٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات
٣١٠ اسماعيل الرومى كردنكس	٣٠٥ اسماعيل بن أبى القاسم الناشرى
٣١٠ اسماعيل الرومى	٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقي
٣١٠ اسماعيل المغربى	٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي
٣١٠ اسماعيل المهايمى	٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويرى

الصفحة	الصفحة
٣١٥ اقبردى القجمامى	٣١٠ اسماعيل المقرىء
٣١٥ اقبردى المظفرى	٣١١ اسماعيل الاعجمى
٣١٦ اقبردى منتو	٣١١ اسماعيل امام القصر
٣١٦ اقبردى المؤيدى المنقار	٣١١ اسنباي الظاهر برفوق
٣١٦ اقبغا التركمانى	٣١١ اسنباي الظاهر جقمق
٣١٦ اقبغا سيف الدين	٣١١ اسنباي أمير آخور
٣١٦ اقبغا العلاء الهدبانى	٣١١ اسنبغا الناجى
٣١٦ اقبغا العلاء التمرزى	٣١١ اسنبغا الناصرى
٣١٧ اقبغا الجالى	٣١٢ اسنبغا الزردكاش
٣١٧ اقبغا الجندى	٣١٢ اسنبغا الملاى
٣١٨ اقبغا شيطان	٣١٢ اسندمر الجقمقى
٣١٨ اقبغا الطولونى	٣١٢ اسندمر النورى
٣١٨ اقبغا القيل	٣١٢ اشرف بن حسن الكازرونى
٣١٨ اقبغا دويدار يشبك	٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلتادار
٣١٨ اق بلاط الدمرداشى	٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه
٣١٨ اق خجا الاحمدى	٣١٣ اقباى بن عبد الله الطرنتاى
٣١٨ اق سنقر الاشرفى	٣١٣ اقباى الاشرفى
٣١٨ اقطوه الموساوى	٣١٤ اقباى الظاهرى الاقنص
٣١٩ اقبغا أمير عشرة	٣١٤ اقباى الظاهرى الطويل
٣١٩ القش الشعبانى	٣١٤ اقباى الكركى
٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشى	٣١٤ اقباى المؤيدى
٣١٩ الطنبغا العلاء المرقبى	٣١٤ اقباى اليشبكى
٣١٩ الطنبغا العلاء المهمندار	٣١٤ اقبردى الاشرفى برسباى
٣٢٠ الطنبغا التركى	٣١٤ اقبردى الاشرفى اينال
٣٢٠ الطنبغا الصغير	٣١٥ اقبردى الاشرفى قايتباى
٣٢٠ الطنبغا شادى	٣١٥ اقبردى التماسيحى
٣٢٠ الطنبغا سقل	٣١٥ اقبردى الساقى

- ٣٢٤ ايتمش البجاسى
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك
 ٣٢٥ ايدكو الاشرقى برسباى
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق
 ٣٢٦ ايدن الحشقدى الزمام
 ٣٢٦ اينال باى بن قجباس
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه
 ٣٢٦ اينال حطب الملاى
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاقى
 ٣٢٦ اينال الاجرود
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى
 ٣٢٦ اينال الاشرقى برسباى
 ٣٢٦ اينال الاشرقى قايتباى
 ٣٢٧ اينال الحكى
 ٣٢٧ اينال الجلالى
 ٣٢٧ اينال الحسنى
 ٣٢٧ اينال الحصيف
 ٣٢٧ اينال الششمانى
 ٣٢٧ اينال الصصلاى
 ٣٢٨ اينال الملاى
 ٣٢٩ اينال الفرسمى
 ٣٢٩ اينال الكركى
 ٣٢٩ اينال النوروزى
 ٣٣٠ اينال اليحياوى
 ٣٣٠ اينال اليشبكى

- ٣٢٠ الطنبغا اللغاف
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى
 ٣٢٠ الطنبغا أمير
 ٣٢١ ألقى برص
 ٣٢١ ألباس الاشرقى برسباى
 ٣٢١ ألباس الاشرقى قايتباى
 ٣٢١ ألباس الملاى
 ٣٢١ الياس الكركى
 ٣٢١ الياس الهندى
 ٣٢١ اميان الحسينى
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور
 ٣٢١ أمير جان القزوينى
 ٣٢٢ أمير حاج بن ضنبغا
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيمان
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور
 ٣٢٢ أمير حاج بن منلطاي
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى
 ٣٢٢ أمير زاه على
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه
 ٣٢٢ أمين بن ادريس الميمانى
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى
 ٣٢٣ أنس بن محمد الفخرى
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدرکانى
 ٣٢٤ أويس بن شاه ولد
 ٣٢٤ اياس الجلالى
 ٣٢٤ ايتمش من أردباسى الناصرى

المنفعة	المنفعة
٣٣١ أيوب بن سليمان المقراني	٣٣٠ اينان الممتد
٣٣١ أيوب بن عبدالسلام الشبيري	٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجبرتي
٣٣١ أيوب بن علي الأيوبي الملك	٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة
٣٣٢ أيوب النجاشي	٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحسباني

